

سلسلة كنب
الضاد والطاء

١١

الطاء

تأليف
يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي
المتوفى سنة ٦٢٧ هـ

إهداء من

سيف بن أحمد الغزير
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
دمشق - سورية

مطبعة طابع الضامن

الظلماء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : الطَّاء

تأليف : يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي
الحجاج المقدسي

تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

عدد الصفحات : ٢٤٩ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

التضيد : زياد ديب السروجي

المطبعة : دار الشام للطباعة

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي
والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن
خطي من:

الكتب والدراسات التي تُصدرها الدار
لا تعني بالضرورة تبني الأفكار الواردة فيها؛
وهي تُعبّر عن آراء واجتهادات أصحابها .



دَارُ الْبَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ = ٢٠٠٤ م

سلسلة كتب الضاد والطاء
(١١)

الطاء والظاء

تأليف
يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي
المتوفى سنة ٦٢٧ هـ

تحقيق
للفكر تافوا للتوثيق في علم الضامين

إهداء من
سيف بن أحمد غزير
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث	
قسم التزويد	
رقم المادة: ١٧٨.٦٧.١
رقم النسخة: ١١٩٢.٧.٤
المصدر: أهباء
التاريخ: ٢٠١٥/٦/٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي الأمين .

وبعد فهذا هو الكتاب الحادي عشر من سلسلة كتب الضاد والطاء ، وهو من أوسع الكتب في هذا الباب ، إذ اختص باستقصاء ما جاء من الكلمات بالطاء ، لذا سمى المؤلف كتابه : الطاء .

والكتاب من نواذر الكتب التي لم تر الثور بعد .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لو أن هدانا الله .

والله أسأل أن يلهمنا السداد ، ويجنبنا المزلق والعثرات ، ويبعد عنا الأشرار ، في زمن كثر فيه الفساد ، وتأججت الأحقاد ، وماتت الذمم ، وأصبح الناس كالنعم ، فإلى الله المشتكى ، إنه نعم المولى ونعم النصير ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

حاتم صالح الضامن

بغداد (حماها الله)

شوال ١٤٢٤ هـ - كانون الأول ٢٠٠٣ م

المؤلف

أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار بن يوسف بن عبد الجبار بن شبل بن عليّ الجُدّامي الصُّوَيْتِيّ المقدسيّ الأصل ، المصريّ المولد والدار ، الكاتب .

ولد بمصر ليلة الأحد ، العشرين من رجب ، سنة ٥٧١ هـ .

سمع الحديث ، وقرأ القرآن ، واشتغل بالنحو واللغة ، وقرأ الأدب ، وقال الشعر .

وولي ديوان الجيوش مع أخيه ضياء الدين محمد مدّة ، وكان الملك الكامل يكرمه ، وأرسله مع ولده الملك المسعود إلى اليمن ، لكنه لم يقدر على أخلاق المسعود فنفر منه وعاد .

توفي ليلة الرابع والعشرين من شهر رمضان ، سنة ٦٣٧ هـ ، ودُفِنَ بسفح المقطم بالقاهرة^(١) .

شيوخه :

- أبو حسين بن يحيى التيميّ : قرأ عليه سنة ٥٨٧ هـ .

(الظاء ق ٥٢ أ)

(١) ينظر في ترجمته :

- التكملة في وفيات النقلة : للمندري ٥٣٨/٣ .
- قلاند الجمان : لابن الشعار الموصلي ٢٢٥/١٠ .
- تاريخ الإسلام : للذهبي (الطبقة ٦٤) ٣٣٤ .
- نثر الجمان في تراجم الأعيان : للفيومي ١١٨ ق ٢/٢ .
- نزهة الأنام في تاريخ الإسلام : لابن دقماق ق ٤٣ ب .

- عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ، ت ٦٢٩ هـ .

(الظاء ق ١٧ أ)

- القاسم بن علي بن الحسن الشافعي ، ت ٦١٨ هـ .

(التكملة لوفيات النقلة ٥٣٨/٣)

تلاميذه :

أخذ عنه زكي الدين المنذري عبد العظيم بن عبد القوي ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ ، وكتب شيئاً من شعره .

(التكملة ٥٣٩/٣ ، وتاريخ الإسلام ٣٣٤)

مؤلفاته :

- البرق اليماني : عارض به (البرق الشامي) للعماد الأصفهاني ، ذكر فيه أحوال اليمن وما فيها من العجائب وشيئاً من تاريخها ، وما جرى للملك المسعود فيها .

(نثر الجمان ٢/ق ١١٨ ، ونزهة الأنام ق ٤٣ ب)

- الظاء : وهو كتابنا هذا ، ولم يشر إليه أحد من المؤلفين .

* * *

الكتاب

منهجه :

بدأ المؤلف كتابه بقوله :

(هذا كتاب جمعت فيه حروف الظاء المستعملة في كلام العرب ، بحسب الشهرة والإمكان ، ومنحصر قسمة الكتاب في ثلاثة أبواب ، بحسب وقوعه فاءً ، وعيناً ، ولاماً) .

ثم تحدّث عن مخرج حرف الظاء وصفته ، مُشيراً إلى أقوال الخليل وابن دريد والأزهري وابن جني في ذلك .

وختم المقدمة بقوله :

(وتدبرت ما في التنزيل من الظاءات فوجدت فيه إحدى وعشرين كلمة ، منها في الباب الأول سبع كَلِمٍ ، وفيها في الثاني ستّ كلم ، وفيها في الثالث ثماني كَلِمٍ . وأومأت خلال الألفاظ الظائية إلى أشباهها من الضّاد ، إيماء الراعي إلى حَبْتَرٍ ، ولم آل جهداً في الإيضاح) .

أمّا الأبواب الثلاثة التي أشار إليها المؤلف فهي :

الباب الأول : مما وقع الظاء فيه فاء الكلمة .

الباب الثاني : فيما وقع الظاء فيه عين الكلمة .

الباب الثالث : فيما وقع الظاء فيه لام الكلمة .

* * *

مصادره :

اعتمد المؤلف على مصادر كثيرة ، منها على وفق التسلسل الزمني :

- العين : للخليل بن أحمد .
 - الكتاب : لسيبويه .
 - الأمثال : لأبي عبيد .
 - الحماسة : لأبي تمام .
 - البيان والتبيين : للجاحظ .
 - النبات : لأبي حنيفة الدينوري .
 - جمهرة اللغة : لابن دريد .
 - نقد الشعر : لقدامة بن جعفر .
 - الأمالي : لأبي علي القالي .
 - التنبيهات : لحمزة الأصفهاني .
 - ليس في كلام العرب لابن خالويه .
 - التنبيهات : لعلي بن حمزة البصري .
 - الصحاح : للجوهري .
 - جمهرة الأمثال : للعسكري .
 - الأفعال : لابن طريف .
 - الهادي : للقطب النيسابوري .
 - الصناعة : للعكبري .
 - تكملة الصناعة : لعبد اللطيف البغدادي .
- ونقل عن كتبٍ لم يذكر أسماءها : لابن السكيت ، ولأبي حاتم ، ولابن قتيبة ، وللزجاج ، وللنحاس ، وللأزهري ، ولابن جني ، وللتبريزي ، وهي :
- إصلاح المنطق .

- المذكر والمؤنث .
- تأويل مشكل القرآن .
- معاني القرآن وإعرابه .
- شرح القصائد التسع .
- تهذيب اللغة .
- سر صناعة الإعراب .
- شرح ديوان الحماسة .
- واكتفى بذكر أسماء مؤلفيها .

* * *

شواهدہ :

القرآن الكريم :

كانت شواهدہ نحو ۹۰ آية .

الحديث والأثر :

بلغت نحو ۳۷ حديثاً وأثراً .

الأمثال والأقوال :

بلغت نحو ۴۰ مثلاً وقولاً .

الأشعار :

بلغت نحو ۱۸۱ بيتاً .

أمّا أنصاف الأبيات فقد بلغت سبعة .

الأرجاز :

بلغت نحو ۶۵ بيتاً .

قيمة الكتاب :

- لكتاب الظاء أهمية كبيرة ، وتكمن قيمته في النقاط الآتية :
- أنه أوسع كتاب في الكلمات الظائية .
- انفرد بذكر كلمات ظائية لم تذكرها كتب الضاد والطاء المنشورة .
- انفرد بالنقل عن كتب لم تصل إلينا ، ككتاب التنبيهات على الجمهرة لعلي ابن حمزة ، وكتاب الأفعال لابن طريف الأندلسي ، وكتاب الهادي للقطب النيسابوري ، وكتاب الصناعة للعكبري ، وكتاب تكملة الصناعة لعبد اللطيف البغدادى .
- انفرد برواية أشعار شعراء تخالف رواية دواوينهم المطبوعة ، وذكر أبيات أخلّت بها الدواوين المطبوعة .
- في الكتاب كثير من المسائل الصرفية .
- في الكتاب آراء كثيرة للمؤلف ، وردود على الآخرين .
- نقل عنه الخفاجي في (شفاء الغليل) .



مخطوطة الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة المرعشي بقُم بإيران . ومنها صورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبيّ ، رقمها ٣٧٥٨ .

وتقع النسخة في ٦٣ ورقة ، في كلّ صفحة ١٤ سطراً ، وكتبت بخط النسخ الجميل ، في شعبان سنة ١٠٩١ هـ ، وهذه النسخة منقولة عن نسخة بخط المؤلف .

والكتاب في ضمن مجموع ، يحتوي على :

كتاب الظاء ، وكتاب الفصيح ، ورسالة في الدارات المعروفة في بلدانهم ،
ورسالة المستنصرات : من نظم ابن أبي الحديد ، ورسالة في أشعار بني عمرو
ابن كلاب ، ورسالة ملقى السبيل : من نظم الشيخ أبي العلاء .
وعلى صفحة العنوان والصفحة الأخيرة تملكات بتواريخ مختلفة ، وهما
ملحقتان بنشرتنا هذه ، مع الصفحة الأولى .
ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ الناسخ وقع في أوهام كثيرة في ضبط النصّ ، وقد
أثبتنا الصواب ، ولم نشر إلى ذلك .

بسم الله

قيمة ثلاث مئة وعشرون شاهية كل مئة من سنة ١٧١٥

صورتها وادخل على ظهر السهم المنقول

كتاب القضاء

تأليف القاضي العدل الأمين

جمال الدين بن الحاج

الكتاب

بخطه

٥

مبدت على هذا النسخة التي اخذت من قلمه الشريف
الغريب ولتستحق منها هذه النسخة كما ستمالكه
القدر الذي قد استحقه ابا العالم في بيعه الى اهل البيت
البعلاء وحق حامدا لله على غيري عليا على تهنيتي
واكرمته قدس في بيعه وستمائة

وتمثل على عدة رسائل من الطائفة
كتب الضيق رسالة في الآداب
المعروفة قبل انهم رسالة في التنبيه
فهم ان ابي الحيدر رسالة في ابي بن
عمر بن كلب رسالة في موقوفه في السيل
فهم ان الشيخ ابي الله

باسم الله يستعين
عبد الله النقشب
٤٩ ب

مولانا
في حله ملكا احسن
العبد المذنب الحاج محمد
عفي عنه

دفتر كتمان غرضي حضرت آية الله العظمى

مرحوم شيخنا قلم

قَالَ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْسُفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَقْدِسِيِّ :

هَذَا كِتَابٌ جَمَعْتُ فِيهِ حُرُوفَ الظَّاءِ الْمُسْتَعْمَلَةَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، بِحَسَبِ الشُّهُرَةِ وَالْإِمَّاكِاتِ ، وَمُنْخَصِرٌ قِسْمَةُ الْكِتَابِ فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ ، بِحَسَبِ وَقْعِهِ فَاءً ، وَعَيْنًا ، وَلَا مَاءً .

اعْلَمْ أَنَّ مَخْرَجَ الظَّاءِ مَا بَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الثَّنَائِيَا ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، وَالْجَهْرُ : إِشْبَاعُ الْاعْتِمَادِ فِي مَخْرَجِ الْحَرْفِ ، وَمَنْعُ النَّفْسِ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ ^(١) .

وَهُوَ أَيْضًا حَرْفٌ مُطْبِقٌ ، وَالْإِطْبَاقُ : أَنْ يَنْطَبِقَ عَلَى مَخْرَجِ الْحَرْفِ مِنَ اللِّسَانِ ، مَا حَاذَاهُ مِنَ الْحَنَكِ ^(٢) .

وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْاسْتِعْلَاءِ أَيْضًا ، وَالْاسْتِعْلَاءُ : ارْتِفَاعُ اللِّسَانِ إِلَى الْحَنَكِ ، أُطْبِقْتُ أَوْ لَمْ تُطْبَقْ ^(٣) .

وَهُوَ حَرْفٌ رِخْوٌ ، وَالرِّخَاوَةُ : جَرَيَانُ الصَّوْتِ بِهِ فَلَا يَنْحَصِرُ ^(٤) .

فَهَذَا أَنْوَاعٌ مَا حَصَرْنَا مِنْ ذِكْرِ مَخَارِجِهَا عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ ^(٥) :

(١) الرعاية ١١٦ ، والتحديد ١٠٧ ، ومرشد القارئ ٣٥ .

(٢) الرعاية ١٢٢ ، والموضح في التجويد ٩٠ ، ومرشد القارئ ٣٥ .

(٣) سر صناعة الإعراب ٦٢/١ ، والرعاية ١٢٣ ، ومرشد القارئ ٣٦ .

(٤) الرعاية ١١٨ ، والتحديد ١٠٨ ، وإبراز المعاني ٧٥١ .

(٥) محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ . (مراتب النحويين ١٣٥ ، والفهرست ٦٧) . وقوله في =

حرفانِ اختصَّ بهما العربُ دونَ الخَلْقِ ، وهما : الحاءُ ، والظاءُ .
وقال أبو القاسم عليُّ بنُ حمزة البصريُّ [١٣] اللّغويُّ^(١) في تنبيهاته على ابنِ
دُرَيْدٍ :

هذا سَهُوٌ منه ، وإنّما الواجبُ الضّادُ ، فأما الظّاءُ فموجودٌ في كلامِ بعضِ
الأُمَمِ .
قال يوسفُ :

والذي يُعتمدُ عليه في هذا هو ما حكاه أبو منصورٍ الأزهرِيُّ^(٢) في كتابه ،
قال :

رَوَى سَلَمَةُ بنُ الخليلِ عن الفضلِ بنِ العباسِ بن حمزة الخزاعيِّ عن اللَّيثِ بنِ
المُظَفَّرِ^(٣) عن الخليلِ بنِ أحمد^(٤) ، أنّه قال :
الظّاءُ حرفٌ عربيٌّ خُصَّ به لِسَانُ العربِ لا يُشْرِكُهُم فيه أحدٌ من سائرِ الأُمَمِ .
قال يوسفُ :

وقد سَمِعْنَا وشاهدْنَا النَّبْطَ والْبَرْبَرَ يَقلِبُونَ الظّاءَ ، إذا وَقَعَ في كلامِهِمْ ،
طاءً . وما زالَ هذا الحرفُ كثيرًا ما يَسْتَبِيهُ على النَّاسِ بالضّادِ ، حتّى على العربِ .
قال يوسفُ :

-
- = جمهرة اللغة ٤١/١ .
(١) ت ٣٧٥ هـ . (معجم الأدياء ٤/ ١٧٥٤ ، وبغية الوعاة ٢/ ١٦٥) . ولم تصل إلينا تنبيهاته على ابنِ دريد .
(٢) محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ . (إنباه الرواة ٤/ ١٧١ ، وإشارة التعيين ٢٩٤) . وقوله في تهذيب اللغة ١٤/ ٤٠٣ .
(٣) ينظر : تهذيب اللغة ١/ ٢٨ ، والفهرست ٤٩ ، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٠ .
(٤) الفراهيدي ، ت ١٧٥ هـ ، (أخبار النحويين البصريين ٥٤ ، ونور القبس ٥٦) . وفي العين ١٧٤/٨ :

والظاءُ عربيّةٌ لم تُعطَ أحدًا من العجم ، وسائر الحروف اشتركوا فيها .

والاشتباه في الحروف على صَرَبَيْن : في اللَّفْظِ دُونَ الْخَطِّ ، واشتباه في
الْخَطِّ دُونَ اللَّفْظِ . فالظَّاءُ اشْتَبَهَ في اللَّفْظِ العامي مع الضَّادِ ، فَمِنْ ذَلِكَ
ما استعملته العربُ ، ومنها ما لم تستعمله .

أَنشَدَ أَبُو تَمَّامٌ^(١) في كتاب (الحماسة) لِلْبُرْجِ بْنِ مُسْهِرِ الطَّائِيّ أَيْبَاتاً ضَادِيَةً ،
أَوَّلُهَا :

أَلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدُهُ ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلُّهَا لِي غَائِضُ
فَمِنْهُمْ أَلَّا تَجْمَعَ الدَّهْرَ تَلْعَةً بِيوتاً لَنَا يَا تَلْعَ سَيْلِكَ غَامِضُ
وَمِنْهُمْ أَلَّا أُسْتَطِيعَ كَلَامَهُ وَلَا وُدَّهُ حَتَّى يَزُولَ عَوَارِضُ
فَجَمَعَ بَيْنَ (غَائِظ) مِنْ : يَغِيظُ ، وَبَيْنَ (غَامِض) مِنْ : يَغْمِضُ ، كَمَا
نَرَى . وتَأَوَّلَ العلماءُ له تأويلات [٣ ب] منها : أَنَّهُ أَرَادَ : غَائِظُ ، بِالظَّاءِ ، فَقَلَبَ
الظَّاءَ ضَاداً .

ومنها : أَنَّهُ إِكْفَاءٌ^(٢) ، والعربُ يستعملونه^(٣) في الحروف المتقاربة ، كقول
أَبِي جَهْلٍ^(٤) :

مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي بِأَزَلٍ عَامَيْنِ حَدِيثُ سِنِّي
ثم قال :

(١) الحماسة ٣١٢/١ . وفوق : نَض ، وضعت لفظة : نَظ ، في الأصل . وينظر ، شرح ديوان
الحماسة (م) ٦١٦/٢ .

(٢) أصل الإكفاء : القلب أو المخالفة ، وفي الشعر : اختلاف الرّوي . (القوافي للمبرد ١٢ ،
وللتنوخى ١٦٩) .

(٣) في الأصل : يستعملوه .

(٤) القوافي للأخفش ٥٣ . ونُسب إلى غيره . (ينظر : الكامل ٩٨٧/٢ ، وشرح أبيات مغني
اللبيب ٢٥٤/١ ، وخزانة الأدب ٣٢٥/١) .

لِمَثَلِ هَذَا وَلِدَتْنِي أُمِّي

فَجَمَعَ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْمِيمِ لِقَارِبٍ مَخْرَجِيهِمَا .

ومنها : ما استنبطه أبو الفتح بن جني^(١) ، وأخذَهُ النَّاسُ عَنْهُ ، قال^(٢) :
يجوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ (غَائِضٌ) غَيْرَ بَدَلٍ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ : غَائِضُهُ ، أَيْ : نَقَضَهُ ،
فَيَكُونُ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَنْقُضُنِي وَيَتَهَضَّمُنِي^(٣) .

وحكى الجاحظُ في كتاب (البَيَانِ وَالتَّبَيُّنِ)^(٤) : أَنَّهُ كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، رَجُلٌ لَهُ
جَارِيَةٌ تُسَمَّى ظَمِيَاءَ ، فَقَالَ : كَانَ إِذَا دَعَاهَا قَالَ : يَا ضَمِيَاءَ ، فَيَنْطِقُ بِالظَّاءِ مِنْ
مَخْرَجِ الضَّادِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُقَفَّعِ^(٥) : قُلْ : يَا ظَمِيَاءَ ، وَنَطِقْ بِالظَّاءِ مِنْ
مَخْرَجِهِ ، فَنَادَاهَا : يَا ضَمِيَاءَ .

قال يوسف : أَدَارَ حَافَةَ اللِّسَانِ إِلَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْأَضْرَاسِ ، وَذَلِكَ مَخْرَجُ الضَّادِ .
قال الجاحظُ فَلَمَّا غَيَّرَ عَلَيْهِ ابْنُ الْمُقَفَّعِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ : هِيَ جَارِيَتِي أَوْ
جَارِيَتُكَ ؟

قال يوسف : وَالنَّاسُ الْيَوْمَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ [٤ أ] يَقْلِبُونَ الضَّادَ فِي جَمِيعِ الْكَلَامِ
ظَاءً فِي النَّطْقِ ، وَمَا هُوَ إِلَّا لَأَنَّ مَخْرَجَ الظَّاءِ أَسْهَلَ عَلَى اللِّسَانِ مِنْ مَخْرَجِ الضَّادِ .
وَلِذَلِكَ قَالَ الْقُطْبُ التِّسَابُورِيُّ الْفَقِيهَ^(٦) فِي الْكِتَابِ الْهَادِي^(٧) : مَنْ قَرَأَ فِي

(١) عثمان ، ت ٣٩٢ هـ . (نزهة الألباء ٣٣٢ ، وإنباه الرواة ٣٣٥ / ٢) .

(٢) سر صناعة الإعراب ٢١٥ / ١ .

(٣) من سر صناعة الإعراب ، وفي الأصل : يَنْقُضُنِي وَيَهْضِمُنِي .

(٤) البَيَانِ وَالتَّبَيُّنِ ٢ / ٢١١ . وَأَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ بَحْرِ الْجَاظِ ، ت ٢٥٥ هـ . (معجم الأدباء ١ / ٢١٠ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٤٧٠) . وَكَلِمَةُ التَّبَيُّنِ أَصَحُّ مِنَ التَّبَيُّنِ ، وَجَاءَتْ فِي قِسْمٍ مِنَ الْمَصَادِرِ .

(٥) عبد الله ، ت ١٤٢ هـ . (الوزراء والكتاب ١٠٩ ، ووفيات الأعيان ٢ / ١٥١) .

(٦) أَبُو الْمُعَالِي مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ت ٥٧٨ هـ . (تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤ / ٤١٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٠٦) .

(٧) الْهَادِي فِي الْفُرُوعِ : مُخْتَصَرُ نَافِعٍ . (كشف الظنون ٢٠٢٦) .

صلواته سورة الفاتحة ولم ينطق بضاد ﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(١) من مخرجه ، فصلواته باطلة .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : لعلّ ما [لا] ما تستعمل العربُ لثقله على ألسنتهم الظاء .

قال يوسف : والظاء أقلُّ دَوْرًا في الكلام ، وأنزُرُ استعمالاً من غيرها ، وحفظُ القليل أسهلُّ ، والتَّحَرُّزُ من الغلط فيه .

وقد جمعتُ الكلماتِ المستعمل فيها الظاء فلم تبلغِ المِئَةَ .

ونظرتُ في المهمل من الحروفِ مع الظاء ، والمستعمل فيها ، فوجدتُ من حروف المعجم سبعة أحرفٍ لم تتألف مع الظاء تركيباً ذاتياً سِنْخِيّاً ، لا بتقديم ولا بتأخير في شيء من الكلام ، وهي : التَّاءُ المعجمة مُثَنَاءٌ ، والثَّاءُ المثلثةُ المعجمة ، والذَّالُ معجمة ، والزَّاي ، والسَّينُ مهملة ، والصَّادُ والظَّاءُ مُهمَلانِ ، وحرفاً واحداً قد تألفَ معه في كلمة واحدة ليس إلا ، وهو الضَّادُ في لغة مَنْ قَالَ : حُضَظَ ، للدَّواء الذي عند الجمهور .

[٤ ب] وتدبَّرتُ ما في التنزيل من الظَّاءات فوجدتُ فيه إحدى وعشرين كلمةً ، منها في الباب الأوَّل سَبْعُ كَلِمٍ ، ومنها في الثاني سِتُّ كَلِمٍ ، ومنها في الثالث ثمانِي كَلِمٍ .

وأوَمَّأتُ خلالَ الألفاظِ الظَّائِيَةِ إلى أشباهِها مِنَ الضَّادِ إِيْمَاءَ الرَّاعِي إلى حَبْتِرٍ^(٢) ، ولم آلْ جُهداً في الإيضاح .

* * *

(١) الفاتحة ٧ .

(٢) إشارة إلى قول الرَّاعِي التَّمِيرِي ، ديوانه ٣ :

فأوَمَّأتُ إِيْمَاءً خَفِيّاً لِحَبْتِرٍ
ولله عَيْنَا حَبْتِرٍ أَيْمًا فَتَى
وحبتر هنا : اسم رجل .

الباب الأول

مما وقع الظاء فيه فاء الكلمة

(الهمزة)

الظَّأْبُ ، مهموز : سَلَفُ الرَّجُلِ . ويُقال : ظَأْبٌ ، وَظَأْمٌ ، بالباء والميم معاً .

والظَّأْبُ أيضاً : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ . والفعلُ منه : ظَأَبَ أيضاً ، وَالظَّأْمُ مِثْلُهُ^(١) . قَالَ الْمُعَلَّى الْعَبْدِيُّ يَصِفُ نَيْسًا^(٢) :

لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخَبَ الْغَرِيمُ

الظُّئْرُ : المرضعةُ غير وَلِدِهَا مِنَ النَّاسِ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، والجمعُ : طُؤَارٌ ، على فُعال^(٣) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ وَيَبْتَسِرُ مَعْقِلُ الدَّوْدِ الطُّؤَارِ
ولم يَجِئْ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى (فُعال) إِلَّا سَبْعَةُ أَحْرَفٍ : طُؤَارٌ ، وَلُؤَامٌ ،
وَرُخَالٌ ، وَفُرَاؤٌ^(٥) .

وَطُؤُورٌ عَلَى فُعوول . وَأَطَارٌ عَلَى أَفعال . وَظُؤُورٌ عَلَى فُعل ، وليسَ جمع

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ١٦ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٩٩ .

(٢) الأضداد لابن الأنباري ٣٧ ، والتنبيه ٩٣ ، واللائي ٦٨٦ . ونُسب إلى أوس بن حجر ، ديوانه ١٤٠ ، وصدر البيت :

يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا صَدَعٌ رِبَاعٌ

(٣) ينظر : حصر حرف الظاء ١٧ ، ومعرفة الضاد والطاء ٤٤ .

(٤) بقيلة الأكبر الأشجعي في المؤتلف والمختلف ٨٢ ، واللسان (عقل) . ويعقلهنَّ : يشدَّهنَّ . والجعد : الشديد . والشَيْظَمِي : الطويل .

(٥) كذا في الأصل ، ولم يذكر بقية السبعة . ينظر : ليس في كلام العرب ١٥١ ، ودرة الغواص ٢٦٤ ، والتاج (ظار) .

تكسير بل هو اسمٌ للجَمْع .

وَظَارَتْ النَّاقَةُ [هـ] أَظَارُهَا ، فِيهَا مَظْوُورَةٌ : إِذَا عَطَفْتَهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا .

قال يوسف : جاء على فَعَلٍ يَفْعَلُ لمجيء حرفِ الحَلْقِ فيه ، وهو الهمزة .
وفي المَثَلِ : الطَّغْنُ يَظَارُ^(١) .

قال أبو هلال العسكري^(٢) : يُضْرَبُ مثلاً للبخیل يُعْطِي على الرَّهْبَةِ ، يقول :
إِذَا خَافَكَ أَنْ تَطْعُنَهُ عَطَفَ عَلَيْكَ فَجَادَ لَكَ بِمَالِهِ .

وظَارَتِ النَّاقَةُ : إِذَا عَطَفَتْ عَلَى الْبَوِّ ، فِيهَا ظَوُورٌ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قال
قيس بن عاصم^(٣) :

سَتْخَرُمُ سَعْدٌ وَالرَّبَابُ أُنُوفُكُمْ كَمَا غَاظَ فِي أَنْفِ الظُّوُورِ جَرِيرُهَا
وَأَظَارُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَعْدُ بَكْرِ .
وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٤) يَصِفُ رَمَاداً :

وَخَصِيفٍ لَدَى مَنَاجِجِ ظُئْرَيْ سَنِ مِنَ الْمَرْخِ أَنْأَمَتْ زُنْدُهُ
يعني بِالظُّئْرَيْنِ الزَّنْدَيْنِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ . وَأَنْأَمَ ، أَسْقَطَ النَّارَ عِنْدَ الْقَذْحِ
تَوَأْمِينَ تَوَأْمِينَ ، أَيُ : مَثْنَى مَثْنَى .
وَالظُّئَارُ : أَنْ تُعَالَجَ النَّاقَةُ بِالْغِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا لِكَيْ تَظَارَ^(٥) . قال الشاعر^(٦) :

(١) الأمثال لأبي عبيد ٣٠٩ ، والمستقصى ١/٣٢٩ .

(٢) الحسن بن عبد الله بن سهل ، ت بعد ٣٩٥ هـ . (معجم الأدباء ٩١٨ ، وإنباه الرواة ١٨٣/٤) . وقوله في جمهرة الأمثال ١٤/٢ .

(٣) شعره : ٥٦ . من قصيدة في يوم جدد . (شرح النقاظ ٤٩٩ ، والأغاني ٨٠/١٤) .

(٤) الطرماح ، ديوانه ١٩٥ . والخصيف : الذي فيه لونان سواد وبياض . والمناجج : مواقد النار . والمرخ : شجر تتخذ منه الزند .

(٥) اللسان والتاج (ظار) .

(٦) عمران بن حطان ، ديوان شعر الخوارج ١٧١ ، صدره :

ولم يُجعل لها دُرَجُ الظَّئَارِ

وفي حديثه ، عليه السلام : (هذا كتابٌ من محمدٍ رسولِ الله لعَمَائِرِ كَلْبٍ وأَخْلَافِهَا ، وَمَنْ أَظَارَهُ الْإِسْلَامُ مِنْ غَيْرِهِمْ مَعَ قَطْنِ بْنِ حَارِثَةَ)^(١) .

أَرَادَ بِظَّارَةِ الْإِسْلَامِ أَي : عَطَفُهُ .

[هـ ب] وفي حديث ابن عمر^(٢) ، رضي الله عنهما : (أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فَوَجَدَ فِيهَا تَشْرِيمَ الظَّئَارِ فَرَدَّهَا) .

وَإِذَا اتَّخَذْتُ لَهُ ظِئْرًا ، عَلَى افْتَعَلْتُ .

وَيَجُوزُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ : التَّبْيِينُ : اظْطَارْتُ^(٣) . وَالْإِدْغَامُ ، بِأَنْ يُقْلَبَ الطَّاءُ ظَاءً ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ .

وَظَارْتُ مُظَاءَرَةً وَظِئَارًا : إِذَا اتَّخَذْتُ ظِئْرًا .

* * *

جمادٌ لا يُرَادُ الرَّسْلُ مِنْهَا

وفي الأصل : قال الراجز .

(١) الفائق ٢٦/٣ ، والنهاية ١٥٤/٣ و ٢٩٩ .

(٢) الفائق ٢٣٩/٢ ، والنهاية ١٥٥/٣ . والتشريق : التشقيق . وفي الأصل : فوجدها بشريم .

(٣) في الأصل : اضطارت . وما أثبتناه أقرب للمادة .

(الباء)

الظُّبِيُّ : الغَزَالُ ، وجمعه في القِلَّةِ : أَظْبٍ ، وَأَضْلُهُ : أَظْبِيٌّ ، على أَفْعَلٍ^(١) . وَيُنْسَبُ إِلَى ظُبِيٍّ : ظُبِيٌّ .

وكذلك النَّسَبَةُ إِلَى ظُبِيَّةٍ عِنْدَ سِيبَوِيهِ^(٢) . وَعِنْدَ يُونُسَ^(٣) : ظُبُويٌّ ، اسْتَقْبَلَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِتَسْلَمَ مِنَ الْإِعْلَالِ . وَيُجْمَعُ عَلَى ظُبِيٍّ ، وَوزْنُهُ : فُعُول ، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ : ظُبُويٌّ ، وَسَبِقَتْ الْأُولَى بِالسَّكُونِ ، فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ، وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ ، فَصَارَ عَلَى : ظُبِيٍّ . وَإِنَّمَا جُعِلَ الْإِنْقِلَابُ إِلَى الْيَاءِ ، مُتَقَدِّمَةً كَانَتْ أَوْ مُتَأَخِّرَةً ، لِأَنَّ الْيَاءَ مِنَ الْفَمِّ ، وَالْإِدْغَامُ فِي حُرُوفِ الْفَمِّ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي حَذْفِ الطَّرْفَيْنِ وَيَنْزِلَانِ مَنْزِلَةَ الْمُتَقَارِبَةِ ، وَإِنْ تَرَاخَتْ مَخَارِجُهَا لِاجْتِمَاعِهَا فِي الْمَدِّ وَاللِّينِ .

وَالذَّكْرُ : ظُبَاءٌ . وَالْأُنْثَى : ظُبِيَّةٌ ، وَيُجْمَعُ عَلَى : ظُبِيَّاتٍ .

وَالظُّبِيُّ : [٦٨] اِسْمٌ وَادٍ^(٤) .

وَالظُّبَاءُ : كَوَاكِبُ خَفِيَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِثْلَ الْحَبْلِ مَا بَيْنَ الصَّرْفَةِ إِلَى الْعَيُوقِ عَلَى التَّقْرِيبِ^(٥) .

(١) الاقتضاء ١٦٩ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٨ .

(٢) الكتاب ٧٤/٢ . وسيبويه عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ . (مراتب النحويين ٦٨ ، وطبقات النحويين واللغويين ٦٦) .

(٣) الكتاب ٧٤/٢ . ويونس بن حبيب البصري ، ت ١٨٢ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٥١ ، وإنباه الرواة ٦٨/٤) .

(٤) الصحاح (ظبا) . وينظر : معجم ما استعجم ٩٠١ ، ومعجم البلدان ٥٨/٤ .

(٥) ينظر : الأنواء ٦٦ .

قال امرؤ القيس^(١) يصفُ امرأةً :

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَنَبِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ
وقولُ النَّحَّاسِ^(٢) على بيتِ امرئِ القيسِ : ظَنَبِي ها هنا يريدُ الكَثِيبَ ،
يخالفُ الجَوْهَرِيَّ^(٣) بأنَّهُ لم يدخلْ على ظَنَبِي لامَ التعريفِ ، وبأنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا
للكثيبِ . وقال الجوهريُّ^(٤) : ظَنَبِي : اسمُ وادٍ ، يُعَرَّفُهُ .
والظَّنْبِيَّةُ : فَزْجُ المرأةِ . وقيل : هي لكلِّ ذاتِ حافرٍ .
وقيل : هي للكلبة^(٥) .

والظَّنْبِيَّةُ : شِبْهُ الجِرَابِ الصَّغِيرِ^(٥) . وفي حديثِ عُمَرَ ، رضي الله عنه : (أَنْ
أَبَا سَعِيدٍ ، مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ^(٦)) قال : التَّقَطُّ ظَنْبِيَّةٌ فِيهَا أَلْفٌ وَمِئَتَا دِرْهَمٍ^(٧) .
وَمِنْ دُعَائِهِمْ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ بِالْإِنْسَانِ : [بِهِ] لَا بَطْنِي^(٨) . أي : جَعَلَ اللهُ
مَا أَصَابَهُ لَازِمًا لَهُ . ومنه قولُ الْفَرَزْدَقِ^(٩) : فِي زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ^(١٠) :

(١) ديوانه ١٧ . وتعطو : تتناول . رخص : بنان ، والبنان : الأصابع . شتن : خشن .
والأساريح : دود يكون في الزمل ، شبه أصابعها بالأساريح للينها . والإسجل : شجر له
غصون دقاق يُسْتَاكُ بها .

(٢) أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨ هـ . (معجم الأدباء ٤٦٨/١ ، وإنباه الرواة
١٠١/١) . وقوله في شرح القصائد التسع المشهورات ٥١/١ .

(٣) إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ . (إنباه الرواة ١٩٤/١ ، وإشارة التعيين ٥٥) .
(٤) الصحاح (ظبا) .

(٥) العين ١٧١/٨ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٨ .

(٦) في الأصل : بني أسيد . وأثبتنا ما في الفائق والنهاية .

(٧) الفائق ٣٧٤/٢ ، والنهاية ١٥٥/٣ .

(٨) الأمثال لأبي عبيد ٧٨ ، وجمهرة الأمثال ٢٠٧/١ . والزيادة منهما .

(٩) ديوانه ٤٨ .

(١٠) ت ٥٣ هـ . (فوات الوفيات ٣١/٢ ، والوافي بالوفيات ١٥/١٠) .

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيُّهُ بِهِ لَا يَظْبِي بِالصَّرِيمَةِ أَغْفَرَا
وَطَبَةُ السَّيْفِ : طَرَفُهُ . وَجَمَعُهَا : طُبَاتٌ^(١) . قَالَ بَشَامَةُ بْنُ حَزَن
النَّهْشَلِيِّ^(٢) :

إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ حَدُّ الطُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا
وَكَذَلِكَ طَبَةُ [ب] السَّنَانِ وَالسَّهْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ الْهَذَلِيُّ^(٣) :

وَفِي قَعْرِ الْكِنَانَةِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّ طُبَاتِهَا شَوْكُ السَّبَالِ
وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ : طُبَاتٌ وَطُبُونٌ . قَالَ كَعْبٌ^(٤) :

تَعَاوَزَ أَيْمَانُهُمْ بَيْنَهُمْ كُؤُوسَ الْمَنَايَا بِحَدِّ الطُّبَا
وَطُبَاً ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٥) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَوْمَ صِفِّينَ ، فِي
وَصِيَّتِهِ لِأَصْحَابِهِ^(٦) :

(مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ : اسْتَشْعَرُوا الْخَشْيَةَ ، وَتَجَلَّبَّوْا السَّكِينَةَ ، وَأَخْفُوا
الْجُنْنَ^(٧) ، وَأَطْلَقُوا السَّيُوفَ فِي الْغُمْدِ قَبْلَ السَّلَةِ^(٨) ، وَالْحُظُوتِ الْخَزَرَ ، وَاطْعَنُوا
الشُّزَرَ^(٩) وَنَافَحُوا بِالطُّبَا ، وَصَلُّوا السَّيُوفَ بِالْخُطَا . . .) فِي كَلَامٍ غَيْرِ هَذَا .

(١) الاقتضاء ١٧٠ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٨ .

(٢) الحماسة ٧٨/١ ، وشرح ديوان الحماسة (م) ١٠٨/١ .

(٣) عمرو ذو الكلب ، ديوان الهذليين ١١٨/٣ . والكنانة : الجعبة . والسبال : شجر له شوك . وينظر : شرح أشعار الهذليين ٥٧٠ .

(٤) ابن مالك ، ديوانه ١٠٣ .

(٥) ت ٤٠ هـ . (حلية الأولياء ٦١/١ ، وتاريخ الخلفاء ١٦٦) .

(٦) نهج البلاغة ٩٧ ، وشرح نهج البلاغة ١٦٨/٥ .

(٧) (وأخفوا الجن) أدخل به نهج البلاغة وشرحه .

(٨) في النهج والشرح : وقلقلوا السيوف في أغمادها قبل سلها .

(٩) من النهج والشرح : وفي الأصل : والحظوا الشذر واطعنوا النتر .

يُقال : (ما بِهِ ظَبْطَابٌ)^(١) ، أي : ما بِهِ فَلَبَةٌ ، معناه : ليسَ بِهِ وَجَعٌ . قال
رؤبة^(٢) :

كَأَنَّ بِي سِلًّا وَمَا بِي ظَبْطَابُ

وظَبَاظِبُ الْغَنَمِ : لِبَالِبُهَا ، وهي أصواتُهَا وَجَلَبَتُهَا^(٣) .

فَأَمَّا رَجُلٌ ضَبَاضِبٌ^(٤) ، بضمّ الأول ، للجلدِ الشديد ، والبعير أيضاً ،
فبالضاد^(٥) .



(١) الأمثال لأبي عبيد ٣٩٢ ، والمستقصى ٢/٢١٨ .

(٢) ديوانه ٥ . وروايته :

كَأَنَّ بِي سِلًّا وَمَا مِن ظَبْطَابِ
بِي وَالْبِلَى أَنْكَرُ تَيْكَ الْأَوْصَابِ

(٣) اللسان (ظبطب) .

(٤) في الأصل : ظباطب ، وهو وهم .

(٥) اللسان (ضبيب) .

(الرّاء)

الظَّرْبُ ، واحدُ الظَّرَابِ : وهي الرّواي الصَّغار^(١) . تُجمَعُ ظُرَابٌ على ظُرْبٍ ، مثل كِتَابٍ وَكُتِبَ . ويُجمَعُ ظُرْبٌ على أَظْرَابٍ ، مثل عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ . ويُجمَعُ أَظْرَابٌ على أَظَارِيبٍ . وفي حديثِ عُمَرَ ، رضي الله عنه : [٧] (لا تَفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْا اللَّيْلَ يَغْسِقُ عَلَى الظَّرَابِ)^(٢) .

قال عمرو بن معدي كرب^(٣) يرثي أخاه شُرْحِبِيلَ :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفَرَاشِ لِنَابٍ كَتَجَافِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ
بَعِيرٌ أَسْرٌ : إِذَا كَانَتْ بِكَزْكَرَتِهِ دَبْرَةٌ^(٤) .

ومنه سُمِّيَ عامر بن الظَّرْبِ الْعَدَوَانِي أَحَدَ حُكَّامِ الْعَرَبِ ، وَأَحَدُ مَنْ قُرِعَتْ لَهُ الْعَصَا^(٥) .

وَالْأَظْرَابُ : أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ^(٦) . قال عامر بن الطَّفِيلِ^(٧) :

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرَّحَالَةَ سَابِحٍ بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَلَى الْأَظْرَابِ

(١) الاعتماد ٢٩ ، والاعتضاد ٦٦ .

(٢) الفائق ٦٧/٣ .

(٣) كذا . والصواب : معدي كرب بن الحارث المعروف بغلفاء . (نقائض جرير والأخطل ٧٤ ، وشرح المفضليات ٤٣٢) .

(٤) اللسان (ظرب) .

(٥) المعمران والوصايا ٥٦ ، وشرح العيون ٤٦٨ .

(٦) اللسان (ظرب) .

(٧) أخلّ به ديوانه . وهو للبيد في ديوانه ٢٢ . وينظر : التنبيه والإيضاح ١١٣/١ .

وقيل : الأظراب : العُقدُ التي في أطرافِ حديدةِ اللِّجامِ^(١) .

ورجلٌ ظُرْبٌ ، مثل عُتْلٌ : قصيرٌ لَحِيمٌ^(٢) . قال الراجز^(٣) :

يا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنْطَأَ عِقْدٍ

لا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدٍ

والظَّرْبَانُ ، بوزنِ القَطْرَانِ : دُويْبَةٌ صغيرةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ^(٤) . والعامَّةُ تُسمِّيهِ

النَّمْسَ ، وهو يأوي في مساكنِ أَهْلِ جِلْقٍ كَثِيراً ، كما يأوي ابنُ عُرْسٍ في مساكنِ

أَهْلِ مِصْرَ . ويُضْرَبُ بها المَثَلُ فيُقَالُ^(٥) : (أَفْسَى مِنْ ظَرْبانِ) .

والظَّرْبَانُ يتوسَّطُ الهَجْمَةُ^(٦) مِنَ الإِبِلِ فيفسو ، فستَفْرُقُ كَتَفَرَّقَها عن مَبْرَكٍ فيه

قِرْدَانٌ ، ولا يردُّها الرَّاعي إِلَّا بِجَهْدٍ .

ويُقَالُ للرجلين يتفاحشانِ : إنَّهما ليتجاذبانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ^(٧) .

وتُجمَعُ على ظَرْبَى ، بوزنِ (فِغْلَى) . ولم يأتِ مِنَ الجموعِ على [٧ب]

فِغْلَى ، بكسرِ الفاءِ ، إِلَّا ظَرْبَى ، وَجِجْلَى جَمْعُ حَجَلٍ^(٨) . قال الفَرَزْدَقُ^(٩) :

وما جَعَلَ الظَّرْبَى القِصَارُ أَنْوَفُهَا إِلَى الطَّمِّ مِنْ مَوْجِ البَحَارِ الخَضَارِمِ

وقد يُجمَعُ على ظَرَابِيٍّ كَأَنَّهُ جَمْعُ ظَرْبَاءَ . أو على قَلْبِ النُّونِ يَاءٌ ،

(١) الاشتقاق لابن دريد ٨٩ ، والمحكم ٢١/١١ .

(٢) اللسان (ظرب) .

(٣) بلا عزو في المحكم ٢١/١١ ، واللسان (ظرب) .

(٤) مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٣٢ .

(٥) الدرة الفاخرة ٣٢٩/١ ، وجمهرة الأمثال ١٠٥/٢ .

(٦) القطعة الكبيرة .

(٧) اللسان (ظرب) .

(٨) اللسان (حجل) ، والتاج (ظرب) .

(٩) ديوانه ٨٦٢ ، وفيه : وما تجعلُ .

والأصل : ظرايين^(١) .

ومثله قوله تعالى : ﴿وَأَنَابِيَّ﴾^(٢) ، على مَنْ قَالَ : إِنَّهُ جَمْعُ إِنْسَانٍ . قال الشاعر^(٣) :

وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا ظَرَابِيَّ مَذْحِجٍ تَقَاسَى وَتَسْتَنَشِي بِأَنْفِهَا الطُّخْمَ
الظَّرُّ : حَجَرٌ لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ السَّكِينِ ، والجمعُ : ظَرَاذُ ، مثل : رُطَبَ
ورطاب ، وِظْرَانُ أَيضاً^(٤) قال لبيد^(٥) :

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظَّرُّ
هذا قول الجوهري^(٦) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٧) : الظَّرُّ : هِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحَدَّدَةُ ، الْوَاحِدُ : ظَرٌّ .
والجمعُ : ظِرَّان .

ويؤيِّدُ مَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ مَا رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ^(٨) : (أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ^(٩)
سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّا نَصِيدُ وَلَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ إِلَّا
الظَّرَارَ وَشِقَّةَ الْعَصَا . فَقَالَ : أَمْرٌ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ) .

(١) المحكم ٢٢/١١ .

(٢) الفرقان ٤٩ . وينظر : معاني القرآن للفراء ٢/٢٦٩ ، ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٢٣ ،
والدر المصون ٨/٤٨٨ .

(٣) بلا عزو في العين ٤/٢٢٦ ، واللسان (ظرب) .

(٤) الاقتضاء ٨٧ ، والاعتماد ٢٩ .

(٥) ديوانه ٦٧ . وجسرة : ضخمة . وتنجل : ترمي به .

(٦) الصحاح (ظرر) .

(٧) جمهرة اللغة ١/١٢٣ .

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٥٦ ، والمسند ٤/٢٥٦ ، والفائق ٢/٣٧٥ . ونذكي :
نذبح . وأمر الدم : سبَّله .

(٩) الطائي ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٨/٤ ، والإصابة ٤/٤٦٩) .

قال أبو عبيد^(١) : الطَّرَارُ واحدها : طَرَر ، وهو حجرٌ مُحَدَّدٌ صُلْبٌ .
يُقَالُ منه : أَطَرَّتِ الْأَرْضُ : إِذَا كَثُرَ طَرَانُهَا ، وَأَطَرَّ الرَّجُلُ : إِذَا مَشَى
عليها . وَأَرْضٌ مَطَرَةٌ : أَيُّ ذَاتِ طَرَّانٍ^(٢) .
والطَّرِيرُ : [٨] المكانُ الحَزَنُ ، وجمعه : أَطَرَّةٌ ، وطَرَّانٌ ، على فُعْلَانٍ ،
بضمِّ الفاءِ^(٣) .

وفي المَثَلِ : (أَطَرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ) . يُروى بالطَّاءِ والطَّاءِ جميعاً^(٤) . فَمَنْ
رواه بالطَّاءِ أَرَادَ : اركبي الطَّرَرَ ، ومعناه : اركبي الأمرَ الشَّدِيدَ ، فَإِنَّكَ قَوِيٌّ
عليه . وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ أَرَادَ : خُذِي طَرَرَ الوادي ، وهي نواحيه .
وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَاعِيَةٍ لَهُ ، وَكَانَتْ تَرعى فِي السَّهْلَةِ وَتَدْعُ الْحُزُونََ :
أَطَرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ ، أَيُّ : فَإِنَّ لَكَ نَعْلَيْنِ .

يُقَالُ : أَصَابَ الْمَالَ الطَّرَى فَأَهْزَلَهُ . وهو جمودُ الماءِ لَشِدَّةِ الْبَرْدِ^(٥) .
الطَّرْفُ : الوِعَاءُ ، وجمعه : ظُرُوفٌ . قال بشر بن أبي خازم الأسدي^(٦) :
تَرَى الظَّرُوفَ وَإِنْ عَزَّ الَّذِي ضَمِنْتَ مَصْفُوفَةً بَيْنَ مَبْقُورٍ وَمُجْتَلَفٍ
ومنه : ظُرُوفُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فِي اصطلاحِ النُّحَوِيِّينَ .

(١) غريب الحديث ٥٦/٢ .

(٢) ينظر : اللسان والتاج (طرر) .

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٦ ، والاعتماد ٣١ .

(٤) ينظر : الأمثال لأبي عبيد ١١٥ ، وجمهرة اللغة ٣/١٣٠٤ .

(٥) الفرق بين الحروف الخمسة ١٦١ ، واللسان (طرا) .

(٦) ديوانه ١٥٩ . ومبقور : مشقوق البطن ، ومجتلَف : مقطوع .

وفي الحاشية : (وقال الشاعر :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مُزْفَلَةً كَأَنَّهَا ظَرْفُ أَطْلَاءِ الْحِمَاطِيطِ

والحمطاط (كذا . والصواب : الحَمَطِيط) : دويَّة تكون في العشب منقوشة بألوان) .

أقول : والبيت للمتلِّم ، ينظر : ديوانه ٣٠٢ .

وَالظَّرْفُ : الْكِيَاسَةُ . وَقِيلَ : الظَّرْفُ : حُسْنُ الْعِبَارَةِ .

وقيل : حُسْنُ الْهَيَّاءِ .

وَالنَّاسُ الْيَوْمَ يَوْعُونَ الظَّرْفَ عَلَى حُسْنِ الْهَيَّاءِ ، وَحِلَاوَةِ الشَّمَائِلِ .

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْحَازِقَ بِالشَّيْءِ ظَرِيفاً^(١) .

يُقَالُ : ظَرْفَ يَظْرُفُ ظَرْفًا وَظَرَفَةً . وَقَوْمٌ ظِرَافٌ [ب ٨] وَظُرَفَاءُ وَظُرُوفٌ ،

وَهُوَ مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ فَعِيلٍ صِفَةٌ بَعْدَ ذَلِكَ .

وَأَظْرَفَ الرَّجُلُ : إِذَا وَلَدَ بَنِينَ ظُرَفَاءً^(٢) .

وَتَظَرَّفَ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ الظَّرْفَ .

وَرَجُلٌ ظُرَافٌ ، وَحُسَانٌ^(٣) ، إِذَا كَانَ أَظْرَفَ مِنَ الظَّرِيفِ . وَكَذَلِكَ

الْحُسَانُ^(٤) .

* * *

(١) جمهرة اللغة ٧٦٢/٢ .

(٢) من القاموس المحيط (ظرف) . وفي الأصل : إِذَا وَلَدَ بَيْنَ ظُرَفَاءَ .

(٣) بعدها في الأصل : الْجَمَالُ وَالْوَضَاءُ .

(٤) أي : أَحْسَنُ مِنَ الْحَسَنِ . (اللسان : حسن) .

(العين)

الظُّعْنُ ، وَالظَّعْنُ ، بِالْإِسْكَانِ وَالتَّحْرِيكِ : السَّيْرُ .

وَقُرِيَ بِهِمَا فِي التَّنْزِيلِ : « يَوْمَ ظَعَنَ كُمْ » ، وَ « يَوْمَ ظَعَنَ كُمْ » ^(١) .

وَيُقَالُ مِنْهُ : ظَعَنَ يَظْعَنُ ، إِذَا سَارَ ، وَهَذَا عَلَى : فَعَلَ يَفْعَلُ ، لِمَكَانٍ حَرَفِ الْحَلَقِ . وَالرَّجُلُ ظَاعِنٌ ، وَأَظْعَنَهُ غَيْرُهُ ، إِذَا سَيَّرَهُ .

وَالظَّعِينَةُ : الْهُودُجُ ، كَانَتْ فِيهِ امْرَأَةٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ .

وَالْجَمْعُ : ظُعْنٌ ، وَظُعْنٌ ، وَظُعَائِنٌ ، وَأَظْعَانٌ ^(٢) . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ ^(٣) :

وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مِثْلَ ضَرْبٍ تَرَى فِيهِ السَّوَاعِدُ كَالْقُلَيْنَا
وَلَا يُقَالُ : حُمُولٌ ، وَلَا ظُعْنٌ ، إِلَّا لِلْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا الْهُودُجُ ، كَانَ فِيهَا
نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٤) : الظَّعِينَةُ : الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ فِي الْهُودُجِ ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ
فَلَيْسَتْ بِظَعِينَةٍ ، وَأَنْشَدَ لِعَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ ^(٥) :

(١) النحل ٨٠ . قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بفتح العين . وقرأ عاصم وحزمة والكسائي وابن عامر بإسكان العين . (السبعة في القراءات ٣٧٥ ، والتذكرة ٤٠٢ ، والتيسير ١٣٨) .

(٢) ينظر : الاقتضاء ١٠١ ، والقاموس المحيط (ظعن) .

(٣) ديوانه ٨٨ . والقُلَيْن جمع قَلَّة : وهي خشبة يلعب بها الصبيان ، يُدِيرُونَهَا ثُمَّ يَضْرِبُونَ بِهَا . (شرح القصائد السبع الطوال ٤٢٥) .

(٤) الصحاح (ظعن) .

(٥) ديوانه ٦٦ . ويا ظعينا : معناه : يا ظعينة ، فرخَّم فحذف الهاء ووصل فتحة النون بالألف . (شرح القصائد السبع الطوال ٣٧٥) .

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا نَخْبِرُكَ الْيَقِينَ وَتُخْبِرُنَا [٩١] قال يوسف : قال ابنُ كَيْسَانَ^(١) : الظَّعِينَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وُضِعَتْ عَلَى سَبَبَيْنِ ، فَإِذَا قَارَنَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ لَمْ يَقَعْ ذَلِكَ الْأِسْمُ . وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : ظَعِينَةٌ ، حَتَّى تَكُونَ فِي الْهُودَجِ ، وَلَا يُقَالُ لِلْهُودَجِ : ظَعِينَةٌ ، حَتَّى تَكُونَ فِيهِ امْرَأَةٌ ، كَمَا يُقَالُ لِلْقِدْحِ الَّذِي فِيهِ الْخَمْرُ : كَأْسٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْقِدْحِ وَحْدَهُ : كَأْسٌ ، وَلَا لِلْخَمْرِ وَحْدَهَا : كَأْسٌ .

قال يوسف : هذا هو الأصلُ ، ثُمَّ إِنَّ اسْتِعْمَالَهُمْ إِيَّاهُ [كَثُرَ] حَتَّى قِيلَ لِلْمَرْأَةِ : ظَعِينَةٌ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ ظَاعِنَةً ، وَلَا فِي هُودَجٍ . قال عمرو بن شَأْسٍ^(٢) يُوْنُبُ امْرَأَتَهُ بِسَبَبِ ابْنِهِ عِرَارٍ :

فَإِنْ كُنْتُ تَهْوِينِ الْفِرَاقَ ظَعِينَتِي فَكُونِي لَهُ كَالذُّبِّ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمُ
وقال المَرَّارُ العَدَوِيُّ^(٣) يخاطب امرأته ، وكانت لامته في استبدالِ النخلِ
بالإبلِ :

فَتَلَكَ لَنَا غِنًى وَالْأَجْرُ بَاقٍ فَكُفِّي بَعْضَ لَوْمِكَ يَا ظَعِينَا
وفي حديث سعيد بن جُبَيْرٍ^(٤) : (لَيْسَ فِي جَمَلِ ظَعِينَةٍ صَدَقَةٌ) . يُرِيدُ : أَنَّهُ
يُرْكَبُ وَيُعْتَمَلُ .

وَمَظْعُونٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَمِنْهُ : عَثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ ، صَحَابِيٌّ^(٥) .

(١) أبو الحسن محمد بن أحمد ، ت ٢٩٩ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٧٠ ، وإنباه الرواة ٥٧/٣) . وتنظر : معلقة عمرو بن كلثوم لابن كيسان ٤٨ .

(٢) شعره : ٨١ .

(٣) هو المرار بن منقذ ، والبيت في المفضليات ٧٤ ، وشرح المفضليات ١٢٦ .

(٤) تابعي ثقة ، ت ٩٥ هـ . (الطبقات الكبرى ٢٥٦/٦ ، ومعركة القراء الكبار ٦٨) .
والحديث في الفائق ٣٧٧/٢ ، والنهاية ١٥٧/٣) .

(٥) توفي سنة ٢ هـ . (أسد الغابة ٥٩٨/٣ ، والإصابة ٤٦١/٤) .

وَالظُّعَانُ : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْهُودُجُ وَالْبَعِيرُ تَطْعِنُهُ الْمَرْأَةُ^(١) [ب ٩]
أَيُّ : تَرْكَبُهُ^(٢) . وفيه ثلاث لغات : التَّبْسِينُ ، وَقَلْبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى
صَاحِبِهِ ، كَمَا يَبِينَاهُ قَبْلُ ، وَسَوَّضَ صُحَّةً فِيمَا بَعْدُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

* * *

(١) من اللسان التاج (ظعن) . وفي الأصل : يُطْعِنُهُ لِلْمَرْأَةِ .
(٢) ينظر : الاقتضاء ١٠١ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٧٧ .

(الفاء)

ظَفَّتِ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ظَفًّا : إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ بِالْعِقَالِ^(١) . وَظَفَفْتُ الرَّجُلَ : إِذَا طَرَدْتُهُ^(٢) .

الظُّفْرُ وَالْأُظْفُورُ وَاحِدٌ ، وَالظُّفْرُ يُخَفَّفُ وَيَثْقَلُ ، وَمِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَجَمْعُهُمَا : أَظْفَارٌ وَأَظْفِيرٌ^(٣) ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ^(٤) :

وَإِذَا الْمَيِّتَةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ وَقَالَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ^(٥) :

مَا بَيْنَ لُقَمَتِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ أُظْفُورٍ وَرَجُلٌ أَظْفَرُ بَيْنَ الظُّفْرِ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ الظُّفْرِ .

وَيُقَالُ لِلْمُهَيْنِ : هُوَ كَلِيلُ الظُّفْرِ^(٦) . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامِ السَّلُولِيُّ^(٧) :

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَزْهَنْتُهُمْ مَا لِكَا وَالتَّظْفُرُ : غَمَزُ الظُّفْرِ فِي الشَّيْءِ الرَّطْبِ .

(١) الفرق بين الحروف الخمسة ١٥٦ ، والارتضاء ١٣١ .

(٢) الأفعال للسرقسطي ٥٨٣/٣ .

(٣) الاقتضاء ٥٩ ، والاعتماد ٣٤ ، وذكر أعضاء الإنسان ٨٩ .

(٤) ديوان الهذليين ٣/١ .

(٥) جمهرة اللغة ٧٦٢/٢ ، والاعتماد ٣٥ . واسم أم الهيثم ، غيثة . (الاشتقاق ٧٤) . ونُسب إلى حميد الأرقط في العقد الفريد ١٨٦/٦ .

(٦) أساس البلاغة ٥٢١ .

(٧) شعره ٨٥ . وينظر : دلائل الإعجاز ٢٠٥ - ٢٠٦ . وفي الأصل : وأدهشتهم . وَحَرَّقَ هَمَّامٌ إِلَى تَمَامٍ .

وَاطْفَرَ الرَّجُلُ : إِذَا نَشِبَ ظَفْرُهُ بَشْيءٍ ، عَلَى افْتَعَلَ ، يَجُوزُ فِيهِ التَّبْيِينُ ،
وَالِإِدْغَامُ بِالْقَلْبِ ، جَوَازٌ أَقْيَاسِيًّا .

قال العجاج^(١) يصفُ باريًّا :

شَاكِي الْكَلَابِيبِ إِذَا أَهْوَى اظْفَرَ

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ﴾^(٢) .

قال ابنُ قتيبة^(٣) : أَيُّ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَكُلِّ ذِي ظُفْرِ مِنَ
الْعِقَابِ^(٤) ، وَسُمِّيَ [١٠] الْحَافِرُ ظُفْرًا عَلَى الِاسْتِعَارَةِ .

وقال الزَّجَّاجُ^(٥) : يُعْنَى بِالظُّفْرِ فِي الْآيَةِ الْإِبِلُ وَالنَّعَامُ ، لِأَنَّ النَّعَامَ ذَوَاتُ ظُفْرِ
كَالْإِبِلِ .

وَالظُّفْرُ مِنَ الْقَوْسِ : مَا بَعْدَ فَرْضِ الْوَتَرِ وَإِلَى آخِرِ الْقَوْسِ ، وَهُمَا
ظُفْرَانُ^(٦) . قال الشاعر^(٧) :

(١) ديوانه ٤٣/١ ، وفيه : اظفر ، بالطاء . وينظر : الإبدال لأبي الطيب ٢٨٣/٢ .

(٢) الأنعام ١٤٦ . وينظر : زاد المسير ١٤١/٣ .

(٣) عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ . (إنباه الرواة ١٤٤/٢ ، وطبقات المفسرين ٢٤٥/١) .
وقوله في تأويل مشكل القرآن ١٥٣ . وفيه : وكلّ ذي حافر من الدواب ، بدل : وكلّ ذي
ظفر من العقاب .

(٤) حاشية : يقال : النسر لا مخلب له ، وإنما له ظفر . وكذلك الغراب والرخمة ، والظفر
للدجاجة .

(٥) أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ ، ت ٣١١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١١١ ، ونور
القبس ٣٤٢) . وقوله في معاني القرآن وإعرابه ٣٠١/٢ . وفي الأصل : ذات ظفر ،
والتصحيح من الزجاج .

(٦) ينظر : الغريب المصنف ٢٩٨/١ ، والمنتخب من غريب كلام العرب ٤٩٧/٢ . والفرض :
الحزّ .

(٧) لم أقف عليه . والمعجس : المَقْبُضُ .

لِإِذَا بَيْنَ ظَفَرِهَا وَمَوْضِعِ عَجَسِهَا رَنِينَ إِذَا مَا حَرَّكَتْهَا الْأَصَابِعُ
وَالظَّفَرَةُ ، بِالطَّحْرِيكِ : عَلَقَةٌ تُغَشِّي الْعَيْنَ ، مُسْتَدِيرَةٌ^(١) مِنَ الْمُوقِ إِلَى
السَّوَادِ . يُقَالُ مِنْهُ : ظَفَرْتُ عَيْنَهُ ، تَظْفَرُ ظَفْرًا^(٢) . وَمَصْدَرُ فَعِلَ يَفْعَلُ الْإِلَازِمُ
لَا يَجِيءُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا ، مِثْلُ : حَرَدَ حَرْدًا ، وَضَحِكَ ضَحِكًا ، وَشَبَعَ شَبْعًا . وَقَدْ
جَاءَ : حَمَيْتِ الشَّمْسُ حَمِيًا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي صِفَةِ الدَّجَالِ : (وَعَلَى عَيْنِهِ
ظَفْرَةٌ)^(٣) . وَالرَّجُلُ مَظْفُورٌ .

وَالظَّفَرُ : الْفَوْزُ ، يُقَالُ مِنْهُ : ظَفَرَ بَعْدُوهُ ، وَظَفَرَهُ ، يَتَعَدَّى تَارَةً بِحَرْفِ
جَرٍّ ، وَتَارَةً بِنَفْسِهِ . وَالرَّجُلُ ظَفِرٌ .

قَالَ الْعَجَبِيُّ السَّلُولِيُّ^(٤) يَمْدَحُ :

هُوَ الظَّفَرُ الْمَيْمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا بِهِ الرِّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبِّبُ
وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بَعْدُوهُ ، وَظَفَرَهُ ، فَهُوَ مُظْفَرٌ ، وَأَظْفَرَهُ عَلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكَ عَلَيْهِمْ ﴾^(٥) .

وَأَظْفَرَ : عَلَى افْتَعَلَ . وَيَجُوزُ [١٠ ب] فِيهِ مَا حَكَيْنَاهُ مُطَرَّدًا ، أَوْ كَانَ قَبْلَ تَاءٍ
افْتَعَلَ ظَاءً .

(١) الْأَصْلُ : مُسْتَدِيرٌ . وَيَنْظُرُ : التَّهْذِيبُ بِمَحْكَمِ التَّرْتِيبِ ١٣٣ ، وَمُفِيدُ الْعُلُومِ وَمُبِيدُ الْهَمُومِ
٦٢ ، وَالْفَرْقُ لِلْمَوْصِلِيِّ ٤٤ .

(٢) الْأَصْلُ : ظَفَرَ بِنَ عَيْنِهِ يَظْفَرُ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَا . يَنْظُرُ : التَّهْذِيبُ بِمَحْكَمِ التَّرْتِيبِ ١٣٣ ،
وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ ١٤٩ .

(٣) الْفَائِقُ ٣٧٨/٢ ، وَالنِّهَايَةُ ١٥٨/٣ ، وَفِيهِمَا : ظَفَرَةُ غَلِيظَةٌ .

(٤) شِعْرُهُ ٢١٤ . وَالتَّلْعَابَةُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّعْبِ .

(٥) الْفَتْحُ ٢٤ . وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ . وَيَنْظُرُ الْمَصْبَاحُ ٢١ .

وَلَفَّارٍ^(١) ، بوزن قَطَام : مدينةٌ باليمن . وفي المثل^(٢) : (مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرٍ) . قاله ذو جَدَن الملك^(٣) ، وكانَ خرجَ يطوفُ في أحياءِ مَعَدٍّ ، فنزلَ ببني تميم ، فضربَ له فُسْطَاطُهُ على قَارَةٍ مُرْتَفَعَةٍ ، فجاءَهُ زُرَّارَةُ بْنُ عُدْسٍ^(٤) ، فصعدَ إليه ، فقالَ لَهُ الملكُ : ثَبْ ، أَي : اقْعُدْ ، بَلُغْتِهِ . فقالَ : ليعلمَنَّ الملكُ أَنِّي سأطيعُ ، فوثبَ إلى الأرضِ فَتَقَطَّعَ إِرْبَاءً . فقالَ الملكُ : ما شأنُهُ ؟ فقالوا : أَبَيْتَ اللَّعْنَ ، أَنَّ الوَثْبَ في لُغَتِهِ الطَّفَرُ . فقالَ : ليسَ عَرَبِيَّتِنَا كَعَرَبِيَّتِكُمْ ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرٍ . أَي : تكلمَ بكلامِ حَمِيرٍ .

والتَّظْفِيرُ في شِياتٍ^(٥) الخيلِ : هو أن يكونَ في يَدَيِ الفرسِ ورجليه ، أو في إحداهنَّ ، بياضٌ يقصرُ عن الرُّسْغِ ، فيُقالُ فيه : مُظْفَرُ الكذا ، مأخوذٌ من تَظْفِيرِ الثَّبْتِ ، إِذَا طَلَعَ بِقَدْرِ الطُّفْرِ ، فكأنَّ الذي ظَهَرَ في أَرْسَاغِهِ مقدارُ الطُّفْرِ .
فأما الضَّفَرُ للنَّسِيجِ ، والضَّفِيرَةُ للعَقِيصَةِ ، وَكِثَانَةُ ضَفِيرَةٍ للممْتَلِئَةِ ، والضَّفِيرَةُ لِلْحَقْفِ^(٦) مِنَ الرَّمْلِ ، وتضافروا^(٧) بمعنى تعاونوا ، والضَّفَرُ : السَّغْيُ والعدُو ، والضَّفَرُ : حِزَامُ الرَّحْلِ ، فبالضَّادِ^(٨) .

وبنو ظَفَرٍ [١١١] بطنانٍ مِنَ العربِ : أحدهما في الأنصارِ ، والآخَرُ في سُلَيْمٍ^(٩) .

* * *

- (١) معجم البلدان ٦٠/٤ .
- (٢) مجمع الأمثال ٣٧٦/٣ ، والمستقصى ٣٥٥/٢ ، وتمثال الأمثال ٥٦٧/٢ .
- (٣) الحارث بن شرحبيل . (ينظر : المجبر ٣٦٧ ، والمعمرون ٤٣) .
- (٤) التميمي . (ينظر : المجبر ٢٤٧ ، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢٧٠) .
- (٥) الأصل : ثنات .
- (٦) من الصحاح (ضفر) ، وفي الأصل : للخفيف .
- (٧) من الصحاح (ضفر) ، وفي الأصل : ومضافها .
- (٨) نقل المؤلف هذه الأقوال جميعاً من الصحاح (ضفر) ، مع خلاف يسير .
- (٩) عجلة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ٨٦ ، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٣٢٧ .

(اللّام)

الظِّلُّ^(١) : معروف ، وهو ما تنسخهُ الشَّمْسُ ، وهو بخلافِ الفَيءِ . والفَيءُ ينسخُ الشَّمْسَ . وَقَدْ بَيَّنَّهُ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ^(٢) بقوله :

فلا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تستطيعُهُ ولا الفَيءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تذوقُ
وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴾^(٣) ، وجمعه : ظِلَالٌ . وفي التَّنْزِيلِ :
﴿ فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾^(٤) ، ويُقرأ^(٥) : ﴿ فِي ظِلِّلٍ ﴾ بفتح اللّام ، ويجوزُ ضمُّ اللّام . ومعنى الظِّلُّ : السُّرُّ .

وظِلُّ الليلِ : سوادهُ ، لأنّه يسترُ كلَّ شيءٍ . قال ذو الرُّمَّةِ^(٦) :

قَدْ أَعْسَفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ
وَجَمْعُ الْقِلَّةِ : أَظْلَالٌ . قال الشَّاعِرُ^(٧) :

بِلَادٌ يَكُونُ الْخَيْمُ أَظْلَالًا أَهْلِهَا إِذَا حَضَرُوا بِالصَّيْفِ وَالضَّبِّ نُونُهَا

(١) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٤٣ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٥٣ ، والاعتماد ١٩ ، وشرح أبيات الداني الأربعة ١٨ .

(٢) ديوانه ٤٠ ، مع خلاف في الرواية . وينظر : الأزمنة ٦٢ - ٦٦ .

(٣) فاطر ٢١ .

(٤) يس ٥٦ .

(٥) وهي قراءة حمزة والكسائي . (الحجة للقراء السبعة ٤٣ / ٦ ، والتذكرة في القراءات الثمان ٥١٤ / ٢ ، وشرح الهداية ٤٨٦ / ٢) .

(٦) ديوانه ٤٠١ / ١ . وفيه : فِي ظِلِّ أَغْصَفَ . وأعسف : أسير على غير هداية . والنازح : القفر البعيد .

(٧) بلا عزو في شرح القصائد السبع للأنباري ٥٢٩ والحيوان ٩٤ / ٦ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(١) : الظِّلُّ في الحقيقة ضوءُ الشَّمْسِ دُونَ الشَّعَاعِ ، فإذا لم يكن ضوءٌ فهو ظِلْمَةٌ . وتسمية الليل بالظِّل على الاستعارة .

وفي التنزيل : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾^(٢) ، إلى قوله : ﴿ قَبْضًا يَسِيرًا ﴾^(٣) .

[١١ ب] وامتدادُ الظِّل ما بين الفَجْرِ إلى طلوعِ الشَّمْسِ .

﴿ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا ﴾ ، أي : مُسْتَقَرًّا دائماً لا تنسخُهُ شمسٌ ، كظِلِّ الحِنَةِ . ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ ، لولا الشَّمْسُ ما عُرِفَ الظِّلُّ . ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ ﴾ . يعني الظِّل بعد غروبِ الشَّمْسِ ، أي : خَفِيًّا ، لأنَّ الظِّلَّ بعد غروبِها لا يذهبُ كُلُّهُ جُمْلَةً ، وإنما يقبضُهُ اللهُ تعالى شيئاً بعد شيءٍ ، وعلى تَدَرُّجٍ . والرُّؤية^(٤) هنا : بمعنى العلم ، أَحْسَنُ .

وفي هذه الآية دلالةٌ على قُدْرَةِ اللهِ وَلُطْفِهِ في مُعَاقَبَتِهِ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ وَاللَّيْلِ لمصالحِ عبادِهِ وبلاده .

وِظِلَالُ الْغُبَارِ : ما أَظْلَّ مِنْهُ وَغَطَّى عَيْنَ الشَّمْسِ . قال لبيد^(٥) في وصف عَيْرٍ وَأَتَانِهِ :

فَتَنَازَعَا سَبْطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ كدُخَانٍ مُشْعَلَةٍ يُشَبُّ ضِرَامُهَا
المعنى : أَنَّ العيرَ والأَتانَ قد أثارا غباراً ممتداً ، حتَّى صارَ كدُخَانٍ نارٍ قد أُوقِدَتْ بما دَقَّ مِنَ الحَطَبِ .

(١) الصحاح (ظلل) .

(٢) الفرقان ٤٥ .

(٣) الفرقان ٤٦ .

(٤) في قوله تعالى في الآية السابقة : « أَلَمْ تَرَ . . . » .

(٥) ديوانه ٣٠٦ . وفي الأصل : يَطْرُ . . . ضرامٌ . والتصحيح من الديوان . والسبط : الغبار

الممتد . ومشعلة : نار . والضرام : الحطب الدقيق .

وقيلَ للدخانِ : ظِلٌّ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَطْلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي قُلْتِ شُعْبٍ ^(٢٠) لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ ^(٢١) . المعنى : الظِّلُّ مِنْ دُخَانِ نَارِ جَهَنَّمَ قَدْ سَطَعَ ثُمَّ افْتَرَقَ ثَلَاثَ شُعْبٍ ، [١٢] وكذلك شأنُ الدُّخَانِ الْعَظِيمِ إِذَا ارْتَفَعَ أَنْ يَتَشَعَّبَ . ﴿ لَا ظِلِيلٍ ^(٢٢) : لَا يَظْلِكُمْ مِنْ حَرِّ الْيَوْمِ .

وَالظِّلِيلُ : الدَّائِمُ الظِّلُّ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ^(٢٣) . قَالَ الزَّجَّاجُ ^(٢٤) : الظِّلِيلُ : الْقَيْءُ يُظَلُّ مِنَ الرِّيحِ وَالْحَرِّ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ الظِّلُّ كَذَلِكَ . وَاعْلَمْ أَنَّ ظِلَّ الْجَنَّةِ لَا حَرَّ فِيهِ وَلَا بَرْدَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ^(٢٥) ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ ظِلٍّ مَمْدُودًا ^(٢٦) .

وَفُلَانٌ يَعِيشُ فِي ظِلِّ فُلَانٍ ، أَيْ : فِي كَنْفِهِ .
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ) ^(٢٧) .
قِيلَ : فِيهِ وَجْهَانِ :
أَحَدُهُمَا : أَنَّ الظِّلَّ السُّتْرُ .

وَالثَّانِي : أَنَّهُ بِمَعْنَى الْعِزِّ وَالْمَنْعَةِ . يَقُولُ : هُوَ عِزُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ .
وَالْمَعْنَى عَلَى الْوَجْهَيْنِ إِيْجَابُ طَاعَةِ الْأَيْمَةِ ، وَالْأَمْرُ بِلزوم الطَّاعَةِ . يَقُولُ :
اسْتَظَلُّوا بِظِلِّهِمْ ، وَلَا تَشْقُوا الْعَصَا بِالْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ .
وَفِي الْمَثَلِ ^(٢٨) : (تَرَكَهُ تَرْكَ ظِلِّي ظِلَّهُ) .

-
- (١) المرسلات ٣٠ - ٣١ .
(٢) النساء ٥٧ . وفي الأصل : ويدخلهم .
(٣) معاني القرآن وإعرابه ٦٦ / ٢ ، وفيه : وليس كل ظل كذلك .
(٤) الواقعة ٣٠ .
(٥) من معاني القرآن وإعرابه ، وفي الأصل : ممدود .
(٦) النهاية ١٦٠ / ٣ .
(٧) الأمثال لمؤرج ٤١ ، ولأبي عبيد ١٧٩ ، وفصل المقال ٢٦٨ .

قال أبو هلال العسكري^(١) ، عن الأصمعي : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنْ
مَقَامٍ خَفِضَ إِلَى شَقَاءٍ وَبُؤْسٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَهَدَّدُ صَاحِبُهُ
بِالْهَجْرَانِ وَالْقَطِيعَةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الظَّنَّ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ أَبَدًا .

[١٢ب] وَالظُّلَّةُ ، بِضَمِّ الظَّاءِ ، عَلَى مِثَالِ : الضُّفَّةِ . وَالظُّلَّةُ أَيْضًا : أَوَّلُ
سَحَابَةٍ تَظُلُّ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾^(٢) .

قَالُوا : غَيْمٌ تَحْتَهُ سَمُومٌ .

وَقَالَ الرَّجَاجُ^(٣) : الظُّلَّةُ هُنَا سَحَابٌ أَظْلَتَهُمْ . فَاجْتَمَعُوا تَحْتَهَا مُسْتَجِيرِينَ بِهَا
مِمَّا نَالَهُمْ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، ثُمَّ أَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجٌ كَالظُّلَلِ﴾^(٤) .

وَالْمِظْلَةُ ، بِكسْرِ الميمِ : الْبَيْتُ الْعَظِيمُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَفِي الْمَثَلِ^(٥) : (لَكِنْ عَلَى الْأَثَلِ لَحْمٌ لَا يُظَلُّ) . فَأَثَلُهُ : بَيَّهَسُ ، وَقَدْ
قُتِلَ إِخْوَتُهُ ، لَمَّا قَالَ الْقَوْمُ : ظَلَّلُوا لَحْمَ جَزُورِكُمْ .

وَالْأَظْلُ : مَا تَحْتَ مَنْسَمِ الْبَعِيرِ^(٦) . قَالَ لَيْيِدُ^(٧) :

وَتَصُكُّ الْمَرْوَ لَمَّا هَجَرَتْ بِنَكِيْبٍ مَعِرٍ دَامِيَ الْأَظْلِ

(١) جمهرة الأمثال ١/ ٢٦٠ .

(٢) الشعراء ١٨٩ . وينظر : مفردات ألفاظ القرآن ٥٣٦ .

(٣) معاني القرآن وإعرابه ٩٨/٤ .

(٤) لقمان ٣٢ .

(٥) أمثال العرب ١١٠ ، والأمثال لأبي عبيد ١٣٩ ، والوسيط في الأمثال ٤٠ .

(٦) اللسان والتاج (ظلل) .

(٧) ديوانه ١٧٥ . والمرو : حجارة بيض براق ، الواحدة : مروة . والنكيب : الحافر .

ومعير : ساقط . وجاء البيت محرفاً في الأصل .

وقد يظهر التضعيفُ لضرورة الشعر . قال العجاج^(١) :

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ

وَأَظْلَكَ فَلَانٌ : إِذَا دَنَا مِنْكَ ، وَأَلْقَى ظِلَّهُ عَلَيْكَ . ومنه قيل : أَظْلَكَ شهرٌ
كذا ، إِذَا دَنَا أَوْ قَرَّبَ .

وفي كلام قُصِّ بن ساعدة^(٢) : ما لله دَيْنٌ أَجَلٌ مِنْ دَيْنِ أَظْلَكُمْ زمانُهُ ، وقَرَّبَ
منكم أوانُهُ .

وقال لقيط بن يَعْمُر الإيادي^(٣) :

وَقَدْ أَظْلَكُكُمْ مِنْ شَطْرِ ثَغْرِكُمْ هَوًى لَهُ ظَلَمٌ تَغْشَاكُمْ قِطْعَا

[١٣] وظل^(٤) : مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ ، ولها معنيان :

أحدهما : اقترانُ مضمون الجملة بالوقت الخاص ، وهو وقوعه نهاراً .

قال ساعدة بن العجلان الهذلي^(٥) :

ظَلَلْتُ بِهَا نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَالَ أَحْرِهَا تَوُودُ

أُنِي : تَرَجُّعٌ . [و] قَوْلُهُ سُبْحَانُهُ : ﴿ فَنَظَّلْهُمَا عَنكَفَيْنِ ﴾^(٦) .

والثاني : كينونتها بمعنى صارَ .

(١) ديوانه ٢٣٦/١ . وفي الأصل : تَشَلُّوا الْوَحْيَ . والوجى : الحَفَى . وينظر : ما يحتمل
الشعر من الضرورة ٦٤ - ٦٥ .

(٢) الأغاني ٢٤٧/١٥ . وينظر عن قس بن ساعدة الإيادي : المعمرين والصايات ٨٧ - ٩٠ ،
والبيان والتبيين ٣٠٩/١ . وفي الأصل : قيس .

(٣) ديوانه ٤٠ . وفي الأصل : لُقَيْطُ بْنُ نَعْمَانَ . وهو تحريف .

(٤) ينظر : الإرشاد إلى علم الإعراب ١٤٩ .

(٥) ديوان الهذليين ١٠٨/٣ ، وفيه : . . به . . آخره . وفي الأصل : صاعرة .

(٦) الشعراء ٧١ .

فعلى المعنى الأول قولُ تأبَّطَ شَرًّا^(١) :

يَظْلُ بِمَوْمَاةٍ وَيُؤْسِي بِغَيْرِهَا جَحِيشًا وَيَعْرُورِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ
وعلى الثاني : ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ﴾ الآية^(٢) .

يُقَالُ منه : ظَلَلْتُ أَظْلُ ظُلُولًا . وفي التنزيل : ﴿فَيَظْلَنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾^(٣) .

ومن العرب مَنْ يَحْذِفُ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ ظَلَلْتُ ، وذلك لِثَقُلِ التَّضْعِيفِ
وَالْكَسْرِ ، ثُمَّ يَخْتَلِفُونَ فِي حَرَكَةِ الظَّاءِ ، فَمِنْهُمْ [مَنْ] يَدْعُهَا بِحَالِهَا مَفْتُوحَةً ،
وبها جاءَ القرآنُ ، قَالَ تعالى : ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾^(٤) .
وَقُرِئَ^(٥) : ظَلَّتْ .

قَالَ بَشْرٌ^(٦) :

فَظَلْتُ أَكْفِكُ الْعَبْرَاتِ مَنِّي وَدَمَعُ الْعَيْنِ فِي نَحْرِي سَفُوحٌ
وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَكْسِرُونَ الظَّاءَ دَلَالَةً عَلَى أَنَّ الْمَحْذُوفَةَ مِنَ اللَّامَيْنِ هِيَ
الْمُتَحَرِّكَةُ^(٧) .

ففي اللغة الأولى : الْحَذْفُ لَا غَيْرُ ، وفي الثانية : الْحَذْفُ وَالنَّقْلُ .

فَأَمَّا ضَلَّ^(٨) مِنَ الضَّلَالِ ، بِمعنى [١٣ ب] الضَّيَاعِ وَالْهَلَاكِ ، وَالضَّلَالُ
وَالضَّلَالَةُ : ضِدُّ الرِّشَادِ ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْ ذَلِكَ ، فَالْبَضَادِ .

(١) ديوانه ١٥٢ . وجحيش : منفرد . ويعروري : يركب .

(٢) النحل ٥٨ .

(٣) الشورى ٣٣ .

(٤) طه ٩٧ . وينظر : الكتاب ٢/ ٤٠٠ ، والدر المصون ٨/ ٩٨ - ٩٩ .

(٥) معاني القرآن للقرطبي ٢/ ١٩٠ ، ومختصر في شواذ القرآن ٨٩ .

(٦) ديوانه ٤٩ ، وفيه : منهمر سفوح .

(٧) اللسان (ظلل) .

(٨) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٥ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٥٢ ، والفرق للموصلية ٢٧ .

ظَلَعَ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ وَغِيْرُهُمَا مِنْ كُلِّ ذِي رِجْلَيْنِ وَذِي أَرْبَعٍ ، يَظْلَعُ ظَلْعًا ،
بِالتَّسْكِينِ : غَمَزَ فِي مَشْيِهِ ، فَهُوَ ظَالِعٌ^(١) . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ^(٢) :

كَأَنَّ الْهَدِيدَ الظَّالِعَ الرَّجُلِ وَسَطَهَا مِنْ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يُغَرِّدُ مُتَرَفٌ
يَعْنِي بِالْهَدِيدِ : الذَّكْرُ مِنَ الْحَمَامِ .

وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى (فَعَلَ يَفْعَلُ) لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ^(٣) : (فَعَلَ يَفْعَلُ) لَا يَجِيءُ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ إِلَّا إِذَا كَانَ
فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ .

قَالَ يَوْسُفٌ : حُرُوفُ الْحَلْقِ سِتَّةٌ ، وَهِيَ : الهمزة ، والهاء ، والعين ،
والحاء ، والغين ، والخاء^(٤) .

وَإِذَا كَانَتْ فِي فِعْلٍ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) ، مَفْتُوحَ الْعَيْنِ ، لَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ فَاءٌ
أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا .

فَأَمَّا [مَا] كَانَ فَاءً فَإِنَّهُ فِي الْمَضَارِعِ سَاكِنٌ أَبَدًا ، لَا يَقْبَلُ حَرَكَةً . فَبَقِيَ أَنْ
يَكُونَ عَيْنًا وَلَا مًا ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَحْوَالٍ :

فَالْأَوَّلُ : مَا كَانَ اخْتِصَاصَ الْفَتْحِ ، مِثْلُ : ظَأَرَ يَظْأَرُ ، وَظَهَرَ يَظْهَرُ ، وَطَلَعَ
يَظْلَعُ ، وَسَنَحَ يَسْنَحُ ، وَأَبَى يَأْبَى^(٥) ، وَرَكَنَ يَرْكُنُ^(٦) ، وَكَذَلِكَ لِأَنَّ حُرُوفَ الْحَلْقِ

(١) ينظر : الفرق للمصاحب ٧ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٦٤ .

(٢) ديوانه ١٣ . وفي الأصل : الهذيل ، في الموضعين .

(٣) التكملة ٢١٢ . وأبو علي الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ هـ . (تاريخ بغداد ٧ / ٢٧٥ ، وإنباه
الرواة ١ / ٢٧٣) .

(٤) ينظر عن حروف الحلق : العين ١ / ٥٧ ، والكتاب ٢ / ٤٠٥ ، وسر صناعة الإعراب
٤٦ / ١ ، والرعاية ١٣٩ ، والإنباء ٢٢٨) .

(٥) كذا في الأصل ، وجاءت الهمزة فاء الكلمة .

(٦) كذا في الأصل ، وليس فيه حرف من حروف الحلق .

مُسْتَعْلِيَّةٌ ، فِكْرَهَ فِيهَا [١٤] مِنْ الْحَرَكَاتِ مَا لَيْسَ بِمُسْتَعْلٍ ، اسْتِثْقَالاً لِلْجَمْعِ بَيْنَ الصُّعُودِ وَالْهُبُوطِ .

وَالثَّانِي : مَا اشْتَرَكَ فِيهِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ ، مِثْلُ : نَطَحَ يَنْطَحُ ، وَنَبَحَ يَنْبَحُ ، فَالْكَسْرُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْفَتْحُ لِلْمُعَادَلَةِ .

وَالثَّالِثُ : جَوَازُ الضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، مِثْلُ : فَزَعَ يَفْزَعُ وَيَفْزَعُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَيَبْرَأُ .

وَالرَّابِعُ : مَا جَازَ فِيهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ ^(١) ، مِثْلُ : نَهَقَ يَنْهَقُ ، وَنَعَقَ يَنْعَقُ ، وَصَبَعَ يَصْبَعُ ، وَدَبَعَ يَدْبَعُ ، وَمَخَضَ يَمْخَضُ ، وَنَبَعَ يَنْبَعُ : ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ كَبَاقِي الْكَلَامِ ، وَالرَّابِعُ قَلِيلٌ . رَجَعَ ^(٢) .

وَالْأَثْنَى : ظَالِمَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ^(٣) :

لَسْنَا نُبَالِي إِذَا بَلَّغْنَا أَرْحُلَنَا مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِالْبِيدَاءِ أَوْ ظَلَعَا
قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو ذُوَيْبٍ ^(٤) يَصِفُ فَرَسًا :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعُ سَلِيمٍ رَجَعُهُ لَا يَطْلَعُ
وَقَالَ كُثَيْرٌ ^(٥) :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلْعِ لَمَّا تَحَامَلْتُ عَلَى ظَلْعِهَا بَعْدَ الْعِثَارِ اسْتَقَرَّتِ

(١) وَضَعَ النَّاسُ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ عَلَى الْحَرْفِ قَبْلَ الْآخِرِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ .

(٢) رَجَعَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى الْحَدِيثِ عَنْ مَادَةِ (ظَلَعَ) بَعْدَ اسْتِطْرَادِهِ فِي حُرُوفِ الْحَلْقِ .

(٣) شِعْرُهُ : ٢٦ (الْمُنْجِد) . وَجَاءَ مُحَرَّفًا فِي دِيَوَانِهِ ٤٧ (صَادِر) .

(٤) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١٨/١ . وَنَهَشَ الْمَشَاشُ : خَفِيفُ الْقَوَائِمِ فِي الْعَدُوِّ . وَصَدَعُ : يَعْنِي الْفَرَسَ ، كَأَنَّهُ ظَهْرٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ .

(٥) دِيَوَانُهُ ٩٩ ، وَفِيهِ : اسْتَقَلَّتْ . وَفِي الْأَصْلِ : وَلَسْتُ كَذَاتِ . ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ . وَتَحَامَلْتُ : تَكَلَّفْتُ الْمَشْيَ بِمَشَقَّةٍ .

وَالظَّالِعُ: الْمُتَّهَمُ. قَالَ التَّابِغَةُ زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الدَّبْيَانِيُّ^(١) يَعْتَذِرُ إِلَى
التُّعْمَانِ^(٢):

أَتَوَعَّدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ وَيُشْرِكُ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهُوَ ظَالِعٌ
[١٤ ب] وَذَكَرَ الْخَلِيلُ هَذَا الْبَيْتَ فِي حَرْفِ الضَّادِ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ^(٣) ،
وَاسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى (ضَالِع) ، وَفَسَّرَهُ بِالْمَائِلِ الْجَائِرِ .

وَوَظَّلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا ظَلْعًا : ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثَرَتِهِمْ .
وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ^(٤) : (اِزْقَ عَلَى ظَلْعِكَ) . أَيِ : لَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ أَكْثَرَ
مِمَّا تُطِيقُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمُتَجَاوِزِ طَوْرَهُ فِي الْأَمْرِ .

وَإِزْقَ : مِنْ رَقِيتِ السُّلَمَ . وَالظَّالِعُ^(٥) إِذَا رَفِيَ تَمَهَّلَ وَلَمْ يَسْتَعْجِلْ .
وَيُقَالُ : فَرَسٌ ظَالِعٌ . وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى ،
ظَالِعَةٌ . حَكَاهُ ابْنُ طَرِيفٍ الْأَنْدَلُسِيُّ^(٦) فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ^(٧) .
وَفِي الْمَثَلِ^(٨) : (إِذَا نَامَ ظَالِعُ الْكِلَابِ) . وَهُوَ الْغَامِزُ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ .
يُضْرَبُ مَثَلًا لِتَأْخِيرِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا .

(١) هذه رواية الأثرم عن أبي عبيدة ، واسمه في المصادر : زياد بن معاوية . (ديوانه ١ : صنعة
ابن السكيت) .

(٢) ديوانه ٤٨ (فيصل) ، وفيه : ضالع . و٣٨ (أبو الفضل) وفيه الروايتان . وفي كليهما :
وتترك عبدًا ظالمًا . وجاءت رواية المؤلف في ديوانه ١٦٩ (تونس) ، والأفعال ٣ / ٥٨٤ .

(٣) العين ١ / ٢٨٠ .

(٤) جمهرة الأمثال ١ / ١١٧ ، والشرح منها . وينظر : فصل المقال ٤٥١ .

(٥) من جمهرة الأمثال ، وفي الأصل : والحنل .

(٦) أبو مروان عبد الملك ، ت نحو ٤٠٠ هـ . (الصلة ١ / ٣٤٠ ، وإنباه الرواة ٢ / ٢٠٨
و٤ / ١٨٨ ، وبغية الوعاة ٢ / ١١١) .

(٧) لم يصل إلينا .

(٨) الأمثال لأبي عبيد ٢٤٩ ، ومجمع الأمثال ١ / ١١٣ ، والمستقصى ١ / ١٢٨ .

قال أبو هلال^(١) : وذلك أَنَّ الظَّالِعَ مِنَ الكلابِ لا يقدرُ على أن يعاظِلَ^(٢) مع صِاحِهَا ، لضعْفِهِ ، فهو يؤخر [ذلك] ، وينتظرُ فراغَ آخرِها ، فلا ينأى حتَّى يَسْفِدَ بعدَ فراغِها .

فأمَّا الضَّلْعُ لَوَاحِدِ الضُّلُوعِ ، والضَّالِعُ للجائِرِ والمائلِ ، والضَّلْعُ : الاعوجاجُ خِلْقَةً ، والضَّلْعُ للقُوَّةِ ، ومنهُ : فَرَسٌ ضَلِيعٌ ، فبالضَّادِ لا غَيْرُ ، جميعاً^(٣) .

الظِّلْفُ^(٤) : للبقرة والشاة والظَّبْيِ ، وَجَمْعُهُ : ظُلُوفٌ وَأَظْلَافٌ . [١٥] قال ذو الرُّمَّةِ^(٥) :

تَوَخَّاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا يُثِيرُ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ
وقد استعيرَ الظِّلْفُ لذاتِ الحافِرِ في قولِ عمرو بن معدي كرب^(٦) :

وخيَلِ تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا

واستعيرَ أيضاً لِقَدَمِ الْإِنْسَانِ في قولِ الشَّاعِرِ^(٧) :

سَأَمْنَعُهَا أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ
وهي استعارة ليست بمستحسنة .

(١) جمهرة الأمثال ٩٧/١ ، والزيادة منه .

(٢) الأصل : يعاكل . وهو سهو من الناسخ .

(٣) ينظر : الصحاح (ضلع) ، ومعرفة الضاد والطاء ٢٧ ، والارتضاء ١٢٧ .

(٤) ينظر : حصر حرف الطاء ١٦ ، والافتضاء ٨٧ ، والارتضاء ١٣١ .

(٥) ديوانه ٣/١٤٦٠ . وفي الأصل : محمد . وهو خطأ . والكباب : الثرى الذي قد تكبب ولزم بعضه بعضاً . والمحمل : من حمائل السيف .

(٦) ديوانه ١٩٠ . والشرط في تهذيب اللغة ٣٧٩/١٤ ، ومقاييس اللغة ٣/٤٦٧ .

(٧) عقفان بن قيس بن عاصم في اللسان والتاج (ظلف) . وفي الأصل : أخلافه ، وهو خطأ .

وَرَمَيْتُ الصَّيْدَ فَظَلَفْتُهُ : إِذَا أَصَبْتُ ظِلْفَهُ ، فَهُوَ مَظْلُوفٌ ^(١) .

وَرَجُلٌ ظَلِيفٌ ، وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ ، وَشَرٌّ ظَلِيفٌ : لِلسَّيِّئِ الْحَالِ ، وَالْخَسِيسِ ،
وَالشَّدِيدِ ^(٢) .

وَالْأُظْلُوفَةُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الصَّلَابَةِ وَالْحِجَارَةِ ، وَالْجَمْعُ : الْأَظْلَيفُ .
يُقَالُ : مِنْهُ : ظَلَفَتِ الْأَرْضُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، ظَلْفًا ، فَهِيَ ظَلِيفَةٌ ، بِوزْنِ حَدِرَةٍ .
وَمِنْهُ : الظَّلْفُ فِي الْمَعِيشَةِ ^(٣) .

وَوَظَلَفْتُ النَّرْيَ فَأَظْلَفْتُهُ : إِذَا مَشَيْتُ فِي صَلَابَةِ الْأَرْضِ لثَلَا يَقْصُ ^(٤) .
وَوَظَلَفْتُ الْأَرْنَبَ فَأَظْلَفْتُ كَذَلِكَ .
وَذَهَبَ بِهِ ظَلِيفًا ، أَيْ : مَجَانًا بَغَيْرِ ثَمَنِ .

قَالَ الشَّاعِرُ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ ^(٥) :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ
وَفِي حَدِيثِهِ ^(٦) ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَاعٍ فَقَالَ : [١٥ ب]
يَا رَاعِي ، عَلَيْكَ الظَّلْفَ [مِنَ الْأَرْضِ] ، لَا تُرْمِضْهَا ، فَإِنَّكَ رَاعٍ ، وَكُلُّ رَاعٍ
مَسْئُولٌ) . يُرِيدُ : ارْعَ الْغَنَمَ فِيمَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَوْلُهُ : لَا تُرْمِضْهَا ،

(١) إصلاح المنطق ٣٦٩ .

(٢) الصحاح (ظلف) .

(٣) وهو الشدة .

(٤) أَيْ : يَنْتَبِعُ .

(٥) إصلاح المنطق ٦٣ ، وشرح أبيات إصلاح المنطق ١٩٥ ، والأفعال ٥٨٤ / ٣ . وأظلف :

أَمْنَعُ . وَظَلَفَ : أَخَذَ بِهَا فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَقْتَصِرَ أَثَرُهَا . وَالْوَسِيقَةُ : الطريدة .
وَالْكَرَاعُ : الْعُنُقُ مِنَ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ .

(٦) هُوَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (الْفَائِقُ ٣٧٩ / ٢ ، وَالنَّهْيَةُ ٢٦٤ / ٢ وَ ١٥٩ / ٣) ،
وَالزِّيَادَةُ وَالتَّصْحِيحُ مِنْهُمَا . وَفِي الْأَصْلِ : لَا تَرْمِضُ .

أَيَّ : لَا تَزَعُهَا فِي الرَّمْضَاءِ ، وَهُوَ حُرُّ الشَّمْسِ ، وَالرَّمْضَاءُ تَشْتَدُّ فِي الدَّهَاسِ^(١)
وَالرَّمْلِ .

وَالظَّلْفُ : مَنْصُوبٌ بِالْإِغْرَاءِ^(٢) ، وَالْعَامِلُ فِيهِ (عَلَيْكَ) ، وَهُوَ اسْمٌ
لِلْفِعْلِ ، وَالْكَافُ حَرْفُ خِطَابٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

أَيَاكُلُهَا ابْنُ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ وَيَأْمَنُ هَيْثُمُ وَابْنَا سِنَانٍ
وَأَخَذَ الشَّيْءَ بظَلْفَتِهِ وَظَلِيفَتِهِ : إِذَا أَخَذَهُ كُلُّهُ ، وَلَنْ يَتْرَكَ مِنْهُ شَيْئاً .
وَيُقَالُ : ذَهَبَ بِهِ ظَلْفًا وَظَلْفًا ، بِالْإِسْكَانِ وَالتَّحْرِيكِ ، أَيَّ : هَدَرًا بَاطِلًا .
وَرُوِيَ هَذَا الْحَرْفُ وَحْدَهُ بِالظَّاءِ وَالطَّاءِ جَمِيعاً^(٤) .

وَظَلَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَظْلِفُهَا ظَلْفًا ، بِالْإِسْكَانِ : مَنَعَهَا مِنْ فِعْلِهِ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٥) :

لَقَدْ أَظْلِفُ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ إِذَا مَا تَهَافَّتْ ذِبَانُهُ
وَظَلِفْتُ عَنْ كَذَا ، بِكسْرِ اللَّامِ : إِذَا كَفَفْتُ عَنْهُ .

وَالظَّلِيفَةُ ، بِكسْرِ اللَّامِ : وَاحِدَةُ ظَلِيفَاتِ الرِّجْلِ [وَالْقَتَبِ] ، وَهُنَّ أَرْبَعُ
ظَلِيفَاتٍ ، لِلخَشَبَاتِ اللَّاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي البَعِيرِ ، يُصِيبُ أَطْرَافُهَا السُّفْلَى
الْأَرْضَ إِذَا وُضِعَتْ عَلَيْهَا^(٦) .

(١) المكان السهل ، ليس برمل ولا تراب .

(٢) ينظر : أسرار العربية ١٥٥ ، وشذور الذهب ٢٢٢ .

(٣) بلا عزو في تهذيب اللغة ١٤ / ٣٨٠ ، والصحاح (ظلف) . وفي الأصل : وما من هيثم .
وهو خطأ .

(٤) وفاق الاستعمال في الإجماع والإهمال ١٤٧ ، والقاموس (ظلف ، ظلف) .

(٥) بلا عزو في العين ٨ / ١٦١ ، والصحاح (ظلف) ، والأفعال ٣ / ٥٨٤ .

(٦) الصحاح (ظلف) ، والزيادة منه . وفي الأصل : الرجل . وهو تصحيف .

[١٦] وفي حديث بلال^(١) ، رضي الله عنه : (أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّنُ عَلَى أُطْمٍ فِي دَارِ حَفْصَةَ يَزْقَى عَلَى ظَلِفَاتِ أَقْتَابِ مُعَرَّزَةٍ فِي الْجِدَارِ) .
 الْأُطْمُ : الْبِنَاءُ الْمَرْتَفِعُ ، وَالْمُعَرَّزَةُ : الْمُفْرَقَةُ .
 الظُّلْمُ^(٢) : خِلَافُ الْعَدْلِ . يُقَالُ مِنْهُ : ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ، بِكسْرِ اللَّامِ ، ظُلْمًا ، بِالضَّمِّ ، وَمَظْلَمَةً ، بِكسْرِ اللَّامِ ، وَمَظْلَمَةً ، بِفَتْحِهَا .
 وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٣) : الظُّلْمُ ، بفتح الظاءِ ، مصدرٌ ظَلَمَ ، فهو ظالِمٌ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾^(٤) . وَيُجْمَعُ ظالِمٌ عَلَى ظَلَمَةٍ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ .

وَأَصْلُ الظُّلْمِ : وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَمِنْهُ يُقَالُ^(٥) : (مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ) . أَيْ : فَمَا وَضَعَ الشَّبَهَ غَيْرَ مَوْضِعِهِ .
 وَالظُّلَامَةُ ، بِضَمِّ الظاءِ ، وَالْمَظْلَمَةُ ، بِكسْرِ^(٦) اللَّامِ ، وَالظِّلِيمَةُ : اسْمٌ مَا أُخِذَ مِنْكَ .

يُقَالُ مِنْهُ : تَظَلَّمَنِي فَلَانٌ ، أَيْ : ظَلَمَنِي مَالِي . وَتَظَلَّمَ مِنْهُ : اشْتَكَى ظُلْمَهُ . وَظَلَمْتُهُ ، بِالتَّشْدِيدِ : إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الظُّلْمِ . وَالظِّلِيمُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَكسْرِ الظاءِ : الْكَثِيرُ الظُّلْمِ^(٧) .

(١) الفائق ٤٧/١ ، والنهاية ١٥٩/٣ . وفي الأصل : مفرزة ، بالفاء ، في الموضعين . وعلى هذه الرواية بنى شرحه .

(٢) ينظر : الزاهر ٢١٤/١ ، ومعركة الضاد والطاء ٤٤ ، وطاءات القرآن ١٤ .

(٣) جمهرة اللغة ٩٣٤/٢ .

(٤) الفرقان ٢٧ .

(٥) الفاخر ١٠٣ ، والزاهر ٤١٢/١ ، والوسيط في الأمثال ١٥٥ .

(٦) ن الصحاح (ظلم) ، وفي الأصل : بضم . والنص كله من الصحاح .

(٧) النص كله في الصحاح (ظلم) .

والمَظْلُومُ : اللَّبَنُ يُشْرَبُ قَبْلَ أَنْ يَرْوَبَ . وفي المَثَلِ^(١) : (أَهْوَنَ مَظْلُومٍ سِقَاءُ مَرْوَبٍ) . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ لَا [١٦ ب] يُحْفَلُ بِضَيَاعِهِ^(٢) . وقِيلَ : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ الْمُسْتَضْعَفِ .

وكذلك الظِّلِيمُ والظِّلِيمَةُ ، يُقَالُ منه : ظَلَمَ وَطَبَهُ ظُلْمًا وظُلْمًا ، إِذَا سَقَى مِنْهُ قَبْلَ الرَّوْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظِّلِيمِ
الْعَكْدَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ . أَرَادَ اللِّسَانَ فَلَمْ يَسْتَقِمَّ فِي الشُّعْرِ .

وظَلَمَ الْجُزُورِ : أَنْ يُعْتَبَطَ وَيُنَحَرَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ^(٤) .

وَإِذَا نُحِرَتْ مِنْ كَسِيرٍ أَوْ مَرَضٍ فِيهِ الْعَارِضَةُ ، بِالضَّادِ^(٥) .

وَكَهْفُ الظُّلَمِ : رَجُلٌ مِنْ مَشَاهِيرِ الْعَرَبِ^(٦) .

قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ^(٧) :

عَادَ الْأَذْلَةَ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا هُزْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ
وَالْأَرْضُ الْمَظْلُومَةُ : الَّتِي حُفِرَتْ وَلَيْسَتْ بِمَوْضِعِ حَفْرِ^(٨) .

-
- (١) الأمثال لأبي عبيد ١٢٣ ، وجمهرة الأمثال ١ / ١٦١ ، ومجمع الأمثال ٣ / ٥٨٥ .
 - (٢) من جمهرة الأمثال ، وفي الأصل : بصناعته .
 - (٣) بلا عزو في المعاني الكبير ١ / ٤٠٤ ، ومعاني الشعر ١١٠ ، وجمهرة اللغة ٢ / ٩٣٤ . وجاء محرفاً في الأصل .
 - (٤) الصحاح (ظلم) .
 - (٥) الصحاح (عرض) .
 - (٦) القاموس (ظلم) .
 - (٧) ديوانه ٨١ . وهُزْتُ : جمع أهرت ، وهو الواسع الشدق . والشقاشق : جمع شقشقة ، وهي شيء كالرثة يخرجها البعير من فيه إذا هاج .
 - (٨) في الصحاح (ظلم) : التي لم تُحْفَرْ قَطُّ ثُمَّ حُفِرَتْ .

قَالَ التَّابِغَةُ الدُّبْيَانِي^(١) :

إِلَّا أَوَارِيَّ لَا يَأْ مَا أُبَيُّهَا وَالتُّؤِيَّ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ
وَتُرَابُهَا : ظَلِيمٌ . وَقَالَ آخِر^(٢) :

أَلَا لِلَّهِ مَا مِزْدَى حُرُوبٍ حَوَاهُ بَيْنَ حِضْنَيْهِ الظَّلِيمِ
أَرَادَ تُرَابَ الْقَبْرِ ، لِأَنَّهُ مُحْفَرٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) يَرِثِي رَجُلًا :

فَأَصْبَحَ فِي غِبْرَاءَ بَعْدَ إِشَاحَةٍ مِنَ الْعَيْشِ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا ظَلِيمُهَا
وَجَاءَ الظُّلُمُ فِي التَّنْزِيلِ عَلَى مَعَانٍ^(٤) :

فَمِنْهَا : وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَقَدْ [١٧] مَضَى ذِكْرُهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(٥) ، لِأَنَّ مَعَ اللَّهِ مَنْ جَعَلَ شَرِيكًا ، فَقَدْ وَضَعَ الرَّبُّوبِيَّةَ
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا .

وَمِنْهَا : الظُّلْمُ : نَفْيُ الشَّرْكِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾^(٦) .
وَمِنْهَا : أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى النِّقْصِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿كَلِمَاتُ الْبَنَاتَيْنِ إِنْ أَنْتَ أَكْلَهَا وَلَمْ
تَظْلِمِ مَتْنَهُ شَيْئًا﴾^(٧) . أَيْ : لَمْ تَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئًا . وَمِنْهُ : ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا

(١) دِيوَانُهُ ٣ . وَصَدْرُهُ مُحَرَّفٌ فِي الْأَصْلِ . وَالْأَوَارِيَّ : جَمْعُ أَرِيٍّ ، وَهُوَ مُنْحَسِبُ الدَّابَّةِ .
وَلَا يَأْ : بَطِيئًا . وَالتُّؤِيَّ : الْحَاجِزُ مِنْ تَرَابٍ حَوْلَ الْخَبَاءِ لئَلَّا يَدْخُلَهُ السَّيْلُ .

(٢) بَلَا عَزُو فِي مَعَانِي الشُّعْرِ ١٠٨ ، وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ ٧٥٨/٢ . وَمُرْدَى : أَيْ تُرْدِي بِهِ
الْحُرُوبُ . وَالْحِضْنَانِ : النَّاحِيَتَانِ .

(٣) بَلَا عَزُو فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ١٢١١/٣ . وَإِشَاحَةٌ : مُحَازَرَةٌ وَإِسْفَاقٌ .

(٤) يَنْظُرُ : الْوَجُوهَ وَالنَّظَائِرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ٧١ ، وَالتَّصَارِيفُ ٢١٥ ، وَنَزْهَةُ الْأَعْيُنِ ٤٢٦ .

(٥) لَقْمَانُ ١٣ .

(٦) طه ١١١ .

(٧) الْكَهْفُ ٣٣ .

أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١﴾ . أَي : ما نقصونا .

ومنها : أن يكون بمعنى الجحد ، كقوله : ﴿وَأَيُّنَا ثَمُودُ النَّاقَةِ مُبْصِرَةٌ فَظَلَمُوا بِهَا﴾ (٢) .
أَي : جحدوا بها . ومنه : ﴿بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ (٣) . أَي : يجحدون .

فأما قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (٤) .
وقوله : ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (٥) .

وقوله في موضع آخر : ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (٦) .

وقوله في موضع آخر : ﴿مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (٧) .

فسألت^(٨) شيخنا موفق الدين أبا محمد عبد اللطيف بن يوسف البغداديّ^(٩) ،
أَيُّدُهُ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَظْلِمُونَ﴾ ، فقلت : لِمَ نَفَى عَنْهُ الظُّلْمَ بِلَفْظِ الْمُبَالَغَةِ ،
وَلَوْ كَانَ : وَمَا رَبُّكَ بِظَالِمٍ ، لَتَنَاوَلَ قَلِيلَ الظُّلْمِ وَكَثِيرُهُ ، فَمَا السَّبَبُ فِي الْعَدُولِ
عَنِ اللَّفْظِ الْمُسْتَغْرِقِ ؟

فقال : لَفْظُ الظَّالِمِ يَدُلُّ عَلَى فِعْلِ الظُّلْمِ وَلَوْ كَانَ مِنْ عَادِلٍ ، وَفَعَالٌ يَكُونُ
مِمَّنْ جُبِلَ عَلَى الظُّلْمِ وَطُبِعَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَدَلَ ، فَتَنَفَى عَنْهُ طِبَاعُ الظُّلْمِ ، وَتَنَفَّى طِبَاعُ
الظُّلْمِ أَبْلَغُ وَأَمْدَحُ مِنْ نَفْيِ فِعْلِ الظُّلْمِ .

(١) البقرة ٥٧ .

(٢) الإسراء ٥٩ .

(٣) الأعراف ٩ .

(٤) آل عمران ١٨٢ ، والأَنْفَال ٥١ .

(٥) الحج ١٠ .

(٦) فصلت ٤٦ .

(٧) ق ٢٩ .

(٨) فِي الْأَصْل : سَأَلْتُ .

(٩) تَوَفَّى سَنَةَ ٦٢٩ هـ . (إِنْبَاهُ الرِّوَاةُ ٢/ ١٩٣ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٢/ ٣٢٠) .

وظَلِيم : موضع بَنَجِدٍ^(١) .

وظَلُومٌ : اسمُ امرأةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

أَظْلُومٌ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةَ ظُلْمٍ

وظَالِم بن عمرو [١٧ ب] بن سليمان أبو الأسود الدؤلي^(٣) .

وَيَقَالُ لِمَنْ احْتَمَلَ الظُّلْمَ : انْظَلَمَ . قَالَ زهير^(٤) يمدحُ مُكْرَمًا :

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوَاً وَيُظْلِمُ أَحْيَاناً فَيَنْظِلِمُ

أَيُّ : يُسْأَلُ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَيَحْتَمِلُ .

وَيُزَوَّى : فَيَظْلِمُ ، عَلَى وَزْنٍ : يَفْتَعِلُ ، أَيُّ : يَتَكَلَّفُهُ .

وَقَدْ جَاءَتْ فِيهِ الْوَجُوهُ الثَّلَاثَةُ : يَظْلِمُ ، وَيَظْلِمُ ، وَيَضْطَلِمُ^(٥) .

وَمَعَ الصَّادِ ، وَالضَّادِ ، وَالزَّايِ ، وَالسَّيْنِ ، الْإِدْغَامُ بِقَلْبِ الزَّائِدِ إِلَى

الْأَصْلِيِّ ، لَا غَيْرُ : اضْرَبَ^(٦) ، وَمُصْبِرٍ^(٧) ، وَمُسْتَمِعٍ^(٨) ، وَمُزَانٍ^(٩) .

وَمَعَ الذَّالِ وَالثَّاءِ [وَالذَّالِ وَالثَّاءِ]^(١٠) : الْإِدْغَامُ بِقَلْبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَصْلِيِّ

(١) الجبال والأمكنة والمياه : ٢١٧ ، ومعجم البلدان ٦٢ / ٤ .

(٢) الحارث بن خالد المخزومي ، شعره ١٢٣ . أو العرجي ، ديوانه ١٩٣ . أو أبو دهب ، ديوانه ٦٦ . ويروى أيضاً : أَظْلِيمُ .

(٣) توفي ٦٩ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٣٣ ، وإنباه الرواة ١٣ / ١) .

(٤) ديوانه ١٥٢ ، وفيه : فَيَظْلِمُ . وفي الأصل : وَيُسْأَلُ أَحْيَاناً .

(٥) ينظر : التكملة ٢٧٩ ، والمنصف ٢٢ / ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٦) من : اضْطَرَبَ .

(٧) من : مُضْطَبِر .

(٨) من : مُسْتَمِع .

(٩) من : مُزْدَان .

(١٠) من التكملة ٢٧٩ .

والزائد إلى الزائد والأصلي : اذَكَرَ وَاذَكَرَ^(١) ، واثَّارَ واثَّارَ^(٢) .

فأما قولك : اسْتَظَلَمَ ، فَإِنَّهُ امْتَنَعَ فِيهِ الْإِدْغَامُ ، لِأَجْلِ تَحَوُّكِ التَّاءِ وَسُكُونِ
الظَّاءِ ، وَوُقُوعِ التَّاءِ قَبْلَ الظَّاءِ .

وكذلك الْحُكْمُ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ التَّسْعَةِ الْأَحْرَفِ .

ما جاء في الحديثِ مِنْ ذِكْرِ الظُّلَمِ :

الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٣) .

انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا^(٤) .

ظَالِمٌ بَنْ سَرَّاقٍ^(٥) جَدُّ الْمُهَلَّبِ^(٦) . قَالَ الْعُكْبَرِيُّ^(٧) فِي كِتَابِ الصَّنَاعَةِ^(٨) :

أَتَى ظَالِمٌ بَنْ سَرَّاقٍ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ^(٩) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِيَسْتَعْمِلَهُ ، قَالَ : أَنْتَ
ظَالِمٌ ، وَأَبُوكَ يَسْرِقُ مِنْ [١٨] مُسْتَمِعٍ وَمُؤَذِّنٍ .

الأمثال :

مَنْ اسْتَرْعَى الذُّبَّ فَقَدْ ظَلَمَ^(١٠) .

(١) ينظر : التبيان في إعراب القرآن ٧٣٤/٢ ، والدر المصون ٥٠٧/٦ في شرح الآية ٤٥ من

سورة يوسف : ﴿وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّتِي﴾ بدال مهملة مشددة . وقرأ الحسن البصري بدال معجمة .

(شواذ القراءات ٢٤٨ ، والبحر المحيط ٣١٤/٥) . وينظر : إيجاز التعريف ١٨١ .

(٢) ينظر : سر صناعة الإعراب ١٧٢/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢٨٦/٣ .

(٣) صحيح مسلم ١١٩٦/٤ ، وسنن الترمذي ٢٠٣٠/٤ .

(٤) المسند ٩٩/٣ ، وصحيح مسلم ١١٩٨/٤ .

(٥) أبو صفرة . (الاستيعاب ١٦٩٢ ، وأسد الغابة ١٧٤/٦) .

(٦) المهلب بن أبي صفرة ، ت ٨٣ هـ . (المعارف ٣٩٩ ، ووفيات الأعيان ٣٥٠/٥) .

(٧) أبو البقاء عبد الله بن الحسين ، ت ٦١٦ هـ . (إنباه الرواة ١١٦/٢ ، وإشارة التعيين ١٦٣) .

(٨) لم يذكره أحد في مؤلفاته .

(٩) توفي ٢٣ هـ . (خصائص العشرة الكرام البررة ٤٩ ، وتاريخ الخلفاء ١٣٣) .

(١٠) الأمثال لأبي عبيد ٢٩٤ ، ومجمع الأمثال ٣٦٨/٣ .

مُسْتَوْدِعُ الذُّبِّ أَظْلَمُ^(١) .

الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ^(٢) .

الأمثالُ على أَفْعَلٍ : مِنْ كِتَابِ حَمْزَةِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ^(٣) :

أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ^(٤) : لِأَنَّهَا تَجِيءُ إِلَى جُحْرِ غَيْرِهَا فَتَدْخُلُهُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ .

وَيَقَالُ : أَظْلَمُ مِنْ أَفْعَى^(٥) : وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

وَأَظْلَمُ مِنْ وَرَلٍ^(٦) : وَهُوَ مِثْلُ الْحَيَّةِ ، إِذَا قَصَدَ جُحْرًا أَخْلَاهُ .

وَأَظْلَمُ مِنْ ذِئْبٍ^(٧) : وَأَصْلُهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا رَبَّيَ ذِئْبًا ، فَلَمَّا شَبَّ افْتَرَسَ سَخْلَةً^(٨)

له ، فَقَالَ مِنْ أَبْيَاتٍ :

نَشَأْتُ مَعَ السَّخَالِ وَأَنْتَ طِفْلٌ فَمَا أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِئْبٌ

وَأَظْلَمُ مِنَ الْجُلَنْدَى^(٩) : زَعَمُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي جَرَى ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ : ﴿وَكَانَ

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾^(١٠) .

(١) الدرة الفاخرة ١/١٩٢ ، وثمار القلوب ١/٢٨٢ .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٢٥٩ ، ومجمع الأمثال ٢/٣٥٩ .

(٣) توفي سنة ٣٦٠ هـ . (الفهرست ١٥٤ ، وإنباء الرواة ١/٣٣٥) .

(٤) الدرة الفاخرة ١/٢٩٣ .

(٥) الدرة الفاخرة ١/٢٩٣ ، وفيها : وذلك أَنَّ الْأَفْعَى لَا تَتَخَذُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا ، فَكُلُّ بَيْتٍ قَصَدَتْ إِلَيْهِ هَرَبَ أَهْلُهُ مِنْهُ وَخَلَّوْهُ لَهَا .

(٦) الدرة الفاخرة ١/٢٩٤ .

(٧) الدرة الفاخرة ١/٢٩٤ ، وفيها البيت .

(٨) الأصل : نَجْلَةٌ .

(٩) الدرة الفاخرة ١/٢٩٥ .

(١٠) الكهف ٧٩ .

وَأَظْلَمَ مِنْ فَلَحَسٍ^(١) : لَأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا ، وَكَانَ يَسْأَلُ لِنَفْسِهِ فَيُعْطَى ، ثُمَّ لِفَرَسِهِ ، ثُمَّ لِبَعِيرِهِ .

وَأَظْلَمَ مِنْ تَمْسَاحٍ^(٢) .

وَأَظْلَمَ مِنْ صَبِيٍّ^(٣) .

وَأَظْلَمَ مِنْ لَيْلٍ^(٤) : مِنْ الظُّلَمِ ، وَالظُّلْمَةِ : خِلَافُ النُّورِ .

وَتَحْرِيكُ اللَّامِ لَغَةً فِيهَا ، يُقَالُ : ظُلْمَةٌ ، وَالْجَمْعُ : ظُلَمٌ ، وَظُلُمَاتٌ ، وَظُلُمَاتٌ ، وَظُلُمَاتٌ . الضَّمُّ لِلِاتِّبَاعِ ، وَالْفَتْحُ وَالسَّكُونُ طَلَبًا لِلْخِفَّةِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾^(٥) . أَوْ : ﴿كَظُلُمْتِ فِي [١٨ ب] بَحْرِ لُجِيِّ﴾^(٦) ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ظَلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾^(٧) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ﴾^(٨) ، ففِيهِ^(٩) وَجْهَانِ :

الْأَوَّلُ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ ، وَظُلْمَةُ بَطْنِ الْحَوْتِ .

وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ .

وَالظَّلَامُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ .

(١) الدرة الفاخرة ٢٩٥ / ١ . وينظر أيضاً ٢٢٩ / ١ (أسأل من فلحس) .

(٢) الدرة الفاخرة ٢٩٥ / ١ .

(٣) الدرة الفاخرة ٢٩٣ / ١ .

(٤) الدرة الفاخرة ٢٩٥ / ١ - ٢٩٦ ، وَفِيهَا : (وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَظْلَمَ مِنْ لَيْلٍ ، وَأَظْلَمَ مِنْ لَيْلٍ ، فَالْأَوَّلُ مِنَ الظُّلَمِ ، وَالثَّانِي مِنَ الظُّلْمَةِ) .

(٥) فاطر ٢٠ .

(٦) النور ٤٠ .

(٧) النور ٤٠ .

(٨) الأنبياء ٨٧ . وينظر : الوجوه والنظائر ٦٩ .

(٩) فِي الْأَصْلِ : فِيهِ .

وَالظُّلُمَاءُ : الظُّلْمَةُ ، وَرُبَّمَا وُصِفَ بِهَا ، فَقِيلَ : لَيْلَةُ ظُلُمَاءٍ ، أَيْ : مُظْلِمَةٌ .

وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ ، وَظَلِمَ ، بِكسر اللّام : بمعنى . وفي التّنزيل : ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾^(١) .

وَأَظْلَمَ الْقَوْمُ : دخلوا في الظلام . وفي التّنزيل : ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾^(٢) .

ويُقَالُ^(٣) : لَقِيتُهُ أَوَّلَ ذِي ظُلْمَةٍ ، أَيْ : أَوَّلَ شَيْءٍ يَسُدُّ بَصْرَكَ فِي الرُّؤْيَةِ . وَلَقِيتُهُ أَذْنَى ظَلَمٍ ، بفتح اللّام والظاء ، أَيْ : أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

ويُقَالُ لثلاثٍ من ليالي الشَّهْرِ : ظُلْمٌ ، بفتح اللّام ، على غير قياسٍ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ : ظُلْمَاءً^(٤) . وَإِنَّمَا حُمِلَ طَلَباً لِلْإِزْدَوَاجِ .
قال الجعدي^(٥) :

غَرَاءُ كَاللَّيْلِ الْمَبَارَكَةِ الـ قَمَرَاءُ تَهْدِي أَوَائِلَ الظُّلَمِ
وَالظُّلِيمِ : الذِّكْرُ مِنَ النَّعَامِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

وَمَا بَيِّضَةُ بَاتِ الظُّلِيمِ يَحْمُهَا

وقال^(٧) :

أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظُّلِيمِ

وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ ، فَيُقَالُ :

(١) البقرة ٢٠ .

(٢) يس ٣٧ . وينظر : مفردات ألفاظ القرآن ٥٣٧ .

(٣) العين ١٦٢ / ٨ ، وعنه الصحاح (ظلم) .

(٤) الصحاح (ظلم) .

(٥) شعره : ١٥١ . وفي الأصل : كالليلة المباركة الطفلة القمراء .

(٦) سحيم ، ديوانه ١٨ ، وعجزه : ويرفع عنها جؤجؤاً متجافياً .

(٧) بلا عزو في المخصص ٣٨ / ٥ ، و ٩٦ / ٧ .

أَعْدَى مِنْ ظَلِيمٍ^(١) .
 وَأَشْرَدُ مِنْ ظَلِيمٍ^(٢) .
 وَأَخْذَرُ مِنْ ظَلِيمٍ^(٣) .
 وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ [١٩] أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى بَيْضِهِ فَيْشَمُّ رِيحَ الْقَانِصِ مِنْ غَلْوَةٍ^(٤) .
 وَيُجْمَعُ عَلَى ظُلْمَانٍ^(٥) . قَالَ زَهِيرٌ^(٦) يَصِفُ نَاقَةً :
 كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ مِنَ الظُّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءُ
 وَالظُّلَيْمَانِ^(٧) : كوكبانِ مِنَ الْكَوَاكِبِ الثَّمَانِيَةِ ، مَا بَيْنَهُمَا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِثْلُ
 ذِرَاعٍ . حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ^(٨) فِي كِتَابِ الْأَنْوَاءِ .
 وَالظَّلْمُ ، بَفَتْحِ الظَّاءِ : مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِيقُهَا ، وَهُوَ فِي الْأَسْنَانِ كَالْفَرْنِدِ فِي
 السَّيْفِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٩) :
 تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهُ مُتَهَلٌّ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ^(١٠) مِنْ أَيْتَاتِ الْمَعَانِي :

-
- (١) الدرة الفاخرة ٢٠٢/١ .
 (٢) الدرة الفاخرة ٢٣٦/١ . وفي الأصل : أَشَدَّ .
 (٣) الدرة الفاخرة ١٥٦/١ .
 (٤) الغلوة : مسافة قدر رمية بسهم .
 (٥) وظُلْمَانٍ بكسر الظاء أيضاً .
 (٦) ديوانه ٦٣ . وصعل : ظليم دقيق العنق صغير الرأس . جُؤْجُؤُهُ : صدره . وفي الأصل :
 فِيهَا .
 (٧) الأنواء ٧٣ .
 (٨) الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢ هـ . (إنباه الرواة ٤١/١ ، وإشارة التعيين ٣٠) .
 ولم يصل إلينا كتابه (الأنواء) .
 (٩) ديوانه ٧ . والعوارض : الأسنان . والنهل : أول شربة . والعلل : الشرب الثاني .
 (١٠) الأمالي ٤٣/١ . والراني : المديم النظر . والغروب : حدّ الأسنان ، واحداً : غَرَبَ . =

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّانِي إِلَيْهَا بَطْرِفِهِ غُرُوبَ ثَنَائِهَا أَنْارَ وَأَظْلَمَا
مِنَ الظُّلَمِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى ظُلُومٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

إِذَا ضَحِكَتْ لَمْ تَبْتَهِرْ وَتَبَسَّمتْ ثَنَائِهَا كَالْبَرْقِ غُرَّ ظُلُومُهَا
وَفِي حَدِيثِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ ،
فَوَقَفَ بِالْبَابِ وَانصَرَفَ فَلَمْ يَدْخُلْ)^(٢) .

مَأْخُوذٌ مِنَ الظُّلَمِ ، وَأَرَادَ بِهِ مُوهَةً^(٣) الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

وَالظُّلَامُ : عُشْبَةٌ ، وَهِيَ مَرْعَى : قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ^(٤) :

رَعَتْ بِقَرَارِ الْحَزَنِ رَوْضاً [١٩ب] مُوَاصِلاً عَمِيماً مِنَ الظُّلَامِ وَالْهَيْثَمِ الْجَعْدِ

*

*

*

= وفي الأصل : الرائي .

(١) بلا عزو في الصحاح (ظلم) . وفي اللسان (ظلم) : تنبهر . وفي الأصل : كالرق . وهو خطأ .

(٢) الفائق ٣٧٩/٢ ، والنهاية ١٦١/٣ . ومُظْلَمٌ : مُزَوَّقٌ .

(٣) من الفائق ، وفي الأصل : موهو . والمُمَوَّةُ : الْمَزَوَّقُ .

(٤) بلا عزو في اللسان (ظلم) . والهيثم : شجر من الحمض ، والهيثم ، بالتاء : لغة فيه .

(القاموس : هتم وهثم) . وجاء صدر البيت محرفاً في الأصل .

(الميم)

الظَّمَا^(١) : العَطَشُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾^(٢) .
يُقَالُ منه : ظَمِيَءٌ يَظْمَأُ ظَمَاءً ، مثل : عَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشًا . وفي التَّنْزِيلِ :
﴿وَأَنكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾^(٣) .

وَرَجُلٌ ظِمَانٌ ، وامرأةٌ ظَمَاءَى ، والجمعُ فيهما : ظِماء . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :
دَعَاهُنَّ رِدْفِي فَارْعَوَيْنَ لَصَوْتِهِ كَمَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا
نَصَبَ الْجَوْتِ عَلَى الْحِكَايَةِ ، لَأَنَّ (فَعْلَانَ) إِذَا كَانَتْ صِفَةً وَكَانَتْ [له]
فَعَلَى ، جُمِعَا عَلَى (فِعَالٍ) ، مثل : عَطِشَانِ وَعِطَاشٌ^(٥) . وَفَعَلَى مُؤَنَّثُ فَعْلَانٍ
يُجْمَعُ عَلَى (فِعَالٍ) أَيْضًا ، نَحْوُ : عَطِشَى وَعِطَاشٌ .

وَأَظْمَأْتُ الْبَعِيرَ : عَطَشْتُهُ . وَظَمَّأْتُهُ أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :
وَأَخُوهُمْ السَّفَاحُ ظَمَاءٌ خَيْلُهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَى الْكَلَابِ نِهَالًا
يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ ظِمَانٌ مُظْمِئًا ، أَيْ : عَطِشَانٌ ، وَقَدْ عَطِشَ إِبِلُهُ .
وَيُقَالُ : إِنَّ فُصُوصَ الْفَرَسِ لَظِمَاءٌ ، أَيْ : إِنَّهَا قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، ضَامِرٌ . أَرَادَ

(١) ينظر : الروحة ٢/ ٤٠ ، ومعرفة الضاد والظاء ٤٤ ، وظاءات القرآن ١٧ .

(٢) التوبة ١٢٠ .

(٣) طه ١١٩ .

(٤) بلا عزو في اللسان (جوت) ، وفيه : جَوْتُ جَوْتٍ : دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ ، فَإِذَا أَدْخَلُوا
عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا .

(٥) التكملة ١٩٤ ، والزيادة منه .

(٦) الأخطل ، ديوانه ١٠٨/ ١ . والسفاح : سلمة بن خالد ، سمي بهذا لأنه سَفَحَ الْمَاءَ .
والجبي : الماء . والكلاب : جبل . والنهال : العطاش .

بالفصوص جمع فَصٍّ ، وهو كُلُّ مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ . مأخوذة من الظَّمْ . قال ابن خالويه^(١) : الظَّمْوُ : الَّذِي [٢٠] إِبْلُهُ عِطَاشٌ ، لَأَنَّ الظَّمَانَ يَضْطَمِرُّ ، وَلِأَنَّهُ يُقَالُ فِي ضِدِّهِ : رَيًّا الرَّوَادِفِ ، مِنْ الرِّيِّ .

وَضَمَّتْ إِلَى لِقَائِكَ ، أَيِ : اسْتَقْتُ . وَكُلُّ هَذَا عَلَى الِاسْتِعَارَةِ^(٢) .

وَالظَّمُّ ، بِكسْرِ الظَّاءِ : مَا بَيْنَ الْوَرْدَيْنِ^(٣) . قَالَ زَهِيرٌ^(٤) :

رَعَوْا ظِمْمَهُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ أَوْرَدُوا غِمَاراً تَقَرَّى بِالسَّلَاحِ وَبِالْدَمِ
يَرِيدُ : أَنَّهُمْ تَرَكَوا الْحَرْبَ مُدَّةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْهَا ، لِأَنَّهُمْ أَوْرَدُوا مَاءً كَثِيراً
يَتَكشَّفُ بِالسَّلَاحِ وَبِدَمَاءِ الْقَتْلَى .

وَقَوْلُهُمْ^(٥) : (مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ ظِمٍّ حِمَارٍ) ، بِكسْرِ الظَّاءِ . أَيِ : لَمْ يَبْقَ
مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا الْيَسِيرُ . وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي الدَّوَابِّ أَقْصَرَ ظِمْنًا [مِنَ الْحِمَارِ]^(٦) .

وَشَفَّةٌ ظَمِيَاءُ بَيِّنَةُ الظَّمَى : فِيهَا رِقَّةٌ وَسُمْرَةٌ .

وَرَمَحَ أَظْمَى : أَسْمَرَ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ^(٧) :

وَفِي نَحْرِهِ أَظْمَى كَأَنَّ كُعُوبَهُ نَوَى الْقَسْبِ عَرَاصُ الْمَهْزَةِ أَسْمَرُ
كُعُوبُهُ : أُنَابِيهِه ، مُشَبَّهًا فِي اسْتَوَائِهَا وَامْتِلَائِهَا بِنَوَى الْقَسْبِ ، ثُمَّ قَالَ :

(١) الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ . (نزهة الألباء ٣١١ ، وإشارة التعيين ١٠١) .

(٢) ينظر : أساس البلاغة ٥٢٣ .

(٣) وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد ، والجمع : الأظماء . (الصحاح : ظمأ) .

(٤) ديوانه ٢٥ ، وروايته : رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظِمْمِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا . والغمار : الماء الكثير . وتفَرَّى : تشقق .

(٥) الأمثال لأبي عبيد ١١٩ ، ومجمع الأمثال ٢٩٣/٣ .

(٦) الصحاح (ظمأ) ، والزيادة منه .

(٧) ديوانه ٨٧ ، وفيه : وفي صدره . والقسب : الثمر اليابس . وعَرَاصُ : لَدُنْ الْمَهْزَةِ ، إِذَا هُزَّ اضْطَرَبَ اضْطَرَبَ أَشَدِّدًا .

أَسْمَرُ ، وَالْأَظْمَى هُوَ الْأَسْمَرُ .
 وَسَاقُ ظُمْيَاءَ : قَلِيلَةُ الدَّمِ .
 وَعَيْنُ ظُمْيَاءَ : رَقِيقَةُ الْأَجْفَانِ .
 وَظِلُّ أَظْمَى : أَسْوَدُ .
 وَالْمَظْمِيُّ مِنَ الزَّرْعِ : مَا تَسْقِيهِ السَّمَاءُ ، وَالْمَسْقَوِيُّ : مَا يُسْقَى بِالسَّيْحِ^(١) .
 الظُّمَحُ^(٢) [٢٠ب] شَجَرُ السُّمَّاقِ . وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ .

* * *

(١) الصَّحَّاحُ (ظَمَى) . وَفِي الْأَصْلِ : مَا يَسْقِيهِ السَّمَاءُ .
 (٢) يَنْظُرُ : الْاعْتِضَادُ ٩٥ ، وَالْإِرْتِضَاءُ ١٢٨ . وَسَكُونُ الْمِيمِ لُغَةٌ فِيهِ . وَيُقَالُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضاً . يَنْظُرُ : وَفَاقَ الْإِسْتِعْمَالَ ١٤٥ ، وَالْمَزْهَرُ ٢ / ٢٨٥ .

(النون)

الظَّنَّ^(١) : نقيض اليقين . ويكون اسماً أو مصدرأ .

ظَنَّ يَظُنُّ ظَنًّا . وفي التنزيل : ﴿إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾^(٢) .

ويُجمع على ظُنون . وقال أبو الغول الطُّهوي^(٣) :

فَدَتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَارِسَ صَدَقُوا فِيهِمْ ظُنُونِي

لأنَّ في الظَّنِّ طَرَفًا مِنَ اليقين . وفي التنزيل : ﴿وَنَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾^(٤) .

وقد يُوضَعُ الظَّنُّ موضعَ اليقين . وفي التنزيل :

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾^(٥) .

﴿إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾^(٦) .

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾^(٧) .

﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا﴾^(٨) .

(١) ينظر : الوجوه والنظائر ٢٣٢ ، ونزهة الأعين ٤٢٤ ، والاعتماد ٣١ ، وبصائر ذوي التمييز ٥٤٥/٣ .

(٢) الجاثية ٣٢ .

(٣) الحماسة ٦١/١ ، وخزانة الأدب ٤٣٤/٦ .

(٤) الأحزاب ١٠ .

(٥) البقرة ٤٦ .

(٦) البقرة ٢٣٠ .

(٧) البقرة ٢٤٩ .

(٨) الكهف ٥٣ .

﴿وَلَنْ دَاوُدَ أَنْمَا فَنَنْتَهُ﴾^(١) .

﴿وَلَنْ أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾^(٢) .

﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَفْ مُلْكِي حِسَابِيَّة﴾^(٣) .

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(٤) :

فَقُلْتُ لَهُمْ طُتُّوا بِالْفَيِّ مُدَجِّجٍ سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ
أَيُّ : تَيَقَّنُوا بِإِتْيَانِهِمْ إِيَّاكُمْ . وَإِنَّمَا خَوْفُهُمْ بِالْيَقِينِ لَا بِالشَّكِّ .

يُخَاطَبُ أَخَاهُ وَأَصْحَابَهُ ، وَكَانُوا غَزَوْا حُنَيْنَ مِنْ هَوَازِنَ فَغَنَمُوا مَالاً عَظِيماً ،
فَنَزَلَ أَخُوهُ [٢١] بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى لِتَقْسِيمِ الْغَنَائِمِ ، فَمَنَعَهُ دُرَيْدٌ عَنِ اللَّبْثِ بِهِ ،
وَقَالَ : إِنْ غَطَفَانُ لَيْسَتْ بِغَافِلَةٍ ، فَحَلَفَ أَنَّهُ لَا يَرِيمُ^(٥) حَتَّى يَقْسَمَ^(٦) ، فَأَذْرَكَهُ
عَبْسٌ وَفَزَارَةٌ فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ أَخُو دُرَيْدٍ^(٧) .

قَالَ يُوسُفُ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٨) : الْيَقِينُ الظَّنُّ ، وَالظَّنُّ الْيَقِينُ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي
سِدْرَةَ الْهَجَمِيِّ^(٩) :

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَقَنَ أَنَّنِي بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أُغَامِرُهُ

(١) ص ٢٤ .

(٢) القيامة ٢٨ .

(٣) الحاقة ٢٠ .

(٤) ديوانه ٤٧ ، وفيه : علانيةً ظنوا . وفي الأصل : مذبح شرابهم . والمدجج : التام
السلاح . وسراتهم : أشرفهم ورؤساؤهم . والفارسي : الدرع الذي يصنع بفارس .
والمسرّد : المحكم النسج .

(٥) الأصل : يهّم . وما أثبتناه من الأغاني ٦/١٠ . ويريم : يبرح .

(٦) أي يقسم ما أصاب من الغنائم على أصحابه .

(٧) الأغاني ٥/١٠ - ٩ ، وخزانة الأدب ٢٨٠/١١ ، مع خلاف في الرواية .

(٨) الصحاح (يقن) ، وفيه البيت وشرحه .

(٩) النوادر في اللغة ٥٠٦ ، وروايته : لا أناظره ، واللاّلي ٥٣٩/١ . والهواس : الأسد .

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : يعني أَنَّ الْأَسَدَ تَشَمَّ نَاقَتِي يَظُنُّ^(١) أَنِّي أَفْتَدِي بِهَا مِنْهُ
وَاسْتَحْمِي نَفْسِي وَأَتْرُكُهَا لَهُ ، وَلَا أَفْتَحِمُ الْمَهَالِكَ بِمَقَاتِلِهِ .

قَالَ يَوْسُفُ : رَوَى هَذَا الْبَيْتَ عُثْمَانُ بْنُ بَشْرٍ سَبِيوِيهِ فِي الْكِتَابِ^(٢) :
تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَقْبَلَ . . .

فِي بَابِ (مَا جَرَى مِنَ الْأَسْمَاءِ مَجْرَى الْمَصَادِرِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا) ، وَقَدَّمَهُ قَبْلَ
بَيْتِ الْإِسْتِشْهَادِ^(٣) .

وَالظَّانُّ : اسْمُ الْفَاعِلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿الظَّانِّينَ بِاللَّهِ﴾^(٤) .

وُظُنْتُ : مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ ، مُوَاضِعُهُ نَحْوِيَّةٌ ، سَابِعُ سَبْعَةٍ^(٥) ، إِذَا تَصَمَّنَ
مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ ، فَتَقُولُ : ظَنَنْتُ زَيْدًا عَالِمًا . وَيتعدى إلى مفعولين ،
وَلَا يَجُوزُ الْاِقْتِصَارُ [٢١ب] عَلَى أَحَدِهِمَا ، لِأَنَّ الثَّانِي عَرَضٌ لِلأَوَّلِ . وَيَجُوزُ لَكَ
أَنْ تَسْكُتَ عَنْهُمَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَلَقَدْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ السَّمْعَ﴾^(٦) .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ : ظَنَنْتُ ذَاكَ ، فَذَاكَ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ :
ظَنَنْتُ ذَاكَ الظَّنَّ . وَلَوْ كَانَ إِشَارَةً إِلَى غَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَفْعُولِ الثَّانِي بُدًّا^(٧) .
وَتَقُولُ : ظَنَنْتُ بِهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ مَوْضِعَ ظَنِّكَ ، كَمَا تَقُولُ : نَزَلْتُ بِهِ .

(١) مِنَ الصَّحَاحِ ، وَفِي الْأَصْلِ : يَشْمُ نَاقَتِي فَظُنَ .

(٢) الْكِتَابُ ١٥٩/١ .

(٣) وَهُوَ : فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لِفَيْكَ فَإِنَّهَا X قُلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَافِزُهُ .

(٤) الْفَتْحُ ٦ .

(٥) وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، وَهِيَ ظَنَنْتَ ، وَحَسِبْتَ ، وَخَلْتَ ، وَزَعَمْتَ ، وَعَلِمْتَ ، وَرَأَيْتَ ،
وَوَجَدْتَ . (الْإِرْشَادُ إِلَى عِلْمِ الْإِعْرَابِ ١٨٦) . وَيَنْظُرُ : الْإِبْضَاحُ الْعِضْدِيُّ ١٦٦ ، وَشَرَحَ
قَطْرُ النَّدَى ٢٣٥ .

(٦) الْفَتْحُ ١٢ .

(٧) الْإِبْضَاحُ الْعِضْدِيُّ ١٦٨ - ١٦٩ . وَفِي الْأَصْلِ : لَمْ يَكُنْ عَنْ . . .

فإن جعلت الباء زائدة ، بمنزلة : ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ﴾^(١) ، لم يجز السكوت عليه .

وإذا ابتدأت بها أعملتها^(٢) . وإذا توسّطت أو تأخّرت جاز فيها^(٣) الإعمال والإلغاء ، وتُلغى مصادرها إلغاء أفعالها ، ويُجمع فيها للمتكلّم بين ضميري الفاعل والمفعول ، وكذلك المُخاطب ، فتقول : ظننتني مُطلقاً ، وظننتك ذاهباً ، بفتح التاء الأولى ، وضمّ الثانية^(٤) .

وإن أردت بظننت : اتهمت ، تعدّى إلى مفعول واحد ، فتقول : ظننته فهو ظنينٌ . وفي التنزيل : ﴿وما هو على الغيب بِظنينٍ﴾^(٥) ، أي : بِمُتَّهِمٍ .
ومَنْ قرأه بالضاد^(٦) أراد : أَنَّهُ لا يَبْخُلُ بما عنده من عِلْمِ الوَحْيِ ، ولا يأخذُ على الإخبار [٢٢] حُلُوناً كما يفعلُ الكُفَّانُ .

والظُّنَّةُ : التُّهْمَةُ ، والجمعُ : الظُّنُنُ . وفي حديث ابن سيرين^(٧) أَنَّهُ قَالَ : (لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ ، رضي الله عنه ، يُظَنُّ في قَتْلِ عثمان ، وكان الذي يُظَنُّ فِيهِ غَيْرُهُ) .
أراد : يُتَّهَمُ ، وهو يُفْتَعَلُ منه^(٨) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٩) :

(١) البقرة ١٩٥ .

(٢) الأصل : عملتها . وأثبتنا رواية الإيضاح .

(٣) الأصل : وإذا توسّطت أو ما جرت خارقها الإعمال والغاء . وهذا تحريف غريب من الناسخ .

(٤) الأصل : بضم التاء الأولى وفتح الثانية .

(٥) التكوين ٢٤ . وقرأها بالطاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي . (السبعة ٦٧٣) .

(٦) نافع وعاصم وابن عامر وحزمة . (السبعة ٦٧٣ ، والوجيز ٣٧٥) .

(٧) محمد بن سيرين البصري ، ت ١١٠ هـ . (الطبقات الكبرى ١٩٣/٧ ، وغاية النهاية ١٥١/٢) . والحديث في الفائق ٣٨١/٢ ، والنهاية ١٦٣/٣ .

(٨) أي : من يُظَنُّ ، فأدغم . وفي الأصل : وهو تفعيل منه ، وأثبتنا رواية الصحاح (ظنن) ، فعنه نقل المؤلف .

(٩) بلا عزو في الصحاح (ظنن) ، والفائق ٣٨١/٢ . وفي الأصل : أبا معتب .

وما كُلُّ مَنْ يَطَّئُنِي أَنَا مُعْتَبٍ وما كُلُّ مَا يُرَوِّى عَلَيَّ أَقُولُ
وقال طُفَيْلُ الْعَنَوِيِّ^(١) يعتذر :

أَحَقًّا بِمَا ظَنَنْتُكَ بِالْأَمْسِ جَعَفَرُ فَتُخْلِفُ جَهْدًا أَوْ تَقُولُ فَتَعْذِرُ
والعربُ تذهبُ بالظَّنِّ مذهبَ اليمِينِ ، فتُجَابُ بجوابِها ، يقولون : ظَنَنْتُ
لِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ مَنْكَ ، وَتَقَعُ مَوْقِعَهَا : خِفْتُ .

وفي الحديث^(٢) : (أَمِرْتُ بالسُّوَالِ حَتَّى خِفْتُ لِأَذْرَدَنْ) .

لَمَّا وَقَعْتُ (خِفْتُ) مَوْضِعَ (ظَنَنْتُ) ، ذَهَبَ بِهَا مَذْهَبُ الْيَمِينِ ، فَجَاءَ
بِالْلامِ فِي جَوَابِهَا .

والتَّظَنِّي : إِعْمَالُ الظَّنِّ ، وَأَصْلُهُ : التَّظَنُّنُ ، أَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً .
قالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

أَوْ أَبْدَأُ بِالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ فَلَيْسَ يَرُدُّ مَذْهَبُهَا التَّظَنِّي
وَمِظْنَةُ الشَّيْءِ : مَا لَفَهُ الَّذِي يُظَنُّ حُصُولُهُ [٢٢ ب] [فِيهِ] ، وَالْجَمْعُ : مَظَانٌ ،
لَا يَنْصَرِفُ ، وَأَصْلُهُ : مَظَايِنُ ، عَلَى وَزْنِ مَسَاجِدَ ، فَاجْتَمَعَ مِثْلَانِ مُتَحَرِّكَانِ فِي
كَلِمَةٍ لَيْسَ أَحَدُهُمَا لِلْإِلْحَاقِ وَأَمِنْ فِيهِ اللَّبْسُ ، فَأُذْغِمَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي ، وَذَلِكَ
قِيَاسٌ مُتَلَبِّبٌ ، فَقِيلَ : مَظَانٌ .

وفي حديثِ صِلَةَ بْنِ أَشِيمَ التَّابِعِيِّ^(٤) ، قال : (طَلَبْتُ الدُّنْيَا مَظَانًا حَلَالِيهَا ،
فَجَعَلْتُ لَا أُصِيبُ مِنْهَا إِلَّا قُوتًا) .

(١) أخلَّ به ديوانه بطبعاته الثلاث .

(٢) الفائق ١/ ٤٢٢ ، والنهاية ٢/ ١١٢ ، وفيهما : حتى خفت أن يُذردني . والدرد : سقوط الأسنان .

(٣) النابغة الذبياني ، ديوانه ١٩٧ برواية : قوافٍ كالسَّهَامِ . . .

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٤٢٤ ، والفائق ٢/ ٣٨١ . وتوفي صلة سنة ٦٢ هـ . (التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٣٢١ ، والجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٤٧) .

نَصَبَ (مِظَانًا) عَلَى الظَّرْفِ ، وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الدُّنْيَا بَدَلَ
الْإِشْتِمَالِ ، أَوْ بَدَلَ الْبَعْضِ إِنْ جَعَلْتَ الدُّنْيَا الرُّزْقَ ، وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ .
وَقَالَ النَّابِغَةُ^(١) :

فَإِنْ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا فَإِنَّ مَظْنَةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ
وَيُزَوَّى : مَظْنَةُ الْجَهْلِ السَّبَابُ ، بَطَاءٌ وَسِينٌ مُهْمَلَتَيْنِ .

وَالظُّنُونُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الظَّنُّ .

وَالَّذِينَ الظُّنُونُ : الَّذِي لَا يُرَجَى ، أَنْ يَقْضِيَهُ مُسْتَدِينُهُ أَمْ لَا .

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ^(٢) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ الظُّنُونُ ،
قَالَ : (يَرْكَبُهُ لِمَا مَضَى إِذَا قَبَضَهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا) .

وَالظُّنُونُ : الْبِئْرُ الَّتِي لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا .

وَيُقَالُ : إِنَّهَا الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ . قَالَ الْأَعَشَى^(٣) [٢٣] فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي يُنْفَرُ
فِيهَا^(٤) عَامِرُ بْنُ الظَّفِيلِ عَلَى عَلَقَمَةَ بْنِ عُلاَثَةَ :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي جُنِبَ صَوْبَ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ
مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأ يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَفِي الْمَغَازِي^(٥) : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَزَلَ نَوَاحِي
الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَمَدٍ ظَنُونٍ الْمَاءِ ، يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ ، فَشَكَا النَّاسُ إِلَيْهِ قِلَّةَ مَائِهِ ،
فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَعُرِّرَ فِي الثَّمَدِ ، فَجَاشَ لَهُمُ الْمَاءُ بِالرَّيِّ .

(١) ديوانه ١٥٥ .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٧/٤ ، والنهاية ١٦٤/٣ . وتوفي علي بن أبي طالب سنة
٤٠ هـ . (خصائص المشرة ٩١ - ١٠٦ ، وتاريخ الخلفاء ١٩٨ - ٢٢١) .

(٣) ديوانه ١٤١ . وفيه : ما يُجْعَلُ . . . اللجْبُ الزاخر . والجُدُّ : البئر . واللجْبُ : الذي له صوت
وجلبة . وطما : ارتفع ماؤه . والبوصي : السفين وهو كذلك الملاح . والماهر : السابح .

(٤) في الأصل : يُقَرَّقُهَا .

(٥) ينظر : الفائق ١/٣٤٦ .

فَأَمَّا الضَّنُّ والضَّانَةُ لِلْبُخْلِ ، وَعَلِقُ مَضْنَةً وَمَضْنَةً ، أَي : نَفِيسٌ يُضَنُّ بِهِ ،
وَالْمَضْنُونَ : الْغَالِيَةُ مِنَ الطَّيْبِ ، فَبِالضَّادِ (١) .

الظُّنْبُوبُ (٢) : مُقَدَّمُ عَظْمِ السَّاقِ . قَالَ لَبِيدُ (٣) :

صَغَلْ كَسَافِلَةَ الْقَنَا ظُنْبُوبُهُ وَكَأَنَّ جُؤْجُؤَهُ صَفِيحُ كِرَانِ
وَيُجْمَعُ عَلَى ظُنَابِيْبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

عَارِي الظَّنَابِيْبِ مُنْحَصٌ قَوَادِمُهُ يَزِمْدُ حَتَّى نَزَى فِي رَأْسِهِ صَتَعَا
وَأَمَّا قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ (٥) :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَرَعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيْبِ
فَقَالَ فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ (٦) : أَرَادَ : إِذَا [ب ٢٣] مَا أَتَانَا مُسْتَعِيْثٌ ،
كَانَتْ إِغَاثَتُهُ الْجَدُّ فِي نُصْرَتِهِ .

يُقَالُ : قَرَعَ لَذَلِكَ الْأَمْرِ ظُنْبُوبُهُ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ وَلَمْ يَفْتُرْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : جَعَلَ قَرَعَ السَّوْطِ عَلَى سَاقِ الْخُفِّ فِي زَجْرِ الْفَرَسِ قَرَعًا
لِلظُّنْبُوبِ .

✱

✱

✱

(١) الصحاح (ضنن) .

(٢) العين ٨/ ١٦٥ ، وخلق الإنسان للحسن ١٩١ ، وذكر أعضاء الإنسان ٨٩ .

(٣) ديوانه ١٤٨ ، وفيه : . . كسافلة القنائة وظيفه . والكِرَانُ : العود .

(٤) بلا عزو في الصحاح (ظنب) . والصنع : الالتواء .

(٥) ديوانه ١٢٥ .

(٦) الكامل ٣/ ١ . وفي الأصل : محمد بن زيد ، وهو وهم من الناسخ . وأبو العباس المبرد توفي سنة ٢٨٥ هـ . (أخبار النحويين البصريين ١٠٥ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٠١) .

(الهاء)

ظَهَرَ الشَّيْءُ ، بفتحِ الهاءِ ، يَظْهَرُ ، جاءَ على : فَعَلَ يَفْعَلُ ، ظُهوراً : تَبَيَّنَ^(١) .

وَأَظْهَرْتُهُ : بَيَّنَّتهُ . وَأَظْهَرْتُهُ عَلَيْهِ : أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ .

وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾^(٢) .

وَوَضَّعْتُ الْبَيْتَ : عَلَوْتُهُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾^(٣) .

ومنه : ظَهَرَ عَلَى عَدُوِّهِ ، أَي : قَوِيَ عَلَيْهِ .

وَأَظْهَرْنَا : دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ ، وهو بعدَ الزَّوالِ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَحِينَ

تُظْهِرُونَ ﴾^(٤) . وفي المَثَلِ^(٥) : (أَسَائِرُ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ) . بَضَمُ الظَّاءِ

والهاءِ ، ونصبِ سائرِ ، وَخَفَضِ الْيَوْمِ . يُضْرَبُ فِي الْيَأْسِ^(٦) مِنَ الْحَاجَةِ ،

معناه : أَتَطْمَعُ فِيهَا وَ[قد] تَبَيَّنَ لَكَ الْيَأْسُ . قَدْ كَانَتْ حَاجَتُهُ الْيَوْمَ بِأَسْرِهِ ، وَقَدْ

زَالَ الظُّهْرُ : وَجَبَ أَنْ يِيَّاسَ مِنْهَا بِالذَّهَابِ شَطْرَ النَّهَارِ .

وَانْتَصَبَ (سَائِرٌ) بَضَمٌ تَقْدِيرُهُ : أَتَسِيرُ سَائِرَ الْيَوْمِ . وسائر : يعني^(٧) باقي

اليوم .

(١) ينظر : الصحاح (ظهر) ، وطاءات القرآن ١٥ ، والفرق للموصلي ٤٥ .

(٢) التحريم ٣ .

(٣) الكهف ٩٧ .

(٤) الروم ١٨ .

(٥) الأمثال ٢٤٥ ، وجمهرة الأمثال ٩٦/١ ، والزيادة منه ، وفصل المقال ٣٥٣ .

(٦) الأصل : الناس .

(٧) الأصل : يفي .

[٢٤] وَظَهَرَتِ الدَّابَّةُ ، بِضَمِّ الهاءِ ، ظَهَارَةً : قَوِيَّ ظَهْرُهَا . حكاها ابنُ طريف الأندلسي في كتاب الأفعال .

وَوَظَّهَرَ الرَّجُلُ ، بِكسْرِ الهاءِ ، فهو ظَهِيرٌ ، بوزنِ حَذِرَ : إذا اشتكى ظَهْرَهُ .
وَوَظَّهَرَتِ الإِبِلُ ، بالفتحِ : وَرَدَتْ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ . واسمُ الْوَرْدِ منه :
الظَّاهِرَةُ .

وَوَظَّهَرْتُ بِحَاجَتِي وَأَظْهَرْتُهَا ، فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ : إذا جعلتها وراءَ ظَهْرِكَ .
وَوَظَّهَرْتُكَ : إذا عَاوَنْتُكَ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ ﴾^(١) .
وَتَظَاهَرَ الْقَوْمُ : تَعَاوَنُوا . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ﴾^(٢) . يعني به
عائشةَ وَحَفْصَةَ ، رضي الله عنهما . والأصلُ : تَتَظَاهَرَا ، فَأُذْغِمَ تَاءٌ يَتَفَاعَلُ فِي
الظَّاءِ الواقعةِ بعدها^(٣) .

وتقول في الإخبارِ : أَظَاهَرَا ، فتجلبُ همزة الوصلِ لسكونِ ما سكنَ بالإدغامِ
في مِثْلِ : قَتَلُوا فَيَمْنِ أَذْغَمَ اقْتَتَلُوا ، مُظَاهَرَةً وَتَظَاهَرًا .
وَتَظَاهَرَ الْقَوْمُ : تَدَابَرُوا^(٤) ، وهو من الأضدادِ^(٥) ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَّى
ظَهْرَهُ لِصَاحِبِهِ .

وَوَظَّاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْهِ : إِذَا لَبَسَ إِحْدَاهُمَا [٢٤ ب] فَوْقَ الْأُخْرَى . قَالَ عُوفُفُ
الْقَوَافِي^(٦) :

-
- (١) الأحزاب ٢٦ .
(٢) التحريم ٤ .
(٣) ينظر : حجة القراءات ٧١٤ ، وشواذ القراءات ٤٧٧ ، والبحر المحيط ٢٩١/٨ ، والدرر المصون ٣٦٧/١٠ .
(٤) من الصحاح (ظهر) ، وفي الأصل : بدأ بها .
(٥) الأضداد لقطرب ١٣٩ ، ولأبي حاتم ٢٣٧ ، ولابن الأنباري ٥٦ .
(٦) شعراء أمويون ١٤٤/٣ ، وفيه : غانٍ تظاهر فوفقه الأقيادُ . وهو في مدح عيينة بن أسماء . وفي الأصل : عُتْبِيَّةُ .

لَمَّا أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةٍ أَنَّهُ أُمِسَتْ عَلَيْهِ تَظَاهَرُ الْأَقْيَادُ
وِظَاهَرُ الْقَلَائِدَ : إِذَا جَمَعَهَا ، فَهُوَ مُظَاهِرٌ . قَالَ طَرَفَةُ (١) :

وَفِي الْحَيِّ أَخْوَى يَنْفُضُ الْمَرَدَ شَادِنٌ مُظَاهِرٌ سِمَطِي لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ
وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْمُعَاوَنَةِ .

وَاسْتَظْهَرَ الشَّيْءَ : حَفِظَهُ .

وَاسْتَظْهَرَ بِهِ : اسْتَعَانَ .

وَالْمُسْتَظْهَرُ : لَقَّبَ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْتَدِي (٢) ، الْخَلِيفَةُ
الثَّامِنَ وَالْعَشْرُونَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ .

وَلَهُ أَلْفَ الشَّاشِي (٣) الْكِتَابَ الْمَعْرُوفَ بِـ (حَلِيَةِ الْعُلَمَاءِ) فِي الْفَقْهِ ،
الْمُوسُومَ بِـ (الْمُسْتَظْهَرِي) ، فِي الْأَرَاءِ وَالْفِرَقِ .

وَالْمُسْتَظْهَرُ : لَقَّبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِشَامِ الْأُمَوِيَّ ، صَاحِبَ الْأَنْدَلُسِ (٤) .

وَالظَّهَرُ : خِلَافُ الْبَطْنِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى ظُهُورٍ وَظَهْرَانٍ ، مِثْلُ : عَبْدٍ
وَعَبْدَانٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَأَمَّا مَنْ أَوَّكَى كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ (٥) .

وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ (٦) :

(١) دِيوانه ٨ . وَالْأَخْوَى : الَّذِي فِي شَفْتَيْهِ حَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَالْمَرَدُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ
الْمَدْرَكِ . وَالشَّادِنُ : الَّذِي قَدْ تَحَرَّكَ وَقَوِيَ وَكَادَ يَسْتَغْنِي عَنْ أُمِّهِ .

(٢) تَوَفَّى ٥١٢ هـ . (سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٩٦/١٩ ، وَتَارِيخُ الْخُلَفَاءِ ٥٠٣) .

(٣) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِ الشَّافِعِي ، ت ٥٠٧ هـ . (وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ
٢١٩/٤ ، وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ٣٢٤/١) . وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ : الْبَسَاسِي ،
وَهُوَ وَهْمٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٤) تَوَفَّى ٤١٤ هـ . (الذَّخِيرَةُ ٤٨/١/١ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٤٧/١٧) .

(٥) الْإِنْشِقَاقُ ١٠ . وَفِي الْأَصْلِ : فَأَمَّا .

(٦) دِيوانه ٥٣ . وَالْحَارِي : مَنْسُوبٌ إِلَى الْحِيرَةِ .

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَنَّا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ
 يَقُولُ : اخْتَبَيْنَا بِحِمَائِلِ سَيُوفِنَا . وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْنَدَتْهُ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَضْفَتْهُ
 إِلَيْهِ ، فَكَأَنَّهُمْ أَضَافُوا ظُهُورَهُمْ [٢٥] إِلَيْهَا .
 وَظَهَرُ الْأَرْضِ : وَجْهَهَا . وَظَهَرُ الْبَحْرِ : وَجْهُهُ .
 وَالظَّهْرُ : الرِّكَابُ وَالسُّفْنُ أَيْضاً . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ﴾ (١) .
 وَبَنُو فُلَانٍ مُظْهِرُونَ : إِذَا كَانَ لَهُمْ ظَهْرٌ يَنْقُلُونَ عَلَيْهِ .
 وَفِي حَدِيثِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢) : « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا لَهَا ظَهْرٌ
 وَبَطْنٌ » .

قِيلَ : الظَّهْرُ لَفْظُ الْقُرْآنِ ، وَالْبَطْنُ تَأْوِيلُهُ .
 وَقِيلَ : إِنَّ كُلَّ آيَةٍ لَهَا مَفْهُومٌ ظَاهِرٌ ، مِنْ أَمْرِ وَنَهْيٍ وَوَعْدٍ وَوَعِيدٍ وَخَبَرٍ يَشْتَرِكُ
 فِيهِ الْجُمْهُورُ ، وَهَذَا هُوَ الظَّهْرُ . وَلَهَا سِرٌّ خَفِيٌّ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى وَجُودِ الْبَارِي ،
 سُبْحَانَهُ ، وَوَحْدَانِيَّتِهِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ بِكَلَامِ بَشَرٍ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُهُ ، وَنَحْوُ
 ذَلِكَ مِنَ الْحَقَائِقِ الْمَهْمَةِ الَّتِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا إِلَّا الْخَوَاصُّ الْآفِقُونَ الْمَعْنِيُّونَ بِقَوْلِهِ
 سُبْحَانَهُ : ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ (٣) .
 وَهُوَ نَازِلٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ ، وَظَهْرِي النَّاسِ .
 وَيُقَالُ : لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي بَظَهْرٍ ، أَيُّ : لَا تَنْسَهَا .
 فَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ (٤) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ قَبِيصَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ

(١) الزخرف ٢٣ .

(٢) الفائق ٢/ ٣٨١ ، والنهاية ٣/ ١٦٦ .

(٣) آل عمران ٧ .

(٤) الفائق ٤/ ١٢٦ ، والنهاية ٥/ ٢٩٤ . وفي الأصل : بجزيل من . وطلحة بن عبيد الله ،
 صحابي ، ت ٣٦ هـ . (خصائص العشرة الكرام البررة ١٠٩ ، وأسد الغابة ٣/ ٨٥) . =

أَحَدًا أَعْطَى لِلجَزِيلِ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ مِنْ طَلْحَةٍ . [٢٥ب] فَإِنَّ مَعْنَاهُ : ابتداءً مِنْ غيرِ مكافأة .

والظَّهْرِيُّ : الْمَنْسِيُّ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَرَأَى كَمَ ظَهْرِيًّا ﴾^(١) .
والظَّاهِرُ : خِلَافُ الْبَاطِنِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى ظَوَاهِرٍ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ يَعْلَمُونَ
ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ ﴾^(٢) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
وَكَأَنَّمَا بُدِئَتْ ظَوَاهِرُ جِلْدِهِ مِمَّا يُكَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سُهَامِهَا
وَالظَّاهِرُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى التَّسْعَةُ وَالتَّسْعِينَ^(٤) . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ هُوَ
الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ ﴾^(٥) .

وفيه : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ ﴾^(٦) .
وَالظَّاهِرَةُ مِنَ الْعَيُونِ : الْجَاظَةُ .
وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهُ . أَيُّ : زَائِلٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :
وَعَيَّرَهَا الْوَاشُونَ أَنِّي أَحْبَبُهَا وَتِلْكَ شِكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا
وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْفَقْعَسِيُّ^(٨) :
أَعْيَرْتَنَا أَلْبَانَهَا وَلِحُومَهَا وَذَلِكَ عَارٌ يَا بْنَ رَيْطَةَ ظَاهِرُ

= وقبصة بن جابر ، ت ٦٩ هـ . (تهذيب التهذيب ٣ / ٤٢٥ ، وتقريب التهذيب ٣٨٩) .

(١) هود ٩٢ .

(٢) الروم ٧ .

(٣) الكميت ، ديوانه ٣٩١ . وقد بُدِيَ الرجل يُبْدَأُ : إِذَا أَخَذَهُ الْجُدْرِي أَوْ الْحَصْبَةُ .

(٤) تفسير أسماء الله الحسنى ٦٠ ، واشتقاق أسماء الله ١٣٧ .

(٥) الحديد ٣ .

(٦) لقمان ٢٠ .

(٧) أبو ذؤيب الهذلي ، ديوان الهذليين ١ / ٢١ .

(٨) الحماسة ١ / ١٣٤ ، وشرح ديوان الحماسة (ت) ١ / ٢٣٣ .

وظواهرُ الأرضِ : أعاليها وبواديها .

وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ ظَاهِرَ مَكَّةَ .

وهاجَتْ ظواهرُ الأرضِ : إذا يَسَّ بَقْلُهَا .

وقال سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بنِ ضُبَيْعَةَ^(١) ، جَدَّ طَرْفَةَ بنِ الْعَبْدِ :

كَيْفَ الْحَيَاةُ إِذَا خَلَتْ مِنْهَا الظَّوَاهِرُ وَالْبِطَاحُ

[٢٦] وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً ﴾^(٢) .

أَيَّ : بَادِيَةً .

وَالظَّهِيرَةُ : الْهَاجِرَةُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ﴾^(٣) .

وقال تَمِيمُ بْنُ مُقَبِلٍ^(٤) :

إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَحْزُورُ أَضَ كَأَنَّهُ مِنْ الْحَرِّ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ مِسْطَحُ

المحزو : الَّذِي رَفَعَهُ الْآلُ لِلتَّأْظِيرِ . الْأَمْعَزُ : فِي اسْتَوَائِهِ وَتَمَكَّنَ الشَّمْسُ مِنْهُ

بِالْمَرْبَدِ .

وَجَمْعُهَا : ظَهَائِرُ . وفي حَدِيثِ عُمَرَ^(٥) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَجُلًا شَكََا

إِلَيْهِ النَّقْرَسَ ، فَقَالَ : كَذَبْتَكَ الظَّهَائِرُ) .

أَمْرُهُ أَنْ يَبْرَزَ لِلظَّهَائِرِ وَيَمْشِي حَافِيًا فِيهَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ دَوَاؤُهُ .

وَكَذَبْتَكَ : كَلِمَةٌ إِغْرَاءٍ . يَقُولُونَ : كَذَبَكَ كَذَا . أَيَّ : عَلَيْكَ بِهِ . وَكَذَبَ

(١) شرح ديوان الحماسة (ت) ٧٨ / ٢ .

(٢) سبأ ١٨ .

(٣) النور ٥٨ .

(٤) ديوانه ٣٩ . وفيه : إِذَا الْأَبْلَقُ في جهد الظهيرة .

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٩١ ، والفائق ٣ / ٢٥٠ . وفي النهاية ٣ / ١٦٤ : ابن عمر .

بمعنى وَجَبَ هنا ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : وَجَبَتِ الظَّهَائِرُ . أَي : وَجَبَ لِرُؤُوسِهَا . وَالْكَافُ فِي كَذَبْتِكَ حَرْفُ خَطَابٍ ، لَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

وَالظَّهِيرُ : الْمُعِينُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾^(١) . وَظَهِيرٌ بِمَعْنَى : ظُهُرَاءُ ، وَوَرَدَ مُفْرَدًا لِأَنَّ فَعِيلًا وَفَعُولًا قَدْ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) : [٢٦ ب]

إِنَّ الْعَوَازِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ

وَأَقْرَانُ الظَّهْرِ : الَّذِينَ يَجِيئُونَ مِنْ وَرَائِكَ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ^(٣) ، وَقُتِلَ أَخُوهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، قَتَلَهُ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ الْجُمَحِيِّ ، أَتَاهُ مِنْ وَرَائِهِ ، وَهُوَ مُوثِقٌ ، فَضَرَبَهُ :

فَأُقْسِمُ لَوْ لَا قَيْتَهُ غَيْرَ مُوثَقٍ لَا بَكَ بِالْجِنْعِ الضَّبَاغِ النَّوَاهِلُ
لَكَانَ جَمِيلٌ أَسْوَأَ النَّاسِ صَرْعَةً وَلَكِنْ أَقْرَانُ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ
وَالظُّهْرَانُ ، بِفَتْحِ الظَّاءِ : مَنْزِلٌ دُونَ مَكَّةَ . قَالَ كُثَيْبٌ^(٤) :

بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةً تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظُّهْرَانِ
الْعَرْمَضُ : الصَّغَارُ مِنَ الْأَرَاكِ^(٥) .

وَفِي الْحَدِيثِ^(٦) : (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِمَرِّ الظُّهْرَانِ

(١) التحريم ٤ .

(٢) بلا عَزْوٍ فِي اللِّسَانِ (ظَهَرَ) ، وَصَدْرُهُ : يَا عَاذِلَاتِي لَا تَرِدْنَ مَلَامَتِي . وَفِي الْأَصْلِ : لَيْسَ لِي .

(٣) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١٥٠ / ٢ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٢ / ٣ ، وَفِيهِمَا : (وَلَكِنْ قَرَنَ الظَّهْرُ لِلْمَرْءِ شَاغِلٌ) . وَالْجِنْعُ : مَنَعُطُ الْوَادِي . وَفِي الْأَصْلِ : بِالْعَرَجِ . وَالَّذِي قُتِلَ هُوَ زَهِيرُ ابْنِ الْعَجُوزَةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَلَيْسَ كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٤٢٥ . وَفِي الْأَصْلِ : مِنَ الْكَلَالِ . وَالرَّاقِصَاتُ : إِبِلُ تَرْقِصُ فِي سِيرِهَا ، أَيْ : تَسْرِعُ . وَالْكَلَالُ : الْإِعْيَاءُ . (الرُّوحَةُ ٦٨ / ٢) .

(٥) النَّبَاتُ لِأَبِي حَنِيْفَةَ ٨ / ٥ . وَفِي الْأَصْلِ : الْإِرَالُ .

(٦) الْفَاتِقُ ٢٤٣ / ٣ ، وَالنِّهَايَةُ ١٣٩ / ٤ . وَالْكَبَاثُ : النَّضِيحُ مِنْ شَجَرِ الْأَرَاكِ .

نَجْنِي الْكَبَّاتِ) .

وَالظُّهْرَانُ ، بَضْمُ الظَّاءِ ، فِي رِيشِ السَّهَامِ : الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرَّيشِ .
وَالْبُطْنَانُ : ضِدُّهُ . يُقَالُ ^(١) : رِشٌ سَهْمَكَ بَظْهَرَانٍ [وَلَا تَرِشُهُ بِبُطْنَانٍ] .

قَالَ الْمَرَّازُ الْعَدَوِيُّ ^(٢) :

أَوْ بِمَرِّخٍ عَلَى شِرْزِيَانَةٍ حَشَّةُ الرَّامِي بَظْهَرَانٍ عَبْرُ
الْمَرِّخِ : السَّهْمُ . وَحَشَّةٌ : قَوَاهُ . الْعَبْرُ : التَّامُّ الرَّيشِ .
وَالظُّهَارُ مِنْ ذَلِكَ : مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ ^(٣) عَسِيبِ الرَّيشَةِ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

كُسِينَ ظُهَارَ الرَّيشِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ [٢٧] إِلَى وَكْرِهِ وَكُلِّ جَوْنٍ مُقَشَّبِ
وَالظُّهَارُ : قَوْلُ الرَّجُلِ لَامْرَأَتِهِ : أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي ، عَلَى مَذْهَبِ
الشَّافِعِيِّ ^(٥) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَوْ : كَظْهَرِ ذَاتِ رَحِمٍ مُحَرَّمٍ ، عَلَى مَذْهَبِ أَبِي
حَنِيفَةَ ^(٦) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ ^(٧) .
وَقُرِئَ : يُظَاهَرُونَ ^(٨) .

-
- (١) الصَّحَاحُ وَالتَّاجُ (ظَهَرَ) ، وَالزِّيَادَةُ مِنْهُمَا . وَجَاءَ الْقَوْلُ مُحَرَّفًا فِي الْأَصْلِ .
(٢) الْمُفْضَلِيَّاتُ ٨٥ ، وَشَرْحُ الْمُفْضَلِيَّاتِ ١٤٨ ، وَالِاخْتِيَارِينَ ٣٤٣ ، وَفِيهَا جَمِيعًا : بَظْهَرَانِ
حُشْرُ . وَالشَّرِيَانَةُ : شَجَرَةٌ تُتَخَذُ مِنْهَا الْقَسِي .
(٣) الْأَصْلُ : غَيْرُ .
(٤) طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ ، دِيَوَانُهُ ٤٥ ، وَفِيهِ : مِنْ كُلِّ نَاهِضٍ . وَالْمُقَشَّبُ : الْمَسْمُومُ .
(٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، ت ٢٠٤ هـ . (طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ ٧١ ، وَتَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ ٣٦١ / ١) .
(٦) النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، ت ١٥٠ هـ . (طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ ٨٦ ، وَتَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ ١٦٨ / ١) .
(٧) الْمَجَادِلَةُ ٢ .
(٨) السَّبْعَةُ ٦٢٨ ، وَالِاخْتِيَارُ فِي الْقُرَاءَاتِ الْعَشْرُ ٧٤٨ / ٢ .

وأَوَّلُ مَنْ ظَاهَرَ فِي الْإِسْلَامِ : أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ ^(١) .
يُقَالُ مِنْهُ : ظَاهَرَ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرٍ ، فَهُوَ مُظَاهِرٌ .
وَمُظَهَّرٌ ، بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَكسرها : اسْمُ رَجُلٍ .
وَالظَّهْرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ^(٢) فِي بَابِ الْحُرُوفِ الَّتِي تَعَاقِبُ الظَّاءُ فِيهِ الْهَمْزَةُ : يُقَالُ : بَيْتٌ حَسَنُ الْأَهْرَةِ وَالظَّهْرَةِ ^(٣) . وَهِيَ مَتَاعُهُ .
وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهَرَتِهِ ، أَيْ : فِي قَوْمِهِ ^(٤) .
وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ (ض ه ر) عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ ، بِالضَّادِ ، إِلَّا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الضُّهْرُ ، لِصَخْرَةٍ فِي الْجَبَلِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ ^(٥) .



-
- (١) الأوائِل ١ / ٣٣٠ ، والوسائل إلى معرفة الأوائِل ٧٨ .
(٢) علي بن حازم ، عاصر الفَرَاءَ . (مراتب النحويين ٨٩ ، ونزهة الألباء ١٧٦) . والقول للأصمعي في الروحة ٢ / ٦٨ .
(٣) اللسان والتاج (ظهر) ، وفيهما : فالظهرة ما ظَهَرَ مِنْهُ ، والأهرة ما بَطَنَ مِنْهُ .
(٤) من الصحاح والتاج (ظهر) ، وفي الأصل : قَوْتَهُ .
(٥) جمهرة اللغة ٢ / ٧٥٣ ، والاعتماد ٣٢ . وينظر : الأفعال للسرقسطي ٢ / ٢٣٠ .

(الواو)

ظافَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ يَظُوفُهُ ظَوْفًا ، فهو ظَائِفٌ : إِذَا جَمَعَ بَيْنَ وَظِيفَيْهِ
بِالْقَيْد^(١) .

يُقَالُ : أَخَذَهُ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ ، وبظافِ رَقَبَتِهِ ، لُغَةً فِي : طُوفٍ وَطَافٍ ،
بِالطَّاءِ^(٢) ، مِثْلُ^(٣) صُوفِ رَقَبَتِهِ ، أَي : بِجِلْدَةِ رَقَبَتِهِ .

والمفعولُ : مَظُوفٌ ، عَلَى الإِعْلَالِ ، وَلَمْ يَجِءِ التَّصْحِيحُ فِي لُغَاتِ الْوَاوِ
إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ شَاذًا ، وَجَعَلَهُ الْكُوفِيُّونَ [٢٧ ب] قِيَاسًا .

* * *

(١) ينظر : الأفعال للسرقسطي ٥٨٦/٣ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٥٧ .

(٢) وفاق الاستعمال ١٤٥ ، ووافق المفهوم ١٥٧ ، وفيه : أَي أَخَذَهُ مَقْهُورًا . وينظر : ديوان
الأدب ٣١٧/٣ و٣٣١ .

(٣) من الصحاح (طوف) ، وفي الأصل : أَي بِصُوفِ رَقَبَتِهِ .

(الياء)

الظَّيَّانُ^(١) : يَاسَمِينُ الْبَرِّ ، وَمَنَابِتُهُ الشَّوَاهِقُ . قَالَ الشَّاعِرُ الْهَذَلِيُّ^(٢) :
مِنْ فَوْقِهِ شَعْفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ جِيٌّ تَنْطَقُ بِالظَّيَّانِ وَالْعَتَمِ
وَقَالَ أَوْسٌ^(٣) :

وَبَانٌ وَظَيَّانٌ وَرَنْفٌ وَشَوْحَطٌ أَلْفٌ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَعَيِّلٌ
وَالوَاحِدُ مِنْهُ : ظَيَّانَةٌ ، وَيُدْبَغُ بَوْرَقِهِ ، فَيُقَالُ : أَدِيمٌ^(٤) مُظَيَّاءٌ . وَقَوْمٌ
يَقُولُونَ : مُظَوَّى ، يَجْعَلُونَهُ مِنَ الْوَائِ .

وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ : مَظَوَاةٌ وَمَظَيَّاءَةٌ ، عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ .
وَيُقَالُ فِيهِ : مُظَيَّانٌ أَيْضاً ، فَيَجْعَلُ التُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةً .

تَمَّ الْبَابُ

* * *

-
- (١) ينظر : المحكم ٣٤/١١ ، وحصر حرف الظاء ١٧ ، واللسان والتاج (ظيا) .
(٢) ساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين ١٩٤/١ . وشعف الجبال : رؤوسها . وقَرٌّ : بارد .
وجِيٌّ : جمع جية ، وهي حفرة يجتمع فيها الماء . والعثم : زيتون الجبل .
(٣) ديوانه ٩٧ . وبان ورنف وشوحت : من أشجار الجبال . وألفٌ : ملف . وأثيث : كثيف
متشابك ، وكذلك المتغيل .
(٤) الأصل : أدهم .

الباب الثاني

فيما وقع الظاء فيه عين الكلمة

(الباء)

قبل الظاء :

البُظارة^(١) : هَنَّةٌ نَائِتَةٌ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا إِذَا عَظُمَتْ ، وَإِلَّا فَهِيَ الْحَرِمَةُ . قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، لَشُرِيحٍ^(٢) ، وَقَدْ أَتَى إِلَيْهِ فِي فَرِيضَةٍ : (فَمَا تَقُولُ أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَبْظُرُ ؟) . وَجَعَلَهُ عَبْدًا لِأَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهِ سِبَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . يُقَالُ مِنْهُ : بَظَرَ الرَّجُلُ يَبْظُرُ بَظْرًا .

وَقَدْ شَذَّ [٢٨] عَنْ التَّزَامِ تَحْرِيكٍ مُصَدِّرٍ (فَعِلَ) ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ : وَقِرْتُ أُذُنُهُ وَقِرًا ، وَلَبِثْتُ لَبْثًا^(٣) . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مُحَرِّكَاً فِي الشُّعْرِ .

والبَظُرُ ، والبُظَارَةُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَعْرُوفٌ .

وَبُظَارَةُ الشَّاةِ : هَنَّةٌ فِي طَرْفِ حَيَائِهَا .

والبُظَارَةُ فِي الْمَرْأَةِ : لَغَةٌ فِي الْبَظْرِ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ^(٤) : الْبَضْرُ ، بِالضَّادِ ، لُغَةٌ فِي الْبَظْرِ .

وَبَظًا إِتْبَاعُ خَطَا ، يُقَالُ : لِحْمُهُ خَطَا بَظًا^(٥) ، وَلَا يُفْرَدُ بَظًا . هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٦) .

يُقَالُ مِنْهُ : بَظًا [لِحْمُهُ] يَبْظُو ، أَيُّ : اكْتَنَزَ^(٧) ، وَأَصْلُهُ : فَعَلَ .

(١) ينظر : حصر حروف الظاء ١٣ ، والفرق للموصلي ٤٠ ، والارتضاء ١٠٧ .

(٢) القاضي شريح بن الحارث الكندي ، ت ٧٨ هـ . (حلية الأولياء ١٣٢/٤ ، وطبقات الحفاظ ٢٠) . والحديث في الفائق ١١٨/١ ، والنهاية ١٣٨/١ .

(٣) الصحاح (وقر ، لبث) .

(٤) ينظر : اللسان والتاج (بضر) .

(٥) الاتباع ١٤ ، وليس في كلام العرب ٢٩ ، والمخصص ٣٧/١٤ .

(٦) جمهرة اللغة ١٠٢٤/٢ ، وفيها : وَلَا يُفْرَدُ بَظًا ، كَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ .

(٧) الصحاح (بظا) ، والزيادة منه .

(الحاء)

حَظَبَ يَحْظُبُ حُظُوبًا^(١) : سَمِنَ .

ورواه ابنُ طَريف الأندلسي في كتابِ الأفعالِ : حَظَبَ ، بكسرِ العَيْنِ ، وذَكَرَ أَنَّهُ مَهْمَلٌ في كتابِ العَيْنِ .

والصَّحِيحُ أَنَّهُ فَعَلَ ، بفتحِها .

وفي المَثَلِ^(٢) : (اغْلُلْ تَحْظُبْ) ، أَي : اشْرَبْ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ . من العَلَلِ . هذا قولُ الجَوْهَرِيِّ^(٣) .

وقال أبو هلالٍ في كتابِ (جمهرة الأمثال)^(٤) : ورُوي : اعلك ، بالكاف ، أَي : كُلْ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

وقال أبو عُبيدٍ في كتابِ الأمثالِ^(٥) : اغْلُلْ تَحْظُبْ ، أَي : كُلْ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ . فَجَعَلَ العَلَلَ في الأَكْلِ ، وإنْ كَانَ أَصْلُهُ الشَّرْبُ .

[٢٨ ب] الحُنْظُبُ ، بفتحِ الظَّاءِ^(٦) وَضَمِّها : الذَّكْرُ من الجرادِ .

(١) ينظر : الأفعال للسرقسطي ٣٩٤/١ ، والارتضاء ١١٠ .

(٢) المستقصى ٢٥٢/١ ، ومجمع الأمثال ٤٠٣/٢ .

(٣) الصحاح (حظب) .

(٤) ١٨٨/١ . وليس فيه هذه الرواية ، ونصَّ المثل فيه : (قولهم : اغْلُلْ تحظُبْ ، معناه : كُلْ مرة بعد مرة حتى تسمن . . . ويروى : اغْلُلْ ، وهو من العَلَلِ ، والعَلَلُ : الشَّرْبَةُ الثانية) .

(٥) ص ٣٩٤ .

(٦) الأصل : الحاء ، وهو سهو . وينظر : الروحة ٧٨/١ ، وحصر حرف الظاء ١٥ ، والارتضاء ١١٥ .

فَإِنْ كَانَ مَأْخُوداً مِنْ حَظَبٍ ، فَالْتَوْنُ زَائِدَةٌ ، وَالْجَمْعُ : حَنَاظِبُ .
وَالْحَنَاظِبُ : الْخَنَافِسُ أَيْضاً ، وَاحِدُهَا : حُنْظَبٌ ، وَحُنْظَبَاءُ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ^(١) يَهْجُو :

وَأَمُّكَ سَوْدَاءُ نُؤَبِّيَّةٌ كَأَنَّ أَنْامِلَهَا حُنْظَبُ
وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٢) يَصِفُ كَلْباً أَسْوَدَ :

فِي مِثْلِ جِلْدِ الْحُنْظَبَاءِ الْيَابِسِ
وَقَدْ جَاءَ حُنْظَبٌ ، وَيُرْوَى : حُنْظَبَانُ ، فِي الْحَدِيثِ أَيْضاً .
وَحُنْظَبَانٌ لِلذَّكَرِ الْخَنَافِسِ .

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ^(٣) : (أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَمَّنْ قَتَلَ قُرَاداً أَوْ
حُنْظَباً ، وَهُوَ مُخْرِمٌ ، فَقَالَ : يَتَصَدَّقُ بِتَمْرَةٍ أَوْ تَمْرَتَيْنِ) . فَمَنْ فَتَحَ الطَّاءَ فِيهِ
الْخَنَفَسَاءُ ، وَمَنْ ضَمَّهَا فِيهِ ذَكَرُ الْخَنَافِسِ .

فَأَمَّا الْحِضْبُ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ ، لَصَوْتِ الْقَوْسِ ، وَالْحِضْبُ : الذَّكَرُ مِنَ
الْحَيَاتِ ، وَالْحِضْبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : لُغَةٌ [فِي] : ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾^(٤) ،
وَالْمِخْضَبُ لِلْمِسْعَرِ^(٥) ، فَبِالضَّادِ^(٦) .

الْحُظْبَى : الْجِسْمُ ، وَيُقَالُ : عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ . قَالَ الْفَنْدَالُ الرَّمَانِيُّ^(٧) :

(١) دِيوَانُهُ ٣٦٤/١ ، وَفِيهِ : . . . سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ .

(٢) زِيَادُ الطَّمَاخِي فِي اللِّسَانِ (حَنْظَب) .

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٤٣/٣ ، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٥١١/١ ، وَالْفَائِقُ ٣٢٧/١ .
وَيُرْوَى : أَوْ حُنْظَبَاناً . وَسَعِيدُ تَابِعِي ، ت ٩٤ هـ . (طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ ٥٧ ، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ
٣٠٨/١) .

(٤) الْأَنْبِيَاءُ ٩٨ . وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِالضَّادِ .

(٥) الْأَصْلُ : لِلشَّعْرِ .

(٦) الصَّحَّاحُ (حِضْب) .

(٧) شِعْرُهُ : ١٩ .

ولولا تَبَلُّ عَوْضٍ فِي حُطْبَيْ أَيِّ وَأَوْصَالِي
 لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْدِ لَطَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلِي
 ذَكَرَ فِيهِ الْقَوْلَانِ جَمِيعًا . وَيُرْوَى : خُضْمَايَ . وَالْخُضْمَةُ ، بِالضَّادِ :
 مُسْتَعْلَظُ الذَّرَاعِ .

ومعنى البيت : لولا حوادثُ الدَّهْرِ ، يعني : تَبَلُّ عَوْضٍ فِي جِسْمِي أَوْ
 مفاصلي ، لكان تأثيري في الحرب^(١) أَكْثَرَ .
 ولم يذكر هذا الحرف الجَوْهَرِيَّ .

حَظَرَبَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ ، يُحَظَرِبُهَا حَظَرَبَةً^(٢) : إِذَا [٢٩] شَدَّ تَوْتِيرَهَا .
 وَمَصْدَرُ (فَعَّلَ) إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَاعَفٍ عَلَى مِثَالَيْنِ : فَعَلَّلَهُ مِثْلَ حَظَرَبَةٍ ،
 وَفِعْلَالٍ مِثْلَ سِرْهَافٍ : وَهُوَ إِحْسَانُ الْغَدَاءِ ، فَهُوَ مُحَظَرَبٌ ، وَالْقَوْسُ مُحَظَرَبَةٌ .
 قَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ^(٣) :

طَارَتْ لِقِطْعَةٍ أَوْتَارٍ مُحَظَرَبَةٍ فِي أَقْوَسٍ نَازَعَتْهَا أَيْمُنُ شُمْلَا
 وَالْمُحَظَرَبُ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ : الشَّدِيدُ الْقَتْلِ . وَمِنْهُ : رَجُلٌ مُحَظَرَبٌ ، إِذَا كَانَ
 شَدِيدَ الْأَسْرِ مَقْتُولَهُ . قَالَ طَرَفَةُ^(٤) :

وَكَاثِنُ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُحَظَرَبٍ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعِزَائِمِ جَوْلُ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِنَّ الضَّادَ فِيهَا لُغَةٌ .

ومعنى البيت : أَنَّهُ ذَكِيٌّ مُحْكَمُ الْخَلْقِ ، وَلَيْسَ لَهُ فِي نَوَازِلِ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَلَا
 عَزْمٌ .

(١) الْأَصْلُ : الْحُبُّ .

(٢) يَنْظُرُ : الرُّوحَةُ ٧٧/١ ، وَالْاِقْتِضَاءُ ١٧٠ ، وَالْاِرْتِضَاءُ ١١٥ .

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٤) دِيوَانُهُ ١٨٧ .

وَوَتَرْتُ حَظْرَبُ ، وحظاربُ : وهو الغليظُ .
والحَظْرَبَةُ : الغِلَظُ .

الحَظْرُ^(١) : خلافُ الإباحةِ . قالَ ابنُ خالويه : يكونُ حَظْرٌ بعدَ إباحةٍ ، مثلُ
الحَمْرَةِ كانتَ حلالاً شُرِبَها ، ثم حُظِرَتْ علينا . والمَحْظُورُ : خلافُ المباحِ .
وفي التنزيلِ : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾^(٢) .

والحِظَارُ ، والحَظْرُ : الحَظِيرَةُ تُعملُ للإبلِ والغنمِ من الشَّجَرِ . قالَ الرَّاجِزُ^(٣) :
وامتلاً الحَظْرُ مِنَ النَّعَاجِ

والمُحْتَظَرُ : الَّذِي يَعْمَلُ [٢٩ ب] الحَظِيرَةَ . وفي التنزيلِ :
﴿ كَهَشِيمِ الْحَنْظِيرِ ﴾^(٤) . قُرِئَ بفتحِ الظَّاءِ وكسْرِها ، للمفعولِ وللفاعلِ .

والحَظِيرَةُ : الجماعةُ مِنَ النَّخْلِ ، وَجَمْعُها : حظائرُ . قالَ المرَّازُ
العدَوِيُّ^(٥) :

فإن لنا حظائرَ ناعماتٍ عطاءُ الله ربِّ العالمينا
وحَظِيرَةُ القُدُسِ : الجَنَّةُ .

ويُقَالُ للرجُلِ القليلِ الخَيْرِ : إِنَّهُ لَنَكِدُ الحَظِيرَةَ ، لَأَنَّهُ حَظَرَ مَالَهُ وَمَنَعَهُ .
والحِظَارُ : [حائِطُ] البُسْتَانِ .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ بِصَبِيٍّ لَهَا ،
يَا نَبِيَّ اللهِ اذْغُ اللهُ لِي فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ : دَفَنْتِ ثَلَاثَةً ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ،

(١) ينظر : الاقتضاء ١٤١ ، والاعتماد ٢٤ ، والارتضاء ١١١ .

(٢) الإسراء ٢٠ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) القمر ٣١ . وينظر : المحتسب ٢/ ٢٩٩ ، وشواذ القراءات ٤٥٦ .

(٥) اللسان (حظر) .

قَالَ : لَقَدْ احْتَظَرْتُ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ (١) .

وَجَاءَ فَلَانٌ بِالْحَظِيرِ ، بِكَسْرِ الظَّاءِ : إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ الْمُسْتَشْنَعِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تُضْطَدْ عَلَى حَبْلِ سَوَاءٍ وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظِيرِ الرَّطْبِ
أَيُّ : لَمْ تَوْجَدْ عَلَى أَمْرِ قَبِيحٍ ، وَلَمْ تَمْشِ بِالنَّمَائِمِ وَالْكَذِبِ .
وَالْمِحْظَارُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ .

فَأَمَّا الْحَضَرُ : اسْمٌ بَلَدٍ ، وَحَضَارٍ ، مَثَلُ قَطَامٍ : لِأَحَدِ الْمُخْلِيفِينَ (٣) .
وَالْحَضَرُ ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الضَّادِ : لِعَدْوِ الْفَرَسِ ، وَالْإِحْضَارُ : مِنْهُ ،
وَحَضَرَةُ الرَّجُلِ : لِمَا قَرَّبَ مِنْهُ ، وَالْحَاضِرَةُ : خِلَافُ الْبَادِيَةِ ، وَالْحَضَرُ : خِلَافُ
الْبَدْوِ ، وَالْحَضِيرَةُ : وَهْمٌ جَمَاعَةٌ مَا بَيْنَ الْخَمْسَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ يَغْزُونَ ، [٣٠]
وَالْحِضَارُ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ : الْأَبْيَضُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْحَضَارَةُ وَالْحِضَارَةُ ، بَفَتْحِ
الْحَاءِ وَكَسْرِهَا : الْإِقَامَةُ فِي الْحَضَرِ ، وَالْحُضُورُ : نَقِيضُ الْغَيْبَةِ ، وَاحْتِضِرَ
فَلَانٌ : حَضَرَتْ مَنِيَّتُهُ ، وَحَضَرَهُ الْهَمُّ وَاحْتَضَرَهُ . وَكَذَلِكَ الْجِنُّ ، وَحُضُورٌ ،
بَفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّ الضَّادِ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَحَضَرَمَوْتُ : بَلَدٌ أَيْضًا ، فَالضَّادُ (٤) .
الْحَظْلَبَةُ (٥) : السَّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ . وَيُقَالُ : مَرَّ يُحْظَلِبُ ، وَقَدْ حَظَلَبَ ، فَهُوَ
مُحْظَلِبٌ .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢٢٣/١ ، والنهاية ٤٠٤/١ .

(٢) بلا عزو في تأويل مشكل القرآن ١٦٠ ، والمتخب من كنايات الأدباء ٢٠ ، وفيه : ولم تمش
بين الناس بالحطب الرطب . ونسبه الجرياذقاني في الروحة ٧٣/١ إلى مزرد ، وليس في
ديوانه .

(٣) الْمُخْلِيفَان : حضار والوزن ، وهما نجمان يطلعان قبل سُهَيْلٍ ، فَيُخْلَفُ أَنَّهُمَا سُهَيْلٌ لِلشَّبهِ .

(٤) ينظر : الاعتضاد ٥٨ ، والاعتماد ٢٣ ، والفرق للموصلي ٢١ - ٢٢ .

(٥) ينظر : الروحة ٧٨/١ ، والارتضاء ١١٥ .

الْحَظْلُ^(١) : الْمَنْعُ ، حَظَلَ يَحْظُلُ ، بِالضَّمِّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

فَمَا يُعْذِمُكَ لَا يُعْذِمُكَ مِنْهُ طَبَائِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ
وَرَجُلٌ حَظَلٌ ، عَلَى فَعِلٍ ، وَحَظَّالٌ : لِلْمُقْتَرِ الَّذِي يُحَاسِبُ أَهْلَهُ بِمَا يُنْفِقُ
عَلَيْهِمْ . وَالاسْمُ : الْحِظْلَانُ ، بِكسْرِ الحاءِ وسكونِ الطَّاءِ . [قَالَ الشَّاعِرُ^(٣)] :
تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانُ أَمْ مُعَلِّسٍ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا
وَالْحِظْلَانُ : مَشْيٌ فِيهِ تَفْخُجٌ وَظَلَعٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) : هُوَ مَشْيُ
الْعَضْبَانِ . قَالَ الْمَرَّازِيُّ الْعَدَوِيُّ^(٥) :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٦) : وَإِنْ يَكُنْ لِلْحَنْظَلِ اشْتِقَاقٌ فَهُوَ مِنَ الْحَظْلِ . [٣٠ ب] وَيَدُلُّكَ
عَلَى هَذَا الْاِشْتِقَاقِ قَوْلُ الْعَرَبِ : حَظَلَ الْبَعِيرُ^(٧) ، بِالْكَسْرِ ، يَحْظُلُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
أَكْلِ الْحَنْظَلِ فَاشْتَكَى حَظَلًا ، فَهُوَ حَظَلٌ ، وَإِبِلٌ حَظَالَى .
وَحَظَلَتِ النَّخْلَةُ وَحَظَلْتُ ، بِكسْرِ الطَّاءِ وفتحها : إِذَا فَسَدَتْ أَصُولُ سَعْفِهَا .
فَإِذَا أَرَادُوا إِصْلَاحَهَا أَشْعَلُوا النَّارَ .

وَوَاحِدَةُ الْحَنْظَلِ : حَنْظَلَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَيُجْمَعُ حَنْظَلًا ،
وَحَنْظَلًا ، وَحَنْظَلَاتٍ^(٨) .

(١) ينظر : الروحة ١/ ٧٤ ، وحصر حرف الطاء ١٥ ، والاعتماد ٢٧ .

(٢) البحرني الجعدي في اللسان (حظل) . والطبانية : الفطنة .

(٣) منظور الدبيري في كنز الحفاظ ٧٠ ، واللسان (حظل) .

(٤) الصحاح (حظل) .

(٥) المرار العدوي في تهذيب اللغة ٤/ ٤٥٥ و ٩/ ١٠٠ .

(٦) جمهرة اللغة ١/ ٥٥٣ .

(٧) العين ١/ ١٩٧ .

(٨) اللسان والتاج (حنظل) .

ويُقالُ : هو الحَنْظَلُ والحَمْظَلُ^(١) ، يُعاقبُ النَّونُ الميمَ .

وذاثُ الحَنَاظِلِ : اسمُ موضعٍ أَغَارَتْ فيه بنو كَعْبِ بن سعد بن زيد مناة من تميم على بني أسدٍ ، فقتل عمرو رئيسهم معقل بن عامر أخا حضرمي بن عامر ، فقالت أختُ معقل ترثيه :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا قَتِيلَ بَنِي سَعْدِ بذاتِ الحَنَاظِلِ
وَحَنْظَلَةٌ : أكرمُ قبيلةٍ في تميم ، يُقالُ لهم : حَنْظَلَةُ الأكرمون . وأبوهم
حَنْظَلَةُ بن مالك بن عمرو بن تميم^(٢) .
وقولُ امرئ القيس^(٣) :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا لَدَى سُمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ
شَبَّهَ بُكَاءَهُ يَوْمَ وداعِهِم بما يخرجُ مِنْ دموعٍ مُسْتَخْرِجِ حَبِّ الحَنْظَلِ .

وحَنْظَلَةُ الأَسَدِيِّ^(٤) : كاتبُ رسولِ الله ، صَلَّى الله عليه وسلم .
حَظِي^(٥) ، بكسرِ الظاء ، عندَ السُّلْطَانِ يَحْظَى حِظْوَةً وحُظْوَةً ، بكسرِ الحاءِ
وَضَمِّهَا في المصدرِ : إِذَا قَرَبْتُ مَكَانَتَهُ مِنْهُ . قالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

سَفِيهُ الْقَوْمِ يَشْتَمْنِي فَيَحْظَى وَلَوْ دَمَهُ سَفَكْتُ [٣١] لَمَّا حَظَيْتُ
ومنه : حَظِي بِحَاجَتِهِ ، إِذَا نَالَهَا . قالَ محمد بن بشير الخارجي^(٧) :

أَخْلَقَ بذي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ وَمُذْمَنَ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا

(١) وفاق المفهوم ٢١٤ .

(٢) جمهرة النسب ١٩٣ .

(٣) ديوانه ٩ .

(٤) حنظلة بن الربيع التميمي . (الاستيعاب ٣٧٩/١ ، وتقييد المهمل وتمييز المشكل ٩١/١) . وفي الأصل : الأسدِي .

(٥) ينظر : الروحة ٧٠/١ ، والاقتضاء ١٠٢ ، والفرق للموصلي ٤٢ .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) شعره (فيما نسب إليه وليس له) ١٣٣ . والبيت لمحمد بن يسير الرياشي ، ديوانه ٥٤ .

وَحَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا حِظَةً ، عَلَى الْحَذَفِ . قَالَتِ ابْنَةُ الْحُمَارِ سِ (١) :

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ

أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ

وَالْمَرْأَةُ حَظِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ : حَظَايَا . وَفِي الْمَثَلِ (٢) : (إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ) .
مَعْنَاهُ : إِنْ أَخْطَأَتْكَ الْحُظُوءَةُ فِيمَا تَطْلُبُ فَلَا تَقْصُرْ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّكَ تَنَالُ
مِنْهُمْ بَعْضُ مَا تَرِيدُ . وَحَظِيَّةٌ مَرْتَفَعٌ بِعَامِلٍ مُضْمَرٍ ، يُقَدَّرُهُ : إِلَّا يَكُنْ لَكَ فِي
النِّسَاءِ حَظِيَّةٌ فَإِنِّي غَيْرُ أَلِيَّةٍ .

وَحَكَى الْجَاحِظُ فِي كِتَابِ (الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ) (٣) : أَنْ غَلَامًا يَتَفَعَّرُ (٤) فِي كَلَامِهِ
أَتَى أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّؤْلِيَّ يَلْتَمِسُ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ . فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : مَا فَعَلَ أَبُوكَ ؟
قَالَ : أَخَذَتْهُ الْحُمَى فَطَبَخَتْهُ طَبْخًا ، وَفَنَخَتْهُ فَنَخًا ، [وَفَضَخَتْهُ فَضَخًا] ، فَتَرَكْتُهُ
فَرَخًا (٥) .

قَالَ لَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ : فَمَا فَعَلْتَ امْرَأَتَهُ الَّتِي كَانَتْ تُجَارُهُ وَتُهَارُهُ ، وَتُشَارُهُ
وَتُزَارُهُ (٦) ؟ قَالَ : طَلَّقَهَا وَتَزَوَّجْتُ غَيْرَهُ ، فَرَضَيْتُ [٣١ ب] وَحَظِيَّتِ وَبَطِيَّتِ (٧) .

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : قَدْ عَرَفْتُ [رَضِيْتُ وَ] حَظِيَّتِ ، فَمَا بَطِيَّتِ ؟

قَالَ : حَزَفٌ مِنَ الْغَرِيبِ لَمْ يَبْلُغَكَ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : يَا بُنَيَّ كُلُّ كَلِمَةٍ لَا
يَعْرِفُهَا عَمَلُكَ فَاسْتَرْهَا كَمَا تَسْتَرْ السُّتُورُ [جَعَرَهَا] .

(١) تهذيب إصلاح المنطق ٢٩٦ .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ١٥٧ ، وجمهرة الأمثال ٦٧/١ .

(٣) ٣٧٩/١ ، والزيادة منه .

(٤) أي : يتشدق ويتكلم بأقصى فمه .

(٥) فنخته : أضعفته ، وفي الأصل : فتخته فتخًا . وفضخته : دقته .

(٦) تجاره : تعلق به الجريرة ، أي : الذنب . وتهاره : تهرّ في وجهه كما يهرّ الكلب .

وتشاره : تعاديه وتخاصمه ، من الشرّ . وتزاره : من الزرّ ، وهو العضّ .

(٧) الاتباع ١٩ ، والاتباع والمزاوجة ٩٥ .

وَأَحْظَيْنُهُ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ فَاحْتَظَى .

وَالْحَظْوَةُ ، بفتح الحاء : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ ، وَالْجَمْعُ : حِظَاءٌ^(١) عَلَى فِعَالٍ ، مِثْلُ فَرْوَةٍ وَفِرَاءٍ ، وَشَكْوَةٍ وَشِكَاءٍ ، وَفَصْعَةٍ وَقِصَاعٍ ، وَجَفْنَةٍ وَجِفَانٍ ، قَالَ الطَّرْمَاحُ^(٢) :

بَيْنَمَا ذَلِكَ هَاجَتْ بِهِ أَكْلَبٌ مِثْلُ حِظَاءِ الْغَلَامِ
شَبَّهَهَا فِي جَفْنِهَا وَمُضِيِّهَا بِالْحِظَاءِ .

وَقِيلَ لِسَهْمِ الصَّبِيِّ : حَظْوَةٌ ، لِأَنَّهُ يَتَّخِذُهُ مِنْ أَدْنَى غَضَنِ .

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحَظْوَةِ نَضْلٌ^(٣) ، فَهُوَ حُظِيَّةٌ ، بِالتَّصْغِيرِ . وَفِي الْمَثَلِ^(٤) :
(إِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ) ، وَهُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ . وَحُظَيَّاتُهُ : سِهَامُهُ وَمَرَامِيهِ .
يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْرِفُ بِالشَّرِّ ، وَجَاءَتْ مِنْهُ هَنَةٌ .

وَالْحِظِي ، بِإِسْكَانِ الْيَاءِ : السَّابِعُ مِنْ خِيَلِ الْحَلَبَةِ^(٥) .

فَأَمَّا حَضُوْتُ النَّارِ ، إِذَا سَعَرْتُهَا بِالْمِخْضَاءِ^(٦) ، وَالْمِخْضَاءُ ، عَلَى مِفْعَلٍ ،
وَمِفْعَالٍ ، لِلْعُودِ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ ، فَبِالضَّادِ^(٧) .

* * *

(١) السلاح ٢٤ .

(٢) ديوانه ٤١٣ .

(٣) من الصحاح (حظا) ، وفي الأصل : سهم .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٨٠ ، وجمهرة الأمثال ١/ ١٥٠ .

(٥) ينظر في الحِظِيّ : الزاهر ١/ ٢٢٩ ، وشرح مقامات الحريري ٣/ ١٥٠ ، وحلية الفرسان

١٤٤ ، وجزّ الذيل في علم الخيل ٧٣ .

(٦) الأصل : بالمحضاء ، وهو وهم .

(٧) الصحاح (حضا) .

(الخاء)

خَطَا لَحْمُهُ [١٣٢] يَخْطُو^(١) : إِذَا اكْتَسَرَ . وَلَا تَقُلْ : خَطِي . هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣) : خَطِي لَحْمُهُ يَخْطِي خَطًّا شَدِيدًا ، إِذَا غُلِظَ وَانْتَفَخَ . فَأَبَاحَ مَا حَظَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَالُوا : خَطًّا يَخْطُو ، وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ ، فَهُوَ خَاظٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

خَاظِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطًّا بَظًّا

وَقَالَ بَشْرٌ^(٥) :

وَطِمْرَةٌ كَالسَّيِّدِ خَاظٍ لَحْمُهَا مَجْدُولَةٌ جَدَلِ الطَّعَانِ تَقَرَّبُ

وَتُجْمَعُ خَاظِيَةً عَلَى خَوَاطٍ ، وَفَاعِلَةٌ إِذَا كَانَتْ اسْمًا فَجَمْعُهَا عَلَى فَوَاعِلٍ . وَإِذَا كَانَتْ صِفَةً فَلَهَا مِثَالَانِ : فَوَاعِلٌ أَيْضًا ، وَفُعَلٌ ، مِثْلُ ضَوَارِبٍ ، وَنُؤْمٌ . قَالَ عِيَاضُ بْنُ خُوَيْلِدٍ^(٦) يَصِفُ صَائِدًا :

تَرَاخٍ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ خَوَاطِي الْقِدَاحِ عَجَافِ النَّصَالِ

(١) ينظر : الروحة ١/ ١٤٨ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٩٤ .

(٢) الصحاح (خطا) .

(٣) جمهرة اللغة ١/ ٦١٢ .

(٤) الأغلب العجلي ، شعره : ٢٧ . والبضيع : اللحم . وخطابطا : إتباع . (الإتباع ١٤) .

(٥) أخل به ديوانه . وطميرة : مستعدة للوثب والعدو . والسيد : الذئب .

(٦) الصواب أنه لأمية بن أبي عائذ الهذلي ، ديوان الهذليين ٢/ ١٨٤ . وفيه : لمحشورة .

وتراح يده : تخفّ . ومحشورة : نبل ألصق ريشها . وعجاف النصال : مرهفة .

فَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ^(١) فِي صِفَةِ فَرَسٍ :

لَهَا مَتَتَانِ خَطَاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النِّمْرُ
فَفِيهِ قَوْلَانِ :

أحدهما : أَرَادَ : (خَطَّتَا) ، فَرَدَّ الْأَلْفَ السَّاقِطَةَ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي
الوَاحِدِ ، لَمَّا تَحَرَّكَتِ النَّاءُ . وَهَذَا دَلِيلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٢) .

وَالثَّانِي : أَنَّ الْكَلَامَ عَلَى خَطَا ، أَرَادَ : (خَطَاتَانِ) ، فَحُذِفَ النُّونُ
اسْتِخْفَافًا ، [٣٢ ب] فَلَا دَلِيلَ فِيهِ عَلَى الْفِعْلِ .

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) عَنِ الْكَلَابِيِّ^(٤) وَذَكَرَ حَيَّةَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ : مَغْلَظَةٌ
لِلْخَاصِرَةِ ، مَغْظَاةٌ لِلْبَضِيعِ ، أَيُّ : مَعْظَمَةٌ لِلْخِمِّ .

خَظَرَفَ^(٥) الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ ، يُخْظَرِفُ خَظَرَفَةً ، بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ : إِذَا أَسْرَعَ
وَوَسَّعَ الْخَطْوَ ، لُغَةً فِي : خَذَرَفَ . حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٦) ، وَلَمْ أَعُثِرْ فِي
الْجُمُهرَةِ^(٧) عَلَيْهِ .

قَالَ يَوْسُفُ : وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَسَاعُ فِي الْقِيَاسِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الذَّالَّ

(١) دِيوانه ١٦٤ . وَيَنْظُرُ : إِيضَاحُ شَوَاهِدِ الْإِيضَاحِ ٧٤٣/٢ ، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٢٨/٩ ، وَضُرَائِرُ
الشَّعْرِ ٤٩ ، وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ١٥٦ - ١٦٠ .

(٢) الصَّحَاحُ (خَطَا) .

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، ت ٢٣١ هـ . (مُرَاتِبُ النُّحَوِيِّينَ ١٤٧ ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ١٢٨/٣) .

(٤) أَبُو زِيَادٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ ، مِنْ الْأَعْرَابِ الَّذِينَ دَخَلُوا بَغْدَادَ . (الْفَهْرَسْتُ ٥٠ ،
وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ١٢١/٤) .

(٥) يَنْظُرُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ ١٦٤ ، وَالْإِرْتِضَاءُ ١١٧ .

(٦) الصَّحَاحُ (خَظَرَفَ) .

(٧) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ١١٤٤/٢ : (وَمَرَّ يَخْذَرِفُ فِي مِثْلِهِ خَذَرَفَةٌ وَخَذَرِافًا ، إِذَا مَرَّ يَخْطُرُ ، وَهُوَ مِثْلُ
الْخَطَرَفَةِ سِوَاهُ) . بِالظَّاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ . وَكَذَلِكَ فِي الْإِبْدَالِ لِأَبِي الطَّيِّبِ ١٩/٢ : خَذَرَفَ
وَيَخْظَرِفُ .

المعجمة مخرجها من مخرج الظاء المعجمة ، من بين الثنايا وطرف اللسان^(١) ،
واتفقا أيضاً في الانقسام إلى الجهر ، وورد ذلك في صيغة الكلمة ساكناً ،
ففتحوا بالإطناب ، فصارت الدال ظاء ، كما قالوا في رجل جلد ، بتسكين
اللام : جضد ، بضاد^(٢) ، لتقاربهما ، أعني اللام والضاد في المخرج ،
ولسكون اللام أيضاً .

وقالوا : اطمجع في اضطمجع ، فعوضوا عن الضاد^(٣) .

وكما قلبوا الدال ظاء ، فكذا قلبوا الظاء ذالاً في قولهم : شنذير ، يعني :
شنظير^(٤) .

وكما قالوا : خذ ما استدفع^(٥) ، بمعنى استطف ، فأبدلت الدال من
الطاء^(٦) .

* * *

(١) الرعاية ٢٢٠ - ٢٢١ .

(٢) الصحاح (جلد) .

(٣) المنصف ٣٢٨/٢ ، وفيه : (فأما ما حكى عنهم من قولهم : اطمجع في اضطمجع ، فشاؤ) ،
وسر صناعة الإعراب ٣٢١/١ ، وإيجاز التعريف ١٨٤ .

(٤) الشنظير : السيء الخلق . وينظر : الصحاح (شنظر) .

(٥) أي : خذ ما أمكن وتسهل .

(٦) الصحاح (دفع) .

(٣٣) الشَّيْنُ

الشَّظْفُ^(١) : الضَّيْقُ والشَّدَّةُ . يُقال منه : شَظِفَ يَشْظِفُ شَظْفًا . قال ابنُ الرِّقَاعِ^(٢) :

ولقد أَصَبْتُ مِنَ المَعِيشَةِ لَذَّةً وَلَقِيتُ مِنْ شَظْفِ الخُطُوبِ شِدَادَهَا
والشَّظَافُ ، بفتح الشَّين : مِثْلُ الشَّظْفِ . قال الكُمَيْتُ^(٣) :

وراجِ لِيَنْ تَغْلِبَ عَنْ شَظَافٍ كَمَثَلِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا
أَتَدَنَّ : افْتَعَلَ ، مِنْ وَدَنَّ ، أَيْ : بَلَّ .

وفي الحديث^(٤) : (أَنَّهُ لَا يَشْبَعُ مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ إِلَّا عَلَى شَظْفٍ) .

ويُروى : عَلَى ضَعْفٍ ، بِالضَّادِ ، يُرِيدُ كَثْرَةَ الْعِيَالِ .

والشَّظِيفُ مِنَ الشَّجَرِ : الَّذِي لَمْ يَجِدْ رِيَّهُ ، فَخَشَنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْسَ أَصْلًا .
قال رُوَيْبَةُ^(٥) :

وعادَ عُودِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ

ويُقالُ منه : شَظِفَ الشَّجَرُ شَظَافَةً . حكاها ابنُ طَرِيفٍ الأَنْدَلُسِيُّ .

وبعيرٌ شَظِفُ الخِلَاطِ : إِذَا كَانَ يُخَالِطُ الْإِبِلَ مُخَالَطَةً شَدِيدَةً .

وشَظِفَ السَّهْمُ : إِذَا دَخَلَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ .

(١) ينظر : الاقتضاء ١٦٩ ، وحصر حرف الظاء ٢١ ، وزينة الفضلاء ٨٥ .

(٢) ديوانه ٩٠ . والخطوب : الأمور .

(٣) ديوانه ٤٥٦ ، وفيه : حتى يلينا .

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٣٦١ - ٣٦٢ ، وفيه : عَلَى ضَفَفٍ ، أَيْضًا ، وَهَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالنَّهْيَةُ ٤٧٦/٢ .

(٥) ديوانه ١٦١ ، وفيه : وانعاج .

شَطِيّ الْفَرَسُ يَشْطِي شَطْيً ، فهو شَطِيٌّ ^(١) .
واخْتَلَفَ فِي الشَّطْيِ ، فقال الأصمعي ^(٢) : إِنَّهُ عَظِيمٌ لاصِقٌ بِعَظْمِ الذَّرَاعِ ،
فَإِذَا زَالَ عَنْ [٣٣ ب] مَوْضِعِهِ ، قِيلَ : شَطِيّ الْفَرَسُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هو انتِشَارُ ^(٣)
العَصَبِ .

وقولُ امرئ القيس ^(٤) :
سليم الشَّطْيِ عَبلِ الشَّوَى شَنِجِ النِّسَا لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ
يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ .
وقال الشاعر ^(٥) وَذَكَرُوعُولًا :

مُوقَفَةٌ بِأُصُولِ الشَّطْيِ تَرَى بِالْمَذَارِعِ مِنْهَا حُجُولًا
ومنه يُقَالُ : شَطِيّ الرَّجُلُ ، إِذَا غَضِبَ .
وشَطَى الْقَوْمُ : خِلَافَ صَمِيمِهِمْ ، وَهُمْ الْأَتْبَاعُ وَالذُّخْلَاءُ .
قال الشاعر ^(٦) :

بِمَضْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطْيٍ وَصَمِيمٍ
وَالشَّطِيَّةُ : الْفِلَقَةُ مِنَ الْعَصَا وَنَحْوَهَا . وَقَالَ أَوْسٌ ^(٧) يَصِفُ قَوْسًا فِي مَنَعَةٍ
مَنْبَتٍ عَوْدَهَا :

-
- (١) ينظر : الروحة ٢١٢/١ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٩٦ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٨٨ .
(٢) الصحاح (شطي) .
(٣) في الصحاح (شطي) : انشقاق .
(٤) ديوانه ٣٦ . وعبل الشوى : غليظ القوائم . والنسا : عِزْقٌ . والحجبات : رؤوس الأوراك . والفال : يريد الفائل ، وهو عِزْقٌ .
(٥) لم أقف عليه .
(٦) هو بر الحارثي في اللسان (شطي) .
(٧) ديوانه ٨٥ . ومبضوعة : مقطوعة . ومجللٌ مُعْطَى .

ومبضوعةً من رأسٍ فزعٍ شَظِيَّةٌ بطُودٍ تراه بالسَّحابِ مُجَلَّلا
ويُجمَعُ على شَظايا .

وَتَشَطَّى الشَّيْءُ : إذا تطايرَ شَظايا . قالت فاطمة بنت الرِّيان^(١) ، وولداها قُثم
وعبد الرحمن :

يا مَنْ أَحَسَّ بُيَّيَّ اللَّذَيْنِ هُما كالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدَفُ
وَأَنْشَطَى أَيْضاً . قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٢) :

ذَكَرْتُ وَقَدْ كَادَتْ [٣٤] عَصَا الْبَيْنِ تَنْشَطِي خَيَالِكَ مِنْ سَلَمَى وَذُو اللَّبِّ ذَاكِرُهُ
الشَّيْظُمُ^(٣) : الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ . والياءُ فِي شَيْظُمٍ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّ الْيَاءَ
وَالْوَاوَ لَا يَكُونَانِ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي التَّضْعِيفِ ، وَيَسْتَعُورُ^(٤) .
وكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْأُنْثَى : شَيْظَمَةٌ . قَالَ عَتْرَةُ^(٥) :

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَاساً مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمٍ
وَيُقَالُ فِيهَا : شَيْظَمِي ، عَلَى التَّسْبَةِ ، قَالَ^(٦) :
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدُ شَيْظَمِي

(١) خبرها والبيت في الفاضل ٦٦ ، والكامل ١٣٨٧/٣ ، والاشتقاق ١١٦ . وفي الأصل :
يا من رأى . واختلف في اسمها .

(٢) أخل به ديوانه .

(٣) ينظر : الروحة ٢١٠/١ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٩٣ ، والفرق للموصلي ٤٢ .

(٤) التكملة ٢٣٥ . وَيَسْتَعُورُ : بلد بالحجاز . واليستعور أيضاً : الباطل . وفي الأصل :
ومستعور . وهو تحريف .

(٥) ديوانه ٢١٨ . والخبار : ما لَانَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَانَتْ فِيهِ حَجَارَةٌ ، وَذَلِكَ مِنْ أَشَدِّ مَا يَكُونُ
عَلَى الْخَيْلِ .

(٦) أبو المنهال بقيلة الأكبر في اللسان (عقل) ، وعجزه :
وبش معقل الذود الطوار

وجاء الصدر محرفاً في الأصل .

(العين)

العِظِيرُ^(١) ، بالتشديد : المتقاربُ الأعضاء . وزاد أبو عمرو الشيباني^(٢) فيه : أَنَّهُ المتظاهرُ اللحمِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٣) : رجلٌ عِظِيرٌ : كَزُّ غليظٌ ، وقيلَ : السَّيِّءُ الخُلُقِ ، وهو مشتقٌّ مِنْ فَعِلٍ [قد أُمِيتَ] .
وأعْظَرَهُ الشَّرَابُ : ثَقُلَ عليه ، وذلك إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ وَثَقُلَ في جوفِهِ ، وهو الإِعْظَارُ ، حكاةُ ابنِ طَرِيفٍ .
وقالَ الراجزُ^(٤) :

لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنَا عِظِيرًا

قَالَتْ أُرِيدُ العُنُتَ الذَّفِيرَا

بكسرِ الفاء . المودُنُ : الناقصُ الخُلُقِ . والعُنُتُ : الطويلُ النَّامُ .
والذَّفِيرُ : النَّامُ الشَّبَابِ .

التَّعَاظُلُ^(٥) : تداخلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ في [٣٤ب] بعضٍ . ومنه : تَعَاظَلُ الكلابُ ، أَي : تَسَافَدُهَا . وكذلك الجرادُ ، وكلُّ ما يَنْسَبُ .

(١) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٨٩ ، والارتضاء ١٣٨ .

(٢) إسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٠٨ هـ . (تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩ ، وإنباه الرواة ١/ ٢٢١) .
وفي الجيم ٢/ ٢٨٧ : والعِظِيرُ : الْمُعْتَلِمُ .

(٣) جمهرة اللغة ٢/ ٧٦٢ ، والزيادة منه .

(٤) رُبْعِي الدَّبِيرِي في اللسان (أدن) . وفي الأصل : الآخر . وينظر : جمهرة اللغة ١/ ١٧٨ ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ١٢٧ ، والمخصص ٢/ ٦٩ .

(٥) ينظر : الفرق للمصاحب ٦ ، ومعرفة الضاد والظاء ٤٠ ، والاعتماد ٣٨ .

وفي حديثِ عُمَرُ بنِ الخطاب^(١) ، رضي الله عنه : (أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ لَيْلَةٍ لَابْنِ عَبَّاسٍ^(٢) ، رضي الله عنه : أَنَشِدْنَا لِشَاعِرِ الشَّعْرَاءِ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : الَّذِي لَمْ يُعَاطِلْ بَيْنَ الْقَوْلِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ حُوشِيَّ الْكَلَامِ . قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : زُهَيْرٌ . فَجَعَلَ يُنْشِدُهُ إِلَى أَنْ بَرَّقَ الصُّبْحُ) .

ويَوْمَ الْعُظَالِي^(٣) ، بَضَمَ الْعَيْنِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَاخْتَلَفَ فِي تَسْمِيَّتِهِ بِذَلِكَ ، فَقِيلَ : لَتَدْخُلِ أَنْسَابُهُمْ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مَتَسَانِدِينَ عَلَى رَايَتِهِمْ . وَقِيلَ : لِأَنَّ النَّاسَ رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِيهِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ رَكِبَ الْاِثْنَانِ وَالثَلَاثَةَ الدَّابَّةَ الْوَاحِدَةَ فِيهِ . قَالَ الْعَوَّامُ بْنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِيِّ^(٤) :

فَإِنْ يَكُ فِي يَوْمِ الْعُظَالِي مَلَامَةٌ فَيَوْمُ الْغَيْطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمًا
يعني أَنَّ بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ فَرَّ عَنْ قَوْمِهِ يَوْمَ الْعُظَالِي ، وَأَسْرَهُ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ
الْيَرْبُوعِيُّ يَوْمَ غَيْطِ الْمَدْرَةِ^(٥) .

وَأَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهرَةِ^(٦) بِتَقْدِيمِ الْغَيْطِ وَتَأْخُرِ الْعُظَالِي .

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٧) مَا [٣٥] أَنْبَأْتُكَ قَبْلُ .

وَتَعَظَّلَ الْقَوْمُ عَلَى الرَّجُلِ : تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ .

(١) الفائق ٣/٣ ، والنهاية ٣/٢٥٩ .

(٢) عبد الله ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٣/٢٩٠ ، والإصابة ٤/٣٦٩) .

(٣) ويقالُ لَهُ أَيْضاً : يَوْمُ الْإِيَادِ ، وَيَوْمُ الْأَفَاقَةِ ، وَيَوْمُ أَعْشَاشٍ ، وَيَوْمُ مَلِيحَةٍ . (النقااض ٥٨٠ ، والعقد الفريد ٥/١٩٢ ، ومعجم البلدان ٤/١٣٠) .

(٤) النقااض ٥٨٥ ، ومعجم البلدان ٤/١٣٠ ، والاعتماد ٣٩ .

(٥) معجم ما استعجم ٣/٩٩٠ و ١٠٢٨ - ١٠٢٩ .

(٦) جمهرة اللغة ٢/٩٣٠ .

(٧) معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، وإنباه الرواة ٣/٢٧٦) .

وَرُوِيَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الْعِظَالَ فِي الْقَوَافِي التَّضْمِينُ^(١) . وَسَمَّاهُ
بِذَلِكَ ، لِأَنَّ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ تَدَاخَلَ الْآخَرُ ، وَيَرْتَبُطُ بِمَا بَعْدَهُ .

وَقَالَ : وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ (نَقْدِ الشَّعْرِ)^(٢) : الْمُعَاظَلَةُ مِنْ عِيُوبِ اللَّفْظِ ،
وَهِيَ الَّتِي وَصَفَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، زُهَيْرًا بِمُجَانِبَتِهِ إِيَّاهَا . قَالَ : وَمِنْ
الْمُحَالِ أَنْ يُنْكَرَ عُمَرُ مُدَاخَلَةَ بَعْضِ الْكَلَامِ فِي مَا يَشْبَهُهُ أَوْ فِي مَا كَانَ مِنْ جَنْسِهِ ،
وَبَقِيَ النَّكِيرُ إِنَّمَا هُوَ أَنْ يُدْخَلَ بَعْضُهُ فِي مَا لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِ ، وَمَا هُوَ غَيْرُ لَاقٍ بِهِ ،
وَمَا أَعْرِفُ ذَلِكَ إِلَّا فَاحِشَ الْاسْتِعَارَةِ ، مِثْلَ قَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ^(٣) :

وَذَاثُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُضْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلْبًا جَدْعًا
فَجَعَلَ الصَّبِيَّ تَوَلْبًا ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ : الْجَحْشُ .

قَالَ الشَّيْخُ مَوْفُقُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنُ يُونُسَ الْبَغْدَادِي ،
شَيْخُنَا ، فِي شَرْحِ كِتَابِ قُدَامَةَ^(٤) الْمَوْسُومِ بِـ (تَكْمِلَةِ الصَّنَاعَةِ)^(٥) : هَذَا مِمَّا
غَلَطَهُ فِيهِ الْأَمَدِيُّ^(٦) ، وَلَمْ أَجِدْ لِقُدَامَةَ وَجْهًا أَنْصَرُّهُ بِهِ ، فَمِلْتُ مَعَ الْأَمَدِيِّ حَيْثُ
كَانَ الْحَقُّ فِي جِهَتِهِ ، وَهَذَا نَصُّ [٣٥ ب] كَلَامِ الْأَمَدِيِّ^(٧) ، قَالَ :

هَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي الْفَرَجِ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَوْرَدَ هَذَا فِي عِيُوبِ اللَّفْظِ ، وَفَاحِشُ

(١) يَنْظُرُ فِي الْمُعَاظَلَةِ فِي الْقَوَافِي : الصَّنَاعَتَيْنِ ٢٦٨ ، وَمَوَادَّ الْبَيَانِ ٢٥٥ ، وَالْمِثْلُ السَّائِرُ
٣٩٦/١ - ٤٠٦ . وَيَنْظُرُ فِي التَّضْمِينِ : الْقَوَافِي لِلْأَخْفَشِ ٧٠ ، وَتَلْقِيبِ الْقَوَافِي ٥٧ ،
وَالْمَوْجَزِ فِي عِلْمِ الْقَوَافِي ٤٢ .

(٢) ص ١٧٦ - ١٧٧ . وَثَمَّةُ أَخْطَاءٍ فِي الْأَصْلِ صَحَّحْنَاهَا مِنْ نَقْدِ الشَّعْرِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٥٥ . وَالنَّوَاشِرُ : عَصَبُ الذَّرَاعِ ، الْوَاحِدُ : نَاشِرَةٌ ، وَالْجَدِيعُ : السَّيِّئُ الْغَذَاءُ .

(٤) قُدَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ت ٣٣٧ هـ . (الْفَهْرَسْتُ ١٤٤ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٥ / ٢٢٣٣) .

(٥) لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا .

(٦) الْحَسَنُ بْنُ بَشَرٍ ، ت ٣٧٠ هـ . (إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ١ / ٢٨٥ ، وَإِشَارَةُ التَّعْيِينِ ٨٧) .

(٧) فِي كِتَابِهِ (الرَّدُّ عَلَى قُدَامَةَ فِي نَقْدِ الشَّعْرِ) ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ الْأَمَدِيُّ فِي كِتَابِهِ (الْمَوَازَنَةُ)
٢٩٤ / ١ .

الاستعارة ليست من عيوب اللفظ ، وإنما هو من باب عيوب المعاني .

قال الآمدي : وإنما المعاطلة في الشعر سوء التأليف ، ورداءة النظم ، ومداخلة بعضه في بعض ، حتى تقع الكلمة في غير موضعها المعتاد بها ، ولا يصح فهم معناه إلا بترتيبه ، كقول الفرزدق^(١) :

وما مثله في الناس إلا مملكا أبو أمه حي أبوه يقاربه
فأما عضلة الساق ، والعضلة للداهية ، وعَضَلُ : اسم قبيلة ، وأعْضَلَ
الأمر : اشتد ، وعَضَلُ الأيِّم : منعها من التزويج ، وعَضَلَتِ الحامل : إذا نَشَبَ
ولدها فلم يخرج ، و [عَضَلَتِ] الأرض : إذا ضاقت بالجيش ، فبالضاد^(٢) .

عَطَبَ^(٣) الطائر : حَرَكَ زِمْكَاه^(٤) ، والفاعِلُ : عاطِبٌ . و [عَطَبَ] الرجلُ :
صَبَرَ ، عَطَباً وعُطوباً . حكاة ابن طريف الأندلسي في كتاب (جامع الأفعال) .

وقال ابن دُرَيْد^(٥) : ب ظ ع : أَهْمِلْتَ في الثلاثي .

ولم يذكره الجوهري في كتابه .

فعلى قول ابن طريف يكون العُنْطَبُ^(٦) مِنْ عَطَبَ ، والتون زائدة .

[٣٦] عَظُمَ الشَّيْءُ ، يَعْظُمُ عِظْماً ، فهو عَظِيمٌ^(٧) .

(١) ديوانه ١٠٨ . وهو من شواهد البلاغة ، ومعناه : وما مثله في الناس حي يقاربه إلا مملكا
أبو أمه أبوه . (المثل السائر ١/ ٣٩٨ ، والإيضاح في علوم البلاغة ٥/ ١ ، والتبيان في
البيان ٤٢٧) .

(٢) الصحاح (عضل) . وينظر : معرفة الضاد والظاء ٢٦ ، والاعتماد ٣٨ .

(٣) ينظر : الاقتضاء ٤٥ ، وحصر حرف الظاء ٢٠ ، والارتضاء ١٢٧ .

(٤) الزِمْكَى : أصل ذَنْب الطائر .

(٥) جمهرة اللغة ١/ ٣٦٣ .

(٦) ينظر : الكتاب ٢/ ٣٢٦ ، والأسماء والأفعال والحروف ١٦٦ و ٢٠٦ .

(٧) ينظر : الفرق للمصاحب ٨ ، والاعتماد ٣٩ ، والارتضاء ١٣٦ .

ومصادرُ (فَعَلَ) المضمومُ العَيْنِ^(١) : على (فَعَلَ) بِإِسْكَانِهَا ، [نحو] :
ظَرَفَ ظَرْفًا ، و(فُعَلًا) بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ : بَطَوَّ بَطْأً ، و(فَعَلًا)
بِالتَّحْرِيكِ : شَرَفَ شَرْفًا ، و(فِعَلًا) بِكسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي ، مثل (عِظَمًا) ،
و(فَعَالَةً) ، مثل : نَبَّهَ نَبَاهَةً ، و(فُعُولَةٌ) ، مثل : صَعَبَ صُعُوبَةً . فهو عَظِيمٌ
وَعُظَامٌ ، مِثْلُ : شَجِيعٌ وَشُجَاعٌ .

والعَظِيمُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى^(٢) .

وَعُظْمُ الشَّيْءِ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الظَّاءِ : أَكْثَرُهُ .

والعَظْمَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْكِبْرِيَاءُ . وَمِنْهُ مَا رُوِيَ^(٣) : (الْكِبْرِيَاءُ رِداءُ اللَّهِ
وَالْعَظْمَةُ إِزَارُهُ) .

وَقَوْلُهُمْ : عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، فِي التَّعَجُّبِ ، بِمَعْنَى : عَظُمَ ، وَهُوَ مُخَفَّفٌ
وَمَنْقُولٌ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، وَيَجُوزُ فِي غَيْرِهِمَا ، لِلتَّخْفِيفِ دُونَ
النَّقْلِ^(٤) .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٥) : مَتَى قُصِدَ الْمَدْحُ أَوِ الذَّمُّ فِي (فَعَلَ) أَوْ (فِعَلَ) ،
بِضَمِّ الْعَيْنِ وَكُسْرِهَا ، جَازَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ وَنَقْلُ حَرَكَتِهَا إِلَى الْفَاءِ ، فَتَقُولُ : عَظُمَ
الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، عَلَى التَّسْكِينِ ، وَعَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، عَلَى التَّسْكِينِ وَالنَّقْلِ مَعًا .
وَمَتَى لَمْ يَقْصَدِ الْمَدْحُ أَوِ الذَّمُّ [٣٦ ب] جَازَ التَّسْكِينُ وَلَمْ يَجْزِ النَّقْلُ ،
كَقَوْلِكَ : قَدْ عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، وَلَا يَجُوزُ ضَمُّ الْعَيْنِ .

(١) التَّكْمِلَةُ ٢١٤ ، وَالزِّيَادَةُ مِنْهَا .

(٢) تَفْسِيرُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ٤٦ ، وَاشْتِقَاقُ أَسْمَاءِ اللَّهِ ١١١ ، وَشَأْنُ الدُّعَاءِ ٦٤ .

(٣) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٢٠٢٣/٤ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٤/١ ، مَعَ خِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ .

(٤) الصَّحَاحُ (عَظُمَ) .

(٥) يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، ت ٢٤٤ هـ . (طَبَقَاتُ النُّحَوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ٢٠٢ ، وَإِشَارَةُ التَّعْيِينِ

٣٨٦) . وَقَوْلُهُ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ٣٥ .

قال يوسف : جاء على مذهبِ نِعَمٍ وبُشْرٍ ، ولذلك التزم أن يكون له مثلُ
الفاعلِ المعرّفِ بالألف واللام ، ومثلُ المخصوصِ في قولك : نِعَمَ الرجلُ زيدٌ ،
ولا يجوزُ الاقتصارُ على المخصوصِ في قولك : عَظُمَ البطنُ ، كما جاء حذفُ
المخصوصِ في نِعَمٍ ، لضعفِ المُشَبَّهِ عن المُشَبَّهِ بِهِ .

والتَّعْظِيمُ : التَّجِيلُ .

وتَعَظَّمَ : تَكَبَّرَ . والاسمُ : العُظْمُ .

واستعَظَّمَ بمعنى عَظُمَ . واستَعَظَّمَهُ : وَجَدَهُ عَظِيماً .

واستَفْعَلَ يَجِيءُ لمعانٍ^(١) :

أحدها : للطلبِ ، مثل : استَعَجَلَهُ .

والثاني : للتحوّلِ ، مثل : استنوّقَ الجمَلُ .

والثالث : بمعنى وَجَدَهُ على صفة أصله ، بمنزلة الثلاثي مِنْ فِعْلِهِ ، مثل :

استعَظَّمَ بمعنى عَظُمَ ، واستقرَّ بمعنى قَرَّ .

وتعاظَمَهُ الأمرُ : إذا عَظُمَ عليه وَشَقَّ .

وأعَظَّمَ الرَّجُلُ الأمرَ [وَعَظَّمَهُ] : فَحَّمَهُ^(٢) .

وفي التنزيل : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴾^(٣) .

وأعَظَّمَ الرَّجُلُ : أَتَى بِأَمْرٍ عَظِيمٍ . قال زهير^(٤) :

(١) ينظر : الممتع ٩٤/١ ، وشرح الشافية ١١٠/١ ، والمجيد في إعراب القرآن المجيد ٣٤ ،
والدر المصون ٥٩/١ .

(٢) الصحاح (عظم) ، والزيادة منه .

(٣) الطلاق ٥ .

(٤) ديوانه ١٧ ، وفيه الروايتان .

عَظِيمَيْنِ فِي عُليَا مَعَدَّ وَغَيرَهَا وَمَنْ [٣٧] يَسْتَبِحُ كَثْرًا مِنَ الْمَجْدِ يُعْظِمُ
وَيُرَوَّى : يُعْظِمُ ، بَضَمُ الظَّاءِ ، أَيُّ : يَصِيرُ عَظِيمًا .

وَالْعَظِيمَةُ وَالْمُعْظَمَةُ ، بَفَتْحِ الظَّاءِ : الدَّاهِيَةُ . وَكَذَلِكَ الْمُعْظَمُ ، بَفَتْحِ
الظَّاءِ ، بِإِسْقَاطِ التَّأْنِيثِ . قَالَ زُهَيْرٌ (١) :

لِحَيٍّ جَلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ
وَالْإِعْظَامَةِ : شَبِيهُةٌ بِالْوَسَادَةِ تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا . وَكَذَلِكَ : الْعُظْمَةُ ،
بَضَمُ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الظَّاءِ ، وَالْعَظِيمَةُ ، بَفَتْحِهَا ، وَالْعُظَامَةُ [بِالتَّشْدِيدِ ،
وَالْعِظَامَةُ] (٢) .

وَالْعَظْمُ : وَاحِدُ الْعِظَامِ . قَالَ الشَّاعِرُ طُفَيْلٌ (٣) ، وَهُوَ مِنْ أَثْبَاتِ الْكِتَابِ (٤) :

إِنْ تَقْتُلُوا الْيَوْمَ فَقَدْ شَرِينَا
فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ (٥) فِي الْعِظَامِ :

إِذَا اسْتُهُدِيتَ مِنْ لَحْمٍ فَأَهْدِي مِنْ الْمَآنَاتِ أَوْ طَرَفِ السَّنَامِ
وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ وَلَا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

(١) ديوانه ٢٧ . وَلِحَيٍّ جَلَالٍ : أَيُّ لِحَيٍّ كَثِيرٍ . وَالْحَلَالُ : جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ . وَطَرَقَتْ : أَتَتْ
لَيْلًا .

(٢) الصِّحَاحُ (عَظْمٌ) ، وَالزِّيَادَةُ مِنْهُ .

(٣) أَخْلَجَ بِهِمَا دِيَوَانَهُ . وَالرَّجَزُ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الْغَنَوِيِّ فِي شَرْحِ أَثْبَاتِ سَبْيُوهِةٍ لِابْنِ السَّرِافِيِّ
١/ ٢١٢ ، وَتَحْصِيلُ عَيْنِ الذَّهَبِ ١٦٤ ، وَرَوَايَةُ الْأَوَّلِ فِيهِمَا : لَا تَنْكَرُ الْقَتْلَ وَقَدْ شَبِينَا .
وَالرَّوَايَةُ الْمَذْكُورَةُ هُنَا هِيَ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ٢/ ١٩٥ .

(٤) الْكِتَابُ ١/ ١٠٧ بَلَا عَزُو .

(٥) بَلَا عَزُو فِي الْإِشْتِقَاقِ ٢٣ ، وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ٥٦/ ١ ١١٠٤/ ٢ . وَالْمَأْنَةُ : بَيْتُ اللَّبَنِ ، أَوْ
الشَّحْمُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْخَاصِرَةِ . وَالْأَمْرُ : الْمَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْفَرْثُ . وَيَنْظُرُ : التَّنْبِيهُ
وَالْإِبْضَاحُ ٢/ ٢٠٤ ، وَرِسَالَةُ الْإِفْصَاحِ ١٢٨ .

وَيُجْمَعُ الْعَظْمُ عِظَامًا وَأَعْظَمًا ، فِي أَذْنَى الْعَدَدِ ، وَعِظَامَةً .

قال يوسف : وَيُوقَعُ الْعَظْمُ عَلَى الْجِنْسِ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ﴾^(١) .

قال الحارثُ بْنُ وَغَلَةَ الذُّهَلِيُّ^(٢) : [٣٧ ب]

فَلَيْسَ عَفْوُثٌ لَأَعْفُونٌ جَلَاءً وَلَيْسَ سَطَوُثٌ لَأَوْهَنَنْ عَظْمِي
لَمْ يُرْذَبْ بِهِ عَظْمًا بَعِينِهِ ، وَإِنَّمَا جَمِيعُ عِظَامِهِ .

والعِظَامُ جاء في التَّنْزِيلِ كَثِيرًا : ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ﴾^(٣) .
وقال ابنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ^(٤) فِي الْأَعْظَمِ :

رَجِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسِجِّسْتَانٍ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ
أَرَادَ أَعْظَمَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ ، فَعَلَطَ فَنَوَّنَ .

وَالْوَجْهُ إِذَا فَرَّقَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُتَوَّنَ ، كَمَا قَالَ كَذَلِكَ ذُو
الرُّمَّةِ^(٥) :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ إِيْغَالِهِنَّ بَنَّا أَوَاخِرَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيجِ
أَرَادَ : كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوَاخِرِ الْمَيْسِ مِنْ إِيْغَالِهِنَّ بَنَّا .

وَالْتَأْوِيلُ أَنْ يَقْدَرَ أَعْظَمَ طَلْحَةَ ، ثُمَّ حَذَفَهُ وَأَعْرَبَ طَلْحَةَ بِإِعْرَابِهِ ، وَأَقَامَهُ
مَقَامَهُ .

(١) مريم ٤ .

(٢) الحماسة ١١٨/١ ، وشرح المفضلين ١٠٥ .

(٣) البقرة ٢٥٩ .

(٤) ديوانه ٢٠ . وينظر : الإفصاح للفارقي ١١٤ ، والانتخاب ٢٣ .

(٥) ديوانه ٩٩٦/٢ . والإيغال : المضي والإبعاد . والميس : الرَّحْلُ . وينظر : الإفصاح
١٢٨ ، والانتخاب ٢٨ .

وَيُقَالُ لِحَشَبِ الرَّحْلِ إِذَا كَانَ مُجَرِّدًا عَنِ الْأَنْسَاعِ وَالْأَدَاةِ : عَظْمٌ .
 وَعَظْمٌ وَضَّاحٌ : لُعْبَةٌ لِلصَّبْيَانِ ، يَطْرَحُونَ فِي اللَّيْلِ قِطْعَةً عَظْمٍ شَدِيدَةً
 الْبَيَاضِ ، ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهِ ، فَمَنْ وَجَدَهُ مِنْهُمْ رَكِبَ أَصْحَابَهُ ، يَقُولُونَ ^(١) :
 عَظِيمٌ وَضَّاحٌ ضَحْنٌ اللَّيْلَةُ
 لَا تَضَحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ

يَدْعُوهُ [٣٨ أ] وَيَأْمُرُهُ بِالْوُضُوحِ .

قَالَ يَوْسُفُ : وَضَّاحٌ كَأَنَّهُ وَصَفٌ لِلْعَظْمِ ، لِأَنَّهُ يَتَبَيَّنُ لَهُمْ فِي الظُّلُمَاءِ ،
 وَأُضِيفَ ، مِثْلُ : سَحَقٌ عَمَامَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي الْمَبْعَثِ ^(٢) : (بَيْنَا هُوَ
 يَلْعَبُ ، وَهُوَ صَغِيرٌ ، مَعَ الصَّبْيَانِ بِعَظْمٍ وَضَّاحٍ ، مَرَّ عَلَيْهِ يَهُودِيٌّ ، فَدَعَا ، فَقَالَ
 [لَهُ] : لَتَقْتُلَنَّ صَنَادِيدَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ) .

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ ^(٣) : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَضْمُ ، بِالضَّادِ ، إِلَّا أَرْبَعَةٌ
 أَشْيَاءٌ : عَجَبُ الذَّنَبِ ، وَمَقْبِضُ الْقَوْسِ ، وَمِذْرَى الْحُنْطَةِ ، وَخَشَبَةُ الْفَدَّانِ الَّتِي
 فِي رَأْسِهَا الْحَدِيدَةُ .

عِظَاهُ بَعْظُوهُ عَظْرًا ^(٤) : إِذَا اغْتَالَهُ أَوْ سَقَاهُ مَا يَقْتُلُهُ ، وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِلِسَانِهِ أَيْضًا .

وَالْعِظَاءُ ^(٥) ، بِالْمَدِّ : جَمْعُ عِظَاءَةٍ ، وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْوَرَاغَةِ . وَيُقَالُ فِي
 وَاحِدِهَا : عِظَايَةٌ ، أَيْضًا .

(١) جُمُهرَةُ اللُّغَةِ ٩٣١/٢ ، وَالْمَخْصَصُ ١٨/١٣ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَظْم) .

(٢) الْفَائِقُ ٣/٣ ، وَالنَّهْأَةُ ٢٦٠/٣ ، وَالزِّيَادَةُ مِنْهُمَا .

(٣) أَخْلَ بِهَ الْمَطْبُوعُ مِنْ لَيْسَ . وَيَنْظُرُ : مَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءِ ٤٥ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ
 ١٣٨ ، وَالْإِعْتِمَادُ ٣٩ .

(٤) يَنْظُرُ : جُمُهرَةُ اللُّغَةِ ٩٣١/٢ .

(٥) يَنْظُرُ : الْإِقْتِضَاءُ ٩٧ ، وَزَيْتَةُ الْفَضْلَاءِ ٩٣ .

ولم يُعَلَّ الياء منها ، لأنها لم تقع مُتَطَرِّفَةً .

ولَقَاءُ اللَّهِ مَا عَظَاهُ : أي ما ساءَهُ .

وَلَقِيَّ فَلَانٌ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ : إِذَا لَقِيَّ شِدَّةً^(١) .

وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِمَوْلَاهَا وَقَدْ ضَرَبَهَا : رَمَاكَ اللَّهُ بِدَاءٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَبْوَالُ الْعَظَاءِ . يعني لا دواءَ لَهُ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يُصَابُ ، [٣٨ ب] كَمَا يُقَالُ ، حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ .

الْعِظْلِمُ^(٢) : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ^(٣) : هُوَ شَجَرَةُ النَّيْلَجِ^(٤) ، وَالنَّاسُ عَلَى أَنَّهُ الْخِطْرُ وَالْوَسْمَةُ . وَنَبَاتُهُ نَبَاتُ الْحَبَقِ .

قَالَ يَوْسُفُ : الْعِظْلِمُ شَجَرَةُ النَّيْلِ ، وَالْعَرَبُ مُخْتَلِفُونَ فِي لَوْنِهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ أَحْمَرَ ، قَالَ عَنَتْرَةَ^(٥) يَصِفُ مَقْتُولاً :

عَهْدِي بِهِ شَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا خُضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلِمِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ أَسْوَدَ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ^(٦) :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِلَمَّتِي مُسْتَحْدَثًا شَيْبًا أَقَاتِلُ لَوْنَهُ بِالْعِظْلِمِ
وَعَلَى هَذَا يُقَالُ : لَيْلٌ عِظْلَمٌ ، تَشْبِيهَا بِسَوَادِهِ .

(١) الصَّحاح (عَظَا) .

(٢) ينظر : حصر حرف الظاء ٢٠ ، والاعتضاد ٤٠ ، والفرق للموصلين ٤٦ .

(٣) النبات ٩٨/٣ و ١٧٩ - ١٨٠ .

(٤) فِي النَّبَات : النَّيْلَج ، بِزِيَادَةِ نُونٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ . (يَنْظُرُ : الْمُدْخَلُ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ ١٩٩) .

(٥) دِيَوَانُهُ ٢١٣ ، وَفِيهِ : خُضِبَ اللَّبَانُ ، وَاللَّبَانُ : الصَّدْرُ . وَالْبَنَانُ : الْأَصَابِعُ . وَرَوَايَةُ الْمَوْلَفِ جَاءَ فِي : شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ ٣٥١ ، وَشَرْحِ الْمَعْلُقاتِ السَّبْعِ ٢٩٦ ، وَشَرْحِ الْقَصَائِدِ الْعَشْرِ ٣٠٢ .

(٦) أَحْلَى بِهِ شَعْرَهُ . وَهُوَ لَهُ فِي النَّبَاتِ ١٨٠/٣ . وَفِي الْأَصْلِ : أَقَابِلُ .

وَرَوَى أَبُو حَنِيفَةَ^(١) فِي خَيْرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٢) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ ،
 فَقَالَ : مَا بِهِ بَأْسٌ ، هَآنَذَا أَخْضَبُ بِالْعِظْلِمِ .
 وَيُجْمَعُ عَلَى عِظَالِمٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ^(٣) :
 وَكُنْتُ إِذَا زَيَّنْتُ أَوْجُهُ مَعْشَرٍ أَنْارَتْ وَإِنْ أَشْتُمُ تَصِيزُ كَالْعِظَالِمِ
 يَعْنِي سُوداً .



-
- (١) اللسان (عظلم) .
 (٢) ابن شهاب ، محمد بن مسلم ، ت ١٢٤ هـ . (سير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ ، والإعلام
 بوفيات الأعلام ٦٢) .
 (٣) شعره : ٦٨٢/٢ .

(الفاء)

فَطَعَ الأَمْرُ يَفْطَعُ فِطَاعَةً ، مثل : نَبَاهَةً ، أَي : شَنَعَ واشْتَدَّ ، فهو فَطَعٌ وفَطِيعٌ . وَأَفْطَعَ إِفْطَاعاً ، فهو مُفْطَعٌ^(١) . قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ^(٢) : [١٣٩]

أَخِي عَزَمَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَى الَّذِي يَهْمُ بِهِ مِنْ مُفْطَعِ الأَمْرِ صَاحِبَا
وَيَقَالُ فِيهِ : أَفْطَعَنِي الأَمْرُ فَفَطَعْتُ ، بِكسْرِ الطَّاءِ . حَكَاهَا التَّبْرِيزِيُّ^(٣) ،
وَعَلَّقَ عَلَيْهَا : أَيَّ أَعْيَانِي فَضِغْتُ بِهِ ذَرْعاً .

وَقَالَتْ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ الْهَذَلِيُّ^(٤) تَرْتِيهِ :

سَأَلْتُ بَعْمُرٍ أَحِي صَحْبَهُ فَاظْفَعُ بِهِ حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ
وَلَمَّا قَتَلَ الْحَاكِمُ أَبُو عَلِي الْمَنْصُورُ^(٥) ، صَاحِبُ مِصْرَ ، وَزِيرَ دَوْلَتِهِ الْحَسَنَ
ابْنَ أَبِي الْحَسَنِ فِي سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ ، كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ ثِقَّةِ الدَّوْلَةِ يُوسُفَ
ابْنَ أَبِي الْحَسَنِ^(٦) ، وَالِي صَقْلِيَّةَ ، كِتَاباً مِنْ إِنْشَاءِ ابْنِ خَيْرَانَ الْكَاتِبِ^(٧) ، ابْتَدَأَهُ

(١) ينظر : حصر حرف الطاء ٢١ ، والارتضاء ١٤٩ ، والفرق للموصلي ٤٦ .

(٢) الحماسة ٧٠ / ١ .

(٣) أبو زكريا يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ . (نزهة الألباء ٣٧٣ ، وإشارة التعيين ٣٨٢) .
وقوله في شرح ديوان الحماسة ٧٣ / ١ .

(٤) اسمها جنوب ، ديوان الهذليين ١٢٠ / ١ ، وفيه : فَأَفْطَعَنِي .

(٥) المنصور بن العزيز العبدي ، ت ٤١١ هـ . (وفيات الأعيان ٢٩٢ / ٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٣ / ١٥) .

(٦) يوسف بن عبد الله بن محمد بن أبي الحسين القضاعي . (ينظر : وفيات الأعيان ١٥٧ / ٦) .

(٧) أحمد بن علي المصري ، ت ٤٣١ هـ . (معجم الأدباء ٣٨٠ / ١ ، والوافي بالوفيات ٢٣٤ / ٧) .

ب (الحمد لله قاطع الأنساب بفاظع الأسباب ، إذ يقول وقوله هدى لأولي الألباب
﴿ يَنْتَوَحُّ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾^(١) .

وأقطع الرجل ، على ما لم يُسم فاعله : إذا نزل به أمرٌ عظيم . قال لبيد^(٢) :
وَهُمُ السَّعَاءُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَقْطَعَتْ وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا
وَرُؤْيَى : أَقْطَعَتْ ، بالقاف والطاء المهملة : إذا فنى زادها أو ماتت دوابها
لركوبه ، أو لم يكن لها ديوان .

[٣٩ ب] وأفطعت الشيء واستفطعته : وجدته فطيعاً .

الْفَطَا ، مقصور^(٣) : ماء الرّحم .

والفضاء ، بالمد^(٤) : المتسع ومن الأرض .

والفضى ، مقصور^(٥) : [الشئ] المختلط .

وأمرهم بينهم فضى ، أي : لا أمير عليهم ، كُله بالضاد .



(١) هود ٤٦ .

(٢) ديوانه ٣٢١ .

(٣) ينظر : المنجد في اللغة ٢٩٤ ، وحصر حرف الطاء ٢١ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٨٤ .

(٤) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٥ ، وللقالى ٣٥٦ .

(٥) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٤ ، وللقالى ١١١ . والزيادة منهما .

(الكاف)

الْكُظْرُ فِي سِيَةِ الْقَوْسِ : هُوَ الْفَرْصُ الَّذِي فِيهِ الْوَتَرُ ، هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) : الْكُظْرُ عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَصْلِ فَوْقِ السَّهْمِ . وَأَنشَدَ ^(٣) :

تُشَدُّ عَلَى حَزِّ الْكِظَامَةِ بِالْكِظْرِ

يُقَالُ مِنْهُ : كَظَرْتُ الْقَوْسَ وَأَكْظَرْتُهَا ، إِذَا جَعَلْتُ لَهَا كُظْرًا .

كَظَمَ غَيْظَهُ يَكْظِمُهُ كَظْمًا ، فَهُوَ كَاظِمٌ وَكَظِيمٌ ^(٤) : إِذَا تَجَرَّعَهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٥) : كَظَمَ عَلَى غَيْظِهِ ، إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ .

وَقَوْمٌ كُظَمٌ ، أَيُّ : سَاكِتُونَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٦) :

وَرَبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظَمٍ

عَنِ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالْكَظِيمِينَ الْأَعْيَظَ ﴾ ^(٧) . وَفِيهِ : ﴿ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ^(٨) .

(١) الصحاح (كظر) . وينظر : الفرق للمصاحب ٣٠ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، وزينة الفضلاء ٩٤ .

(٢) جمهرة اللغة ٧٦٣/٢ . وهي بكسر الكاف ، وكذا في القاموس (كظر) .

(٣) بلا عزو في اللسان والتاج (كظم) .

(٤) ينظر : الاقتضاء ١٥٨ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٤ .

(٥) جمهرة اللغة ٩٣٣/٢ .

(٦) ديوانه ٤٥٦/١ .

(٧) آل عمران ١٣٤ .

(٨) يوسف ٨٤ . وينظر : الظاءات في القرآن الكريم ٣٦ .

وَالْكُظُومُ : السُّكُوتُ . يُقَالُ مِنْهُ : كَظَمَ الْبَعِيرُ يَكْظُمُ كُظُومًا ، إِذَا اَزْدَرَدَ
الْجِرَّةَ وَكَفَّ عَنْهَا . وَالْإِبْلُ كُظُومٌ .

وَكَظَمَ السَّقَاءَ : مَلَأَهُ .

وَكَظَمَهُ الْغَيْظُ : مَلَأَهُ ، فَهُوَ مَكْظُومٌ . [٤٠ أ] وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ
مَكْظُومٌ﴾^(١) .

وَأَخَذْتُ بِكَظَمِهِ ، أَيُّ : بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ ، بِفَتْحِ الظَّاءِ وَالْكَافِ ، وَالْجَمْعُ :
كِظَامٌ ، مِثْلُ : جَمَلٌ وَجَمَالٌ .
وَكَاظِمَةٌ^(٢) : مَوْضِعٌ .

وَالكِظَامَةُ : قَنَاةٌ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ ، وَجَمْعُهَا : كَظَائِمٌ .
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٣) ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنَّهُ أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ
وَمَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ) .

وَفِي الْحَدِيثِ^(٤) : (إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ كَظَائِمٌ) .

وَالكِظَامَةُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٥) : هِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا خِيوطُ الْمِيزَانِ فِي
طَرَفِ الْحَدِيدَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٦) : كِظَامَةُ الْمِيزَانِ : مَسَامَرُهُ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ اللَّسَانُ .

(١) القلم ٤٨ .

(٢) الجبال والأمكنة والمياه : ٢٨١ ، ومعجم البلدان ٤/٤٣٠ . وفي الحاشية : موضع بين
اليمامة والبصرة على البحر ، وفيه قبر غالب بن صَعْصَعَةَ أَبِي الْفَرَزْدَقِ .

(٣) الفائق ٣/٢٦٣ ، والنهاية ٤/١٧٧ .

(٤) الفائق ٣/٢٦٣ ، والنهاية ٤/١٧٨ ، وفيها : أَيُّ حُفِرَتْ قَنَوَاتُ .

(٥) الصحاح (كظم) . وفي الأصل : خطوط الميزان .

(٦) جمهرة اللغة ٢/٩٣٣ .

والكِظَامَةُ : الْعَقَبُ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِ الْقُدَّذِ الْعُلْيَا^(١) .
كَظًا لَحْمُهُ يَكْظُو كَظْوًا^(٢) : اكْتَنَزَ ، مَثَلُ : خَطَا ، فَهُوَ كَاظٍ ، مَثَلُ قَاضٍ
وَرَاعٍ .

* * *

(١) وهو قول الجوهري في الصحاح (كظم) .

(٢) ينظر : الاعتضاد ٣٤ ، والارتضاء ١٤٢ .

(اللام)

لَطِيتِ النَّارُ ، تَلْظَى لَظًا^(١) : إذا اشتدَّت .

وَتَلْظُتْ : تَفَعَّلَتْ ، منه . وفي التنزيل : ﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴾^(٢) .

قَالَ الرَّجَاجُ^(٣) : هذه الآية هي التي مِنْ أَجْلِهَا قَالَ أَهْلُ الإِرْجَاءِ بالإِرْجَاءِ ، فزعموا أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارُ إِلَّا كَافِرٌ ، [٤٠ ب] لقوله : ﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾^(٤) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى^(٥) . وليس كما ظنوا ، هذه نارٌ موصوفةٌ بعينها ، لا يصلها إِلَّا [الْأَشْقَى] الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى . ولأهل النار منازلٌ ، فمنها قوله : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾^(٦) . وكلُّ ما وَعَدَ اللَّهُ عليه بجنسٍ من العذابِ فجائزٌ أَنْ يُعَذَّبَ بِهِ . وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(٧) .

فلو كَانَ [كُلُّ] مَنْ لَمْ يُشْرِكْ [بِاللَّهِ] لَا يُعَذَّبُ ، لَمْ يَكُنْ فِي قَوْلِهِ [تعالى] : ﴿ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ ﴾ فائدة^(٧) .

يُقَالُ منه : تَلْظُتْ تَتَلْظَى تَلْظِيًا .

وأراد : تَتَلْظَى ، فحذف إحدى التاءين ، بل حذفوا في المحذوف منهما ، فالصَّحِيحُ إِنَّهَا تَاءُ التَّفَعُّلِ .

(١) ينظر : الاقتضاء ١٥٤ ، وحصر حرف الظاء ١٨ .

(٢) الليل ١٤ .

(٣) معاني القرآن وإعرابه ٣٣٦/٥ ، والزيادة منه .

(٤) الليل ١٥ - ١٦ .

(٥) النساء ١٤٥ .

(٦) النساء ٤٨ .

(٧) الأصل : لم تكن فائدة في قوله . . . وأثبتنا نصَّ الرَّجَاجِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(١) وَوصَفَ صَائِدًا رَمَى حُمْرَ وَحْشٍ :

فَرَمَاهَا فِي فِرَائِصِهَا بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِه
بِرَهَيْشٍ مِنْ كِنَائَتِهِ كَتَلَطَّى الْجَمْرِ فِي شَرَرِهِ
وَالْتَتَطَّ تَلْتَطِي التِّظَاءَ . قَالَ رُؤْبَةُ^(٢) :

وَاجْتَابَ قَيْظًا يَلْتَطِي التِّظَاؤُهُ

وَلَطَّى^(٣) : مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ ، عِلْمٌ لَا يَجْرِي^(٤) . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا
لَأَطَى^(٥) .



(١) ديوانه ١٢٤ - ١٢٥ . والفرائص : جمع فريضة ، وهي اللحمية بين الجنب والكتف .
والإزاء : مُهْرَاق الدلو ومصبتها من الحوض . وعقر الحوض : مقام الشاربة . والزّهيش :
السهم الخفيف . والكنانة : جعبة السهام .

(٢) ديوانه ٣ .

(٣) ينظر : ظاءات القرآن ٢٢ ، والمصباح ٢١ ، وشرح أبيات الداني الأربعة ٢١ .

(٤) أَيْ : لَا يَنْصَرَفُ .

(٥) المعارج ١٥ .

(الميم)

المَطْعُ^(١) : فِعْلٌ مِمَات ، ومنه اشتقاقٌ : مَطَعْتُ العودَ ، إِذَا تَرَكْتَهُ [٤١ أ] في لحائه ليشربَ ماءَهُ . قال أَوْسُ^(٢) يصفُ قوساً :

فَمَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ ماءَ لِحَائِهَا تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنَزَلُ
وَقَرَّبَ مِبراةً لَهُ وَطَرِيدَهُ وَقَدْ جَعَلَتْ تَنْضَمُّ مِنْهَا وَتَذْبُلُ
العَرِيشُ : بَيْتُ الْقَوَاسِ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ فِي الصَّيْفِ . وقوله : تُنَزَلُ ، إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا مِنْ نَدَى اللَّيْلِ وَالْمَطَرِ .

وقال أَوْسُ^(٣) أيضاً ، ووصفَ ما لاقى الْقَوَاسُ فِي اقْتِطَاعِ الشَّرِيجَةِ :
فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ يُمَطِّعُهَا ماءَ اللَّحَاءِ لَتَذْبُلَا
وقال الشَّمَاخُ^(٤) في رُؤايته :

فَمَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ ماءَ لِحَائِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزُ
وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ^(٥) فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ بِالصَّادِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالظَّاءِ جَمِيعاً .

* * *

(١) ينظر : الصحاح والتاج (مطع) .

(٢) ديوانه ٩٧ ، وأُخِلَّ بِالثَّانِي . واللحاء : قشر العود .

(٣) ديوانه ٨٨ .

(٤) ديوانه ١٨٥ . وغامز : من غمزَ القناة ، إِذَا سَوَّى الْمُعْوَجَّ مِنْهَا .

(٥) الصحاح (مصع ومطع) .

(النون)

نَظَرَ يَنْظُرُ نَظْرًا وَنَظْرَانًا وَنَظْرَةً^(١) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) يَصِفُ دَمْعَهُ :

فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بَنْظَرَةَ إِلَيَّ التِّفَاتِ أَسْلَمَتْهُ الْمَحَاجِرُ

وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴾^(٣) . فَهُوَ نَاطِرٌ ، وَالْمَنْظُورُ مَفْعُولٌ .

وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَنْظِرُونَا نَقِيسَ ﴾^(٤) .

وفيه : ﴿ فَانْظِرْهُمْ أَيُّ يَوْمٍ يُرْجَعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾^(٥) .

[٤١ ب] وقال : ﴿ قُلْ فَانْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾^(٦) .

وَأَنْظَرْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أَحْرَقْتُهُ فِي بَيْعٍ أَوْ غَيْرِهِ ، أَنْظَرُهُ إِنْظَارًا . وَفِي التَّنْزِيلِ :

﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾^(٧) ، أَيُّ : أَخَّرَنِي . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ^(٨) :

أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نَحْبِزَكَ الْيَقِينَا

وَقَرَأَ حَمْزَةً^(٩) : ﴿ أَنْظِرُونَا نَقِيسَ ﴾^(١٠) ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الظَّاءِ ، مِنْ

(١) ينظر : الروحة ١٤٧/٢ - ١٥٠ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٤٧ .

(٢) مجنون ليلي ، ديوانه ١٢٣ .

(٣) الصافات ٢٨ .

(٤) الحديد ١٣ .

(٥) النمل ٣٥ .

(٦) يونس ١٠٢ . وفي الأصل : قل انتظروا . .

(٧) الأعراف ١٤ .

(٨) ديوانه ٧١ .

(٩) السبعة في القراءات ٦٢٥ .

(١٠) الحديد ١٣ .

أَنْظِرْ ، والمعنى : تأخّروا لنا تمهلوا نلحق بكم ، ولا يكون بمعنى أخرونا .

والاسم : النَّظْرَةُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾^(١) .

واستنظرته : استمهلته .

وَتَنَظَّرْتُهُ : انتظرته . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ^(٢) :

إِذَا بَعَدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ تَشَوَّفَ أَهْلُ الْغَائِبِ الْمُتَنَظِّرِ

وقولهم : نَظَّارٍ ، مثل قَطَامٍ ، أَي : انتظر .

وَنَظَرَهُ : مِنَ الْمُنَاطَرَةِ .

وَطَبِئْتُ قَوْلَ فِي : أَنَا أَنْظِرُ ، أَنَا أَنْظُورُ ، بَوَايَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَإِنِّي حَيْثَمَا يُنْثِي الْهَوَى بَصَرِي مِنْ حَيْثَمَا سَلَكُوا أَذْنُو فَأَنْظُورُ

وَالنَّحْوِيُّونَ يَزُودُونَ أَنَّهُ إِشْبَاعُ الْحَرَكَةِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ^(٤) يَرِثِي ابْنَهُ :

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حَيْثُ تَزْمَى [٤٢] وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُتَّزِحٍ

أَرَادَ : بِمُتَّزِحٍ ، فَأَشْبَعَ الْفَتْحَةَ فَنَشَأَتْ عَنْهَا الْأَلْفُ .

وقول عترة^(٥) ووصف عرق نافته :

(١) البقرة ٢٨٠ . وينظر : تصحيح الفصح ١٥٥ .

(٢) ديوانه ٧٣ .

(٣) ابن هرمة ، شعره : ٢٣٩ . وينظر : المسائل الحلييات ١١٣ ، وسر صناعة الإعراب ٢٦/١ .

(٤) شعره : ٩٢ . والغوائل : نوازل الدهر . ومتزح : بعيد . وينظر : المسائل الحلييات ١١٢ ، وسر صناعة الإعراب ٢٥/١ .

(٥) ديوانه ٢٠٤ . ويتباع : أراد ينبع ، فأشبع فتحة الباء . والذفرى : أصل القفا والأذن . والجسرة : الماضية . والزيفاء : المسرعة . والفنيق المكدم : الفحل الغليظ . وينظر : سر صناعة الإعراب ٣٣٨/١ .

يَنْبَغُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زَيَّافَةٍ مِثْلِ الْفَنِيْقِ الْمُكْدَمِ
وَالنَّاطُورُ : حَافِظُ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ وَغَيْرِهِمَا ، فاعولٌ مِنْ نَظَرَ ، إِذَا حَفِظَ .
وَقِيلَ فِيهِ : نَاطُورٌ ، بِالطَّاءِ ، أَيْضاً .

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ بَنِ جِنِّي^(١) : النَّاطُورُ هُوَ النَّاطُورُ ، إِلَّا أَنَّ النَّبْطَ يَقْلِبُونَ الطَّاءَ
طَاءً .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ^(٢) : نَاطُورٌ وَنَوَاطِيرٌ ، مِثْلُ حَاصُودٍ وَحَوَاصِيدٍ ،
فَجَعَلَ لِلنَّاطُورِ أَصْلًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَنَاطُورَةُ الْقَوْمِ : الرَّجُلُ الَّذِي يُنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِهِمْ .
وَنَظِيرَتُهُمْ كَذَلِكَ .

وَالنَّاطِرُ : الْحَافِظُ .

وَالْمَنْظَرَةُ : الْمَرْقَبَةُ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالطَّاءِ .

وَالْمَنْظَرُ : خِلَافُ الْمَخْبَرِ .

وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ وَالْمَنْظَرَةِ . وَالْجَمْعُ : مَنَاظِرُ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَكُنْتُ إِذَا أُرْسِلْتَ طَرْفَكَ رَائِدًا لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَتَعَبَتْكَ الْمَنَاظِرُ

وَحَيٌّ نَظَرٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيُّ : مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ . وَصِفُوا

بِالْمَصْدَرِ ، الْمَفْرُودُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، كَمَا يُقَالُ : [ب ٤٢] رَجُلٌ عَدْلٌ ، وَيَوْمٌ
عَدْلٌ .

(١) سر صناعة الإعراب ١/ ٢٢٧ .

(٢) أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، ونزهة الألباء ٢٢٨) .
وقوله في سر صناعة الإعراب ١/ ٢٢٧ .

(٣) بلا عزو في الحماسة ١٥/ ٢ ، وعيون الأخبار ٤/ ٢٢ .

ورجلٌ فيه نَظْرَةٌ ، بإسكانِ الظاءِ ، أي : فيه شُحوبٌ .
فأَمَّا ﴿نَظْرَةُ الْعِيِّمِ﴾^(١) فبالضادِ .

والنَّاظِرُ في المَقْلَةِ : السَّوَادُ الْأَصْغَرُ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ^(٢) .
وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ : النَّاظِرَةُ . قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ^(٣) :

تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ شَتِيَةٍ وَتَتَّقِي بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفِلٍ
أَرَادَ : بعَيْنِ نَاظِرَةٍ . قِيلَ : فِي الْبَيْتِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ ، وَالتَّقْدِيمُ : بِنَاظِرَةِ
مُطْفِلٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ . وَهَذَا فَاسِدٌ ، لِأَنَّهُ نَوْنُ الْمُضَافِ ، فَأُوْهِمَ الْإِنْفِصَالُ .

وَمَذْهَبُ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّ مُضَافَ مُطْفِلٍ مَحْذُوفٌ اسْتِغْنَاءً عَنِ الْأَوَّلِ ، تَقْدِيرُهُ :
نَاظِرَةُ مُطْفِلٍ . فَيَكُونُ الْكَلَامُ : بِنَاظِرَةٍ مِنْ نَاظِرَةِ مُطْفِلٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ ، فَحُذِفَ
الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا أَمِنُوا الْإِلْبَاسَ^(٤) .

وَالنَّاظِرَانِ^(٥) : عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٦) . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ^(٧) : النَّاظِرَانِ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ [مِنْ جَانِبَيْهِ] .
وَأَنشَدَ لِعُتَيْبَةَ بْنِ مَرْدَاسٍ^(٨) :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا شَبَابٌ وَمَحْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

(١) الْمُطْفِلَيْنِ ٢٤ . وَيَنْظُرُ : شَرَحَ أَبْيَاتَ الدَّانِي الْأَرْبَعَةَ ١٧ .

(٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٨٠ ، وَلَثَابَتِ ١٠٨ .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٦ .

(٤) يَنْظُرُ : شَرَحَ الْقَصَائِدَ الشَّعْرَ ٥٧ - ٥٨ .

(٥) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٨٠ ، وَذَكَرَ أَعْضَاءَ الْإِنْسَانِ ١٤١ .

(٦) جَمَاهِرَةُ اللُّغَةِ ٧٦٣/٢ .

(٧) الصَّحَاحُ (نَظَرَ) ، وَالزِّيَادَةُ مِنْهُ .

(٨) وَيُعْرَفُ بِابْنِ فَسْوَةَ . (خَلَقَ الْإِنْسَانَ لَثَابَتِ ١٠٨) .

[٤٣] وَأَشْدَ لَجْرِير^(١) أَيْضاً :

وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ وَأَكْوِي النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ
وَالنَّظَّارِ : اسمُ رَجُلٍ .

وَالنَّظَّارُ : جَمْعُ نَاطِرٍ . قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ^(٢) :

قَدْ كُنَّ يَحْبَأْنَ الْوُجُوهَ تَسْتُرًا فَالآنَ حِينَ بَدَوْنَ لِلنَّظَّارِ
وَالنَّظَّارَةُ : جَمْعُ نَظَّارٍ ، بِمَعْنَى : جَمَاعَةِ نَظَّارَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ^(٣) : (مَا أَهْوَنَ
الْحَزَبَ عَلَى النَّظَّارَةِ) .

وَيُجْمَعُ نَاطِرٌ عَلَى نَوَاطِرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

وَكُوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلٍ

قَالَ ابْنُ خَالَوْنِهِ فِي كِتَابِ لَيْسَ^(٥) : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : فَاعِلٌ صِفَةً .
[جُمِعَتْ] عَلَى فَوَاعِلٍ إِلَّا أَرْبَعَةً أَخْرَفَ : فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ ، وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ ،
وَخَاشِعٌ وَخَوَاشِيعٌ ، وَنَاكِسٌ وَنَوَاكِسٌ ، لِأَنَّ (فَوَاعِلَ) إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ
لَا فَاعِلٍ ، [مَثَلٌ : ضَارِبَةٌ وَضَوَارِبٌ] . وَأَمَّا فَاعِلٌ إِذَا كَانَ اسْمًا فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى
فَوَاعِلٍ كَثِيرًا ، مَثَلٌ : حَوَاجِبٌ وَخَوَاتِمٌ .

قَالَ يَوْسُفُ : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ : فَاعِلٌ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكُسْرِهَا فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ : حَائِطٌ وَحَوَائِطٌ ، وَتَابِلٌ وَتَوَابِلٌ .

وَنَاطِرَةٌ : اسمُ مَاءٍ لِعَبْسٍ^(٦) .

(١) ديوانه ٥٩٠ / ٢ . والخنان : داء يأخذ الناس والإبل . وقيل : إنه كالزكام .

(٢) الحماسة ٤٩٤ / ١ ، والفاضل ١١٢ .

(٣) مجمع الأمثال ٤٢٧ / ٣ .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) ليس في كلام العرب ٣٧٧ ، والزيادة منه .

(٦) معجم ما استعجم ١٢٨٨ / ٤ ، والجبال والأمكنة والمياه ١٩٢ و ٣٠٩ ، ومعجم البلدان ٢٥٢ / ٥ ، وفيها : شرح وناطرة : ماء ان لعبس . وفي الأصل : لغني .

وَرُوِيَ أَنَّ عِنْتَرَةَ الْعَبْسِيِّ لَمَّا أَسَنَّ وَرَقَّتْ حَالُهُ ، خَرَجَ يَتَجَارَى [ب ٤٣] غَرِيماً
بِمَنْ بَكَرٍ ، فَهَاجَتْ لَهُ رِيحٌ نَافِحَةٌ بَيْنَ شَرْجٍ وَنَاطِرَةٍ ، فَهَرَأَتْهُ فَقَتَلَتْهُ .
وَبَنُو النَّظَارِ^(١) : قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ . وَإِبِلٌ نَظَارِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ .
وَفُلَانٌ نَظِيرٌ فُلَانٍ ، أَيْ : مِثْلُهُ . وَالْجَمْعُ : نَظَرَاءُ .
وكَذَلِكَ : نِظْرَةٌ ، بِكسْرِ النُّونِ وَإِسْكَانِ الظَّاءِ . قَالَ عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَاصٍ
الْحَارِثِيُّ^(٢) :

أَلَا هَلْ أَتَى نَظِيرِي مُلَيْكَةً أَنْنِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا
وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَحَيٌّ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ ، بِالضَّادِ^(٣) .

وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ^(٤) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (لَا تُنَاطِرُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا بِكَلَامِ
رَسُولِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . أَيْ : لَا تَجْعَلْ لِهَما نَظِيرًا وَلَا مِثْلًا . أَرَادَ :
لَا تَتَّبِعْ قَوْلَ أَحَدٍ وَتَدْعُهُمَا . وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ ، أَيْ : لَا تَتَمَثَّلْ بِهِمَا الشَّيْءَ بَعَرَضٍ
مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فِي الْوَقْتِ : ﴿ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَكْمُوسِي ﴾^(٥) .
فَأَمَّا النَّضْرُ وَالنُّضَارُ لِلذَّهَبِ وَاللَّابِلِ ، وَالنُّضَارَةُ وَالنُّضْرَةُ لِلنَّعْمَةِ : ﴿ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾^(٦) فَبِالضَّادِ^(٧) .

نَظَفٌ يَنْظُفُ نَظَافَةً^(٨) ، فَهُوَ نَظِيفٌ ، [أَيْ :] نَقِيٌّ .

-
- (١) التاج (نظر) ، ولم أقف على ذكر لهم في كتب الأنساب .
 - (٢) المفصلیات ١٥٨ . وينظر : الكتاب ٣٨٢/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٤٠٠ .
 - (٣) ينظر : الاشتقاق ٢٧ ، والاعتماد ٤٨ ، والارتضاء ١٤٧ .
 - (٤) الفائق ٤٤٦/٣ ، والنهاية ٧٨/٥ .
 - (٥) طه ٤٠ .
 - (٦) المطففين ٢٤ .
 - (٧) ينظر : زينة الفصلاء ٩٧ ، والاعتماد ٤٧ .
 - (٨) ينظر : حصر حرف الظاء ١٩ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٦ .

فَعَلَ ، بفتح أَوَّلِهِ وَضَمَّ ثَانِيهِ ، يُلْزَمُ أَنْ يَكُونَ مضمومَ العَيْنِ فِي المستقبلِ ،
[٤٤] وهو يُسْتَعْمَلُ فِي المُبَالِغَةِ بِالمدحِ والذَّمِّ ، ولا يتعدى إِلَى مفعولٍ .

والتَّنْظُفُ : تَكَلُّفُ التَّنَافَةِ .

فَأَمَّا نَضِيفَ الفَصِيلُ ، بكسر الضادِ ، مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، إِذَا امْتَنَكَّهُ ،
وَانْتَضَفَهُ ، فبالضادِ لَا غَيْرَ^(١) .

ويجِيءُ (تَفَعَّلَ) فِي الكلامِ لِسِتَّةِ معانٍ^(٢) : مِنْهَا : المُطَاوَعَةُ لَفَعَلٍ ،
[مثل] : كَسَرْتُهُ فَتَكَسَّرَ .

ومِنْهَا : التَّكَلُّفُ ، مِثْلُ : تَنَظَّفَ ، وَتَحَلَّمَ .

وبمعْنَى اسْتَفْعَلَ ، مِثْلُ : تَعَطَّيْتُ ، وَتَعَجَّلَ .

وللْعَمَلِ بَعْدَ الْعَمَلِ ، مِثْلُ : تَجَرَّعَ ، وَتَفَهَّمَ .

وبمعْنَى اتَّخَذَ الشَّيْءُ ، نَحْوُ : تَدَبَّرْتُ الْمَكَانَ ، وَتَوَسَّدْتُ الْبَابَ .

وبمعْنَى التَّجَنَّبِ ، مِثْلُ : تَحَوَّبَ ، وَتَأْتَمَّ ، أَيْ : تَجَنَّبَ الْخُوبَ وَالْإِثْمَ .

وَاسْتَنْظَفْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَخَذْتُهُ كُلَّهُ . يُقَالُ : اسْتَنْظَفْتُ الْخَرَّاجَ^(٣) ، وَلَا
يُقَالُ : نَظَّفْتُهُ .

نَظَمْتُ اللَّوْلُوَ وَغَيْرَهُ ، أَنْظَمُهُ نَظْمًا وَنِظَامًا^(٤) : إِذَا جَمَعْتُهُ .

ومِنْهُ : نَظْمُ الشُّعْرِ .

وَالنِّظَامُ : كُلُّ شَيْءٍ مَنْظُومٍ .

(١) الصَّحاح (نصف) .

(٢) ينظر : الممتع ١/ ١٨٣ - ١٨٥ ، وشرح الشافية ١/ ١٠٤ - ١٠٧ .

(٣) من الصَّحاح (نظف) ، وفي الأصل : الجراح .

(٤) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٦ ، والارتضاء ١٤٦ ، والفرق للموصلي ٤٩ .

وَيُقَالُ : نَظَّمْتُ وَنَظَّمْتُ نَظْماً وَتَنْظِيماً .
وَانْتَضَمْتُ الصَّيْدَ : إِذَا طَعَنَتْهُ ، أَوْ رَمَيْتُهُ حَتَّى تُنْفِذَهُ .
وَلَا يُقَالُ : انتظمته ، حَتَّى تَجْمَعَ بَيْنَ [٤٤ ب] رَمِيَّتَيْنِ : سَهْمٍ أَوْ رُمْحٍ .
وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ : إِذَا صَارَ فِي بَطْنِهَا ^(١) الْبَيْضُ .
وَالنَّظِيمُ ^(٢) : مَاءٌ بَنَجِدٍ .
وَالنَّظَامَانِ ^(٣) : كُشَيْتَانِ مِنَ الضَّبِّ .
وَالنَّظَامُ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَيَّارٍ ^(٤) ، أَحَدِ أئِمَّةِ الْكَلَامِ .
وَنَظَامُ الْمِصْرِيِّينَ : لَقَبُ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي تَمَّامِ الزَّيْنَبِيِّ
النَّقِيبِ ، لَقَّبَهُ بِذَلِكَ الْإِمَامُ الْقَادِرُ ^(٥) ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَوَّطَ بِنَقِيبِ النُّقْبَاءِ سَنَةَ
تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ .
وَنَظَامُ الدِّينِ : لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ سُبُكْتِكِينَ ، صَاحِبُ خُرَّاسَانَ ،
لَقَّبَهُ الْقَادِرُ بِهَذَا اللَّقَبِ ، وَتَوَفَّى مُحَمَّدُ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ، وَعَمَرُهُ
ثَلَاثَةُ وَسِتُونَ سَنَةً بَغْرَنَةً ^(٦) .
وَنَظَامُ الْمُلْكِ : لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقِ الطُّوسِيِّ ^(٧) ، وَزِيرُ

-
- (١) من الصحاح (نظم) ، وفي الأصل : نظمها .
(٢) الجبال والأمكنة والمياه : ٣١١ ، ومعجم البلدان ٥ / ٢٩٢ .
(٣) جنى الجنتين ١١١ .
(٤) توفي ٢٣١ هـ . (الفرق بين الفرق ١٣١ ، والملل والنحل ١ / ٥٣) .
(٥) بالله ، أحمد بن إسحاق ، ت ٤٢٢ هـ . (الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٨٣ ، وتاريخ الخلفاء ٤٨٥ - ٤٩١) .
(٦) وفيات الأعيان ٥ / ١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٨٣ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢١٢ .
(٧) وفيات الأعيان ٢ / ١٢٨ ، والروضتين ١ / ٩٧ .

أَلْب أَرْسَلَان السَّلْجُوقِي^(١) وَمَلِكْشَاه وَلَدَهُ ، أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَقُتِلَ سَنَةً خَمْسٍ
وِثْمَانِينَ وَأَرْبَعَ مِئَّةَ .

وَمَاتَ مَلِكْشَاهُ مِنْ بَعْدِهِ بِشَهْرٍ وَخَمْسَةِ أَيَّامٍ^(٢) .
وَبَنَى الْمَدَارِسَ لِأَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِالنَّظَامِيَّةِ .



(١) تَوَفَّى ٤٦٥ هـ . (الإِشَارَةُ ٢٣٤ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٨ / ٤١٤) .

(٢) وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٥ / ٢٨٣ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٩ / ٥٤ .

(الواو)

وَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ يَضِبُّ [١٤٥] وظوباً^(١) ، أَيْ : لَزِمَهُ . وَكَانَ الْأَصْلُ فِي يَضِبُّ : يَوْضِبُ ، وَكُرِّهَ وَقَوْعُهَا بَيْنَ الْيَاءِ وَالْكَسْرِ ، فَحُذِفَتْ تَخْفِيفاً ، ثُمَّ أُجْرِيتْ مَعَ سَائِرِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ مَجْرَاهَا ، وَالْمَلَاظِمَةُ لَهُ مَعَ الْيَاءِ فِي الْحَذْفِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُمْ وَاحِدٌ .

وَالْمَوَاطَبَةُ : الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) : أَهْمِلْتَ الْبَاءَ وَالظَّاءَ مَعَ الْوَاوِ .

وَأَرْضٌ مَوْطُوبَةٌ : إِذَا تَدَوَّلَتْ بِالرَّغْيِ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا . وَلَشَدَّ مَا وَضِبَتْ .

وَرَجُلٌ مَوْطُوبٌ : إِذَا تَدَاوَلَتْ مَالُهُ النَّوَائِبُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٣) :

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ بِكُلِّ وَادٍ جَدِيبِ الْبَطْنِ مَوْطُوبِ

وَمَوْطَبٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالظَّاءِ : اسْمٌ مَوْضِعٌ^(٤) . وَهَذَا الْمِثَالُ شَاذٌّ عَنِ

الْقِيَاسِ ، وَقِيَاسُهُ كَسْرُ عَيْنِهِ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ الْعَامِرِيِّ^(٥) ، جَاهِلِيٌّ :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْطَبَا

أَرَادَ : يَاقِرْدَانَ مَوْطَبَ ، وَجَبَّ هِجَائِي فَالزَّمُوهُ ، وَإِعَادَكُمْ إِيَّايَ ، وَإِذَا كُنْتُمْ

(١) ينظر : الاقتضاء ١٥٩ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ ، والفرق للموصلين ٥٠ .

(٢) جمهرة اللغة ٩٣٥/٢ .

(٣) ديوانه ١١٩ ، وروايته : حَظِيبِ الْبَطْنِ مَجْدُوبِ .

وينظر : التنبيه والإيضاح ١٤٧/١ .

(٤) معجم ما استعجم ١٢٧٩/٤ ، ومعجم البلدان ٢٢٥/٥ .

(٥) شعره : ٥٧ .

فِي سَفَرٍ فَاقْطَعُوا بِذِكْرِ الْأَرْضِ .

الْوُظَيْفُ^(١) : [٤٥ب] عَظُمَ الذَّرَاعُ وَالسَّاقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالنَّعَامِ وَنَحْوِهَا .

وَقَالَ التَّبْرِيْزِيُّ : الْوُظَيْفُ : مَا فَوْقَ الْحَافِرِ أَوْ الْخُفِّ أَوْ الظُّلْفِ . فَجَعَلَ

الرُّسْغَ وَظَيْفًا . قَالَ طَرْفَةُ^(٢) يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتْبَعَتْ وَظَيْفًا وَظَيْفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبَّدٍ

وَالْجَمْعُ : أَوْظَفَةٌ . قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ^(٣) :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا بِسَلِيمٍ أَوْظَفَةَ الْقَوَائِمِ هَيْكَلٍ

وَفَعِيلٍ إِذَا كَانَ اسْمًا يُجْمَعُ عَلَى^(٤) :

أَفْعَلَةٌ : وَظَيْفٌ وَأَوْظَفَةٌ .

وَفِغْلَانٌ : ظِلْمَانٌ .

وَفُغْلَانٌ : قُضْبَانٌ .

وَأَفْعَالٌ : أَيْمَانٌ .

وَفِغْلَةٌ : صَبِيَّةٌ .

وَفِغَالٌ : فِصَالٌ .

وَأَفْعِلَاءٌ : أَنْصِبَاءٌ .

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٥) :

(١) ينظر : الاعتضاد ٨٤ ، والفرق للموصلي ٥٠ .

(٢) ديوانه ١٣ . والعِتَاقُ : الكرام ، والناجيات : السراع . والمور : الطريق .

(٣) ديوانه ٤٣ . والهيكل : الفرس الطويل . وفي الأصل : تسليم .

(٤) ينظر : التكملة ١٦٦ ، وشرح الشافية ١٣١/٢ - ١٣٢ .

(٥) ديوانه (الذيل) ٥٦٥ . والبيت لجران العود في ديوانه ٤ . وعقنباء : ذات مخالب حِداد .

ومُلَوَّحٌ : كَأَنَّهُ أُحْرِقَ بِالنَّارِ .

عُقَابٌ عَقَبَاهُ كَأَنَّ وَظِيفَهَا وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ
فَجَعَلَ لَهَا وَظِيفاً .

وَوَظَّفْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا قَصَّرَتْ قَيْدَهُ .

وَوَظَّفْتُ الْقَوْمَ : إِذَا تَبِعْتَهُمْ . يُقَالُ : مَرَّ يَظْفُهُمْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَعْرُضَ أَوْظِفَةً رِجْلَيْهِ ، وَتَحْدَبَ
أَوْظِفَةً يَدَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) : ظ ف وَأُهْمَلَتْ .

[٤٦] والوظيفة : مَا يُقَدَّرُ لِلْإِنْسَانِ [فِي] كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رِزْقٍ أَوْ قُوَّةٍ . وَقَدْ
وَوَظَّفْتُهُ تَوْظِيفاً^(٣) .

وَفِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى بَنِي نَهْدٍ^(٤) : (لَكُمْ يَا بَنِي
نَهْدٍ فِي الْوِظِيفَةِ الْفَرِيضَةُ ، وَلَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ) . سَمِيَ الصَّدَقَةُ وَظِيفَةً .
وَأَرَادَ : إِنَّا لَا نَأْخُذُ مِنْكُمْ ذَاتَ الْعَيْبِ ، وَلَا ذَاتَ اللَّبَنِ ، فَهِيَ لَكُمْ . لِأَنَّ الْفَرِيضَةَ
الْهَرَمَةُ ، وَالْعَارِضُ الْمَرِيضَةُ . وَالْفَرِيشُ : الَّتِي وَضَعْتَ حَدِيثاً ، فَهِيَ ذَاتُ
اللَّبَنِ .

* * *

(١) الصحاح (وظف) .

(٢) جمهرة اللغة ٩٣٢/٢ .

(٣) الصحاح (وظف) ، والزيادة منه .

(٤) الفائق ٢٧٨/٢ . ويُنتظر : غريب الحديث للخطابي ٧١٣/١ ، والنهاية ٤٣٢/٣ .

الباب الثالث

فيما وقع الظاء فيه لام الكلمة

(الهمزة)

أُحَاظَةُ^(١) : اسمٌ . ومنه قولُ كَعْبِ الْحَبَرِ^(٢) : إِنَّ إِيَادَا لَمِنْ أُحَاظَةِ .

*

*

*

(١) أُحَاظَةُ بن سعد بن عوف ، أبو قبيلة من حمير . ويُنسب إليه مخالف أُحَاظَةُ باليمن .
والمُحَدِّثُونَ يقولون : وُحَاظَةُ ، بالواو . (التاج : أحظ) .

(٢) كعب بن ماتع الحميري ، ت ٣٢ هـ . (حلية الأولياء ٣٦٤/٥ ، وتذكرة الحفاظ ٥٢/١) .

(الباء)

بَهْظَنِي الأَمْرُ : غَلَبَنِي ، يَبْهَظُنِي ^(١) ، على فَعَلَ يَفْعَلُ . قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ ^(٢) :
وَكَانَ عَهْدِي بِهَا وَالْمَشْيُ يَبْهَظُهَا مِنْ الْقَرِيبِ وَمِنْهَا النَّوْمُ وَالسَّأْمُ
بَهْظًا ، وَالْأَمْرُ بَاهِظٌ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ ^(٣) :
أَبَا الْمُثَلَّمِ أَقْصِدْ قَبْلَ بَاهِظَةٍ تَأْتِيكَ مِنِّي ضُرُوسٍ نَابُهَا عَصِلُ
وَأَنَا مَبْهُوْظٌ ، وَأَمْرٌ بَاهِظٌ ، أَيُّ : شاقٌّ .
وَبَهْظَ الدَّابَّةُ : [٤٦ ب] أَثْقَلَهَا .

بَيْظٌ ^(٤) : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ لَيْسٍ ^(٥) : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْبَيْظُ إِلَّا
الْبَيْظُ لُغَةً فِي الْبَيْضِ ، وَالْبَيْظُ : الرَّجْمُ ، وَأَنْشَدَ ^(٦) :
حَمَلْنَ لَهُنَّ مَاءً فِي الْأَدَاوَى كَمَا قَدْ يَحْمِلُ الْبَيْظُ الْفَظِيظَا
وَفُسِّرَ الْفَظِيظُ بِمَاءِ الرَّجُلِ .

* * *

-
- (١) ينظر : الاقتضاء ١٥٨ ، وحصر حرف الظاء ١٣ .
 - (٢) خزانة الأدب ٢٤٦/٥ . وهو لزياد بن حمل في الحماسة ١٣٧/٢ ، والأشباه والنظائر ١٧٥/٢ . وفي الأصل : الشيء .
 - (٣) ديوان الهذليين ٢٢٩/٢ . وعصل : معوج شديد .
 - (٤) ينظر : الفرق للصاحب ٢٢ ، وحصر حرف الظاء ١٣ ، والاعتماد ٢٢ .
 - (٥) أحل به المطبوع من ليس .
 - (٦) بلا عزو في المحكم ١٤/١١ ، وروايته :

كما يحملن في البيظ الفظيظا

(الجيم)

- جَحَظَتْ عَيْنُهُ تَجَحَّظُ جُحُوظاً^(١) : إِذَا عَظُمَتْ مُقْلَتُهَا كَالنَّاتِيَةِ^(٢) مِنَ الْأَجْفَانِ .
 وَالرَّجُلُ جَاحِظٌ ، وَالْمَرَأَةُ جَاحِظَةٌ ، وَتُسَمَّى الْعَيْنُ جَاحِظَةً .
 وَجِحاظُ الْعَيْنِ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ : مَخِجْرُهَا .
 وَالْجَاحِظُ : لَقَبُ عَمْرِو بْنِ بَحْرٍ .
 وَيُقَالُ فِي الْجَاحِظِ : جَحَظَمَ ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ، كَمَا زَادَهَا فِي قَوْلِهِمْ^(٣) :
 زُرْقُمُ^(٤) ، وَدِرْدُمُ^(٥) ، وَسُتْهُمْ^(٦) ، وَدِلْقَمُ^(٧) ، وَدِقْعِمُ^(٨) ، وَأَبْنُمُ^(٩) .
 وَجَحَظَمْتُ الرَّجُلَ : إِذَا صَفَّدْتَهُ وَأَوْثَقْتَهُ .
 الْجَظُّ^(١٠) : الرَّجُلُ الضَّخْمُ . وَفِي الْحَدِيثِ^(١١) : (أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ) .

-
- (١) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٤١ ، وحصر حرف الطاء ١٤ .
 (٢) الأصل : النادرة . وينظر : الصحاح (جحظ) .
 (٣) ينظر : التكملة ٢٣٨ ، والمنصف ١٥٠/١ - ١٥١ ، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٢٠٧ ، والممتع ٢٤٠/١ .
 (٤) الزرقم : الأزرق الشديد الزرق .
 (٥) الدردم : الناقة المسنة .
 (٦) الستهم : العظيم الاست .
 (٧) الدلقم : الناقة الشارف .
 (٨) الدقعم : الدقعاء ، وهو التراب .
 (٩) ينظر : رسالة الملائكة ١٥٥ .
 (١٠) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٩٥ ، وزينة الفضلاء ٩٨ ، والاعتضاد ٣٤ .
 (١١) الفائق ٣٤٠/٢ ، والنهاية ٢٧٤/١ .

الْجَعْظُ^(١) : الدَّفْعُ . جَعَظَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَجْعَظُهُ : دَفَعَهُ عَنْهُ . قَالَ رُؤْبَةُ^(٢) :

وَالْجُفْرَتَيْنِ تَرَكَوْا إِجْعَاطًا

أَرَادَ : أَجْعَظْنَاهُمْ ، أَيْ : دَفَعْنَاهُمْ عَنْهَا .

وَالْجَعِظُ وَالْجَعْظُ ، بِكسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا : الضَّخْمُ .

[٤٧] رَجُلٌ جَنِعُظٌ وَجِنْعَاطٌ ، وَجِنْعَاطَةٌ^(٣) ، قِيلَ : هُوَ الْجَافِي الْغَلِيظُ ،

وقيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَسِرُ الْأَخْلَاقُ ، الْمُتَسَخِّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

جِنْعَاطَةٌ بِأَهْلِيهِ قَدْ بَرَحَا

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُضْلِحًا

اجْفَاطَتِ الْجِيْفَةُ اجْفِيطَاطًا^(٥) : انْتَفَخَتْ .

وَيُقَالُ : اجْفَاطَتْ ، فَقَلِبَتْ الْأَلْفُ هَمْزَةً ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُطَرِّدٍ ، كَمَا قَالُوا :

أَبْيَاصٌ وَاشْهَابٌ .

وَقَالَ ثَعْلَبُ^(٦) : هُوَ بِالْحَاءِ تَضْعِيفٌ .

الْمُجْلَنْظِيُّ^(٧) : الَّذِي اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ ، وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ .

(١) ينظر : مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٩٤ ، والاعتضاد ٣٤ ، والارتضاء ١٠٩ .

(٢) اللسان (جعظ) ، وأخل به ديوانه .

(٣) ينظر : مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ١٠٠ ، واللسان (جنعظ) .

(٤) بلا عزو في اللسان (جنعظ) .

(٥) ينظر : اللسان والتاج (جفظ) ، ولم تذكره كتب الطاء والضاد .

(٦) الصحاح (جفظ) .

(٧) ينظر : حصر حرف الطاء ١٤ ، والاعتضاد ١٠٠ ، والارتضاء ١١٠ .

وجاء في حاشية الأصل :

وفي حديث النبي حكاية عن لقمان ووصفه نفسه وأخوته لامرأة خطبوها : أنا لقمان بن عاد ، فإذا انضجعتُ فلا أجلنظي .

يُقَالُ : اجْلَنْظَيْتُ ، واجْلَنْظَأْتُ ، بالهمزة .

الجَوَاطُ^(١) : الضَّخْمُ الْمُخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ .

جَاظَ يَجُوطُ جَوْظًا وَجَوْظَانًا .

وفي الحديث^(٢) : (أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ) .

وقَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

إِذَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ الْجَوَاطَا

نَعْرِفُ مِنْهُ اللَّؤْمَ وَالْفِظَاطَا

* * *

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ١٤ ، والاعتضاد ٣٤ ، والارتضاء ١٠٩ .

(٢) الفائق ٧٣/٣ ، والنهاية ٢٧٦/١ .

(٣) رؤية ، ملحقات ديوانه ١٧٧ ، وفيه :

لَمَّا رَأَيْنَا مِنْهُمْ مَفْتَاطَا

ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

(الحاء)

الحَظُّ^(١) : الجَدُّ والنَّصِيبُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّهُمْ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾^(٢) .
وفيه : ﴿ وَمَا يُلْقْنَهَا إِلَّا لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾^(٣) .

وَجَمَعُهُ فِي الْقِلَّةِ عَلَى أَحَظُّ . وَمِثْلُهُ فِي الْمُضَاعَفِ : بَثَّ [٤٧ ب] وَأَبَثَّ ،
وَضَبَّ وَأَضَبَّ . وفي الكثرة على حُظُوْظٍ .

وفَعْل ، مفتوحُ الفاء وساكنُ العَيْنِ ، يُجْمَعُ فِي الْكَثْرَةِ عَلَى سِتَّةِ أَمْثَلَةٍ^(٤) :

فِعَال : كِبَاشٌ^(٥) ، وفُْعُول : نُسُور ، ويجتمعان في الكلمة ، فيُقَالُ : كِيعَاب
وَكُغُوب . وفي الْمُضَاعَفِ : صِكَاكٌ وَصُكُوكٌ . وفي الْمُعْتَلِّ : دِلَاءٌ وَدُلِيٌّ .

وفُغْلَان ، بِضَمِّ الْأَوَّلِ ، ساكنُ الثَّانِي ، مِثْلُ : ظَهْرٌ وَظُهْرَان .

وفِغْلَان ، بِكَسْرِ الْفَاءِ : عَبْدٌ وَعَبْدَان .

وفِعْلَةٌ ، مِثْلُ : فَقَعَ وَفِقَعَةٌ .

وفَعِيل ، مِثْلُ : كَلِيبٍ وَعَبِيدٍ .

والأَحَاطِي جَمْعُ الْجَمْعِ .

يُقَالُ فِي كُلِّ أَفْعُلٍ وَأَفْعَلَةٍ : أَفَاعِلُ ، وفي أَفْعَالٍ : أَفَاعِيلُ : أَكَالِبُ ،

(١) ينظر : الفرق للصاحب ٩ ، وحصر حرف الظاء ١٤ ، والاعتماد ٢٦ .

(٢) القصص ٧٩ .

(٣) فصلت ٣٥ .

(٤) التكملة ١٤٨ .

(٥) الأصل : كباس .

وَأَسَاوِر ، وَأَنَاعِيم .

وقالوا : [جمال و] جَمَائِل . ويُجْمَعُ الألفِ والتاء ، فيُقَالُ : جِمَالَات ،
وَبُيُوتَات .

وَمَصَارِين : جمع مُصْرَان ، وهو جَمْعُ مَصِيرٍ^(١) .

وكانَ الْأَصْلُ : أَحَاطَظ ، فَاجْتَمَعَ مِثْلَان ، فَحُذِفَا أَحَدُهُمَا تَخْفِيفاً ، وَهَذَا
مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

مَتَى مَا يَرِ النَّاسُ الْغَنَى وَجَارُهُ فَقَيَّرُ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدُ
وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ [١٤٨] مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى وَلَكِنْ أَحَاطِ قُسِّمَتْ وَجُدُودُ
وَرَجُلٌ حَظِيطٌ ، أَيْ : ذُو حَظٍّ . تَقُولُ مِنْهُ : حَظِطْتُ ، بَكْسَرِ الظَّاءِ ، تَحَظُّ .
وَرَجُلٌ مَحْظُوطٌ ، أَيْ : ذُو حَظٍّ عِنْدَ النَّاسِ .

وَالْحُظُطُّ : لِلَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْخَوْلَانُ^(٣) ، وَفِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ^(٤) :

يُقَالُ : الْحُظُطُّ وَالْحُظُّظُّ ، وَالْحُضُضُ وَالْحُضُّضُ . بِضَادَيْنِ . وَلُغَةٌ أُخْرَى
مُرَكَّبَةٌ : الْحُضُضُ ، الضَّادُ قَبْلَ الظَّاءِ^(٥) . وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ اجْتَمَعَتْ
فِيهَا ظَاءٌ وَضَادٌّ غَيْرَ هَذِهِ .

يُقَالُ لِمَا يَخْرُجُ مِنْ شَجَرِهِ : الصَّبِرُ ، ثُمَّ الْحُظُّظُّ ، ثُمَّ الْمَقِيرُ^(٦) .

(١) التكملة ١٧٥ ، والزيادة منها .

(٢) المَغلوط بن بَدَل القُرَيْعِي فِي عِيُون الْأَخْبَار ١٨٩/٣ ، وَشَرَحَ دِيوانَ الْحَمَاسَةِ (م)
١١٤٨/٣ . وَنَسَبَ إِلَى الْمُخْبِلِ السَّعْدِيِّ ، شَعْرَهُ : ٧٧ .

(٣) كُحْلٌ يُؤْخَذُ مِنْ عَصَارَةِ الْحُضُضِ . (شَرَحَ أَسْمَاءُ الْعُقَّارِ ١٨ ، وَالْقَامُوسُ : خُول) .

(٤) النَّبَاتُ لِأَبِي حَنِيفَةَ ٩٦/٣ وَ ١٣٤/٥ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ ١٨٥ .

(٥) الْعَيْنُ ١٠١/٣ ، وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ٩٩/١ ، وَالْإِبْدَالُ وَالْمَعَاقِبَةُ وَالنَّظَائِرُ ٥٩ .

(٦) النَّبَاتُ لِأَبِي حَنِيفَةَ ٩٦/٣ وَ ١٣٤/٥ .

قَالَ الرَّاجِزُ^(١) فِي وَصْفِ حَيَّةٍ :

أَزْقَشَ ظُمَانًا إِذَا عَضَّ لَفَظَ

أَمَرٌ مِنْ مُرٍّ وَمَقَرٍ وَحُضَظَ

فَأَمَّا حَضَضْتُ الرَّجْلَ أَحْضُهُ : إِذَا حَرَضْتَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ
الْمُسْكِينِ ﴾^(٢) .

وَالْحَضِضُ : الْقَرَارُ [مِنْ] الْأَرْضِ عِنْدَ مُنْقَطِعِ الْجَبَلِ ، فَبِالضَّادِ^(٣) .

حَفِظْتُ الشَّيْءَ أَحْفَظُهُ حِفْظًا^(٤) .

وَكُلُّ فِعْلٍ يَكُونُ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَضَارِعِ
إِلَّا مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَبَدًا^(٥) ، لِيَتَخَالَفَا فِي الصَّيْغَةِ [٤٨ ب] وَيَتَعَادِلَا فِي الثَّقَلِ وَالْخَفَةِ ،
إِلَّا مَا جَاءَ نَادِرًا ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ فِي الصَّحِيحِ .

قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَهَذَا إِنَّمَا يَجِيءُ عَلَى لُغَتَيْنِ ، ثُمَّ رُكِّبَ مِنْهُمَا لُغَةٌ .

وَالْفَاعِلُ مِنَ الْمَعْتَلِّ الْفَاءُ الْكَسْرُ لَا غَيْرَ . وَالْفَاعِلُ : حَافِظٌ وَحَفِيزٌ .

وَالْحَفِيزُ^(٦) : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى التَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ . وَتَصَرَّفَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ

فِي التَّنْزِيلِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَمْ مُعَقِّبَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفِهِ . يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾^(٧) .

مَعْنَاهُ : إِنَّ حِفْظَهُمْ إِيَّاهُ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ .

(١) بلا عزو في الصحاح (حفظ) .

(٢) الحاقة ٣٤ .

(٣) ينظر : الفرق للصاحب ٩ ، وزينة الفضلاء ٩٨ .

(٤) ينظر : الروحة ١/ ٧٤ - ٧٦ ، والاقتضاء ١٤٠ .

(٥) ينظر : الممتع ١/ ١٧٣ .

(٦) تفسير أسماء الله الحسنى ٤٨ ، واشتقاق أسماء الله ١٤٦ .

(٧) الرعد ١١ .

وقوله : ﴿ فَأَلَّلهُ خَيْرٌ حَفِظًا ﴾^(١) . وُقِرِيَءَ : حِفْظًا .

وقال الشاعر^(٢) :

ولقد حَفِظْتُ وصاةَ عَمِّي بالصُّحَى إِذْ تَقْلَصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الفَمِ
وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ ﴾^(٣) . وفيه :
﴿ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾^(٤) .

وقال ابنُ خالَوَيْه^(٥) : قَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ^(٦) : « وَالصَّوَالِحُ قَوَانِثُ حَوَافِظُ
لِلْغَيْبِ » .

وَيُجْمَعُ الحَافِظُ عَلَى حَفَظَةٍ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ .

وفاعِلٌ إِذَا كَانَ صِفَةً جَمَعَ ثَمَانِيَةَ أَمْثَلَةٍ .

وَحَفِظْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى : اسْتَظْهَرْتُهُ .

وَتَحَفَّظْتُهُ كَذَلِكَ ، وَهُوَ [١٤٩] مِثْلُ : تَفَهَّمْتُهُ ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِلْعَمَلِ بَعْدَ الْعَمَلِ فِي
مَهْلَةٍ .

وَتَحَفَّظَ بِمَعْنَى : اسْتَحَفَّظَ ، أَيْ : تَيَقَّظَ لِنَفْسِهِ وَتَنَبَّهَ .

وَحَفَّظْتُهُ الشَّيْءَ : إِذَا كَلَّفْتُهُ حِفْظَهُ ، وَهُوَ يَجِيءُ بِمَعْنَى التَّكْثِيرِ .

وَاسْتَحَفَّظْتُهُ : سَأَلْتُهُ أَنْ يَحَفَّظَهُ .

(١) يوسف ٦٢ . وقرأها : (حِفْظًا) : ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر شعبة . (السبعة ٣٥٠) .

(٢) عنترة ، ديوانه ٢١٥ .

(٣) الأحزاب ٣٥ .

(٤) النساء ٣٤ .

(٥) مختصر في شواذ القرآن ٢٦ .

(٦) الكوفي ، تابعي ، ت ١١٢ هـ . (غاية النهاية ١/٣٤٣) .

وحَافِظْتُ عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا دَاوَمْتُ عَلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾^(١) .

وحَافِظْتُ الرَّجُلَ فِي مَغِيْبِهِ مُحَافَظَةً وَحِفَافًا .

وَالْمَنْعُولُ : مُحَافِظٌ وَمُحَافِظٌ عَلَيْهِ .

وَالْمُحَافَظَةُ : الْمُرَاقَبَةُ .

وَالْحَفِيزُ : الْحَافِظُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ﴾^(٢) .

وَالْحَفِيزَةُ : الْعَضْبُ^(٣) وَالْحَمِيَّةُ . وَجَمْعُهَا : حَفَافُ .

قَالَ بَشَرٌ^(٤) :

بِنَا عِنْدَ الْحَفَافِظِ كَيْفَ نَحْمِي إِذَا مَا شَفَّنَا الْأَمْرُ الْفَظِيْعُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ^(٥) : (إِنَّ الْحَفَافِظَ تَنْقُصُ الْأَحْقَادَ) . وَتَفْسِيرُهُ : أَنَّهُ إِذَا كَانَ

بَيْنَكَ وَبَيْنَ ابْنِ عَمِّكَ عَدَاوَةٌ ، وَعَلَيْهِ [فِي] قَلْبِكَ حِقْدٌ ، ثُمَّ رَأَيْتَهُ يُظْلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ

وَنَسِيتَ مَا فِي قَلْبِكَ [عَلَيْهِ] وَنَصَرْتَهُ .

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيْئِهِ^(٦) :

دَعَا دَعْوَةً يَوْمَ الشَّرَى يَالَ مَالِكٍ وَمَنْ لَا يُجِبْ عِنْدَ الْحَفِيزَةِ يُكَلِّمُ

[٤٩ ب] وَالْحِفْظَةُ ، بِكسْرِ الْحَاءِ : الْحَفِيزَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٧) :

(١) البقرة ٢٣٨ .

(٢) الأنعام ١٠٤ ، هود ٨٦ .

(٣) من الصحاح (حفظ) . وفي الأصل : للعصب .

(٤) ديوانه ١٣٤ ، وفيه : عند الحفيظة . شفها . وبنا : أي : سائل بنا .

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٤٩ ، وفصل المقال ٢٣٤ ، والاعتماد ٢٥ ، والزيادة منه .

(٦) ابنة بهدل الطائي في الأغاني ٢١/٢٤٤ ، وشرح الحماسة (ت) ١/٢١٠ - ٢١٢ .

(٧) العجاج ، ديوانه ١/٣٣٤ . والجلال : انحسار الشعر . والقتير : الشيب .

وَحِفْظُهُ أَكْنَهَا ضَمِيرِي
 مع الجَلَا ولأئح القَتِيرِ
 وَأَحْفَظْتُهُ : إِذَا أَغْضَبْتُهُ ، فَالْفَاعِلُ : مُحْفِظٌ ، وَالْمَفْعُولُ : مُحْفَظٌ ،
 وَالْمَصْدَرُ : إِحْفَاطٌ ، وَاحْتَفَظَ هُوَ . قَالَ الْعَجَّيْرُ السَّلُولِيُّ^(١) :
 بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاطُهُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ
 وَقَالَ الْقَطَامِيُّ^(٢) :
 أَخَوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ
 وَالْحَافِظَانِ : الْجُوعُ وَالْعُرْيُ .
 وَقِيلَ لِعُقَيْلِ بْنِ عُلْفَةَ^(٣) ، وَكَانَ غَيُورًا ، مَا الَّذِي خَلَّفْتَ عَلَى بَنَاتِكَ فِي بَيْتِكَ ؟
 قَالَ : الْحَافِظَانِ . قِيلَ : مَا هُمَا ؟ قَالَ : الْجُوعُ فَلَا يَمْرَحُنَ ، وَالْعُرْيُ فَلَا يَبْرَحُنَ .
 فَأَمَّا الْحَفْضُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، فَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ بِعُمْدِهِ وَأَطْنَابِهِ ، وَالْبَعِيرُ
 الْحَامِلُ لَهُ .
 وَحَفِضْتُ الْعُودَ أَحْفِضُهُ : إِذَا عَطَفْتُهُ .
 وَمُحْفَضٌ : اسْمُ رَجُلٍ .
 وَفِي الْمَثَلِ^(٤) : (يَوْمٌ بِيَوْمِ الْحَفْضِ الْمُجَوَّرِ) ، فَبِالضَّادِ^(٥) .

-
- (١) شعره : ٢١٤ .
 (٢) ديوانه ٢٧ .
 (٣) من شعراء الدولة الأموية . (ينظر : طبقات فحول الشعراء ٧١١/٢ - ٧١٨ ، ومعجم الشعراء ١٦٤ - ١٦٥) .
 (٤) جمهرة الأمثال ٤٣٣/٢ ، ومعجم الأمثال ٦٠٣/٣ ، والمستقصى ٤١٥/٢ . والمُجَوَّرُ : المقلوع من أصله ، والسَّاقِطُ .
 (٥) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٧ - ١٧٠ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٦٣ ، والاعتماد ٢٥ ، واللسان (حفص) .

(الدَّال)

دَآظَ المتاعَ في الوعاءِ يَدَآظُهُ دَآظًا^(١) : إذا مَلَأَهُ ، والفاعلُ : دَآظُ ،
والمفعولُ : مدَّووظٌ . قال الرازيُّ^(٢) : [٥٠]

وَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ
وَالدَّآظُ حَتَّى مَا لَهُنَّ غَرْضُ

يقولُ : كَثْرَةُ أَلْبَانِهِنَّ أَغْنَتْ عَنْ لُحُومِهِنَّ ، فَكَأَنَّهَا فَدَتْهَا .

دَظَّهُ يَدُظُّهُ دَظًّا ، والفاعلُ : دَاظٌ ، والمفعولُ : مَدْظُوظٌ^(٣) ، إذا دَفَعَهُ دَفْعاً
عَنِيفاً .

الدَّعَظُ^(٤) : كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ . يُقَالُ مِنْهُ : دَعَظَهَا يَدْعُظُهَا دَعَظًا ، والفاعلُ :
دَاعِظٌ ، والمفعولُ : مَدْعُوظٌ .

دَلَّظْتُ الرَّجُلَ أَدْلُظُّهُ ، بَضْمٌ اللَّامِ ، دَلْظًا ، فهو مَدْلُوظٌ ، والفاعلُ :
دَالِظٌ^(٥) ، إذا ضَرَبْتَهُ وَدَفَعْتَهُ .

الدَّلَنْظَى^(٦) : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ ، وَنَاقَةٌ دَلَنْظَاءٌ . وَالْكَلِمَةُ مُلْحَقَةٌ بِالْخُمَاسِيِّ .

* * *

(١) ينظر : الروحة ٥/٢ ، وحصر حرف الظاء ١٥ ، والارتضاء ١١٧ .

(٢) الحطينة في الروحة ٥/٢ ، وأخلَّ بهما ديوانه . وينظر : إصلاح المنطق ٧١ ، وتهذيب
إصلاح المنطق ١٩١ .

(٣) ينظر : الروحة ٦/٢ ، واللسان (دظظ) .

(٤) ينظر : حصر حرف الظاء ١٥ ، والاعتضاد ٦٧ ، والارتضاء ١١٧ .

(٥) ينظر : الروحة ٧/٢ ، والانتضاء ١٧٠ ، وزينة الفضلاء ٩٣ .

(٦) ينظر : الروحة ٨/٢ ، والانتضاء ١٦٨ ، وزينة الفضلاء ٩٣ .

(الرّاء)

الرُّعْظُ : مدخلُ سِنخِ النَّصْلِ في رأسِ السَّهْمِ . والجمعُ : أَرْعَاطٌ^(١) . وفي المَثَلِ^(٢) : (فُلَانٌ يَكْسِرُ عَلَيْكَ الْأَرْعَاطَ) يُضْرَبُ في شِدَّةِ الْغَضَبِ . يُقَالُ منه : رَعِظْتُ السَّهْمَ ، وَأَرَعِظْتُهُ رُعْظًا وَإِرْعَاطًا ، فهو مَرْعُوْطٌ ومُرْعَظٌ ، إِذَا جَعَلْتَ أَصْلَ النَّصْلِ في السَّهْمِ . والفَاعِلُ : رَاعِظٌ ومُرْعِظٌ^(٣) . ورَعِظَ السَّهْمُ ، بكسرِ العين ، يَرَعِظُ رَعْظًا : إِذَا انكَسَرَ رُعْظُهُ ، فهو رَعِظٌ ، مَثَلُ : حَدِرَ يَحْدِرُ حَدَرًا ، فهو حَدِرٌ .

* * *

-
- (١) ينظر : الروحة ٩٨/٢ ، والاقتضاء ١٦٣ ، وحصر حرف الظاء ١٦ .
 (٢) مجمع الأمثال ١٣٦/١ ، والمستقصى ٤٢٥/١ ، مع خلاف في الرواية .
 (٣) جاء في حاشية الأصل : (وفي الحديث أنه أهدى إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سلاح فيه سهم لغب وقد رُكِبَتْ مِعْبَلَةٌ في رُعْظِهِ) . والحديث في الفائق ٣/٣٢١ ، والنهاية ٢/٢٣٤ .

(الشَّيْن)

[٥٠ ب] الشَّطَاظُ : حَشَبَةٌ ، مَثَلُ خِلَالٍ ، يُجْمَعُ بِهَا عُرُوتَا الْعِكْمَيْنِ ،
والجمعُ : أَشْطَظَّةٌ^(١) .

يُقَالُ فِيهِ : شَطَظْتُ الْعُودَ وَأَشْطَظْتُهُ بِمَعْنَى ، وَذَلِكَ إِذَا نَعَمْتَهُ بِالشَّطَاظِ . هَذَا
قَوْلُ الْكِسَائِيِّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : شَطَظْتُ الْجُوالِقَ ، إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ الشَّطَاظَ ، وَأَشْطَظْتُهُ ، إِذَا
جَعَلْتَهُ لَهُ شِطَاظًا . فَجَعَلَهُمَا مُخْتَلِفَيْنِ^(٢) .

وَيُقَالُ^(٣) : (أَسْرَقَ مِنْ شِطَاظٍ) . وَشِطَاظٌ : اسْمٌ لِصٍّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ،
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ .

وَمِنْ حَدِيثِهِ : أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ ، وَهِيَ تَعْقِلُ بَعِيرًا لَهَا وَتَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ
[شَرِّ] شِطَاظٍ ، وَكَانَ بَعِيرُهَا مُسِنًَّا ، وَكَانَ شِطَاظٌ عَلَى حَاشِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ
الصَّغَارُ ، فَسَرَقَ بَعِيرَهَا وَتَرَكَ لَهَا بَكْرَةً ، وَقَالَ^(٤) :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهَبَرَهُ

عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاصَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

أَرَادَ بِالْإِنْقَاصِ صَوْتَ صَغَارِ الْإِبِلِ . وَالْقَرْقَرَةُ : صَوْتُ الْمَسَانِّ . هَذَا قَوْلُ

(١) ينظر : الروحة ٢١١/١ ، وزينة الفضلاء ٨٦ ، والفرق للموصلي ٤٢ . والعِكم :
العِجْلُ .

(٢) ينظر : اللسان والتاج (شظظ) .

(٣) جمهرة الأمثال ٥٣٢/١ ، ومجمع الأمثال ١٦١/٢ ، والزيادة منهما .

(٤) التنبيه والإيضاح ١٤٣/٢ . وفي الأصل : الإيقاض . وشهيرة : عجوز كبيرة .

الجَوْهَرِيُّ^(١) . ووافقه فيه حمزة بن الحسن الأصفهاني^(٢) .

وقال ابن دُرَيْدٍ^(٣) في تفسير الشعر : يقول : أَغَرْتُ عليها فَسَلَبْتُها الإِبِلَ التي كانت ترعاها فتسمع قَرْقَرَةَ الفُحُولِ ، فصارت تَزْعَى [٥١] الغنم فتُنْقِضُ بهنّ ، [والإِنْقاضُ : الدُّعاء بالغنم . قال :] وهو صوت يخرج من باطن اللسان [وأعلى الحَنَكِ] .

شَطَّ الرجلُ وأَشَطَّ : إذا أَنْعَطَ . والأكثرُ في كلامهم : أَشَطَّ . قال زهير^(٤) من كلمة :

إذا جَنَحَتْ نِساؤُكُمْ إِلَيْهِ أَشَطَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ
سببُ قوله^(٥) :

[أَبْلَغَ لَدَيْكَ] بني الصَّيْدَاءِ [كُلَّهُمْ] أَنَّ يَسَاراً أَتَانَا غَيْرَ مَغُولٍ [
أَنَّ بني أَسَدٍ أَغَارَتْ على إِبِلِ لُزْهَيْرٍ ، فَاخْتَفَوْها ، وَأَخَذُوا رَاعِيّاً لها اسمُهُ
يَسَار ، فقال^(٦) :

تَعَلَّمْ أَنَّ شَرَّ النَّاسِ حَيٌّ يُنَادِي فِي شِعَارِهِمْ يَسَارُ
وَلَوْلا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُموهُ وَشَرُّ مَنِحَةٍ أَيْرُ مُعَارُ
وَشَطَّ شَطَّ ذَكَرُ الْغُلَامِ عِنْدَ الْبَوْلِ شَطَّ شَطَّةً .

(١) الصحاح (نقض) .

(٢) الدرّة الفاخرة ٢٣٠ / ١ .

(٣) جمهرة اللغة ١ / ١٩٨ ، والزيادة منها .

(٤) ديوانه ٣٠١ ، وفيه : جَمَعَتْ ، أي : مالت . ومسد : جبل . ومغار : مفتول .

(٥) ديوانه ٣٠٨ ، والزيادة منه .

(٦) ديوانه ٣٠١ - ٣٠١ . تعلّم : أرادَ : اعلم . والشعار : علامة القوم في سفرهم . وعسبه : نِكَاحه . ومنيحة : عارية . ومُعار : من العارية .

الشَّمْطُ^(١) : المَنْعُ . يُقَالُ مِنْهُ : شَمَطْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا ، أَشْمَطُهُ شَمْطًا : إِذَا مَنَعْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

سَتَشْمِطُكُمْ عَنْ بَطْنِ وَجِّ سَيُوفُنَا وَيُضْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانٍ مُفْرِا
بَطْنُ وَجِّ : الطَّائِفُ . وَبَطْنُ جِلْدَانٍ^(٣) : ثِيَّةٌ بِهَا .

وَقِيلَ : هُوَ حِمَى قَرِيبٌ مِنَ الطَّائِفِ . وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ ، فَيُقَالُ^(٤) :
(أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانِ) ، وَهُوَ مُسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ .

الشَّنَاطِي^(٥) : أَطْرَافُ أَعَالِي الْجَبَلِ الْمُتَشَعِّبَةِ ، [٥١ ب] الْوَاحِدَةُ : شُنْطُوءٌ ،
بِضْمِ الشَّيْنِ وَالظَّاءِ ، وَالنُّونُ أَصْلُ الْكَلِمَةِ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٦) :

فِي شَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ
أَرَادَ بِالْعُرَّةِ ذَرَقَ الطَّائِرِ . وَلَمْ يَسْمَعْهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَصَوْمُ
النَّعَامِ : ذَرْقُهُ .

الشُّوَاطِ وَالشُّوَاطُ^(٧) ، بِضْمِ الشَّيْنِ وَكَسْرِهَا : اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ نَارٍ ﴾^(٨) . وَقَالَ رُؤَبَةُ^(٩) :

وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشُّوَاطَا

(١) ينظر : الروحة ١/ ٢١١ ، والارتضاء ١٥٢ .

(٢) بلا عزو في جمهرة اللغة ٨٦٨/ ٢ ، واللسان (شمط) .

(٣) وجلدان ، بالذال المهملة ، أيضاً . (معجم البلدان ٢/ ١٥٠) .

(٤) جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٤ ، ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٤ .

(٥) ينظر : الاقتضاء ١٧٠ ، وحصر حرف الظاء ٢١ .

(٦) ديوانه ٣٩٥ . أَقْنٍ : جمع أَقْنَةٍ ، وَهِيَ الشَّعْبُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ .

(٧) ينظر : الاقتضاء ١٦٠ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٤ .

(٨) الرحمن ٣٥ . وينظر : مجاز القرآن ٢/ ٢٤٤ .

(٩) الصحاح واللسان (شوط) ، وأخلّ به ديوانه .

الشَّنْظِيرُ والشَّنْظِيرَةُ^(١) : الرجلُ الفَحَّاشُ السَّيِّئُ الخُلُقِ . وليسَ لَهُ اشتقاقٌ مُستَعْمَلٌ فيحكمُ بزيادةِ التَّوْنِ . وأوردَهُ ابنُ دُرَيْدٍ^(٢) في باب (فَعْلِيل) ، والهاءُ فيه للمبالغة . قالت امرأةٌ من العرب^(٣) :

شَنْظِيرَةٌ زَوْجَنِيهِ أَهْلِي
مِنْ حُمَقِهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رِجْلِي
كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَنثَى قَبْلِي

يُقَالُ : شَنْظَرَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ مِنْذُ الْيَوْمِ ، إِذَا نَالَ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ^(٤) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

تُشَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامُ وَتَعْتَزِي إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ



(١) ينظر : الاقتضاء ١٦٧ ، وحصر حرف الظاء ٢٢ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٩٣ .

(٢) جمهرة اللغة ١١٩٠/٢ .

(٣) الصحاح (شَنْظَر) .

(٤) اللسان (شَنْظَر) .

(٥) بلا عزو في اللسان (شَنْظَر) ، وفيه : يشَنْظَر . . ويعْتَزِي . وفي الأصل : وتعْتَزِي .

(العين)

العَظْعَظَةُ^(١) : الاضطرابُ والتراجُعُ . يُقالُ منه : عَظْعَظَ الجَبَانُ [١٥٢]
يُعْظَعِظُ ، إِذَا نَكَصَ عَنِ الْقِتَالِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :
وَعَظْعَظَ الْجَبَانُ وَالزُّنَيْيُ
الزُّنَيْيُ : الكلبُ الصغير الَّذِي يُسَمَّى الصَّيْنِيَّ^(٣) .
والمُعْظَعِظُ^(٤) مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ . يُقالُ منه : عَظْعَظَ
السَّهْمُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

لَمَّا رَأَوْنَا عَظْعَظْتَ عِظَاعَا
نَبَلُّهُمْ وَصَدَّفُوا الْوُعَاظَا

وفي المَثَلِ^(٦) : (لَا تَعْطِينِي وَتَعْظَعِظِي) . كذا جاءَ المَثَلُ على التَّأْنِيثِ ،
وَالْأَمْثَالُ لَا تُغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الْمُخَاطَبِينَ . ومعناه : لَا تُوصِينِي وَأَوْصِ نَفْسَكَ .
وَفُلَانٌ لَا يُعْظَعِظُهُ شَيْءٌ ، أَيْ : لَا يُثْنِيهِ وَلَا يُزِيلُهُ شَيْءٌ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ .
عَظَّهُمُ الزَّمَانُ ، وَعَظَّتْهُمْ الْحَرْبُ ، بِالظَّاءِ ، بِمَعْنَى عَضَّهِمْ لُعَّةً^(٧) .

-
- (١) ينظر : الروحة ٤٣/١ ، واللسان (عظظ) .
 - (٢) المعجاج ، ديوانه ٥٢٩/١ .
 - (٣) الصحاح (زأن) ، وفيه : كلب زئني ، بالهمز ، وهو القصير ، ولا تقل : صيني .
 - (٤) من الصحاح واللسان (عظظ) ، وفي الأصل : العُظُظُ .
 - (٥) رُوِّبَ في اللسان (عظظ) ، وليس في ديوانه . وفي الأصل : رمونا .
 - (٦) الأمثال لأبي عبيد ٢٠٨ ، وجمهرة الأمثال ٣٨٦/٢ .
 - (٧) ينظر : الفرق للصاحب ٤ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٦٣ ، والاعتماد ٣٧ .

أخبرني الشيخ أبو حسين بن يحيى التميمي النحوي^(١) ، وقد قرأت عليه سنة
سبع وثمانين وخمس مئة قول الفرزدق^(٢) :

وعظَّ زمانُ يا بنَ مروانَ لم يدعْ من المالِ إلَّا مُسَحَّتاً أو مُجَلَّفَ
فقال : كلُّ عَضٍّ بالفم والأسنان فهو بالضاد ، وكلُّ ما كان معنى الشدة ،
وعلى سبيل الاستعارة ، مثلُ : عَظَّ الزَّمانُ ، وعَظَّتْهُمُ الحربُ ، فبالطاء .

[٥٢ ب] قال يوسف : وقد جاء أَفْظَهُ اللهُ ، وَأَعْظَهُ ، بالطاء . ويحتملُ فيه أن
يكون الطاء في أَعْظَهُ لِمَكَانِ الطاءِ مِنْ أَفْظَهُ كُلياً لَازِداً ، كما جاءَتِ الغدايا
لِمَكَانِ العَشايا^(٣) ، ونحو ذلك . ومعناه : جَعَلَهُ اللهُ فَظًّا لا يُقَرِّبُهُ أَحَدٌ ، وَجَعَلَهُ ذا
عَضاضٍ مِنْ سِوَةِ خُلُقِهِ .

عَكِظْتُ الرَّجُلَ أَعْكِظُهُ ، بكسر الكاف ، عَكْظًا^(٤) : إِذا قَهَرْتَهُ بِحُجَّتِكَ .

وعُكاظ^(٥) هذا سُمِّيَ ، وهو مَوْسِمٌ من مَواصِمِ العربِ ، لأنَّهم كانوا
يتعاطون فيه بِالْمَحْزَرِ ، وهو قَرِيبٌ من عَرَفات .

وكانت قُرَيْشٌ وهوازن وغطفان وخزاعة والأحابيش ينزلونها في النصف من
شهر [ذي] القعدة ، فلا يبرحون حتى يروا هلال ذي الحجة ، ولم يكن فيها
عُشُورٌ ولا خفارة ، وكانت فيها أشياء ليس في سائر أسواق العرب .

(١) لعله : أبو الحسين ، يحيى بن عبد الله بن يحيى ، المصري النحوي ، تلميذ العلامة
عبد الله بن بَرِّي ؛ توفي سنة ٦٢٣ هـ . (تكملة المنذري ١٩٣/٣ وتاريخ الإسلام ١٧٧
وفيات ٦٢١-٦٣٠) .

(٢) ديوانه ٦٥٥/٢ ، وفيه : وعَضُ الزَّمانِ . والمسحت : المهلك ، والمجلف : الرجل
الذي أذهبت السنون أمواله .

(٣) ينظر : البارع ٤٢٦ ، والأشباه والنظائر في النحو ١٢٤/٢ .

(٤) ينظر : الروحة ٣٧/١ ، والاقتضاء ١٦٦ ، وحصر حرف الطاء ٢٠ .

(٥) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٤٠ ، والفرق للموصلي ٤٥ .

مِنْهَا أَنَّ الْعَرَبَ تُؤَافِي إِلَيْهَا بِالْأَسْرِ فَيُفَادُونَ فِيهَا .
وَكَانَتْ مَلُوكُ الْيَمَنِ وَغَيْرِهِمْ يَبْعَثُونَ بِالسَّيْفِ وَالْحُلَّةِ وَالْمَرْكَبِ الْفَارِهِ فَيُتَوَقَّفُ
بِهَا ، وَيُقَالُ : [٥٣] لِيَأْخُذَهُ أَعَزُّ الْعَرَبِ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ مَعْرِفَةَ الشَّرِيفِ وَالسَّيِّدِ ،
وَأَمْرَهُ بِالْوَفَادَةِ عَلَيْهِ وَبِحَسَنِ وَضْلَتِهِ . وَكَانَ يَبْعُهُمْ فِيهَا .

هَذَا قَوْلُ أَبِي الْمُثَنِّرِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ ^(١) .

وَأَسْوَاقُ الْعَرَبِ الْعَظِيمَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَشْرُ ^(٢) :

عُكَاظُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُهَا .

ذُو الْمَجَازِ : غُرَّةُ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ .

دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ [ربيع] الْأَوَّلِ .

الْمُشَقَّرُ : غُرَّةُ جُمَادَى الْآخِرَةِ .

صُحَارُ : غُرَّةُ رَجَبٍ .

دَبَا : يَجْتَمِعُ فِيهَا تَجَارُ أَهْلِ السُّنْدِ وَالْهِنْدِ وَالصِّينِ وَأَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ،

آخِرَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ .

السَّخْرُ : النُّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ ، تَحْتَ الْجَبَلِ الَّذِي عَلَيْهِ قَبْرُ هُودِ النَّبِيِّ ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ .

عَدَنُ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ^(٣) .

صَنْعَاءُ : مِثْلُهَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ^(٤) .

(١) تُوْفِيَ ٢٠٦ هـ . (الفهرست ١٠٨ ، وتاريخ بغداد ٤٥/١٤) . وله كتاب أسواق

العرب ، لم يصل إلينا .

(٢) المحبر ٢٦٣ - ٢٦٧ ، والزيادة منه .

(٣) الأصل : مضر .

(٤) الأصل : مضر .

الرَّابِية : بحضرموت ، سُوقُهَا يَوْمَ سُوقِ عُكَاظ .

قَالَ طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ^(١) ، وَهُوَ مِنْ أَيْاتِ الْكِتَابِ^(٢) :

أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٍ بَعُثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَكْوَسَمُ
فَتَوَسَّمُونِي إِنَّنِي أَنَا ذَاكُمُ [٥٣ ب] شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمُ
تَحْتِي الْأَغَرُّ وَفَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةٌ زَغَفْتُ تَرْدُ السَّيْفَ وَهُوَ مُثْلَمُ
حَوْلِي أَسِيدُ وَالْهَجِيمُ وَمَا زَنْ وَإِذَا حَلَلْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَصَمُ
لَقَبُ [بني] العنبر [بن عمرو] بن تميم .

وَمِنْ عَادَةِ فِرْسَانِ الْعَرَبِ فِي الْمَوَاسِمِ وَالْجُمُوعِ التَّقْنِيعُ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي
سَلِيطِ طَرِيفِ بْنِ تَمِيمِ الْعَنْبَرِيِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَتَقَنَّعُ وَلَا يُبَالِي أَنْ تُثَبَّتَ عَيْنُهُ جَمِيعُ
فِرْسَانِ الْعَرَبِ ، وَكَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُعْرِفُوا ، وَلَا يَكُونُ لِفِرْسَانِ أَعْدَائِهِمْ هَمٌّ
غَيْرِهِمْ .

وَلَمَّا أَقْبَلَ حَمَصِيصَةُ بْنُ شَرَا حِيلِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَكَانَ طَرِيفُ قَبْلَ ذَلِكَ قَتَلَ أَبَاهُ
شَرَا حِيلَ ، فَقَالَ حَمَصِيصَةُ بْنُ شَرَا حِيلَ : أَرُونِي طَرِيفًا ، فَأَرَوْهُ إِثَاءً ، فَجَعَلَ كُلَّمَا
مَرَّ بِهِ تَأْمَلُهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ ، حَتَّى فِطِنَ لَهُ طَرِيفُ ، فَقَالَ : مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى ؟ فَقَالَ : أَتَوَسَّمُكَ لِأَعْرِفَكَ ، فَلِلَّهِ عَلَيَّ لَيْتُنْ لَقِيتُكَ فِي حَرْبٍ لَأَقْتُلَنَّكَ أَوْ
لَتَقْتُلَنِي . فَقَالَ طَرِيفُ عِنْدَ ذَلِكَ هَذِهِ الْأَيْاتِ .

وَقَتَلَ حَمَصِيصَةُ طَرِيفًا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا شَاءَ اللَّهُ .

(١) الْأَصْمِيعِيَّات ١٢٧ - ١٢٨ ، وَالْفَاخِر ٢٥٨ ، وَالْاِقْتَضَاب ٤٠٨/٣ ، وَشَرَحُ شَوَاهِدِ
الشَّافِيَةِ ٣٧٠ . وَفِي الْأَصْلِ : تَمِيمُ بْنُ طَرِيفٍ . وَالْعَرِيفُ : النَّقِيبُ . وَيَتَوَسَّمُ : يَتَفَرَّسُ
وَيَتَطَلَّبُ الْعَلَامَةَ . وَالْأَغَرُّ : فِرْسُهُ (يَنْظُرُ : أَسْمَاءُ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفِرْسَانُهَا ٣٩ ، وَالْحَلْبَةُ
٢٤) . وَالنَّشْرَةُ وَالزَّغْفُ : الدَّرْعُ السَّابِغَةُ .

(٢) الْكِتَابُ ٢/٢١٥ . وَيَنْظُرُ : شَرَحُ أَيْيَاتِ سَيُوبِهِ ٢/٣٨٩ .

ورجلٌ عَكِيظٌ ، أَي : قَصِيرٌ .

رجلٌ عُنْظُوَانٌ^(١) : أَي : فَحَّاشٌ ، وهو فُعْلُوَانٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢) في باب (فُعْلُلَان) من اللَّفِيفِ : العُنْظُوَانُ : الطَّوِيلُ ، وَبَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ : العُنْظُوَان .

وَالْعُنْظُوَانُ : الْجَرَادُ ، وَاحِدُهُ : عُنْظُوَانَةٌ .

وَالْعُنْظُوَانُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . [٥٤] قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ^(٣) : وَاحِدَتُهُ عُنْظُوَانَةٌ .

وهو مِنَ الْحَمْضِ ، وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ ، فَيُقَالُ : أَرَنْبٌ عُنْظُوَانِيَّةٌ ، وَيَسْتَظِلُّ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّ الْعُنْظُوَانَةِ^(٤) فِي الصَّحَى وَالْأَصَائِلِ ، فَأَمَّا حِينَ الظَّهْرِ فَلَا . قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) ، وَوَصَفَ إِبِلًا رَعَتْهُ فَعَطَسَتْ عَلَيْهِ :

حَرَّقَهَا وَارِسُ عُنْظُوَانٍ

فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرْوَانِ

وَارِسُهُ : الْمُصَفَّرُ مِنْهُ كَالْوَرَسِ .

وقال أبو مروان عبد الملك الأندلسي^(٦) : يُقَالُ : عَظِيَ الْبَعِيرُ عَظًا ، إِذَا

اشْتَكَى بَطْنَهُ مِنْ أَكْلِ الْعُنْظُوَانِ^(٧) .

(١) الصحاح (عنظ) .

(٢) جمهرة اللغة ١٢٣٦/٣ .

(٣) النبات ٧٠/٣ .

(٤) من التاج (عنظ) ، وفي الأصل : العنظوانية .

(٥) بلا عزو في الصحاح والتاج (عنظ) .

(٦) هو ابن طريف مؤلف كتاب الأفعال ، سلفت ترجمته .

(٧) اللسان (عطي) .

قَامَ يُعْظِي بِهِ : إِذَا سَمِعَهُ مَكْرُوهًا^(١) . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :
 قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
 تُصِرُّ إِصْرَارَ الْعُقَابِ الْكَاسِرِ
 أَيُّ : تَذَكَّرَ بِسُوءِ عِنْدَ الْحَاضِرِينَ . وَتُصِرُّ : تَنْقَضُ .
 وَالْكَاسِرُ : الَّتِي تَضُمُّ جَنَاحَهَا عِنْدَ الْإِنْقِضَاضِ . وَيُرْوَى : تُخَنِّطِي بِكَ .



(١) الصَّاح (عَنْظ) .
 (٢) جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَةُ ٢٠٠/٤ (عَنْظ) .

(الغين)

غَلَطَ الشَّيْءُ يَغْلُطُ غِلَاطًا ، فهو غَلِيطٌ وغِلَاطٌ^(١) ، مثلُ طَوِيلٍ وطُوالٍ .
وغَلَطَ الخُلُقَ والقلبُ غِلَظَةً وغِلَاطَةً . وفي [ه٤ ب] التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلَظَةً ﴾^(٢) .
وأَغْلَطَ لَهُ في القولِ واليمينِ : إذا شَدَّدهما . وكذلك : غَلَطَ . ومنه : الدِّيَةُ الْمُغْلَظَةُ ، وهي ثلاثون حِقَّةً وثلاثون جَذَعَةً وأربعون خَلْفَةً في بطونها أولادُها^(٣) .
وجَمَعُ غَلِيطٌ : غِلَاطٌ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ غِلَاطٌ شِدَادٌ ﴾^(٤) .
ويُجْمَعُ (فَعِيل) صفةً على أَمْثَلِهِ^(٥) .
وإِسْتَعْلَظَ بِمعنى غَلَطَ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَاسْتَعْلَظَ ﴾^(٦) .
ورَجُلٌ فِيهِ غُلَظَةٌ وغُلَظَةٌ وغِلَظَةٌ ، بالضَّمِّ والفتحِ والكسْرِ .
وغِلَاطَةٌ ، بكسرِ الغين ، أَي : فَطَاطَةٌ وجَفَاءٌ .
وَأَغْلَظْتُ الثَّوبَ : إذا اشْتَرَيْتَهُ غَلِيطًا .

(١) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٤٢ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٣ .

(٢) التوبة ١٢٣ .

(٣) اللسان (غلط) .

(٤) التحريم ٦ .

(٥) تنظر في شرح الشافية ١٣١/٢ - ١٣٢ .

(٦) الفتح ٢٩ .

وَاسْتَغْلَظْتُهُ : وَجَدْتُهُ غَلِيظاً فتركته^(١) .

غَنَظْتُهُ أَغْنِظُهُ غَنْظاً وَغَنْظاً ، بِالتَّحْرِيكِ : إِذَا جَهَدْتُهُ وَغَمَمْتُهُ أَشَدَّ الْغَمِّ ، فَأَنَا غَائِظٌ ، وَالْمَفْعُولُ : مَغْنُوظٌ^(٢) .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَلَقَدْ لَقِيتَ فَوَارِساً مِنْ رَهْطِنَا غَنْظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ
وَلَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَّرِهِتُهُمْ كَكَرَاهَةِ الْخِنْزِيرِ لِلْإِيغَارِ
هَذَا الْعِيَارُ رَجُلٌ كَانَ أَعْلَمَ ، فَأَخَذَ جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَأَفْلَتَتْ مِنْ عِلْمِ شَفْتِهِ . أَرَادَ
أَنْكَ أَفْلَتَ مِنْ [٥٥] فَوَارِسِنَا كَمَا أَفْلَتَتْ الْجَرَادَةُ مِنَ الْأَعْلَمِ بَعْدَ أَنْ أَشْرَفَتْ عَلَى
الْهَلَكَةِ . وَالْإِيغَارُ : أَنْ يُغْلَى الْمَاءُ وَيُلْقَى فِيهِ الْخِنْزِيرُ حَيّاً لِيَنْضَجَ ، وَهُوَ فِعْلٌ قَوْمٍ
مِنَ النَّصَارَى .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٤) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَكَرَ الْمَوْتَ ، فَقَالَ :
(غَنْظٌ لَيْسَ كَالْغَنْظِ ، وَكَظٌّ لَيْسَ كَالْكَظِّ) .
الْكَظُّ : الشَّدَّةُ وَالْامْتَلَاءُ .

وَرَجُلٌ مَغَانِظٌ : غَانَظَ يُغَانِظُ مُغَانِظَةً وَغِنَظاً . قَالَ الْعَبَّاجُ^(٥) :
وَسَيِّفٌ غَيَّازٌ لَهُمْ غَيَّازٌ

(١) الصَّحَاحُ (غَلِظَ) .

(٢) يَنْظُرُ : الرُّوحَةُ ١١٧/١ ، وَحَصَرَ حُرُوفَ الظَّاءِ ٢٠ .

(٣) جَرِيرٌ ، دِيَوَانُهُ ١٠٢٩ نَقْلاً عَنِ اللِّسَانِ (غَنْظَ) . وَنُسِبَ فِي التَّاجِ (غَنْظَ) إِلَى مَسْرُوحِ
ابْنِ أَهْمِ التَّعَامِيِّ أَيْضاً ، وَفِيهِ قِصَّةُ الْعِيَارِ .

(٤) مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةٍ ، ت ١٠١ هـ . (سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١١٤/٥ ، وَتَارِيخُ الْخُلَفَاءِ
٢٧٠ - ٢٨٨) . وَالحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٧٨/٣ ، وَالنَّهْجِ ٣٨٩/٣ .

(٥) دِيَوَانُهُ ٣٤٩/٢ عِدَا الثَّالِثِ . وَالثَّالِثُ لَهُ فِي اللِّسَانِ (جَعِظَ) . وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي لِرُؤْيَا فِي
جُمْهُرَةِ اللُّغَةِ ٩٣٢/٢ ، وَأَخْلَ بِهِمَا دِيَوَانُهُ .

يعلو به ذا العَضَلِ الجَوَاطَا
تواكَلُوا بِالْمِزِيدِ الغِنَاطَا

الغَيْظُ^(١) : غَضَبٌ كَامِنٌ للعَاجِزِ . وقيل : الغَيْظُ : سَوْرَةُ الغَضَبِ وَأَوَّلُهُ .
يُقَالُ منه : غَاظَهُ الشَّيْءُ يَغِيظُهُ غَيْظًا ، وَالشَّيْءُ غَائِظٌ ، وَهُوَ مَغِيظٌ . وَلَا
يُقَالُ : أَغَاظَ ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿عَصُوا عَلَيْكُمْ آلَ نَائِلٍ مِنَ الْغَيْظِ﴾^(٢) .
﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾^(٣) .
﴿يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾^(٤) .
﴿وَلَا تَهَمُّ لَنَا الْعَايِطُونَ﴾^(٥) .

وقال يزيد بن الحكم الثقفي^(٦) :

تَمَلَّاتٍ مِنْ غَيْظٍ عَلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ بَكَ الْغَيْظُ حَتَّى كِدَتْ بِالْغَيْظِ تَشْتَوِي
وقال طرفة^(٧) :

يَدَاكَ يَدٌ خَيْرُهَا يُرْتَجَى وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظُهُ
[٥٥ ب] وقالت قُتَيْبَةُ بنتُ النَّضْرِ بنِ الْحَارِثِ^(٨) لَمَّا قَتَلَ النَّبِيَّ أَبَاها صَبْرًا ،
وقيل : أَخَاهَا ، مِنْ أَيْيَاتِ :
مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُخَنَقُ
وكان أَصْلُهُ مَغْيُوطًا .

(١) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤١ ، وزينة الفضلاء ٩٣ ، والاعتماد ٤١ .

(٢) آل عمران ١١٩ .

(٣) آل عمران ١١٩ .

(٤) التوبة ١٢٠ .

(٥) الشعراء ٥٥ .

(٦) شعره (شعراء أمويون) ٢٧٧/٣ .

(٧) ديوانه ١٧٥ .

(٨) الاعتماد ٤١ ، واللسان (غيظ) .

وللعرب في ذوات الياء مذهبان : تصحيح عين الفعل ، كقولك : مزيوت ومبيوت ، وإعلاله بحذف الواو عند سيبويه ، أو عين الفعل عند الأخفش^(١) لأن العين كانت ساكنة في يُعَاط ، فالتقت ساكنة مع واو مفعول الساكنة .

والمُعَاط : من الغَيْظ .

وغَاطَهُ فَاغْطَا وَتَغَيَّظَ .

وفي التنزيل : ﴿ تَغَيَّظَ وَفِيرًا ﴾^(٢) .

وقال شقيق بن سليك الأسدي^(٣) :

أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْدٌ فَسَلَّ تَغَيَّظَ الضَّحَاكِ جِسْمِي
وَعَيَّظَ : اسم رجل ، وهو عَيَّظُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
بَغِيضٍ . وقال زهير^(٤) :

سَعَى سَاعِيَا غَيَّظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ
وَعَيَّاطَ : اسم رجل أيضاً .

فَأَمَّا الْغَيْضُ ، مصدرُ غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ : إِذَا نَضَبَ وَنَقَصَ ، [٥٦] ومنه
قوله تعالى : ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾^(٥) ، وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾^(٦) ،
أي : تنقص ، وَغِيضْتُ الدَّمَعَ : نَقَصْتُهُ وَحَبَسْتُهُ ، وَالْغِيْضَةُ : الْأَجْمَةُ ، كَأَنَّهَا
مَغِيضُ الْمَاءِ ، فَبَالضَّادِ^(٧) .

(١) سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ . (مراتب النحويين ٦٨ ، ونزهة الألباء ١٣٣) .

(٢) الفرقان ١٢ .

(٣) الحماسة ١/ ٣٨٤ ، وشرح ديوان الحماسة (م) ٧٧٧/٢ و(ت) ٢٧٦/٢ .

(٤) ديوانه ١٤ . والساعيان : الحارث بن عوف وهريم بن سنان . وتبزل : تشقق .

(٥) هود ٤٤ .

(٦) الرعد ٨ .

(٧) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٢ ، وزينة الفضلاء ٩٧ ، والفرق للموصللي ٣٢ .

(الفاء)

رجلٌ فَظٌ بَيْنَ الْفَظَاظَةِ ، وَالْفَظَاظِ^(١) ، بكسرِ الفاء ، أَي : مُتَجَهِّمٌ جَافٍ فِي مَنْطِقِهِ وَخُلُقِهِ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا ﴾^(٢) .

تقولُ منه : فَظِظْتَ يَا رَجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، تَفَظُّ . وقالَ سعدُ بنُ نَاشِبٍ^(٣) :

وما بي على مَنْ لَانَ لي من فَظَاظَةٍ وَلَكِنِّي فَظٌ أَبِيٌّ عَلَى الْقَسْرِ
والْفَظُ : ماءُ الْكَرْشِ ، يُعْتَصَرُ وَيُشْرَبُ فِي الْمَفَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ . يُقَالُ :
اِفْتَظَظْتُ الْكَرْشَ وَفَظَظْتُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ ، ذَكَرَهُ حَبِيبُ الطَّائِي^(٤) لِحَسَّانِ بْنِ نُشْبَةَ
الْعَدَوِيِّ ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٥) : هَذَا الْأِسْمُ مُصَحَّفٌ ، وَالصُّوَابُ :
جِسَاسٌ بِنُشْبَةَ :

وكانوا كَأَنفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرْغَمًا وَلَا نَالَ فَظٌ الصَّيْدِ حَتَّى تَعَفَّرَا
يقولُ : لَا يَشُمُّ ذَلَّةَ تُرْغَمُهُ ، وَلَا يَنَالُ مِنْ صَيْدِهِ حَتَّى يُعَفَّرُهُ .
وَيُجْمَعُ عَلَى فُظُوزٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

(١) ينظر : الاقتضاء ٤٣ ، والاعتماد ٤٢ ، والارتضاء ١٤٩ .

(٢) آل عمران ١٥٩ .

(٣) الحماسة ٣٣٣/١ ، والحماسة البصرية ١٩٦/١ .

(٤) أبو تمام في كتابه الحماسة ١٩٩/١ ، وفيه :

وَلَا نَالَ قَطُّ الصَّيْدَ حَتَّى تَعَفَّرَا

ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

(٥) إصلاح ما غلط فيه النمرى ٦٨ - ٦٩ . والأعرابي هو الأسود الغندجاني ، ت بعد ٤٣٠ هـ .
(معجم الأدباء ٨٢١/٢) .

(٦) مالك بن نويرة ، شعره : ٦٤ ، وفيه : كَأَنَّهُمْ إِذْ .

وكانَ لهم إِذْ يَعْصِرُونَ فُطُوطَها بدجلةَ أَوْ فَيَضِ الأَبْلَّةَ مَوْرِدُ
[٥٦ ب] وَصِفَةُ الْفَطِّ : أن يسقي الرجلُ بغيره ثُمَّ يكعمُ فاه لثلاً يَجْتَرُ ، فإذا
أصابهُ عَطَشٌ في المهامِ بِقَرِّ بطنه فَعَصَرَ فَرْثَهُ فَشَرِبَهُ .

ويُوضِّحُه حديثُ خالد بن الوليد^(١) [في] سفرته التي خرج فيها من العراق
معوثةً منها لأبي عُبَيْدة^(٢) على الرُّومِ بالشَّامِ ، بكتابِ أبي بكر^(٣) ، رضي الله
عنهما : أَنَّهُ رَكِبَ من قُراقِر^(٤) مُقَوَّزاً بالجيشِ ، فلَمَّا سارُوا يوماً افْتَطَّوا لكلِّ عِدَّةٍ
من الخيلِ كُروشَ عشرةٍ من الإبلِ ، وكانَ كُلُّ قائِدٍ معه ظِماءٌ من الإبلِ الحلالِ
ما يكتفي به ، ثمَّ سَقَوْها العَلَّ بعد النَّهْلِ ، ثمَّ صَرَّوا آذَانَ الإبلِ وكَعَمُوا أَفْواهاها
وحَلَّوا أَذْبَارَها ، فكانوا وقتَ الحاجةِ يذبحونها ويمزجون ما في كُروشِها بما كانَ
من الألبانِ ، ثمَّ سَقَوْا الخيلَ وشربوا للشَّفِّهِ جُرْعاً ، فعلوا ذلكَ أربعةَ أيامٍ .
وحَكَى ابنُ خالويه : أَن الفَظِيظَ ماءَ الكَرشِ ، ويُجمَعُ أيضاً على فَظائِظَ .
قالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

لَقَدْ جَرَّعْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو وصالَها كما جُرَّعَ العطشانُ ماءَ الفَظائِظِ
وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ^(٦) : الفَظِيظُ : زَعَمَ قومٌ أَنَّهُ ماءُ الفَحْلِ ، أو ماءُ المرأةِ ،

(١) صحابي ، ت ٢١ هـ . (أسد الغابة ١٠٩/٢ ، والإصابة ٢٥١/٢) . وينظر خبر هذه
الحملة في الفتوح ١٣٥/١ - ١٣٧ .

(٢) عامر بن عبد الله بن الجراح ، صحابي ، ت ١٨ هـ ، (أسد الغابة ١٢٨/٣ ، والإصابة
٥٨٦/٣) .

(٣) الصديق عبد الله بن أبي قحافة ، ت ١٣ هـ . (فضائل الصحابة ٦٥ - ٢٤٣ ، وتاريخ الخلفاء
٤٣ - ١٣٢) .

(٤) واد بالسماوة من ناحية العراق . (معجم ما استعجم ١٠٥٧/٣ ، ومعجم البلدان
٣١٧/٤) .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) جمهرة اللغة ١٥٣/١ .

وليسَ بَثْبَثٍ . [٥٧ أ] قَالَ : وَالْفَظِيظُ : نُظْفَةُ الرَّجُلِ ، وَمَاءُ الْفَحْلِ هُوَ الْكِرَاضُ .
فَأَمَّا الْفَضُّ : الْكَسْرُ بِالتَّفْرِقَةِ^(١) ، وَالْفَضِيضُ لِلْمَاءِ الْعَذْبِ ، وَفَضَضْتُ خَتَمَ
الْكِتَابِ ، بِمَعْنَى كَسَرْتُهُ مُتَفَرِّقًا ، فَبِالضَّادِ^(٢) ، وَمَا يَتَصَرَّفُ مِنْهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿لَا تَقْضُوا مِنْ حَوْلِكُمْ﴾^(٣) ، بِالضَّادِ .

فَظَ الرَّجُلُ ، يَفِيظُ فَيَظًا وَفُيُوظُ وَفَيَظَانَا^(٤) : إِذَا مَاتَ .
وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ^(٥) حِينَ قُتِلَ : (فَظًا وَإِلَهُ يَهُودَ) .
وَيُقَالُ : فَظًا يَفُوظُ فَوْظًا وَفُوظًا . وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُمَا : فَائِظٌ .
وَاللَّازِمُ لَا يُقَدَّرُ مِنْهُ اسْمٌ مَفْعُولٍ إِلَّا مُصَاحِبًا لِحَرْفِ الْجَرِّ ، تَقُولُ : أَخْرَجَ
زَيْدٌ ، فَهُوَ مَخْرُوجٌ بِهِ ، أَوْ : أَخْرَجَ مِنَ الدَّارِ ، فَهُوَ مَخْرُوجٌ مِنْهَا . قَالَ رُؤْبَةُ^(٦) :
لَا يَدْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَظًا

أَيُّ : مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى^(٧) : فَظَلْتُ نَفْسَهُ ، بِالظَّاءِ . وَأَنْشَدَ
لِدُكَيْنٍ^(٨) :

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ
فَفَقِئْتُ عَيْنٌ وَفَظَلْتُ نَفْسُ

- (١) مِنَ الصَّحَاحِ (فَضَضَ) ، وَفِي الْأَصْلِ : بِالْكَسْرِ تَفْرِقًا .
- (٢) يَنْظُرُ : مَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءِ ٣٥ ، وَالْإِقْنَاعُ ١٥٥ ، وَالْفَرْقُ لِلْمَوْصِلِيِّ ٣٣ .
- (٣) آلُ عِمْرَانَ ١٥٩ .
- (٤) يَنْظُرُ : الْاِقْتِضَاءُ ٦٧ ، وَحَصَرَ حَرْفَ الظَّاءِ ٢١ ، وَالْاِعْتِمَادُ ٤٢ .
- (٥) النِّهَايَةُ ٣/ ٤٨٥ ، وَرَوَاتُهُ : فَظًا وَإِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
- (٦) أَخْلَى بِهِ دِيْوَانَهُ ، وَهُوَ لَهُ فِي الْأَلْفَاظِ ٣٢٨ ، وَالزَّاهِرُ ٢/ ٣٦٠ .
- (٧) يَنْظُرُ : الصَّحَاحُ وَالتَّاجُ (فَيَظ) .
- (٨) التَّاجُ (فَيَظ) .

وَأَنكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ : رَوَايَةُ الْبَيْتِ : وَطَنَّ الضَّرْسُ .
 وَقَالَ : تَقُولُ الْعَرَبُ : فَاطَ الرَّجُلُ ، أَيُّ : مَاتَ ، فَإِذَا قَالُوا : فَاطَتْ نَفْسُهُ ،
 قَالُوا بِالضَّادِ .

وَأَجَازِ أَبُو زَيْدٍ [٥٧ ب] سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ ^(١) جَمِيعاً ، وَحَكَى أَنَّ بَنِي ضَبَّةَ وَحَدَّاهُمْ
 يَقُولُونَ : فَاطَتْ نَفْسُهُ ، بِالظَّاءِ .

وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ ^(٢) :

فَلَا حَفِظَ الرَّحْمَنُ رَوْحَكَ حَيَّةً وَلَا وَهِيَ فِي الْفِرْدَوْسِ حِينَ تَفِيطُ
 يَحْتَمَلُ أَنَّ يَكُونَ الضَّمِيرُ فِي تَفِيطَ عَائِداً عَلَى الرُّوحِ تَفِيطَ ، عَلَى مَذْهَبِ بَنِي
 ضَبَّةَ . وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ تَقْدِيرُهُ : حِينَ تَفِيطُ أَنْتَ .



(١) الْأَنْصَارِيُّ ، ت ٢١٥ هـ . (مَرَاتِبُ النُّحَوِيِّينَ ، وَطَبَقَاتُ النُّحَوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ١٦٥) . وَفِي
 النُّوَادِرِ فِي اللُّغَةِ ٥٧٧ : وَيُقَالُ : فَاضَتْ نَفْسُهُ ، لُغَةً بَنِي ضَبَّةَ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ دَكِينٍ : وَفَاضَتْ
 نَفْسُ ، بِالضَّادِ .

(٢) سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ ، ت ٢٥٥ هـ . (أَخْبَارُ النُّحَوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ ١٠٢ ، وَنُورُ الْقَبَسِ
 ٢٢٥) . وَالْبَيْتُ فِي كِتَابِهِ : الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ ١٠٧ . وَهُوَ لِلْحَضِيِّ بْنِ الْمُنْذَرِ فِي هَجَاءِ ابْنِهِ
 غِيَاظَ . (اللسان : غيظ) .

(القاف)

الْقَرْطُ^(١) : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) : هُوَ وَرَقُ السَّلَمِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ^(٣) : الْقَرْطُ شَجَرٌ عِظَامٌ ، وَاحِدُهُ : قَرْطَةٌ ، وَلَهُ شَوْكٌ غِلَاطٌ كَشَجَرِ الْجَوْزِ ، وَيُدْبَعُ بَوْرَقِهِ وَثَمَرِهِ .
وَمَا كَانَ مِنَ الْقَرْطِ بِأَرْضٍ مُضَرٍّ فَهُوَ السَّنْطُ .

قَالَ يَوْسُفُ : وَأَهْلُ مِصْرَ الْيَوْمَ يُوقِعُونَ الْقَرْطَ عَلَى ثَمَرِهِ دُونَ الشَّجَرِ
وَالْوَرَقِ ، يُسَمُّونَ شَجَرَهُ : السَّنْطَ ، وَمِنْهُ حَطَبُهُمْ ، وَهُوَ أَفْضَلُ الْحَطَبِ عِنْدَهُمْ .
وَأَدِيمٌ مُقَرَّطٌ ، رَوَاهُ أَبُو مَسْحَلٍ^(٤) ، وَمَقْرُوطٌ : دُبِغَ بِالْقَرْطِ . قَالَ الشَّمَاخُ^(٥)
وَوَصَفَ قَوْسًا غَالِي الْقَوَاسِ فِيهَا السَّوْمَ :

فَوَافَى بِهَا أَهْلَ الْمَوَاسِمِ فَانْتَبَرَى لَهُ يَبْعُ يُغْلِي لَهُ الْبَيْعَ رَائِزُ
[٥٨] فَقَالَ إِذَا زُ شَرْعِيٌّ وَأَزْبَعُ مِنَ السَّيْرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ نَوَاجِزُ
ثَمَانٍ مِنَ الْكُورِيِّ حُمُرٌ كَأَنَّهَا مِنَ الْجَمْرِ مَا يُذْكَى عَلَى النَّارِ خَائِبُ

(١) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، والاعتماد ٤٣ ، والارتضاء ١٥١ .

(٢) الصحاح (قرط) .

(٣) النبات ١٠٥/٣ .

(٤) الأعرابي عبد الوهاب بن حريش . وقوله في كتابه النوادر ٢٦٩/١ ، وفيه : مُقَرَّطٌ . ورواه أبو حنيفة عنه : مُقَرَّطٌ .

(٥) ديوانه ١٨٧ - ١٨٨ ، مع خلاف في الرواية . والرائز : المجرب . والشرعي : جنس من البرود . والسيراء : جنس من البرود المسيرة ، لأن فيها خطوطاً كالسيور . والنواجز : الحاضرة . والكوري : الذهب الذي خلص في كور الصانع . والخال : ضرب من البرود . والقد : السير . وما عز : شديد .

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقِدِّ مَا عِزُّ
بُذْلَ لَهُ فِيهَا إِزَارٌ وَأَرْبَعُ شِقَقٍ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ أَوْ ثَمَانِي أَوَاقٍ مِنَ الذَّهَبِ الَّذِي
خَلَصَ فِي الْكُورِ وَبُرْدَانٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا وَأَدِيمٌ دُبُغٌ بِالْقَرَطِ .
وَالْقَوْسُ إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةً بَلَغَتْ عَنْدهُمْ خَمْسَ مِئَةِ دِرْهَمٍ .
وَقَدْ قَالَ أَبُو دُوَادٍ^(١) فِي وَصْفِ قَوْسٍ فَعَالَى وَتَعَالَى :

أَلْفٌ بَكَفِّي رَبِّهَا إِنْ بَاعَهَا لَوْ كَانَ يُعْطَى بِالْقِسِيِّ أُلُوفٌ
وِثْلَاثُ ذَوْدٍ قَدْ قُرِنَ بِمُقَرَمٍ ثُمَّ الزِّيَادَةُ نُمْرُقٌ وَخَنِيفٌ
وَكَبْشٌ قَرْطِي : مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ الْقَرَطِ ، وَهِيَ الْيَمَنُ ، لِأَنَّهَا مَنْابِتُهُ . قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ^(٢) :

حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْئِمِينَ بِكَبْشٍ قَرْطِيٍّ كَأَنَّهُ عِبْلَاءُ
[عِبْلَاءُ] : هَضْبَةٌ . أَرَادَ بِالْكَبْشِ رَئِيسًا يَمَنِيًّا .

وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ الَّتِي تَأْكُلُ الْقَرَطَ : قَرْطِيَّةٌ .
يُقَالُ مِنْهُ : قَرَطْتُ الْقَرَطَ ، إِذَا جَنَيْتُهُ ، وَالْأَدِيمَ : إِذَا دَبَعْتُهُ .

وَفِي الْمَثَلِ^(٣) : (لَا آتِيكَ حَتَّى [٥٨ ب] يُؤُوبُ الْقَارِطُ الْعَنْزِي) .

قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ^(٤) لِابْنَتِهِ عَمِيرَةَ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَكَانَ خَرَجَ فِي غَزَاةٍ
فَرَمَاهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ ، وَالْأَبْنَاءُ مِنَ الْعَرَبِ : وَائِلَةٌ وَهُرَّةٌ وَمَازِنٌ وَغَاضِرَةٌ وَسُلُوكٌ
وَبَنُو صَعْصَعَةٍ ، وَوُلْدُ صَعْصَعَةٍ غَيْرِ عَامِرٍ يُسَمَّوْنَ الْأَبْنَاءَ ، بِسَهْمٍ فَأَثَخَنَهُ

(١) أَخْلَبَ بِهِ شَعْرُهُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٢ . وَالْمُسْتَلْئِمُ : اللَّابِسُ اللَّامَةَ ، وَهِيَ الدَّرْعُ .

(٣) الْأَمْثَالُ ٣٤٤ ، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٤٧٣ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٢١ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٤ - ٢٧ . وَيَنْظُرُ فِي مَقْتَلِهِ : أَسْمَاءُ الْمُغْتَالِينَ ٢١٤ ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٤/ ٤٤١ -

فَقَلَّ^(١) رَاجِعاً مَعَ أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ تَلَقَّوْهُ بِهَا ، فَلَمَّا تَلَقَّتْهُ وَهُوَ مُرْتَثٌ ، وَرَأَاهَا أَصْحَابُهُ بَكَوْا عَلَيْهِ ، وَقَالَ : أَوْصِ : فَقَالَ :

أَسَائِلَةٌ عُمَيْرَةٌ عَنْ أَبِيهَا خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا
ثُمَّ كَرُّوا عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَسَاقَطُهَا بَيْنًا بَيْنًا حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا ، وَهِيَ عَشْرُونَ
بَيْتًا :

تُرَجِّي أَنْ أَوْوَبَ لَهَا بَغْنَمٍ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَابَا
وَأَنَّ أَبَاكَ قَدْ لَاقَاهُ قِرْنٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ يَلْتَهَبُ التِّهَابَا
وَرَجِّي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ أَبَا
فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بَشٍّ رِ فَإِنَّ لَهُ بَجَنْبِ الرَّدِّهِ بَابَا
ثَوَى فِي مُلْحَدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتِرَابَا
مَضَى قَصْدَ السَّيْلِ وَكُلُّ حَيٍّ [٥٩ أ] إِذَا يُدْعَى لِمَيْتِهِ أَجَابَا

وهما قَارِظَانِ^(٢) . وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ^(٣) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٤) أَنَّ أَحَدَ الْقَارِظَيْنِ
اسْمُهُ : يَذْكُرُ بْنُ عَنَزَةَ ، وَالثَّانِي : الْمُنْخَل .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٥) : أَحَدُهُمَا يَقْدُمُ بْنُ عَنَزَةَ ، وَالْآخَرُ : عَامِرُ بْنُ هُمَيْمٍ بْنُ
يَقْدُمُ بْنُ عَنَزَةَ ، خَرَجَا يَجْنِيَانِ الْقَرْطَ فَلَمْ يَرَجِعَا ، فَضُرِبَ بِهِمَا الْمَثَلُ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ^(٦) :

وَحَتَّى يَوْوَبَ الْقَارِظَانِ كِلَاهُمَا وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِى كُلِّبٌ لَوَائِلِ

(١) الأَصْلُ : ففعل .

(٢) المثنى ٤٣ ، وجنى الجنتين ٨٩ .

(٣) الصحاح (قرط) ، وفيه : المتنخل .

(٤) محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ . (الفهرست ٧٦ ، وإنباه الرواة ١٢٨/٣) .

(٥) جمهرة اللغة ٧٦٣/٢ .

(٦) ديوان الهذليين ١٤٥/١ .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأمثال^(١) : القارِطانِ مِنْ عَنزَةٍ ،
والأكبرُ اسمُهُ يَذْكُرُ بْنُ عَنزَةٍ لُصْلِهِ ، والأصغرُ اسمُهُ رُهمُ بْنُ عامِرِ بْنِ عَنزَةٍ .
وَحَدِيثُ الْأَوَّلِ : أَنَّ حَزِيمَةَ بْنَ نَهْدٍ^(٢) هَوَى فاطمةَ بنتَ القارِظِ الأكبرِ ، وهو
القائلُ فيها^(٣) :

إِذَا الْجَوْزَاءُ أَرْدَفَتِ الثَّرِيًّا ظَنَنْتُ بِآلِ فاطمةَ الظُّنُونَا
يقولُ : إِذَا رَأَى الْجَوْزَاءُ طَالِغَةً تَالِيَةً لِلثَّرِيَّا ، وذلكَ فِي الصَّيْفِ [إِذَا]
حَضَرُوا المِياه ، ظَنَّ بِمَحَبَّتِهِ أَنَّهُ يَجْتَمِعُ مَعَهَا عَلَى المِياه .

ثُمَّ إِنَّ يَذْكُرُ وَحَزِيمَةَ [خَرَجَا] يَطْلُبَانِ الْقَرْظَ ، فَمَرَّا بِهَوَّةٍ فِي الْأَرْضِ فِيهَا
[٥٩ ب] نَحْلٌ ، فَتَزَلَّ يَذْكُرُ لِيَسْتَارَ عَسَلُهَا ، وَدَلَّاهُ حَزِيمَةُ [بِحَبْلِ] ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ
يَذْكُرُ لِحَزِيمَةَ : امدُدْني حَتَّى أَصْعَدَ ، فَقَالَ حَزِيمَةُ : لا وَاللَّهِ حَتَّى تُزَوِّجَنِي ابْنَتَكَ
فاطمةَ ، فَقَالَ : أَعَلَى هَذِهِ الْحَالِ ؟ لا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا ، فَتَرَكَهُ حَزِيمَةُ فِيهَا حَتَّى
مَاتَ . فَفِيهِ وَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَ قُضَاعَةَ وَرَبِيعَةَ . وَأَنَا الْأَصْغَرُ مِنْهُمَا فَإِنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ
الْقَرْظَ فَلَمْ يَرْجِعْ . وَلا يُدْرَى مَا كَانَ خَبْرُهُ .

قال أبو عبيد^(٤) : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي ذَلِكَ : (حَتَّى يُوْوَبَ الْمُنْخَلُ) . وَقِصَّتُهُ
نَحْوُ قِصَّةِ الْعَنْزِيِّ [فِي الْغِيَّةِ] ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ [فِي] سَبَبِ الْقَرْظِ .

قال يوسفُ : ذَكَرْتُ الْمُنْخَلَ لِذِكْرِ الْجَوْهَرِيِّ لَهُ ، حِكَايَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَثْبَتُ لَكَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَأَتَيْنَكَ فِيهِ بِاخْتِلَافِ النَّصِّينِ .

(١) الأمثال ٣٤٤ - ٣٤٥ ، والزيادة منه .

(٢) الأصل : حزيمة بن بهد ، أينما ورد .

(٣) اللالكى ١ / ١٠٠ .

(٤) الأمثال ٣٤٦ ، والزيادة منه .

إسماعيل ومحمد القرظ^(١) .

وسعد القرظ^(٢) : مؤذن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

ومروان ، المَضْرُوبُ بهِ المَثَلُ في العِزِّ ، فيقال^(٣) : (أَعَزُّ مِنْ مروان القرظ) ، هو مروان بن زنباع بن جذيمة العبسي ، ابن عم قيس بن زهير . قيل : لَأَنَّهُ كَانَ [٦٠] يَغِيرُ عَلَى بلادِ القرظ ، فَسُمِّيَ بِذلِكَ . وقيل : لَأَنَّهُ حَمَى مَنَابِتَ القرظ فلا يجنيه أحدٌ سواه .

وبنو قُرَيْظَةَ^(٤) : بَطْنٌ مِنَ اليهودِ ، مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ ، وهو تصغيرُ قَرِظَةٍ ، والنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ : قُرَظِيٌّ ، بضم القاف ، على وَزْنِ العُمَرِيِّ ، بحذف الياءِ مِنْ (فُعَيْلَةٍ) فِي النَّسَبِ ، يُقَالُ فِي الْمُنْسُوبِ إِلَى جُھَيْنَةَ : جُھَيْيٌّ ، وهذا قياسٌ مُطَرَّدٌ .

وقد شَذَّ خُرَيْبِيٌّ ، منسوبٌ إِلَى خُرَيْبَةَ^(٥) .

ومُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ القُرَظِيِّ^(٦) مِنْهُمْ .

وفُسِّرَ قَوْلُهُ^(٧) ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَخْرُجُ مِنَ الكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ القرآنَ دراسةً لا يَدْرُسُهُ أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ) ، أَنَّ الكَاهِنِينَ قُرَيْظَةَ وَالتَّضْيِيرُ ، وَأَنَّ الرَّجُلَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ هَذَا .

(١) محمد بن عمار بن سعد القرظ ، أما إسماعيل فلم أقف عليه . (ينظر : الأنساب ٣٧٨/١٠ - ٣٧٩) .

(٢) سعد بن عائد ، صحابي . (المعارف ٢٥٨ ، والإصابة ٣/٦٥) .

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٦٥ ، ومجمع الأمثال ٤٥١/٢ .

(٤) ينظر : الاعتماد ٤٤ ، والفرق للموصلي ٤٧ .

(٥) التكملة ٥٦ . وخُرَيْبِيَّة : اسم قبيلة .

(٦) ينظر عنه : الأنساب ٣٧٩/١٠ ، والإصابة ٦/٣٤٥ .

(٧) النهاية ٢١٥/٤ .

والتَّقْرِيطُ : مَدَحُ الرَّجُلِ حَيًّا ، وهو ضِدُّ التَّائِبِينَ ^(١) .
وَحَكَى الجوهرِي ^(٢) : فَلَانٌ يُقَرِّطُ صَاحِبَهُ تَقْرِيطًا ، بِالظَّاءِ وَالضَّادِ مَعًا ، عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ^(٣) . وهما يتقارطانِ الشَّاءَ بَيْنَهُمَا ، بِالظَّاءِ وَالضَّادِ .
وَأَمَّا الْقَرَضُ لِلْسَّلَفِ ، وَالْقَرِيضُ لِلشَّعْرِ ، وَالْمِفْرَاضَانِ ^(٤) . وَقَرَضَ فَلَانٌ ،
أَيُّ : [ب ٦٠] مَاتَ ، وَ﴿ تَقَرَّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾ ^(٥) ، أَيُّ : تَغَرَّبُ مُنْحَرِفَةً عَنْهُمْ ،
فِبِالضَّادِ ^(٦) .
الْقَيْطُ ^(٧) : حَمَارَةٌ الصَّيْفِ . قَالَ الْأَعَشَى ^(٨) مِيمُونُ بْنُ قَيْسٍ ، وَهُوَ صَنَاجَةٌ
الْعَرَبِ :
لَا يَنْتَمِي لَهَا بِالْقَيْطِ يَزْكُبُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهَلٌ
وَهُوَ أَحَدُ الْأَزْمِنَةِ الْأَرْبَعَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ . تَقُولُ مِنْهُ ، قَاظَ الْيَوْمُ يَقِيطُ قَيْطًا ،
فَهُوَ قَايِطٌ : إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ .
وَقَاظَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَامَ بِهِ فِي الْقَيْطِ . قَالَ مُتَمِّمٌ ^(٩) يَصِفُ إِبِلًا :
قَاظَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ

-
- (١) من الصحاح (قرط) ، وفي الأصل : التائين .
(٢) الصحاح (قرط) .
(٣) الصحاح (قرط) .
(٤) المثنى ٦٢ ، وجنى الجنتين ٣٥ .
(٥) الكهف ١٧ .
(٦) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٦ ، والاعتماد ٤٣ ، والفرق للموصلين ٣٤ .
(٧) ينظر : حصر حرف الظاء ٢١ ، وزينة الفضلاء ٩٩ ، والاعتماد ٤٤ .
(٨) ديوانه ٥٩ . وفي الأصل : يتمنى . ويتمنى : يسمو إلى ركوبها .
(٩) شعره : ٩٤ نَقْلًا عَنْ الْمُفَضَّلِيَّاتِ ٤٩ . وَأَثَالَ وَالْمَلَا وَالْحَزْنَ : كُلُّهَا مُوَاضِعٌ . وَتَرَبَّعَتْ :
أَقَامَتْ فَصْلَ الرَّبِيعِ . وَعَازِبَةٌ : بَعِيدَةٌ فِي مَرَعَاهَا . وَتُسَنُّ : تُحَسِّنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا . وَتُودَعُ :
تُودَعُ .

ومثله : أَرْبَع ، وَأَصَاف .

وَتَقَيِّظَ بِالْمَكَانِ يَتَقَيِّظُ تَقَيِّظًا ، فَهُوَ مُتَقَيِّظٌ : إِذَا أَقَامَ بِهِ فِي الْقَيْظِ أَيْضًا ،
وَالْمَكَانُ مُتَقَيِّظٌ بِهِ .

وَالْمَقِيظُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْزَلُ بِهِ فِي الْقَيْظِ . يُقَالُ : هَذَا مَقِيظُنَا . قَالَ
الشَّاعِرُ^(١) :

قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيظِ لِقَاحَنَا رَبَاعِيَةً وَبَازِلًا وَسَدِيسًا
وَتَقَيِّظُنَا ، وَقَطْنَا فِيهِ قَيْظَةً وَاحِدَةً وَمَقِيظَةً .

قَالَ : وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلْآخِرِ : أَئِنَّكَ كَانَتْ قَيْظَتُكَ ؟ أَئِنَّكَ كَانَتْ شَتَوْتُكَ ؟
[٦١] وَجَمْعُ الْقَيْظِ : أَقْيَاطٌ ، جَمْعًا شاذًّا ، وَقِيُوظٌ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعِنَا أَقْيَاطَا

وَوَعْرُهُ الْقَيْظُ : شِدَّتُهُ وَالتَّهَابُ الْحَرُّ فِيهِ ، وَهُوَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ
سُهَيْلٍ^(٣) .

وَبَيَضَةُ الْقَيْظِ : صَمِيمُهُ . قَالَ الشَّمَّاحُ^(٤) :

طَوَى ظِلْمَآهَا فِي بَيَضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا جَرَى فِي عِنَانِ الشُّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ
وَقَيِّظَنِي هَذَا الثَّوبُ ، أَيُّ : كَفَانِي لِقَيْظِي .
قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

(١) يزيد بن الخدّاق في المفضليات ٢٩٧ ، والخيل ١٢١ . ونسبة الأصمعي في الإبل ٦٣ إلى
أخيه سويد . والرباعية والبازل والسديس : من أسنان الإبل .

(٢) العجاج أوروبة في التاج (قيط) .

(٣) اللسان والتاج (قيط) ، وفيهما : من طلوع الثريا .

(٤) ديوانه ١٧٥ . وطوى ظمأها : زاد فيه . والشعريان : من نجوم القيط .

(٥) روبة ، ملحقات ديوانه ١٨٩ .

مَنْ كَانَ ذَا بَتْ فَهَذَا بَتِّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي
تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ

وَقَيْظِي^(١) : اسمُ رجلٍ ، كأنَّهُ في الأصلِ وُلِدَ في القَيْظِ ، فَنُسِبَ إليه .
ومنه : أَوْسُ بْنُ قَيْظِي^(٢) الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ
الْخَنْدَقِ : (إِنَّ بَيوتَنَا عَوْرَةٌ ، فَأُذِنْ لَنَا فَلنَرْجِعْ إِلَيْهَا) . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَيَسْتَعِذُّ
فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّيَّ ﴾ ... الآية^(٣) .
فَأَمَّا الْقَيْضُ لِمَا تَفَلَّقَ مِنْ قِشْرِ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى ، وَتَقَيَّضَ فَلَانُ أَبَاهُ^(٤) ، أَيْ :
أَشْبَهَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ ﴾^(٥) ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ^(٦) : قَيَّضْنَا :
سَبَبْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ ، فَبِالضَّادِ^(٧) .

* * *

-
- (١) قَيْظِي بْنُ قَيْسٍ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، صَحَابِي . (أَسَدُ الْغَابَةِ ٤ / ٤٥٢ ، وَالْإِصَابَةُ ٥ / ٥١٤) .
(٢) صَحَابِي . (الْإِسْتِيعَابُ ١ / ١٢٢ ، وَالْإِصَابَةُ ١ / ١٥٩) .
(٣) الْأَحْزَابُ ١٣ . وَيَنْظُرُ : تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٢١ / ١٣٥ .
(٤) الْأَصْلُ : إِتْيَاهُ . وَيَنْظُرُ : الصَّحَاحُ (قَيْضُ) .
(٥) فَصَلَتْ ٢٥ .
(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ ٤ / ٣٨٤ .
(٧) يَنْظُرُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ ١٧٧ ، وَزِينَةُ الْفَضْلَاءِ ٩٩ ، وَالْفَرْقُ لِلْمَوْصِلِيِّ ٣٥ .

(الكاف)

- كَظَا لَحْمُهُ يَكْظُو كَظَوْا^(١) : اكَتَنَزَ ، [٦١ ب] مثلُ : خَطَا .
كَظَّ الرَّجُلُ مِنْ كَثَرَةِ الْكَلِّ يَكْظُ كَظَّةً^(٢) : كَالْبَشَمِ .
وَكَظَّهُ الشَّبْعُ : إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى لَا يُطِيقُ النَّفْسَ .
وَكَظَّهُ الْأَمْرُ وَالْغَمُّ يَكْظُهُ كَظًّا : ضَيِّقًا عَلَيْهِ وَجَهْدًا .
وَالْفَاعِلُ : كَاظٌ ، وَالْمَفْعُولُ : مَكْظُوظٌ وَكَظِيطٌ .
وَفَعِيلٌ يَأْتِي بِمَعْنَى فَاعِلٍ : رَحِمَ فَهُوَ رَحِيمٌ ، وَأَلِمَ فَهُوَ أَلِيمٌ . وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَمُفْعَلٍ ، مَثَلُ : قُتِلَ فَهُوَ قَتِيلٌ ، مَثَلُ أَلِمَ بِمَعْنَى مُؤْلَمٍ .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٣) ، وَذَكَرَ الْمَوْتَ ، فَقَالَ : (غَنَظُ لَيْسَ
كَالْغَنَظِ ، وَكَظُّ لَيْسَ كَالْكَظِّ) . وَالْكَظُّ : الشَّدَّةُ وَالْإِمْتَلَاءُ .
وَإِكْتَظَّ الْوَادِي : إِذَا امْتَلَأَ ، عَلَى افْتَعَلَ . وَكَذَلِكَ اكْتَظَّ الْمَسِيلُ^(٤) .
وَكَاطَنِي يَكَاظُنِي كِظَاطًا : إِذَا بَهَظَنِي . قَالَ رُوْبَةُ^(٥) :
إِذْ سَمِثْتُ رَبِيعَةَ الْكِظَاطَا
وَالْمُكَاطَّةُ : الْمِمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ .

-
- (١) ينظر : الصحاح (كظا) .
(٢) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٤٣ ، والإقناع ١٥٦ ، والفرق للموصلية ٤٧ .
(٣) سلف ذكره في مادة (غنظ) من هذا الكتاب .
(٤) من الصحاح واللسان (كظظ) ، وفي الأصل : السَّيْلُ .
(٥) اللسان (كظظ) ، وأُخِلَّ بِهِ دِيَوَانُهُ .

وَتَكَاطَفَ الْقَوْمُ : إِذَا تَجَاوَزُوا هَذَا الْمَقْدَارَ فِي الْعَدَاوَةِ^(١) .
 كَنَظَهُ يَكْنِظُهُ كَنْظًا^(٢) : مِثْلُ : غَنَظَهُ يَغْنِظُهُ غَنْظًا ، صِيعَةً وَمَعْنَى .
 وَالْفَاعِلُ : كَانِظٌ ، وَالْمَفْعُولُ : مَكْنُوظٌ .
 وَالكَعْظَلَةُ : الْبَطِيءُ مِنَ الْعَدُوِّ .
 كَعْظَلَ يَكْعِظُلُ كَعْظَلَةً^(٣) .
 وَالْفَاعِلُ : مُكْعِظِلٌ ، وَالْمَفْعُولُ : [٦٢] مُكْعَظَلٌ .
 حَكَاهَا أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ^(٤) ، وَأَنْشَدَ فِي نَوَادِرِهِ^(٥) :
 لَا يُدْرِكُ الْفَوْثُ بِشَدِّ كَعْظَلٍ
 إِلَّا بِأَجْذَامِ النَّجَاءِ الْمُعْجَلِ

* * *

-
- (١) اللسان : إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الْعَدَاوَةِ .
 (٢) ينظر : حصر حرف الظاء ١٨ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ٩٧ . وكنظه الأمر : إِذَا
 جهده وشقَّ عليه .
 (٣) اللسان والتاج (كعظل) .
 (٤) إسحاق بن مرار ، ت نحو ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٦/٣٢٩ ، وإنباء الرواة ١/٢٢١) .
 وينظر في قوله : التكملة والذيل والصلة ٥/٥٠٣ (كعطل وكعظل) .
 (٥) البيتان في اللسان والتاج (كعظل) .

(اللّام)

لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لَحْظًا ، وَلَحَظَ إِلَيْهِ يَلْحَظُ لَحْظًا^(١) : إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

وإِسْمُ الْفَاعِلِ : لَاحِظٌ ، وَالْمَفْعُولُ : مَلْحُوظٌ ، وَمَلْحُوظٌ إِلَيْهِ .

وَاللَّحَاطُ ، بَفَتْحِ اللَّامِ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الصُّدْعَ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :
تَنْصَحُ بَعْدَ الْخُطَمِ اللَّحَاطَا

وَاللَّحَاطُ ، بِكسْرِ اللَّامِ : مُصَدِّرُ لَحَظَتِهِ أَلَا حِظُهُ مُلَا حِظَةً وَلِحَاطًا .

وإِسْمُ الْفَاعِلِ : مُلَا حِظٌ ، وَالْمَفْعُولُ : مُلَا حِظٌ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْكَ ،
وَإِذَا رَاعَيْتَهُ .

لَظَّ بِالْمَكَانِ لَظًا ، وَأَلَظَّ بِهِ الْإِظَاظًا^(٣) : إِذَا لَزِمَهُ وَلَمْ يُفَارِقْهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ^(٤) : (أَلْظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) .

وَيُرْوَى : بِذِي الْجَلَالِ .

رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٥) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ^(٦) ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ^(٧) عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) ينظر : الاقتضاء ١٦١ ، وحصر حرف الظاء ١٨ ، والارتضاء ١٤٣ .

(٢) رُبُوبَةٌ فِي اللِّسَانِ (لَحَظَ) ، وَالْعَجَاجُ فِي التَّاجِ (لَحَظَ) ، وَكِلَاهُمَا بِكسْرِ اللَّامِ . وَلَيْسَ فِي
دِيَوَانِيهِمَا .

(٣) ينظر : الروحة ١٠٢/٢ - ١٠٣ ، والاقتضاء ١٥٤ ، وحصر حرف الظاء ١٨ .

(٤) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤٢٠/١ ، وَالْفَائِقُ ٣١٧/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٥٢/٤ .

(٥) الصَّحَاحُ (لَظَّ) .

(٦) عَبْدُ اللَّهِ ، صَحَابِي ، ت ٣٢ هـ . (فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ ٨٣٧/٢ ، وَالْإِصَابَةُ ٢٣٣/٤) .

(٧) غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٤٢٠/١ .

وَأَدْخَلَ حَرْفَ الْجَرِّ عَلَى (يَإِذَا) ، عَلَى تَقْدِيرِ الْحِكَايَةِ لِلجُمْلَةِ ، كَمَا تَقُولُ :
مَرَزْتُ بِنَابِطٍ شَرًّا .

اللُّمْظَةُ^(١) ، بِضَمِّ اللَّامِ ، كَالْتُّكَّةِ مِنَ الْبَيَاضِ .

وَفِي حَدِيثِ [٦٢ ب] عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ^(٢) : (الْإِيمَانُ يَبْدُو لُمْظَةً فِي
الْقَلْبِ ، كُلَّمَا أَزْدَادَ الْإِيمَانُ أَزْدَادَتِ اللَّمْظَةُ) . أَيُّ : تَزِيدُ وَتَنْقُصُ .

وَاللُّمْظَةُ^(٣) وَاللُّمْظُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ : بَيَاضٌ فِي جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ [السَّفَلَى] .

قَالَ يَوْسُفُ : وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ : جَحْفَلَةٌ^(٤) لِمِظَاءٍ .

فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ فِي الْجَحْفَلَةِ الْعُلْيَا فَهُوَ الرَّثَمُ^(٥) .

يُقَالُ مِنْهُ : لِمِظَتِ الْفَرَسُ ، بِكسْرِ الْمِيمِ ، تَلْمِظٌ . حِكَايَةُ ابْنِ طَرِيفٍ .

وَأَصْلُ اللَّمِظِ : الشَّيْءُ الْوَتِيجُ^(٦) .

وَلَمَْظٌ يَلْمِظُ لِمِظًا : إِذَا تَبَيَّعَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ^(٧) الطَّعَامِ فِي فِيهِ ، أَوْ مَسَحَ بِلِسَانِهِ
شَفَتَيْهِ ، وَذَلِكَ الشَّيْءُ لُمَاظَةٌ .

وَكَذَلِكَ التَّلْمِظُ : تَلْمِظٌ تَلْمِظًا .

وَمَلَامِظُ الْإِنْسَانِ وَمَلَاغِمُهُ وَاحِدٌ : وَهُوَ مَا حَوْلَ شَفَتَيْهِ^(٨) .

(١) ينظر : الروحة ١٠٢/٢ ، والاقضاء ١٦٨ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٤ .

(٢) الفائق ٣٣١/٣ ، والنهاية ٢٧١/٤ .

(٣) الخيل لأبي عبيدة ٢٣٨ ، وجزر الذيل ٦٤ ، والزيادة منهما .

(٤) الأصل : حجز .

(٥) الخيل لأبي عبيدة ٢٣٧ ، وجزر الذيل ٦٤ .

(٦) القليل .

(٧) من الصحاح (لمظ) ، وفي الأصل : عند . وينظر : شفاء الغليل ٢٣٢ .

(٨) جمهرة اللغة ٩٨٤/٢ .

[وَأَلْمَظْتُهُ] أنا إِلْمَظًا ، وأنا مُلْمِظٌ ، وهو مُلْمَظٌ : جَعَلْتُ الْمَاءَ عَلَى شَفْتَيْهِ^(١) . قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢) :

يُحْذِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ إِلْمَظًا

أَرَادَ أَنَّهُ يُبَالِغُ فِي الطَّعْنِ ، لَا يُلْمِظُهُمْ إِلَّا ه . هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٣) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) : شَرِبْتُ الْمَاءَ لِمَظًا ، بَفَتْحِ اللَّامِ ، وَمَا ذُقْتُ لِمَظًا ، أَيُّ : شَيْئًا ، بَفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا .

وَلَمَظْتُ فَلَانًا مِنْ حَقِّهِ [٦٣ أ] شَيْئًا : إِذَا أَعْطَاهُ وَلِنًا^(٥) مِنْهُ .
وَالْتَمَظَ الشَّيْءُ : أَكَلَهُ^(٦) .

تَمَّ كِتَابُ الظَّاءِ

بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ

فِي شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٠٩١

(١) جمهرة اللغة ٢ / ٩٨٤ ، والزيادة منه .

(٢) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٧٧ . والبيت محرف في الأصل .

(٣) جمهرة اللغة ٢ / ٩٣٤ .

(٤) الصحاح (لمظ) . وفي الأصل : أَيُّ : لاحقاً .

(٥) أي : قليلاً .

(٦) المحكم ٣٠ / ١١ .

الفهارس العامّة
لكتاب
الظّاء
ليوسف بن إسماعيل المقدسي

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة		
﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾	٧	٢٠
سورة البقرة		
﴿وَإِذَا أَطْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾	٢٠	٦٢
﴿الَّذِينَ يَطْمَنُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ﴾	٤٦	٦٨
﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	٥٧	٥٦
﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ﴾	١٩٥	٧١
﴿إِنْ طَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾	٢٣٠	٦٨
﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾	٢٣٨	١٤٨
﴿الَّذِينَ يَطْمَنُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ﴾	٢٤٩	٦٨
﴿وَأَنْظِرْ إِلَى الْعَظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا﴾	٢٥٩	١١٢
﴿فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾	٢٨٠	١٢٥
سورة آل عمران		
﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾	٧	٧٨
﴿عَصُوا عَلَيْكُمْ الْأَنْبَاءَ مِنَ الْقَيْطِ قُلْ مَوْتُوا يَعِظُكُمْ﴾	١١٩	١٦٤
﴿وَالْكَاظِمِينَ الْفَيْطِ﴾	١٣٤	١١٨
﴿وَلَوْ كُنْتَ قَطًّا﴾	١٥٩	١٦٦
﴿لَا تَقْصُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾	١٥٩	١٦٨
﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾	١٨٢	٥٧
سورة النساء		
﴿حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾	٣٤	١٤٧
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾	٤٨	١٢١
﴿وَنُدُّهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾	٥٧	٤٤

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾	١٤٥	١٢١
سورة الأنعام		
﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾	١٠٤	١٤٨
سورة الأعراف		
﴿ يَمَّا كَانُوا يَتَآيَنَتَنَا يَظْلُمُونَ ﴾	٩	٥٧
﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾	١٤	١٢٤
سورة التوبة		
﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَلَمٌ ﴾	١٢٠	٦٥
﴿ يَغِيظُ الْكُفَّارَ ﴾	١٢٠	١٦٤
﴿ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلَظَةً ﴾	١٢٣	١٦٢
سورة يونس		
﴿ قُلْ فَانظُرُوا إِلَى مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾	١٠٢	١٢٤
سورة هود		
﴿ وَغِيصَ الْمَاءِ ﴾	٤٤	١٦٥
﴿ يَسْتَوْحِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾	٤٦	١١٧
﴿ وَرَأَى كَمَ ظَهْرًا ﴾	٩٢	٧٩
سورة يوسف		
﴿ قَالَ اللَّهُ خَيْرَ حَافِظًا ﴾	٦٤	١٤٧
﴿ وَأَبْصَحْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْخُرْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾	٨٤	١١٨
سورة الرعد		
﴿ وَمَا تَفِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾	٨	١٦٥
﴿ لَمْ تُعْقِبَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾	١١	١٤٦
سورة النحل		
﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَى ظَلَّ ﴾	٥٨	٤٧
﴿ يَوْمَ طَعَنَكُمْ ﴾	٨٠	٣٥

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الإسراء		
﴿وَمَا كَانَ عِقَابُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾	٢٠	٩٣
﴿وَأَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا﴾	٥٩	٥٧
سورة الكهف		
﴿تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾	١٧	١٧
﴿كَلْنَا الْجِنِّنَ ءَأَنْتَ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظَلِمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾	٣٣	٥٦
﴿وَرَأَى الْمَجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا﴾	٥٣	٦٨
﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾	٧٩	٦٠
﴿فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾	٩٧	٧٥
سورة مريم		
﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾	٤	١١٢
سورة طه		
﴿جِئْتُ عَلَى قَدَرٍ يُمَوِّسِي﴾	٤٠	١٢٩
﴿وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾	٩٧	٤٧
﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾	١١١	٥٦
﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى﴾	١١٩	٦٥
سورة الأنبياء		
﴿فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ﴾	٨٧	٦١
﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾	٩٨	٩١
سورة النور		
﴿كَظَلُمْتُ فِي بَحْرِ لُجِّي﴾	٤٠	٦١
﴿ظَلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾	٤٠	٦١
﴿تَضَعُونَ نِيبَكُمْ مِنَ الظَّهِيرِ﴾	٥٨	٨٠
سورة الفرقان		
﴿تَغِيظًا وَزَفِيرًا﴾	١٢	١٦٥
﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾	٢٧	٥٤

الآية	رقمها	الصفحة
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾	٤٥ - ٤٦	٤٣
﴿وَأَناسِيَ﴾	٤٩	٣٢

سورة الشعراء

﴿وَلَا تَهَمُّ لَنَا ظُفُونٌ﴾	٥٥	١٦٤
﴿فَنُظِّلْ لَهَا عَنكِيفِينَ﴾	٧١	٤٦
﴿عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾	١٨٩	٤٥

سورة النمل

﴿فَنَظِرَةٌ إِيَّيْهِمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾	٣٥	١٢٤
--	----	-----

سورة القصص

﴿إِنَّمَا لَكُمْ لَدُو حَفِظٌ عَظِيمٌ﴾	٧٩	١٤٤
--	----	-----

سورة الروم

﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ﴾	٧	٧٩
﴿وَحِينَ تَظْهَرُونَ﴾	١٨	٧٥

سورة لقمان

﴿إِنَّكَ الشَّرَكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾	١٣	٥٦
﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾	٢٠	٧٩
﴿وَلِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلُلِ﴾	٣٢	٤٥

سورة الأحزاب

﴿وَنُظُنُّونَ بِأَلَلِهِ الْظُّنُونَا﴾	١٠	٦٨
﴿وَيَسْتَنزِلُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّيْ﴾	١٣	١٧٧
﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ﴾	٢٦	٧٦
﴿وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ﴾	٣٥	١٤٧

سورة سبأ

﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً﴾	١٨	٨٠
--	----	----

الآية	رقمها	الصفحة
سورة فاطر		
﴿وَلَا الظُّلُمَتُ وَلَا النُّورُ﴾	٢٠	٦١
﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ﴾	٢١	٤٢
سورة يس		
﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾	٣٧	٦٢
﴿فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْآرَابِكِ﴾	٥٦	٤٢
سورة الصافات		
﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي الشُّجَرِ﴾	٨٨	١٢٤
سورة ص		
﴿وَطَنِّ دَاوُدَ إِنَّمَا فَنَّنَاهُ﴾	٢٤	٦٩
سورة فصلت		
﴿وَقَضَيْنَا لَهُمْ﴾	٢٥	١٧٧
﴿وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُرٌّ حَظِيءٌ عَظِيمٍ﴾	٣٥	١٤٤
﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾	٤٦	٥٧
سورة الشورى		
﴿فَيَظْلِلَنَّ رَوَاكِدٌ عَلَى ظُهُورِهِ﴾	٣٣	٤٧
سورة الزخرف		
﴿لِئَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ﴾	١٣	٧٨
سورة الجاثية		
﴿إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾	٣٢	٦٨
سورة الفتح		
﴿الْفَاتِحَاتِ بِاللَّهِ﴾	٦	٧٠
﴿وَلَنَنْتَهِيَنَّ ظَنِّ السَّوَةِ﴾	١٢	٧٠
﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾	٢٤	٤٠
﴿فَأَسْتَغْلَظْ﴾	٢٩	١٦٢

الآية	رقمها	الصفحة
سورة ق		
﴿ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾	٢٩	٥٧
سورة القمر		
﴿ كَهَشِيمٍ لِّلْحَظِيرِ ﴾	٣١	٩٣
سورة الرحمن		
﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾	٣٥	١٥٤
سورة الواقعة		
﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾	٣٠	٤٤
سورة الحديد		
﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ ﴾	٣	٧٩
﴿ أَنْظُرُونَا نَقْتَضِسْ ﴾	١٣	١٢٤
سورة المجادلة		
﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِّن نِّسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾	٢	٨٢
سورة الطلاق		
﴿ وَمَن يَنكِحِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سِتَاتِهِ وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا ﴾	٥	١١٠
سورة التحريم		
﴿ فَلَمَّا نَبَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾	٣	٧٥
﴿ وَإِن تَظْهَرَا عَلَيْهِ ﴾	٤	٧٦
﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾	٤	٨١
﴿ غِلَظٌ شِدَادٌ ﴾	٦	١٦٢
سورة القلم		
﴿ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾	٤٨	١١٩
سورة الحاقة		
﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ حَسْبِيَّةٌ ﴾	٢٠	٦٩

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾	٣٤	١٤٦
سورة الماعز		
﴿كَلَّا إِنَّهَا لَنَطْنٌ﴾	١٥	١٢٢
سورة القيامة		
﴿وَلَنَ أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾	٢٨	٦٩
سورة المرسلات		
﴿أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ﴾	٣٠ - ٣١	٤٤
سورة التكويد		
﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾	٢٤	٧١
سورة المطففين		
﴿نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾	٢٤	١٢٧
﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾	٢٤	١٢٩
سورة الانشقاق		
﴿وَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كُتُبُهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾	١٠	٧٧
سورة الليل		
﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿١٠﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾	١٤ - ١٦	١٢١

* * *

فهرس الحديث الشريف

الحديث

الصفحة

- « أتى رسول الله ﷺ كظامه قوم ، فتوضأ ومسح على قدميه » . ١١٩
- « إذا رأيت مكة قد بُعجت كظامم . . . » . ١١٩
- « أَلِظُوا بياذا الجلال والإكرام » . ١٨٠
- « امرِ الدّم بما شئت » . ٣٢
- « أُمّرت بالسّواك حتى خفت لأُدرنّ » . ٧٢
- « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً » . ٥٩
- « أنه ﷺ دُعي إلى طعام ، وإذا البيت مُظلمٌ . . . » . ٦٤
- « أهل النار ، كل جظّ مستكبر » . ١٤١
- « أهل النار ، كل جعظريّ جَوّاذ » . ١٤٣
- « الإيمان يبدو لمظة في القلب . . . » . ١٨١
- « بينا هو يلعب وهو صغير مع الصّبيان بعظم وضّاح . . . » . ١١٣
- « السّلطان ظلّ الله في الأرض » . ٤٤
- « الظّلم ظلمات يوم القيامة » . ٥٩
- « الكبرياء رداء الله ، والعظمة إزاره » . ١٠٩
- « كنّا مع رسول الله ﷺ بمَرّ الظّهران نجني الكبّات » . ٨١
- « لا تناظر بكتاب الله ، ولا بكلام رسوله » . ١٢٩
- « لا يشبع من خبزٍ ولا لحمٍ إلّا على شطفٍ » . ١٠٢
- « لقد احتظرت بحظارٍ شديد من النار » . ٩٣
- « لكم يا بني نهدي في الوظيفة الفريضة ، ولكم العارض والفريش » . ١٣٥
- « ليس في جمل طعينة صدقة » . ٣٦
- « ما نزل من القرآن آية ، إلّا لها ظهْرٌ وبطنٌ » . ٧٨
- « هذا كتابٌ من محمدٍ رسول الله ، لعمائر كلب . . . » . ٢٥
- « وعلى عينيه ظفرة » . ٤٠
- « يا راعي ، عليك الظلف من الأرض . . . » . ٥٢
- « يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن . . . » . ١٧٤

※

※

※

فهرس الأقوال

القول	القائل	الصفحة
أَنشدنا لشاعر الشعراء . . .	عمر بن الخطاب	١٠٦
غنظُ ليس كالغنظ ، وكظُ ليس كالكظُ .	عمر بن عبد العزيز	١٦٣ ، ١٧٨
كذبتك الظواهر	عمر بن الخطاب	٨٠
لم يكن عليُّ يُظنُّ في قتل عثمان . . .	ابن سيرين	٧١
ما به بأس ، ها أنذا أخضب بالعظم .	الزُّهري	١١٥
ما فعل أبوك . . .	أبو الأسود الدؤلي	٩٧
معشر المسلمين ، استشعروا الخشية ، وتجليبوا		
السَّكينة . . .	علي بن أبي طالب	٢٨
يتصدَّق بتمرّة أو تمرتين . (جواب رجل سأله عن		
قتل قراد وهو محرم)	سعيد بن المسيب	٩١

*

*

*

فهرس الأمثال

الصفحة	المثل	الصفحة	المثل
١٧٤	أَعَزُّ من مروان القرظ .	٩٨	إحدى حظيات لقمان .
٩٠	اعلل تحطب .	٦٣	أحذر من ظليم .
٩٧	إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةَ .	٥٠	إذا نام ظالع الكلاب .
١٤٨	إِنَّ الحفائظ تنقص الأحقاد .	٥٠	أرق على ظلعك .
٥٥	أهون من مظلوم ، سقاءً مروءً .	٧٥	أسائر اليوم وقد زال الظهر .
٤٤	تركه ترك الظبي ظلّه .	١٥٢	أسرق من شطاظ .
١٧٣	حتى يؤوب المنخل .	١٥٤	أسهل من جلذان .
٦٠	الظلم مرتعه وخيم .	٦٣	أشرد من ظليم .
١٥١	فلان يَكْسِرُ عليك الأرعاظ .	٣٣	أظري فإنك ناعله .
١٧١	لا آتيك حتى يؤوب القارظ العنزي .	٦٠	أظلم من أفعى .
١٥٦	لا تعطيني وتعطضي .	٦١	أظلم من تمساح .
٤٥	لكن على الأثلاث لحم لا يظلل .	٦٠	أظلم من الجلندى .
١٢٨	ما أهون الحرب على النظارة .	٦٠	أظلم من حيّة .
٦٦	ما بقي منه إلّا قدر ظمء حمار .	٦٠	أظلم من ذئب .
٦٠	مستودع الذئب أظلم .	٦١	أظلم من صبي .
٥٩	مَن استرعى الذئب ظلم .	٦١	أظلم من فلحس .
٥٤	مَن أشبه أباه فما ظلم .	٦١	أظلم من ليل .
٤١	مَن دخل ظفار حمّر .	٦٠	أظلم من ورل .
١٤٩	يوم بيوم الحفص المجوّر .	٦٣	أعدى من ظليم .

* * *

فهرس الأعلام

- الأمدي ١٠٧ ، ١٠٨ .
 إبراهيم بن سيار النظام ١٣١ .
 أحاطة ١٣٩ .
 أحمد بن عبد الله (المستظهر) ٧٧ .
 الأخطل ١١٥ .
 الأخفش ١٦٥ .
 الأزرق العنبري ٩٢ .
 الأزهرى ١٧ .
 إسماعيل القرظ ١٧٤ .
 أبو الأسود الدؤلي ٥٨ ، ٩٧ .
 الأصمعي ٤٥ ، ١٠٣ ، ١٣٥ ، ١٦٩ .
 ابن الأعرابي ١٠٠ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ .
 الأعشى ٧٣ ، ١٧٥ .
 أبو أنس (في الشعر) ١٦٥ .
 أوس بن حجر ٨٥ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٢٣ .
 أوس بن الصامت ٨٣ .
 أوس بن قيثي ١٧٧ .
 ألب أرسلان السلجوقي ١٣٢ .
 امرؤ القيس ٢٧ ، ٧٧ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٢٧ .
 البرج بن مسهر الطائي ١٨ .
 بسطام بن قيس ١٠٦ .
 بشامة بن حزن النهشلي ٢٨ .
 بشر بن أبي خازم ٣٣ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٩٩ ، ١٤٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ .
 أبو بكر الصديق ١٦٧ .
 بلال الحبشي ٥٤ .
 بيهس ٤٥ .
 تأبط شرأ ٤٧ ، ١٨١ .
 التبريزي ١١٦ ، ١٣٤ .
 أبو تمام ، حبيب ١٨ ، ١٦٦ .
 تميم بن مقبل ٥٥ ، ٨٠ .
 ثعلب ١٢٦ ، ١٤٢ .
 الجاحظ ١٩ ، ٩٧ ، ١٤١ .
 جران العود ٤٨ .
 جرير ١٢٨ .
 جساس بن نشبة ١٦٦ .
 الجلندى ٦٠ .
 جميل بن معمر الجمحي ٨١ .
 جنوب أخت عمرو ذي الكلب ١١٦ .
 ابن جني ١٩ ، ١٢٦ .
 أبو جهل ١٨ .
 الجوهري ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ .

الخليل بن أحمد ١٧ ، ٥٠ ، ١٠٧ .
 ابن خيران الكاتب ١١٦ .
 الدّجال ٤٠ .
 ابن دُرَيْد ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٥٤ ،
 ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١٠٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ،
 ١٣٥ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
 ١٨٢ ، ١٧٢ .
 دريد بن الصمة ٦٩ .
 دُكين الراجز ١٦٨ .
 أبو دواد الإيادي ١٧١ .
 أبو ذؤيب الهذلي ٣٨ ، ٤٩ ، ١٧٢ .
 ذو جدن الملك ٤١ .
 ذو الرمة ٤٢ ، ٥١ ، ١١٢ .
 الراعي النميري ٢٠ .
 الربيع بن زياد العبسي ١٢٨ .
 ربيعة بن مقروم ١٣٤ .
 رهم بن عامر بن عنزة ١٧٣ .
 رؤبة بن العجاج ٢٩ ، ١٠٢ ، ١٢٢ ،
 ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٨ .
 ابن ربيعة (في الشعر) ٧٩ .
 الرّجاج ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ١٢١ ، ١٧٧ .
 زرارة بن عدس ٤١ .
 الزُّهري ١١٥ ، ١٢٩ .
 زهير بن أبي سلمى ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٦ ،
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٥٣ ،
 ١٦٥ .
 زياد بن أبيه ٢٧ .

أبو حاتم السجستاني ١٦٩ .
 الحارث بن حلزة الشكري ١٧١ .
 الحارث بن ولة الذهلي ١١٢ .
 الحاكم بأمر الله ١١٦ .
 حبت ٢٠ .
 الحسن بن أبي الحسين ١١٦ .
 الحسن بن علي الطوسي ١٣١ .
 أبو حسين بن يحيى النحوي ١٥٧ .
 حزيمة بن نهدي ١٧٣ .
 حسان بن ثابت ٩١ .
 حسان بن نشبة العدوي ١٦٦ .
 حضرمي بن عامر ٩٦ .
 حفصة أم المؤمنين ٥٤ ، ٧٦ .
 ابنة الممارس ٩٧ .
 حمزة بن الحسن الأصبهاني ٦٠ ، ١٥٣ .
 حمزة الزيات ١٢٤ .
 حمصيصة بن شراحيل الشيباني ١٥٩ .
 حميد بن ثور الهلالي ٤٢ .
 حنظلة الأسدي ٩٦ .
 حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ٩٦ .
 أبو حنيفة الدّينوري ٦٣ ، ٦٧ ، ٩٢ ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٧٠ .
 أبو حنيفة (الفقيه) ٨٢ .
 خالد بن الوليد ١٦٧ .
 ابن خالويه ٦٦ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١١٣ ،
 ١٢٨ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٦٧ .
 خراش بن زهير العامري ١٣٣ .
 أبو خراش الهذلي ٨١ .

طرفة بن العبد ٧٧، ٨٠، ٩٢، ١٣٤، ١٦٤ .
 الطرماح ٩٨، ١٣٤، ١٥٤ .
 ابن طريف الأندلسي ٥٠، ٧٦، ٩٠،
 ١٠٢، ١٠٨، ١٦٠، ١٨١ .
 طريف بن تميم العنبري ١٥٩ .
 طفيل الغنوي ٧٢، ١١١ .
 طلحة الطلحات ٨٢ .
 طلحة بن عبيد الله ٧٨، ٧٩ .
 طلحة بن مصرف ١٤٧ .
 ظالم بن سراق ٥٩ .
 ظلوم ٥٨ .
 ظمياء ١٩ .
 عائشة أم المؤمنين ٧٦ .
 عامر (في الشعر) ٧٣ .
 عامر بن الطفيل ٣٠، ٧٣ .
 عامر بن الظرب العدواني ٣٠ .
 عامر بن هميم ١٧٢ .
 ابن عباس ١٠٦ .
 عبد الله بن الصمة ٦٩ .
 عبد الله بن همام السلولي ٣٨ .
 عبد الرحمن ١٠٤ .
 عبد الرحمن بن هشام الأموي ٧٧ .
 عبد اللطيف بن يوسف البغدادى ٥٧،
 ١٠٧ .
 عبد الملك بن طريف الأندلسي ١٦٠ .
 عبد يغوث بن وقاص الحارثي ١٢٩ .
 أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٣٣، ٩٠،
 ٧٣، ١٨٠ .

زياد بن منقذ ١٤٠ .
 أبو زيد ، سعيد بن أوس ١٦٩، ١٧٥ .
 ساعدة بن العجلان الهذلي ٤٦ .
 سبرة بن عمرو الفقعسي ٧٩ .
 أبو سدرة الهجمي ٦٩ .
 سعد القرظ ١٧٤ .
 سعد بن مالك بن ضبيعة ٨٠ .
 سعد بن ناشب ١١٦، ١٦٦ .
 سعيد بن جبير ٣٦ .
 سعيد بن المسيب ٩١ .
 أبو سعيد ، مولى أبي أسيد ٢٧ .
 السفاح ، سلمة بن خالد ٦٥ .
 ابن السكيت ١٠٩ .
 سلامة بن جندل ٧٤، ١٣٣ .
 سلمة بن الخليل ١٧ .
 سلمى (في الشعر) ١٠٤ .
 ابننا سنان (في الشعر) ٥٣ .
 سيبويه ٢٦، ٧٠، ١٤٦ .
 ابن سيرين ٧١ .
 الشاشي الفقيه ٧٧ .
 الشافعي ٨٢، ١٣٢ .
 شرحبيل بن معدي كرب ٣٠ .
 شريح بن الحارث الكندي ٨٩ .
 شظاظ اللص ١٥٢ .
 شقيق بن سليك الأسدي ١٦٥ .
 الشماخ ١٢٣، ١٧٠، ١٧٦ .
 صخر الغي ١٤٠ .
 صلة بن أشيم ٧٢ .

عمرو بن كلثوم ٣٥ ، ١٢٤ .
 عمرو بن معدي كرب ٣٠ ، ٥١ .
 أم عمرو (في الشعر) ١٦٧ .
 عميرة بنت بشر ١٧١ ، ١٧٢ .
 عنترة ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ .
 العوّام بن شوذب الشيباني ١٠٦ .
 عوف بن الأحوص ٥٢ .
 عوف القوافي ٧٦ .
 عياض بن خويلد ٩٩ .
 عُيينة (في الشعر) ٧٧ .
 أبو الغول الطهوي ٦٨ .
 غيّاظ ١٦٥ .
 غيظ بن مرة بن عوف ١٦٥ .
 فاطمة بنت الريان ١٠٤ .
 فاطمة بنت يذكر ١٧٣ .
 الفـرزـدق ٢٧ ، ٣١ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٥٧ .
 الفضل بن العباس بن حمزة الخزاعي ١٧ .
 الفند الزماني ٩١ .
 القادر بالله ١٣١ .
 القارظ العنزي ١٧١ ، ١٧٢ .
 القالي (أبو علي) ٦٣ .
 قبيصة ٧٨ .
 ابن قتيبة ٣٩ .
 قتيلة بنت النضر بن الحارث ١٦٤ .
 قثم ١٠٤ .
 قدامة بن جعفر ١٠٧ .
 قس بن ساعدة ٤٦ .

أبو عبيدة بن الجراح ١٦٧ .
 أبو عبيدة، معمر بن المثنى ١٠٦ ، ١٦٨ .
 عتيبة بن الحارث اليربوعي ١٠٦ .
 عتيبة بن مرداس ١٢٧ .
 عثمان بن عفان ٧١ .
 عثمان بن مظعون ٣٦ .
 العجاج ٣٩ ، ٤٦ ، ١١٨ ، ١٦٣ ، ١٨٢ .
 العجير السلولي ٤٠ ، ١٤٩ .
 عدي بن حاتم ٣٢ .
 عدي بن الرقاع العاملي ١٠٢ .
 عرار بن عمرو بن شأس ٣٦ .
 عروة بن الورد ١٢٥ .
 عقيل بن علفة ١٤٩ .
 العكبري ٥٩ .
 علقمة بن علاثة ٧٣ .
 علي بن حمزة البصري ١٧ .
 علي بن أبي طالب ٢٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨٩ ، ١٨١ .
 أبو علي الفارسي ٤٨ ، ١٢٨ .
 عمر بن الخطاب ٢٧ ، ٣٠ ، ٥٩ ، ٨٠ ، ١٠٦ ، ١٠٧ .
 عمر بن عبد العزيز ١٦٣ ، ١٧٨ .
 ابن عمر ٢٥ .
 عمرو التميمي ٩٦ .
 عمرو ذو الكلب الهذلي ١١٦ .
 عمرو بن شأس ١٦ .
 أبو عمرو الشيباني ١٠٥ ، ١٧٩ .

- القطامي ١٤٩ .
- القطب النيسابوري ١٩ .
- قيس (في الشعر) ١٧١ .
- ابن قيس الرقيات ١١٢ .
- قيس بن زهير ١٧٤ .
- قيس بن عاصم ٢٤ .
- قيظي ١٧٧ .
- كثير عزة ٤٩ ، ٨١ .
- الكسائي ١٥٢ .
- كعب بن الأشرف ١٦٨ .
- كعب الحبر ١٣٩ .
- كعب بن زهير ٦٣ .
- كعب بن مالك ٢٨ .
- الكلابي ، يزيد بن عبد الله ١٠٠ .
- كليب وائل ١٧٢ .
- الكميت بن زيد الأسدي ١٠٢ .
- كهف الظلم ٥٥ .
- ابن كيسان ٣٦ .
- لبيد بن ربيعة ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٧٤ ، ١١٧ .
- اللحياني ٨٣ .
- لقمان ٩٨ .
- لقيط بن يعمر الإيادي ٤٦ .
- الليث بن المظفر ١٧ .
- مالك (في الشعر) ٣٨ .
- متمم بن نويرة ١٧٥ .
- محفض ١٤٩ .
- محمد بن بشير الخارجي ٩٦ .
- محمود بن سبكتكين ١٣١ .
- محمد بن علي الزينبي ١٣١ .
- محمد القرظ ١٧٤ .
- محمد بن كعب القرظي ١٧٤ .
- محمد بن يزيد المبرد ١٧٤ .
- الممرار العدوي ٣٦ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ٩٥ .
- مروان بن زنباع ١٧٤ .
- مروان القرظ ١٧٤ .
- ابن مروان ١٥٧ .
- المستظهر الأندلسي ٧٧ .
- المستظهر العباسي ٧٧ .
- أبو مسحل ١٧٠ .
- ابن مسعود ١٨٠ .
- مظعون ٣٦ .
- معقل بن عامر ٩٦ .
- المعلّى العبدي ٢٣ .
- أم مغلس (في الشعر) ٩٥ .
- ابن المقفع ١٩ .
- ملكشاه السلجوقي ١٣٢ .
- مليكة (في الشعر) ١٢٩ .
- المنخل ١٧٢ .
- المهلب بن أبي صفرة ٥٩ .
- النابغة الذبياني ٥٠ ، ٥٦ ، ٧٣ .
- النابغة الجعدي ٦٢ .
- النحاس ٢٧ .
- النّظام ١٣١ .
- نظام الدين = محمود الغزنوي ١٣١ .
- نظام المصربين ١٣١ .
- نظام الملك ١٣١ .

النعمان (في الشعر) ١٠٣ .
النعمان بن المنذر ٥٠ .
ابن هرمة ١١٤ ، ١٢٥ .
هشام بن محمد الكلبي ١٥٨ .
أبو هلال العسكري ٢٤ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٩٠ .
أبو هند (النعمان) ١٢٤ .
هود (عليه السلام) ١٥٨ .
هيثم (في الشعر) ٥٣ .
أم الهيثم ٣٨ .
ابن وعله (في الشعر) ٥٣ .
يذكر بن عتزة ١٧٢ ، ١٧٣ .

يزيد بن الحكم الثقفي ١٦٤ .
يزيد بن معاوية ٤٩ .
يسار ، راعي زهير ١٥٣ .
يقدم بن عتزة ١٧٢ .
يوسف بن إسماعيل المقدسي (المؤلف)
١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٤٨ ،
٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٢ ،
١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٥٧ ، ١٧٠ ،
١٧٣ ، ١٨١ .
يوسف بن أبي الحسين ١١٦ .
يونس النحوي ٢٦ .

* * *

فهرس القبائل والجماعات

- | | |
|----------------------------|----------------------------------|
| الأبناء ١٧١ . | سليم ٤١ . |
| الأحاييش ١٥٧ . | بنو صعصعة ١٧١ . |
| أحاطة ١٣٩ . | بنو الصيداء ١٥٣ . |
| بنو أسد ٩٦ ، ١٥٣ . | بنو ضبة ١٥٢ ، ١٦٩ . |
| أسيد ١٥٩ . | طيئ ١٢٥ ، ١٤٨ . |
| الأنصار ٤١ . | بنو ظفر ٤١ . |
| أهل الحجاز ٤٧ . | بنو عامر ١٧١ . |
| أهل خير ١٧٤ . | بنو العباس ٧٧ . |
| أهل السند ١٥٨ . | عبس ٦٩ ، ١٢٨ . |
| أهل المشرق والمغرب ١٥٨ . | بنو العنبر بن عمرو بن تميم ١٥٩ . |
| إياد ١٣٩ . | عنزة ١٧٣ . |
| بكر بن وائل ١٠٦ . | عكل ١٢٩ . |
| تغلب ١٠٢ . | غاضرة ١٧١ . |
| تميم ٤١ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٦ . | غطفان ٦٩ ، ١٥٧ . |
| جهينة ١٧٤ . | غيظ بن مرة ١٦٥ . |
| حمير ٤١ . | فزارة ٦٩ . |
| حنظلة الأكرمون ٩٦ . | قريش ١٥٧ . |
| خريبة ١٧٤ . | قريش الظواهر ٨٠ . |
| خزاعة ١٥٧ . | بنو قريظة ١٧٤ . |
| الرباب ٢٤ . | قضاة ١٧٣ . |
| ربيعة ١٧٣ ، ١٧٨ . | قطن بن حارثة ٢٥ . |
| الروم ١٦٧ . | بنو كعب بن سعد ٩٦ . |
| بنو سعد ٢٤ ، ٩٦ . | كلب ٢٥ . |
| سلول ١٧١ . | الكوفيون ٨٤ . |

- | | |
|-------------------|--------------------------|
| بنو نمير ١٥٢ . | مازن ١٥٩ ، ١٧١ . |
| بنو نهـد ١٣٥ . | مذحج ٣٢ . |
| الهـجيم ١٥٩ . | مـرّة ١٧١ . |
| هـوازن ٦٩ ، ١٥٧ . | معدّ ٤١ ، ١١١ . |
| وائـل ١٧٢ . | ملوك اليمـن ١٥٨ . |
| وائـلة ١٧١ . | النّصارى ١٦٣ . |
| بنو يـربوع ٦٤ . | بنو النّـضير ١٢٩ ، ١٧٤ . |
| يـهود ١٢٩ . | بنو النّـظار ١٢٩ . |

* * *

فهرس الأماكن والبقاع

- | | |
|------------------------|--------------------------------|
| سجستان ١١٢ . | الأبلة ١٦٧ . |
| السند ١٥٨ . | أثال ١٧٥ . |
| الشام ١٦٧ . | الأندلس ٧٧ . |
| الشحر ١٥٨ . | البصرة ١٩ . |
| شرح ١٢٩ . | بطن جلدان ١٥٤ . |
| صحار ١٥٨ . | بطن وجّ ١٥٤ . |
| صفين ٢٨ . | بلاد القرظ = اليمن ١٧١ ، ١٧٤ . |
| صقلية ١١٦ . | جلّق ٣١ . |
| صنعاء ١٥٨ . | الحجاز ٤٧ . |
| الصين ١٥٨ . | الحديبية ٧٣ . |
| الطائف ١٥٤ . | الحزن ١٧٥ . |
| الظبي ٢٦ ، ٢٧ . | الحضر ٩٤ . |
| ظفار ٤١ . | حضر موت ٩٤ ، ١٥٩ . |
| ظليم ٥٨ . | حضور ٩٤ . |
| الظهران ٨١ . | حنين ٦٩ . |
| عبلاء ١٧١ . | خراسان ١٣١ . |
| عدن ١٥٨ . | خير ١٢٩ ، ١٧٤ . |
| العراق ١٦٧ . | دار حفصة ٥٤ . |
| عرفات ١٥٧ . | دبا ١٥٨ . |
| عكاظ ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ . | دجلة ١٦٧ . |
| عبيط المدرة ١٠٦ . | دومة الجندل ١٥٨ . |
| غزنة ١٣١ . | ذات الحناظل ٩٦ . |
| قراقر ١٦٧ . | ذو المجاز ١٥٨ . |
| كاظمة ١١٩ . | الرّاية ١٥٩ . |
| المربد ١٦٤ . | |

- | | |
|---------------------------|----------------------|
| ناظرة ١٢٨ ، ١٢٩ . | المشقر ١٥٨ . |
| النظامية ١٣٢ . | مصر ٣١ ، ١١٦ ، ١٧٠ . |
| التنظيم ١٣١ . | مكة ٨٠ ، ٨١ . |
| الهند ١٥٨ . | الملا ١٧٥ . |
| وجرة ١٢٧ . | منعرج اللوى ٦٩ . |
| اليمن ٣٤ ، ٤١ ، ١٥٨ ، ١٧١ | موضب ١٣٣ . |

* * *

فهرس القوافي

أَوَّل البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الصفحة
قافية الهمزة				
كَأَنَّ	هواء	زهير بن أبي سلمى	١	٦٣
حول	عبلاء	الحارث بن حلزة	١	١٧١
واجتاب	التظاؤه	رؤية	١	١٢٢
قافية الباء				
هو	المتحبب	العجير السلولي	١	٤٠
نشأت	ذيب	-	١	٦٠
فإن	الشباب	النابعة الذبياني	١	٧٣
وأملك	الحنظب	حسان بن ثابت	١	٩١
وطمرة	تقرّب	بشر بن أبي خازم	١	٩٩
وما	يقاربّه	الفرزدق	١	١٠٨
أخي	صاحباً	سعد بن ناشب	١	١١٦
كذبت	موظباً	خداش بن زهير	١	١٣٣
إن	الطّراب	عمرو بن معدي كرب	١	٣٠
ومقطّع	الأطراب	عامر بن الطفيل أو	١	٣٠
كنّا	الظّنايب	سلامة بن جندل	١	٧٤
فلما	مشطّب	امرو القيس	١	٧٨
كسين	مقشّب	طفيل الغنوي	١	٨٢
من	الرّطّب	مزرد	١	٩٤
كنّا	موظوب	سلامة بن جندل	١	١٣٣
كان	ظبطاب	رؤية	١	٢٩
قافية التاء				
سفيه	حظيت	-	١	٩٦

أَوَّلُ الْبَيْتِ	قَافِيَتُهُ	قَائِلُهُ	عَدَدُ الْأَبْيَاتِ	الصفحة
وكنْتُ	اسْتَقَرَّتْ	كثِيرَ عَزَّةَ	١	٤٩
رحم	الطَّلْحَاتِ	ابن قيس الرقيات	١	١١٢
من	بَتِّي	رؤبة	٣	١٧٧
قافية الجيم				
أَخْلَقُ	يلجا	محمد بن بشير أو	١	٩٦
وامتلاً	النَّعَاجِ	-	١	٩٣
كَأَنَّ	الفراريحِ	ذو الرمة	١	١١٢
قافية الحاء				
فطلت	سفوحُ	بشر بن أبي خازم	١	٤٧
كيف	والبطاحُ	سعد بن مالك	١	٨٠
إذا	مسطحُ	تميم بن مقبل	١	٨٠
عقاب	ملوَّحُ	الطرماح أو	١	١٣٥
جنعاظة	برِّحا	-	٢	١٤٢
فَأَنْتِ	بمنتزاحِ	ابن هرمة	١	١٢٥
قافية الذال				
ظللت	تَوَوَّدُ	ساعدة بن العجلان	١	٤٦
لَمَّا	الأَقْيَادُ	عوف القوافي	١	٧٧
قليلة	باردُ	عتيبة بن مرداس	١	١٢٧
متى	وجليدُ	المعلوط القريعي	١	١٤٥
وكان	موردُ	مالك بن نويرة	١	١٦٧
وخصيف	زندهُ	الطرماح	١	٢٤
ولقد	شدادها	عدي بن الرقاع	١	١٠٢
يا أحسن	عقدِ	راجز	٢	٣١
إِلَّا	الجلدِ	النابعة الذبياني	١	٥٦
رعت	الجعدي	يربوعي	١	٦٤

أَوَّل البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الصفحة
وفي	وزبرجد	طرفه بن العبد	١	٧٧
فقلت	المسرّد	دريد بن الصمة	١	٦٩
تباري	معبد	طرفه بن العبد	١	١٣٤
قافية الزاء				
بعجرة	الظُرُر	ليبد	١	٣٢
وفي	أَسْمُرُ	بشر بن أبي حازم	١	٦٦
أَحَقًّا	فتعذُرُ	طفيل الغنوي	١	٧٢
أَعَيَّرْتَنَا	ظَاهُرُ	سبرة بن عمرو	١	٧٩
فما	يغَاوِرُ	البحثري الجعدي	١	٩٥
فلَمَّا	المحاجِرُ	مجنون ليلي	١	١٢٤
وإنني	فَأَنْظُورُ	ابن هرمة	١	١٢٥
وكنت	المناظِرُ	-	١	١٢٦
تعلم	يسارُ	زهير	٢	١٥٣
تحسب	لا أْغَامِرُهُ	أبو سدره	١	٦٩
ذكرت	ذاكِرُهُ	الفرزدق	١	١٠٤
ستخزم	جريُّها	قيس بن عاصم	١	٢٤
وعَيَّرَها	عارُها	أبو ذؤيب	١	٧٩
أَقول	أَعْفرا	الفرزدق	١	٢٨
لما	عظيِّرا	ربيعي الدَّبيري	٢	١٠٥
ستشمظكم	مقفرا	-	١	١٥٤
وكانوا	تعفرا	حسان بن نشبة	١	١٦٦
رَبِّ	شهيَره	شظاظ اللص	٢	١٥٢
يعقلهنَّ	الظُّوَارُ	بقيلة الأشجعي	١	٢٣ ، ١٠٤
جماد	الظَّائِرِ	عمران بن حطان	١	٢٥
ما بين	أُظْفُورِ	أُم الهيثم أو	١	٣٨
عاد	للجَزِرِ	تميم بن مقبل	١	٥٥
ما جعل	الماطرِ	الأعشى	٢	٧٣

أَوَّل البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الصفحة
يا عاذلاتي	بأَمِيرٍ	-	١	٨١
-	بالكَظَرِ	-	١	١١٨
فرماها	عَقْرَه	امرؤ القيس	٢	١٢٢
إذا	المنتظَرِ	عروة بن الورد	١	١٢٥
قد	للنظَارِ	الربيع بن زياد	١	١٢٨
قامت	الحاضِرِ	جندل بن المثنى	٢	١٦١
ولقد	العيَار	جرير	٢	١٦٣
وما	القسرِ	سعد بن ناشب	١	١٦٦
وحفظةٌ	ضميرِ	العجاج	٢	١٤٩
شاكِي	اظْفَرُ	العجاج	١	٣٩
أو	عَبْرُ	المرار العدوي	١	٨٢
وحشرت	كالنقرِ	المرار العدوي	١	٩٥
لها	النَّمْرُ	امرؤ القيس	١	١٠٠

قافية الزَّاي

فمظَّعها	غامزُ	الشماخ	١	١٢٣
فوافى	رائزُ	الشماخ	٤	١٧٠
طوى	الأماعزُ	الشماخ	١	١٧٦

قافية السين

اجتمع	عرسُ	دكين الراجز	٢	١٦٨
قصرنا	وسديسا	يزيد بن الخذاق	١	١٧٦
في	البسابسِ	زياد الطماحي	١	٩١

قافية الضَّاد

وقد	المحضُ	الحطيئة	٢	١٥٠
إلى	غائضِ	البرج بن مسهر	٣	١٨

قافية الظَّاء

فلا	تفيطُ	الحضين بن المنذر	١	١٦٩
-----	-------	------------------	---	-----

أَوَّلُ الْبَيْتِ	قَافِيَتُهُ	قَائِلُهُ	عَدَدُ الْآيَاتِ	الصفحة
خَاطِي	بَظَا	الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي	١	٩٩
حَمَلْنِ	الْفَظِيظَا	-	١	١٤٠
وَالْجَفْرَتَيْنِ	إِجْعَاظَا	رُؤْيَا	١	١٤٢
إِذَا	الْجَوَاظَا	رُؤْيَا	٢	١٤٣
وَنَارَ	الشَّوَاظَا	رُؤْيَا	١	١٥٤
لَمَّا	عَظْعَاظَا	رُؤْيَا	٢	١٥٦
وَسَيْفَ	غَيَاظَا	الْعَجَاجِ	٣	١٦٤ - ١٦٣
لَا يَدْفَنُونَ	فَاظَا	رُؤْيَا	١	١٦٨
إِنْ	أَقْيَاظَا	الْعَجَاجِ أَوْ	١	١٧٦
إِذْ	الْكُظَاظَا	رُؤْيَا	١	١٧٨
تَنْضَحُ	الْلِحَاظَا	رُؤْيَا	١	١٨٠
يَحْذِيهِ	إِلْمَاظَا	الْعَجَاجِ أَوْ	١	١٨٢
يَدَاكَ	غَائِظُهُ	طَرَفَا	١	١٦٤
لَقَدْ	الْفُظَاظِ	-	١	١٦٧
أَرْقَشَ	لَفْظُ	-	٢	١٤٦

قَافِيَةُ الْعَيْنِ

وَإِذَا	لَا تَنْفَعُ	أَبُو ذُؤَيْبٍ	١	٣٨
لَمَّا	الْأَصَابُ	-	١	٤٠
يَعْدُو	لَا يَظْلَعُ	أَبُو ذُؤَيْبٍ	١	٤٩
أَتَوَعَّدُ	ظَالَعُ	النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي	١	٥٠
بَنَّا	الْفَظِيْعُ	بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ	١	١٤٨
قَاطَتِ	وَتَوَدَّعُ	مَتَمُّ بْنُ نُورِيَّةَ	١	١٧٥
وَقَدْ	قَطَعَا	لَقِيْطُ بْنُ يَعْمَرٍ	١	٤٦
لَسْنَا	ظَلَعَا	يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ	١	٤٩
عَارِي	صَنَعَا	-	١	٧٤
وَذَاتِ	جَدَّعَا	أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ	١	١٠٧
أَلَمْ	بِالْكَرَاعِ	عُوفُ بْنُ الْأَحْوَصِ	١	٥٢

أَوَّلُ الْبَيْتِ	قَافِيَتُهُ	قَائِلُهُ	عَدَدُ الْأَبْيَاتِ	الصفحة
قافية الفاء				
كَأَنَّ	مَتَرَفُ	جران العود	١	٤٨
يا من	الصَّدْفُ	فاطمة بنت الرِّثان	١	١٠٤
وعظَّ	مَجَلَفُ	الفرزدق	١	١٥٧
أَلَفُ	أُلُوفُ	أبو داود	٢	١٧١
تري	ومجتلِفٍ	بشر بن أبي خازم	١	٣٣
وخيل	بأَظْلَافِهَا	عمرو بن معدي كرب	شطر	٥١
أَخْوَكُ	الكتائفُ	القطامي	١	١٤٩
قافية القاف				
فلا	تذوقُ	حميد بن ثور	١	٤٢
ما كان	المحنقُ	قتيلة بنت النضر	١	١٦٤
سأمنعها	تشقِّقُ	عقفان بن قيس	١	٥١
هل	تطليقُ	ابنة الحمامرس	٢	٩٧
قافية الكاف				
فلَمَّا	مالكا	عبد الله بن همام	١	٣٨
يظَلُّ	المهالكِ	تابط شراً	١	٤٧
قافية اللام				
تجلو	معلولُ	كعب بن زهير	١	٦٣
وما	أَقُولُ	-	١	٧٢
فأقسَمُ	النَّوَاهِلُ	أبو خراش الهذلي	٢	٨١
وبانَّ	مَتَّعِلُ	أوس بن حجر	١	٨٥
وكائن	جولُ	طرفة بن العبد	١	٩٢
فمَظَّلَها	وتنزَلُ	أوس بن حجر	٢	١٢٣
أبا	عصلُ	صخر الغي	١	١٤٠
لا يَتَنَمَّى	مهلُ	الأعشى	١	١٧٥
وأخوهم	نهالا	الأخطل	١	٦٥

أَوَّل البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الصفحة
طارَت	شملا	الأَزرق العنبري	١	٩٢
موقفة	حجولا	-	١	١٠٣
ومبضوعة	مجلّلا	أوس بن حجر	١	١٠٤
سألت	السؤال	أخت عمرو ذي الكلب	١	١١٦
فلَمّا	لتذبلّا	أوس بن حجر	١	١٢٣
عُظيم	الليله	-	٢	١١٣
وتعطو	إسحل	امرؤ القيس	١	٢٧
وفي	السّبال	عمرو ذو الكلب	١	٢٨
تشكو	وأظلل	العجاج	١	٤٦
توخّاه	محمل	ذو الرمة	١	٥١
ألا	الحناظلي	أُخت معقل بن عامر	١	٩٦
كأنّي	حنظلي	امرؤ القيس	١	٩٦
تراح	التّصال	عياض بن خويلد أو	١	٩٩
سليم	الغال	امرؤ القيس	١	١٠٣
تصدّ	مطفل	امرؤ القيس	١	١٢٧
-	علي	-	شطر	١٢٨
ولقد	هيكلي	ربيعه بن مقروم	١	١٣٤
أبلغ	مغلول	زهير	١	١٥٣
تشنظر	وناعلي	-	١	١٥٥
وحتى	لوائلي	أبو ذؤيب	١	١٧٢
لا يدرك	كعظلي	-	٢	١٧٩
ولولا	وأوصالي	الفند الزماني	٢	٩٢
شنظيرة	أهلي	امرأة	٣	١٥٥
وتصكّ	الأظلي	ليبد	١	٤٥
قافية الميم				
له	الغريم	المعلّى العبدى	١	٢٣
قد	البوم	ذو الرمة	١	٤٢

أَوَّل البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الصفحة
وقائلة	الظَّليمُ	-	١	٥٥
أَلا	الظَّليمُ	-	١	٥٦
أَظْلوم	ظلمُ	الحارث بن خالد أو	١	٥٨
هو	فينظلمُ	زهير	١	٥٨
وكان	والسَّامُ	زياد بن منقذ	١	١٤٠
أَوْ	يتوسَّمُ	طريف بن تميم	٤	١٥٩
فتنازعا	ضرامُها	ليبد	١	٤٣
فأصبح	ظليمُها	-	١	٥٦
إذا	ظلوُمُها	-	١	٦٤
وهم	حكَّامُها	ليبد	١	١١٧
إذا	وأَظلما	-	١	٦٤
فإن	وأَلوما	العَوام بن شوذب	١	١٠٦
سعى	بالدمِ	زهير	١	١٦٥
وما	الخضارمِ	الفرزدق	١	٣١
وهل	الطُّخِمِ	-	١	٣٢
غَرَّاء	الظلمِ	النابعة الجعدي	١	٦٢
أهدأ	الظلمِ	-	١	٦٢
رعوا	وبالذَّمِ	زهير	١	٦٦
من	والعتمِ	ساعدة بن جؤية	١	٨٥
بمصرعنا	وصممِ	هوبر الحارثي	١	١٣
عظمين	يعظمِ	زهير بن أبي سلمى	١	١١١
لحيٍّ	بمعظمِ	زهير	١	١١١
إذا	السنامِ	-	٢	١١١
فلئن	عظمي	الحارث بن وعة	١	١٢
عهدي	بالعظمِ	عترة	١	١١٤
ولقد	بالعظمِ	ابن هرمة	١	١١٤
وكنت	كالعظامِ	الأخطل	١	١١٥

أَوَّل البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الصفحة
وَرَبِّ	كُظِمَ	العجاج	٢	١١٨
ينبأخُ	المكدم	عترة	١	١٢٦
ولقد	الفم	عترة	١	١٤٧
دعا	يكلم	طائية	١	١٤٨
كأنما	سها مِها	الكميت	١	٧٩
أَتَانِي	جسمي	شقيق بن سليك	١	١٦٥
فإن	الغنم	عمرو بن شأس	١	٣٦
بينما	الغلام	الطرماح	١	٩٨
في	النعام	الطرماح	١	١٥٤
قافية التَّوْن				
بلاد	نُونُها	-	١	٤٢
إنا	بأيدينا	بشامة بن حزن	١	٢٨
وما	كالقلينا	عمرو بن كلثوم	١	٣٥
قفي	وتخبرينا	عمرو بن كلثوم	١	٣٦
فتلك	يا ظعينا	المرار العدوي	١	٣٦
فإن	العالمينا	المرار العدوي	١	٩٣
وراجِ	يلينا	الكميت	١	١٠٢
إن	شُرِّينا	طفيل الغنوي أو	٢	١١١
أبا هند	اليقينا	عمرو بن كلثوم	١	١٢٤
إذا	الظنوننا	حزيمة بن نهد	١	١٧٣
أيأكلها	سنانٍ	-	١	٥٣
صعل	كرانٍ	ليبد	١	٧٤
بالراقصات	الظهران	كثير عزة	١	٨١
وعاد	الأحشنِ	رؤبة	١	١٠٢
وأشفي	الخنانِ	جرير	١	١٢٨
حرَّقها	عنظونٍ	-	٢	١٦٠
ما تنقمُ	مَني	أبو جهل	٣	١٩ ، ١٨

أَوَّل البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الصفحة
فدت	ظنوني	أبو الغول الطهوي	١	٦٨
أو	التظني	التابغة الذبياني	١	٧٢
قافية الياء				
وعظعظ	والزئني	العجاج	١	١٥٦
تعاور	الظبيّا	كعب بن مالك	١	٢٨
وما	متجافيا	سحيم العبد	١	٦٢
دعاهنّ	الصّواديا	-	١	٦٥
تعيرني	بدائيا	منظور الديبري	١	٩٥
ألا	وعاديا	عبد يغوث بن وقاص	١	١٢٩
تملأت	تشتوي	يزيد بن الحكم	١	١٦٤

* * *

فهرس اللغة

- أحظ : أحاطة ١٣٩ .
 بظر : البظارة ٨٩ ، البظر ٨٩ .
 بظو : بظا ٨٩ .
 بهظ : باهظ ١٤٠ ، بهظ الدابة ١٤٠ .
 بيظ : البيظ ١٤٠ .
 جحظ : الجاحظ ، الجحاظ ١٤١ .
 جظظ : الجظ ١٤١ .
 جعظ : الجعظ ١٤٢ ، جنعظ ١٤٢ .
 جفظ : ١٤٢ .
 جلنظ : المجلنظي ١٤٢ .
 جوظ : الجوظ ١٤٣ .
 حضب : ٩١ .
 حضر : ٩٤ .
 حضض : ١٤٦ .
 حطب : ٩٠ ، الحنطب ٩٠ ، الحُطْبَى ٩١ .
 حظر : ٩٣ ، الحظار ٩٣ ، الحظيرة ٩٣ ، المحظار ٩٤ .
 حظرب : ٩٢ .
 حظظ : الحظ ١٤٤ ، الحُظْظ ١٤٥ .
 حظل : ٩٥ ، الحظلان ٩٥ ، الحنظل ٩٥ ، حنظلة ٩٦ .
 حظلب : ٩٤ .
 حظي : ٩٦ ، الحظوة ٩٨ ، الحظي ٩٨ .
 حفص : ١٤٩ ، الحَفَص ١٤٩ .
 حفظ : ١٤٦ ، الحفيظ ١٤٦ ، الحفيظة ١٤٨ ، الحَفْظَة ١٤٨ ، الحافظان ١٤٩ .
 خظرف : ١٠٠ .
 خظو : ٩٩ .
 دأظ : ١٥٠ .
 دظظ : ١٥٠ .
 دعط : ١٥٠ .
 دلظ : ١٥٠ .
 دلنظ : ١٥٠ .
 رعظ : ١٥١ .
 شظظ : ١٥٢ ، شظاظ ١٥٢ ، شظ ١٥٣ .
 شظف : ١٠٢ ، الشظاف ١٠٢ ، الشظيف ١٠٢ .
 شظم : ١٠٤ .
 شظي : ١٠٣ ، الشظية ١٠٣ .
 شمظ : ١٥٤ .
 شنظ : الشناظي ١٥٤ .
 شنظر : الشنظير ١٥٥ .
 شوظ : الشوظ ١٥٤ .
 شيطم : ١٠٤ .
 ضبضب : ٢٩ .
 ضفر : ٤١ .

ظمياء ٦٧ .
 طمع : ٦٧ .
 ظنّب : الظنوب ٧٤ .
 ظنن : ٦٨ ، الظنّة ٧١ ، التّظني ٧٢ ،
 الظنون ٧٣ .
 ظهر : ٧٥ ، أظهر ٧٥ ، ظاهر ٧٦ ،
 استظهر ٧٧ ، الظّهر ٧٨ ، الظّهرى
 ٧٩ ، الظّاهر ٧٩ ، الظّهرة ٨٠ ، الظّهير
 ٨١ ، الظّهران ٨١ ، الظّهار ٨٢ ،
 الظّهرة ٨٣ .
 ظوف : ٨٤ .
 ظين : ظيان ٨٥ .
 عضض : ١٥٦ ، ١٥٧ .
 عضل : ١٠٨ .
 عطب : ١٠٨ ، العنطب ١٠٨ .
 عطر : العِطير ١٠٥ .
 عفظ : ١٥٦ .
 عظعظ : ١٥٦ .
 عطل : التّعاضل ١٠٥ ، يوم العظالي
 ١٠٦ ، تعطل ١٠٦ ، المعاظلة ١٠٧ .
 عظم : ١١٤ ، العِظم ١١٤ .
 عظم : ١٠٨ ، العِظيم ١٠٩ ، العظمة
 ١٠٩ ، التّعظيم ١١٠ ، أعظم ١١٠ ،
 العِظيمة ١١١ ، العظم ١١١ ، عظم
 وضاح ١١٣ .
 عظو : ١١٣ ، العطاء ١١٣ .
 عكظ : ١٥٧ ، عكاظ ١٥٧ .

ضلع : ٥١ .
 ضلل : ٤٧ .
 ضنن : ٧٤ .
 ضهر : ٨٣ .
 ظأب : ٢٣ .
 ظأر : ٢٣ .
 ظأم : ٢٣ .
 ظبظب : ٢٩ .
 ظبي : ٢٦ ، ظبة السيف ٢٨ .
 ظرب : ٣٠ ، الأظراب ٣٠ ، الظربان
 ٣١ .
 ظرر : ٣٢ ، الظّير ٣٣ .
 ظرف : ٣٣ .
 ظعن : ٣٥ ، الطعينة ٣٥ ، مظعون ٣٦ ،
 الطعان ٣٧ .
 ظفر : ٣٨ ، الظّفّر ٣٨ ، التّظفّر ٣٨ ،
 الظفرة ٤٠ ، الظّفّر ٤٠ ، ظفار ٤١ ،
 التظفير ٤١ ، بنو ظفر ٤١ .
 ظفف : ٣٨ .
 ظلع : ٤٨ ، الظالع ٥٠ .
 ظلف : ٥١ ، الأظلوفة ٥٢ ، الظلّفة ٥٣ .
 ظلل : ٤٢ ، الظليل ٤٤ ، الظلّة ٤٥ ،
 المظلة ٤٥ ، الأظلل ٤٥ .
 ظلم : ٥٤ ، الظلم ٥٤ ، الظلّامة ٥٤ ،
 المظلوم ٥٥ ، ظليم ٥٨ ، ظلوم ٥٨ ،
 الظلّمة ٦١ ، الظليم ٦٢ ، الظلم ٦٣ ،
 الظلام ٦٤ .
 ظمأ : ٦٥ ، الظمء ٦٦ ، أظمى ٦٦ ،

- عنظ : العنظوان ١٦٠ .
 غلظ : ١٦٢ .
 غظ : ١٦٣ ، مغانظ ١٦٣ .
 غيض : ١٦٥ .
 غيظ : الغيظ ١٦٤ .
 فضض : الفضُّ ١٦٨ .
 فضي : الفضاء ، الفضى ١١٧ .
 فظظ : الفظ ١٦٦ ، الفظيط ١٦٧ .
 فظح : ١١٦ .
 فظو : الفظا ١١٧ .
 فيظ : فاظ ، فائظ ١٦٨ .
 قرص : ١٧٥ .
 قرظ : اقرظ ١٧٠ ، مقرظ ، مقروط
 ١٧٠ ، قرظي ١٧١ ، القارظ
 ١٧١ - ١٧٤ ، قريظة ١٧٤ ،
 التقريظ ١٧٥ .
 قيض : القيص ١٧٧ .
 قيظ : القيظ ١٧٥ .
 كظر : ١١٨ .
 كظظ : ١٧٨ .
 كظم : ١١٨ ، كظيم ١١٨ ، كظوم
 ١١٩ ، كاظمة ١٩ ، الكظامه
 ١١٩ ، ١٢٠ .
- كظو : كظا ١٢٠ ، ١٧٨ .
 كعظل : ١٧٩ .
 كنظ : ١٧٩ .
 لحظ : اللحاظ ١٨٠ .
 لظظ : لظ ، أَلْظُوا ١٨٠ .
 لظي : ١٢١ ، لظى ١٢٢ .
 لمظ : اللُمَظَة ١٨١ ، التلمَظ ١٨٢ .
 مظع : ١٢٣ .
 نضر : ١٢٧ ، بنو النَّضير ١٢٩ ،
 النَّصر والنَّصار ١٢٩ .
 نظر : ١٢٤ ، أنظر ١٢٤ ، ناظر
 ١٢٥ والناطور ١٢٦ ، الناظر ١٢٧ ،
 النَّظار ١٢٨ ، ناظرة ١٢٨ ، النَّظار
 ١٢٩ .
 نظف : ١٢٩ .
 نظم : ١٣٠ ، النَّظيم ١٣١ ، النَّظام
 ١٣١ ، نظام الملك ١٣١ ،
 نظام الدين ١٣١ ، نظام المصريين
 ١٣١ .
 وظب : ١٣٣ ، المواظبة والموظوبة
 ١٣٣ ، موظب ١٣٣ .
 وظف : ١٣٤ ، الوظيف ١٣٤ ،
 الوظيفة ١٣٥ .

* * *

فهرس الكتب المذكورة في المتن

- الأفعال ، لابن طريف الأندلسي ٥٠ ، ٧٦ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١٦٠ .
الأمالي ، للقالبي ٦٣ .
الأمثال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ٩٠ ، ١٧٣ .
الأنواء ، لأبي حنيفة الدينوري ٦٣ .
البيان والتبيين ، للجاحظ ١٩ ، ٩٧ .
تكملة الصناعات ، لعبد اللطيف البغدادي (شرح كتاب نقد الشعر لقدماء) ١٠٧ .
التنبيهات ، لعلي بن حمزة ١٧ .
تهذيب اللغة ، للأزهري ١٧ .
الجمهرة ، لابن دريد ١٠٠ ، ١٠٦ .
جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ٩٠ .
حلية العلماء ، للشاشي ٧٧ .
الحماسة ، لأبي تمام ١٨ .
الصناعة ، للعكبري ٥٩ .
العين ، للخليل ٥٠ .
كتاب حمزة بن الحسن الأصبهاني [الذرة الفاخرة] ٦٠ .
الكتاب ، لسيبويه ٧٠ ، ١١١ ، ١٥٩ .
كتاب ليس ، لابن خالويه ١٢٨ ، ١٤٠ .
المستظهري ، للشاشي ٧٧ .
المغازي ، ؟ ٧٣ .
النبات ، لأبي حنيفة الدينوري ٦٧ .
نقد الشعر ، لقدماء بن جعفر ١٠٧ .
التوارد ، لأبي عمرو الشيباني ١٧٩ .
الهادي ، للقطب النيسابوري ١٩ .

* * *

تَبَيَّنَ المصادر

- المصحف الشريف .

(أ)

- الإبدال : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تحد . محمد
محمد شرف ، القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ،
تحـ عز الدين التوخي ، دمشق ١٣٧٩ - ١٣٨٠ هـ .
- الإبدال والمعاقبة والنظائر : الزَّجَّاجي ، عبد الرحمن بن إسحاق ،
ت ٣٣٧ هـ ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- إبراز المعاني : أبو شامة المقدسي ، عبد الرحمن بن إسماعيل ،
ت ٦٦٥ هـ ، تحـ إبراهيم عطوة عوض ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة .
(لا . ت) .

- الإبل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ، تحد . حاتم
صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، ابن القطاع الصقلي ، علي بن جعفر ،
ت ٥١٥ هـ ، تحد . أحمد محمد عبد الدائم ، القاهرة ١٩٩٩ .
- الاتباع : أبو الطيب اللغوي ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٣٨٠ هـ -
١٩٦١ م .
- الاتباع والمزاوجة : ابن فارس ، أحمد ، تحـ محمد أديب جمران ، دمشق
١٩٩٥ .

(*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته ، تذكر عند ورود اسمه أوَّل مرة فقط .

- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ،
ت ٣٦٨ هـ ، تحد . محمد إبراهيم البنا ، القاهرة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الاختيار في القراءات العشر : سبط الخياط ، عبد الله بن علي ،
ت ٤٥١ هـ ، تحد عبد العزيز بن ناصر السبر ، الرياض ١٤١٧ هـ .
- الاختيارين : الأخفش الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٣٥١ هـ ، تحد .
فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أربعة كتب في علوم القرآن : تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت
١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
- الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد
ابن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦١ .
(نُشر مع مختصر في الفرق بين الضاد والظاء لمحمد بن نشوان الحميري) .
- الإرشاد إلى علم الإعراب : شمس الدين الكيشي ، محمد بن أحمد ،
ت ٦٩٥ هـ ، تحد . عبد الله علي الحسيني البركاتي ود . محسن سالم العميري ،
مكة المكرمة ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- الأزمنة وتلبية الجاهلية : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت بعد ٢١٠ هـ ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، تحد . مزيد
نعيم ود . شوقي المعري ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٩٨ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر القرطبي ، يوسف بن
عبد الله ، ت ٤٦٣ هـ ، تحد البجاوي ، القاهرة . (لا ت) .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ،
القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ .
- أسرار العربية : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ،
ت ٥٧٧ هـ ، تحد . فخر صالح قدارة ، بيروت ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- أسماء خيل العرب وفرسانها : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

- أسماء المغتالين : ابن حبيب ، محمد ، ت ٢٤٥ هـ ، تح عبد السلام هارون ، (نواذر المخطوطات م ٢) ، القاهرة ١٩٥٤ .
- الأسماء والأفعال والحروف (أبنية كتاب سيويه) : أبو بكر الزبيدي ، محمد ابن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحد . أحمد راتب حموش ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- الإشارة إلى وفيات الأعيان : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، تح إبراهيم صالح ، بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجيد ، ت ٧٤٣ هـ ، تحد . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الأشباه والنظائر : الخالديان ، محمد ، ت ٣٨٠ هـ ، وسعيد ، ت ٣٩٠ هـ ، ابنا هاشم ، تح السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥ .
- الأشباه والنظائر في النحو : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تحد . عبد العال سالم مكرم ، بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- الاشتقاق ، ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- اشتقاق أسماء الله : الزجاجي ، تحد . عبد الحسين المبارك ، بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تح البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .
- إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري في معاني أبيات الحماسة : الأسود الغندجاني ، الحسن بن أحمد الأعرابي ، ت بعد ٤٣٠ هـ ، تحد . محمد علي سلطاني ، الكويت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- إصلاح المنطق : ابن السكيت ، تح أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .

- الأصمعيات : الأصمعي ، تحـ أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
- الأضداد : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥ هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- الأضداد : قطرب ، تحـ د . حنا حداد ، الرياض ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- الاعتضاد في الفرق بين الضاد والطاء : ابن مالك الطائي ، محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .
- الاعتماد في نظائر الطاء والضاد : ابن مالك ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- إعراب القراءات السبع وعللها : ابن خالويه ، الحسين أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ د . عبد الرحمن العثيمين ، القاهرة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- الإعلام بوفيات الأعلام : الذهبي ، تحـ رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبار زكار ، بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٢ هـ ، طبعة دار الكتب المصرية ١ - ١٦ ، والهيئة المصرية ١٧ - ٢٤ .
- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب : الفارقي ، الحسن بن أسد ، ت ٤٨٧ هـ ، تحـ سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .
- الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تحـ د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ .
- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والطاء : أبو عبد الله الدّاني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠ هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السيّد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحـ مصطفى السقا وحامد عبد المجيد ، مصر ١٩٨١ .

- الإقناع لما حوى تحت القناع : المُطَرِّزي ، ناصر بن عبد السيد ،
ت ٦١٠ هـ ، تحد . محمد أحمد الدالي ود . سلامة عبد الله السويدي ، الدوحة
١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- الألفاظ : ابن السكيت ، تحد . فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ، بيروت
١٩٩٨ .
- الأمالي : أبو علي القالي ، إسماعيل بن القاسم ، ت ٣٥٦ هـ ، طبعة دار
الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تحد . عبد المجيد
قطامش ، بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- الأمثال : أبو عكرمة الضبي ، عامر بن عمران ، ت ٢٥٠ هـ ، تحد .
رمضان عبد التواب ، دمشق ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- الأمثال : السدوسي ، مؤرج بن عمرو ، ت ١٩٥ هـ ، تحد . أحمد محمد
الضبيب ، الرياض ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- أمثال العرب : المفضل بن محمد الضبي ، ت نحو ١٧٨ هـ ، تحد .
إحسان عباس ، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الإنباء في تاريخ الخلفاء : ابن العمراني ، محمد بن علي ، ت نحو
٥٨٠ هـ ، تحد . قاسم السامرائي ، لايدن ١٩٧٣ .
- الإنباء في تجويد القرآن : ابن الطحان السماتي ، عبد العزيز بن علي ،
ت ٥٦١ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دبي ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م . (فصلة
من مجلة الأحمدية ع ٤) .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ،
تحد أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- الانتخاب لكشف الأبيات المشككة الإعراب : ابن عدلان الموصلي ، علي ،
ت ٦٦٦ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الأنساب : السمعاني ، عبد الكريم بن محمد ، ت ٥٦٢ هـ ، تحد الشيخ
المعلمي اليماني ، حيدر آباد الدكن ، الهند ١٩٦٢ - ١٩٨٢ .

- الأنواء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، حيدر آباد ، الهند ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- الأوائل : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٩٥ هـ ، تح محمد المصري ووليد قصاب ، دمشق ١٩٧٥ .
- إيجاز التعريف في علم التصريف : ابن مالك ، تح د . محمد المهدي عبد الحي ، المدينة المنورة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- الإيضاح : أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ هـ ، تح د . حسن شاذلي فرهود ، الرياض ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- إيضاح شواهد الإيضاح : القيسي ، الحسن بن عبد الله ، ق ٦ هـ ، تح محمد بن حمود الدعجاني ، بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- الإيضاح في علوم البلاغة : القزويني ، محمد بن عبد الرحمن ، ت ٧٣٩ هـ ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة . (لا . ت) .

(ب)

- البارع : أبو علي القالي ، تح هاشم الطعان ، بيروت ١٩٧٥ .
- البحر المحيط : أبو حيّان الأندلسي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ .
- بصائر ذوي التمييز : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تح محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٩ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي ، تح أبي الفضل إبراهيم ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- البيان والتبيين : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

(ت)

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، طبعة الكويت .
- تاريخ الإسلام : الذهبي ، تح د . بشار عواد وشعيب الأرناؤوط ود . صالح مهدي ، بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١ .

- تاريخ الخلفاء : السيوطي ، تح-إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ١٤١٧ هـ-١٩٩٧ م .

- التاريخ الكبير : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦ هـ ، حيدرآباد ، الهند ١٩٥٩ .

- تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة ، تح-سيد صقر ، دار التراث ، القاهرة ١٩٧٣ .

- البيان في البيان : الطُّيبي ، شرف الدين الحسين بن محمد ، ت ٧٤٣ هـ ، تح-د . توفيق الفيل وعبد اللطيف لطف الله ، الكويت ١٩٨٦ .

- التحديد في الإتيقان والتجويد : الدَّاني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، تح-د . غانم قدوري حمد ، بغداد ١٤٠٧ هـ-١٩٨٨ م .

- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، حيدرآباد الدكن ، الهند ١٣٧٤ هـ .

- التذكرة في القراءات الثمان : ابن غلبون ، طاهر بن عبد المنعم ، ت ٣٩٩ هـ ، تح-أيمن رشدي سويد ، جدّة ١٤١٢ هـ-١٩٩١ م .

- التصاريف : يحيى بن سلام المغربي ، ت ٢٠٠ هـ ، تح-هند شلبي ، تونس ١٩٨٠ .

- تصحيح الفصيح : ابن درستويه ، عبد الله بن جعفر ، ت ٣٤٧ هـ ، تح-د . محمد بدوي المختون ، القاهرة ١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م .

- تفسير أسماء الله الحسنى : الزَّجَّاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري ، ت ٣١١ هـ ، تح-أحمد يوسف دقاق ، دمشق ١٩٧٥ .

- تفسير الطبري (جامع البيان) : الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .

- تقريب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، بعناية عادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٦ هـ-١٩٩٦ م .

- تقييد المهمل وتمييز المشكل : الغساني ، الحسين بن محمد ، ت ٤٩٨ هـ ،

تحـ علي محمد العمران ومحمد عزيز شمس ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

- التكملة : أبو علي الفارسي ، تحـ د . حسن شاذلي فرهود ، الرياض
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- التكملة لوفيات النقلة : المنذري ، عبد العظيم بن عبد القوي ،
ت ٦٥٦ هـ ، تحـ د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ،
تحـ جماعة من المحققين ، مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .

- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب : ابن الفوطي ، عبد الرزاق بن
أحمد الحبلي ، ت ٧٢٣ هـ ، تحـ د . مصطفى جواد ، دمشق ١٩٦٥ .

- تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها : ابن كيسان ، محمد بن أحمد ،
ت ٢٩٩ هـ ، تحـ وليم رايت ، ليدن ١٨٥٩ . (نشر في : جرزة الحاطب) .

- تمثال الأمثال : العبدري الشيبني ، محمد بن علي ، ، ت ٨٣٧ هـ ، تحـ د .
أسعد ذبيان ، بيروت ١٩٨٧ .

- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، عبد الله بن عبد العزيز ،
ت ٤٨٧ هـ ، تحـ صالحاني ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

- التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح : ابن بري ، محمد ، ت ٥٨٢ هـ ،
تحـ مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٨٠ -
١٩٨١ .

- تهذيب إصلاح المنطق : الخطيب التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ،
تحـ د . فخر الدين قباوة ، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ،
ت ٤٢٦ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، باعثناء إبراهيم الزريق وعادل
مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تح جماعه من المحققين ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .

- التيسير في القراءات السبع : الداني ، تح أوتوبرتزل ، استانبول ١٩٣٠ .

(ث)

- ثلاثة كتب لأبي البركات الأنباري : عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تح إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

(ج)

- الجبال والأمكنة والمياه : الزمخشري ، تح د . أحمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة ، القاهرة . (لا . ت) .

- جرّ الذيل في علم الخيل : السيوطي ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

- الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد ، ت ٣٢٧ هـ ، حيدرآباد ، الهند ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .

- جُرُزَة الحاطب وتُحفة الطالب (خمسة كتب) : تح وليم رايت ، ليدن ١٨٥٨ .

- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تح أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .

- جمهرة اللغة : ابن دريد ، تح د . رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧ .

- جمهرة النسب : ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن السائب ، ت ٢٠٤ هـ ، تح د . ناجي حسن ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

- جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين : المحبي ، محمد أمين بن فضل الله ،
ت ١١١١ هـ ، مطبعة الترقى بدمشق ١٣٤٨ هـ .
- الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين : ابن دقماق ، إبراهيم بن
محمد ، ت ٨٠٩ هـ ، تحد . سعيد عبد الفتاح عاشور ، السعودية . (لا . ت) .
- الجيم : أبو عمرو الشيباني ، إسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٠٨ هـ ،
تد الأبياري والطحاوي والعزاوي ، القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٨٣ .

(ح)

- حجة القراءات : ابن زنجلة ، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد ، ق ٤ هـ ،
تحد سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .
- الحجة للقراء السبعة : أبو علي الفارسي ، تحدر الدين قهوجي وبشير
جويجاتي ، دار المأمون ، دمشق ١٩٨٤ - ١٩٩٣ م .
- حصر حرف الظاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد ٤٨٥ هـ ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام : الصاحبي التاجي ،
محمد بن علي بن كامل ، ت بعد ٦٧٧ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار
البشائر ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠ هـ ،
مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٨ .
- حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ،
ق ٨ هـ ، تحد محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .
- الحماسة : أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي ، ت ٢٣١ هـ ، تحد . عبد الله بن
عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الحماسة البصرية : صدر الدين البصري ، علي بن أبي الفرج ، ت ٦٥٦ هـ ،
تحد . عادل سليمان جمال ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- الحيوان : الجاحظ ، تحد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .

(خ)

- خزانة الأدب : البغدادي ، عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ،
تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٦ .
- خصائص العشرة الكرام البهرة : الزمخشري ، تحـ د . بهيجة باقر الحسني ،
بغداد ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- خلق الإنسان : الأصمعي ، تحـ هفتر ، نُشر في (الكنز اللغوي) ، بيروت
١٩٠٣ .
- خلق الإنسان في اللغة : أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن ،
ق ٦ هـ ، تحـ د . أحمد خان ، الكويت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- الخيل : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠ هـ ، تحـ د . محمد
عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٩٨٦ .

(د)

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن
يوسف ، ت ٧٥٦ هـ ، تحـ د . أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ١٩٨٦ -
١٩٩٤ .
- درة الغواص في أوهام الخواص : الحريري ، القاسم بن علي ،
ت ٤١٦ هـ ، تحـ بشار بكور ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ،
تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ١٩٧٢ .
- دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني ، ت ٤٧١ هـ ، تحـ محمود محمد
شاكر ، مطبعة المدني بمصر ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ديوان الأدب : الفارابي ، إسحاق بن إبراهيم ، ت ٣٥٠ هـ ، تحـ أحمد
مختار عمر ، القاهرة ١٩٧٤ - ١٩٧٩ .
- ديوان الأعشى : تحـ د . محمد محمد حسين ، القاهرة ١٩٥٠ .

- ديوان امرىء القيس : تحـ أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ديوان أوس بن حجر : تحـ د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٢ .
- ديوان تأبط شراً : تحـ د . عليّ ذو الفقار شاكر ، بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ديوان جران العود : مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣١ .
- ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر . (لا . ت .)
- ديوان الحارث بن حلزة : د . إميل يعقوب ، بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- ديوان حسان بن ثابت : تحـ د . وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان الحطيئة : تحـ نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان حميد بن ثور : تحـ عبد العزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥١ .
- ديوان دريد بن الصمة : د . محمد خير البقاعي ، دمشق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ديوان أبي دهل : تحـ عبد العظيم عبد المحسن ، النجف ١٩٧٢ .
- ديوان ذي الرّمة (شرح أبي نصر) : تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .
- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تحـ وليم بن الورد ، لايزك ١٩٠٢ .
- ديوان الراعي النميري : تحـ فايرت ، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان ربيعة بن مقروم : تماضر عبد القادر ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٩ .
- ديوان زهير (شرح ثعلب) : طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٢ هـ .
- ديوان سحيم : تحـ عبد العزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- ديوان سلامة بن جندل : تحـ د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .

- ديوان شعر الخوارج : د . إحسان عباس ، بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ديوان الشماخ : تح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة (شرح الأعلام الشتمري) : تح درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان الطرماع : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان طفيل الغنوي (شرح الأصمعي) : تح حسان فلاح أوغلي ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٧ .
- ديوان عامر بن الطفيل : تح د . محمود الجارود ، ود . عبد الرزاق خليفة ، بغداد ٢٠٠١ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تح د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- ديوان العجاج : تح د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان العرجي : تح خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- ديوان عمرو بن كلثوم : تح د . إميل يعقوب ، بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- ديوان عمرو بن معديكرب : هاشم الطعان ، بغداد ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ديوان عنتره : تح محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- ديوان الفرزدق : تح الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
- ديوان القطامي : تح بارت ، لايدن ١٩٠٢ .
- ديوان كثير : تح د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .
- ديوان كعب بن زهير : طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان كعب بن مالك : مجيد طراد ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٧ .
- ديوان الكميت بن زيد : د . محمد نبيل طريفي ، دار صادر ، بيروت ٢٠٠٠ م .
- ديوان لبيد بن ربيعة : تح د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .

- ديوان لقيط بن يعمر : تحد خليل العطية ، بغداد ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ديوان المتلمس : تحد حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧٠ .
- ديوان مجنون ليلي : تحد أحمد عبد الستار فرّاج ، القاهرة . (لا . ت) .
- ديوان محمد بن يسير الرياشي : مظهر الحجي ، حمص ١٩٩٤ م .
- ديوان ابن مقبل : تحد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تحد . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ . وتحـ أبي الفضل إبراهيم لصنعة الأعلم والأصمعي ، مصر . (لا . ت) .
- ديوان الهذليين : طبعة الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ .

(ذ)

- الذخيرة في مجاسن أهل الجزيرة : ابن بسام الشتريني ، علي ، ت ٥٤٢ هـ ، تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ذكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد ، ت ٩٨٤ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

(ر)

- رسالة الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح : ابن الطراوة ، سليمان ابن محمد المالقي ، ت ٥٢٨ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٩٠ .
- رسالة الملائكة : أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٤٩ هـ ، تحد محمد سليم الجندي ، بيروت . (لا . ت) .
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكّي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧ هـ ، تحد . أحمد حسن فرحات ، الأردن ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الرّوحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد ٣٧٤ هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة فاتح في استانبول ، فرانكفورت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الروضتين في أخبار الدولتين النّورية والصّلاحية : أبو شامة المقدسي ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥ هـ ، تحد إبراهيم الزبيقي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

(ز)

- زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ، ت ٥٩٧ هـ ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، تحد . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تحد . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .
- سرح العيون : ابن نباتة ، جمال الدين ، ت ٧٦٨ هـ ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٤ .
- سر صناعة الإعراب : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تحد . حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- السلاح : أبو عبيد ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- سنن الترمذي : الترمذي ، محمد بن عيسى ، ت ٢٧٩ هـ ، تحد أحمد محمد شاكر ، القاهرة ١٩٣٧ .
- سير أعلام النبلاء : الذهبي ، تحد جماعة من المحققين ، بيروت ١٩٨١ - ١٩٨٨ .

(ش)

- شأن الدعاء : الخطابي ، حمد بن محمد ، ت ٣٨٨ هـ ، تحد أحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- شذور الذهب : ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف ، ت ٧٦١ هـ ،

- تد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٣ .
- شرح أبيات إصلاح المنطق : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥ هـ ، تد ياسين السواس ، دمشق ١٤١٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : مؤلف مجهول ، تد د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- شرح أبيات سيويه : ابن السيرافي ، تد د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٦ - ١٩٧٧ .
- شرح أبيات مغني اللبيب : عبد القادر البغدادي ، تد عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون ، دمشق ١٩٧٣ - ١٩٨١ .
- شرح أسماء العُقَّار : أبو عمران القرطبي ، موسى بن عبيد الله ، ت ٦٠١ هـ ، نشر ماكس مايرهوف ، القاهرة ١٩٤٠ .
- شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تد عبد الستار أحمد فزاج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .
- شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي ، تد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي ، القاهرة . (لا . ت) .
- شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١ هـ ، تد عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣ .
- شرح الشافية : رضي الدين الاسترابادي ، ت ٦٨٨ هـ ، تد جماعة من العلماء ، مطبعة حجازي ، القاهرة ١٣٥٦ - ١٣٥٨ هـ .
- شرح شواهد الشافية : عبد القادر البغدادي ، نشر مع (شرح الشافية) .
- شرح القصائد التسع المشهورات : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨ هـ ، تد أحمد خطاب العمر ، بغداد ١٩٧٣ .
- شرح القصائد السبع الطوال : ابن الأنباري ، تد عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
- شرح القصائد العشر : التبريزي ، تد د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧٣ .
- شرح قطر الندى : ابن هشام الأنصاري ، تد محمد محيي الدين عبد الحميد ،

- مطبعة السعادة بمصر ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ، دار الطباعة المنيرية بمصر . (لا . ت) .
- شرح الفضليات : القاسم بن بشار الأنباري ، ت ٣٠٤ هـ ، تح ليال ، بيروت ١٩٢٠ .
- شرح مقامات الحريري : الشريشي ، أحمد بن عبد المؤمن ، ت ٦٢٠ هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة المدني ١٩٧٣ -
- شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد ، عبد الحميد ، ت ٦٥٦ هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، الحلبي بمصر ١٩٦٧ .
- شرح الهداية : المهدي ، أحمد بن عمار ، ت نحو ٤٤٠ هـ ، تح د . حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- شعر الأخطل : تح د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧١ .
- شعر الحارث بن خالد المخزومي : د . يحيى الجبوري ، الكويت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- شعر عبد الله بن همام السلولي : وليد محمد السراقبي ، دبي ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- شعر عمرو بن شأس : د . يحيى الجبوري ، الكويت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- شعر الفند الزماني : د . حاتم صالح الضامن ، الموصل ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م . (عشرة شعراء مقلون) .
- شعر قيس بن عاصم : هاشم طه شلاش ، بغداد ١٩٧٥ . (نشر في مجلة البلاغ ع ٩ س ٥) .
- شعر مالك ومتمم : ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٦٤ .
- شعر محمد بن بشير الخارجي : محمد خير البقاعي ، دمشق ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- شعر المخبل السعدي : د . حاتم صالح الضامن ، الموصل ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م . (عشرة شعراء مقلون) .

- شعر المسيب بن علس : تحد. أنور أبو سويلم ، مؤتة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- شعر ابن هرمة : محمد نفاع وحسين عطوان ، دمشق ١٩٦٩ .
- شعر يزيد بن الحكم الثقفي : د . نوري القيسي ، بغداد ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م . (شعراء أمويون ج ٣) .
- شعر يزيد بن معاوية : صلاح الدين المنجد ، بيروت ١٩٨٢ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تحد أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، بمصر ١٩٦٦ .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ، أحمد بن محمد ، ت ١٠٦٩ هـ ، نشر محمد عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٢ .
- شواذ القراءات : الكرمانلي ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ق ٦ هـ ، تحد . شمران العجلي ، بيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

(ص)

- الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حمّاد ، ت ٣٩٣ هـ ، تحد أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تحد محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الصلة : ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك ، ت ٥٧٨ هـ ، تحد عزت العطار ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، تحد البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

(ض)

- ضرائر الشعر : ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٩ هـ ، تحد السيد إبراهيم محمد ، بيروت ١٩٨٠ .

(ط)

- طبقات الحفاظ : السيوطي ، تحد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣ .
- طبقات الشافعية : ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد ، ت ٨٥١ هـ ،
- تحد د . عبد العليم خان ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تحد محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي ، ت ٤٧٦ هـ ،
- تحد د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .

(ظ)

- الظاءات في القرآن الكريم : الدّاني ، تحد د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- ظاءات القرآن : السرقوسي ، أبو الربيع سليمان بن أبي القاسم ، ق ٦ هـ ،
- تحد د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

(ع)

- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب : الحازمي ، أبو بكر محمد بن أبي عثمان ، ت ٥٨٤ هـ ، تحد عبد الله كنون ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- عشرة شعراء مقلون : د . حاتم صالح الضامن ، الموصل ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
- العقد الفريد : ابن عبد ربّه ، أحمد بن محمد ، ت ٣٢٨ هـ ، تحد أحمد

- أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري ، القاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- العين : الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ، ت ١٧٥ هـ ، تحد . مهدي
المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق ١٩٨٠ -
١٩٨٥ .
- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ - ١٩٣٠ .

(غ)

- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ،
ت ٨٣٣ هـ ، تحد برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- غريب الحديث : ابن الجوزي ، تحد . عبد المعطي أمين قلعجي ، بيروت
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- غريب الحديث : الخطابي ، تحد عبد الكريم العزباوي ، دمشق ١٤٠٣ هـ -
١٩٨٣ م .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، تحد . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة
١٩٨٤ - ١٩٩٩ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، وزارة الأوقاف العراقية ، بغداد ١٩٧٧ .
- الغريب المصنف : أبو عبيد ، تحد محمد المختار العبيدي ، تونس ١٩٨٩ -
١٩٩٦ .
- غلط الضعفاء من الفقهاء : ابن بري ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

(ف)

- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تحد البجاوي وأبي الفضل ، البايع
الحلي بمصر ١٩٧١ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحد الطحاوي ، مصر
١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .

- الفاضل : المبرد ، تحـ عبد العزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- الفتوح : ابن أعثم الكوفي ، أحمد ، ت نحو ٣١٤ هـ ، حيدر آباد الدكن ، الهند ١٩٦٨ - ١٩٧٥ .
- الفرق بين الحروف الخمسة : ابن السِّد البطليوسي ، تحـ عبد الله الناصير ، دمشق ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الفرق بين الضاد والظاء : صاحب بن عبّاد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .
- الفرق بين الضاد والظاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي الشيباني ، ت ٧٩٧ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- الفَرْق بين الفِرْق : البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر ، ت ٤٢٩ هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني بمصر . (لا . ت) .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري ، تحـ د . إحسان عباس ود . عبد المجيد عابدين ، بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- فضائل الصحابة : ابن حنبل ، أحمد بن محمد ، ت ٢٤١ هـ ، تحـ وصي الله ابن محمد عباس ، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- فهرس كتاب سيبويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٠ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد ابن إسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، تحـ رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- قلائد الجمان ، ابن الشعارت ٦٥٤ هـ . نشر د . فؤاد سزكين - ألمانيا .
- القوافي : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ ، تحـ أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٤ .

- القوافي : التنوخي ، القاضي أبو يعلى عبد الباقي بن عبد الله ، ق ٦ هـ ،
تحد د . عوني عبد الرؤوف ، القاهرة ١٩٧٥ .
- القوافي وما اشتقت ألقابها منه : المبرد ، تحد د . رمضان عبد التواب ،
القاهرة ١٩٧٢ .

(ك)

- الكامل : المبرد ، تحد د . محمد أحمد الدالي ، بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦ -
١٣١٧ هـ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٦٠٧ هـ ،
إستانبول ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م .
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، تحد شيخو ، المطبعة
الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت والأصمعي) :
تحد هفتر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .

(ل)

- اللآلي في شرح أمالي القاضي : البكري ، تحد عبد العزيز الميمني ، مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت
١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، تحد أحمد عبد الغفور عطار ، مكة
المكرمة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

(م)

- المؤلف والمختلف : الآمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ،
تحد عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .

- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ابن الأثير ، ضياء الدين نصر الله بن محمد ، ت ٦٣٧ هـ ، تحد . أحمد الحوفي ود . بدوي طبانة ، مطبعة نهضة مصر ١٩٥٩ .

- المثني : أبو الطيب اللغوي ، تحد عز الدين التوخي ، دمشق ١٩٦٠ .
- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثني ، ت نحو ٢١٠ هـ ، تحد محمد فؤاد سزكين ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .

- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تحد . جان عبد الله توما ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

- المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث : أبو موسى المديني ، محمد ابن أبي بكر ، ت ٥٨١ هـ ، تحد عبد الكريم العزباوي ، جدّة ١٤٠٦ - ١٤١٠ هـ .
- المجيد في إعراب القرآن المجيد : السفاقي ، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، ت ٧٤٢ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م . (نشر في : أربعة كتب في علوم القرآن) .

- المحبّر : ابن حبيب ، تحد إيلزة ليختن ، حيدر آباد ، الهند ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .
- المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، تحد النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ .

- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، تحد جماعة من العلماء ، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٩٩ .

- مختصر في شواذ القرآن : ابن خالويه ، نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ .

- مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن نشوان ، ت ٦١٠ هـ ، تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين . (نشر مع كتاب الارتضاء) .

- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .

- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

- المذكر والمؤنث : أبو حاتم السجستاني ، تحد . حاتم صالح الضامن ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دمشق ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مصر . (لا . ت) .
- مرشد القارئ إلى معالم المقارئ : ابن الطحان السماتي ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمان ٢٠٠٢ .
- المزهر : السيوطي ، تحد جاد المولى وآخرين ، مصر . (لا . ت) .
- المسائل الحلبيات : أبو علي الفارسي ، تحد . حسن هنداوي ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
- المسند : ابن حنبل ، القاهرة ١٣١٣ هـ .
- مشكل إعراب القرآن : القيسي ، مكّي ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- المصباح في الفرق بين الضاد والطاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً : الحرّاني ، أحمد بن حماد ، ت بعد ٦١٨ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- المعارف ابن قتيبة ، تحد . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- معاني الشعر : الأشنانداني ، سعيد بن هارون ، ت ٢٨٨ هـ ، تحد عز الدين التنوخي ، دمشق ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، ج ١ تحنجاتي والنجار ، ج ٢ تحد شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .
- المعاني الكبير : ابن قتيبة ، حيدر آباد ١٩٤٩ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، تحد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٩٣ .
- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ هـ ،
 تح عبد الستار أحمد فزاج ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- معجم ما استعجم : البكري ، تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، مطابع دار الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .
- معرفة الضاد والطاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ،
 ق ٥ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ -
 ٢٠٠٣ م .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : الذهبي ، تح بشار عواد
 وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي ، بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- معلقة عمرو بن كلثوم : ابن كيسان ، تح د . محمد إبراهيم البنا ، القاهرة .
- المعمرن والوصايا : أبو حاتم السجستاني ، تح عبد المنعم عامر ، البابي
 الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- مفردات ألفاظ القرآن : الراغب الأصبهاني ، الحسين بن محمد ، ت بعد
 ٤٥٠ هـ ، تح صفوان عدنان داودي ، دمشق ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- المفضليات : المفضل الضبي ، تح أحمد محمد شاكر وعبد السلام
 هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- مفيد العلوم ومبيد الهموم : ابن الحشّاء ، أحمد بن محمد ، ت ٦٤٧ هـ ،
 نشر كولان ورنو ، الرباط .
- مقاييس اللغة : ابن فارس ، أحمد ، ت ٣٩٥ هـ ، تح عبد السلام هارون ،
 القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والممدود : أبو علي القالي ، تح د . أحمد هريدي ، مكتبة
 الخانجي ، القاهرة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٢٢ هـ ،
 تح برونله ، لايدن ١٩٠٠ .
- الملل والنحل : الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم ، ت ٥٤٨ هـ ،

- تحد عبد العزيز محمد الوكيل ، مصر ١٩٦٨ .
- الملمع : النمري ، أبو عبد الله الحسين بن علي ، ت ٣٨٥ هـ ، تحد وجهية السطل ، دمشق ١٩٧٦ .
- الممتع في التصريف : ابن عصفور ، تحد . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧٠ .
- المنتخب من غريب كلام العرب : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت ٣١٠ هـ ، تحد محمد بن أحمد العمري ، مكة المكرمة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- المنتخب من كفايات الأدباء وإشارات البلغاء : الجرجاني ، أحمد بن محمد ، ت ٤٨٢ هـ ، تحد . محمد شمس الحق شمس ، حيدر آباد الدكن ، الهند ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المنجد في اللغة : كراع النمل ، تحد . أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي ، القاهرة ١٩٧٦ .
- المنصف : ابن جني ، تحد إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصر ١٩٥٤ - ١٩٦٠ .
- مواد البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧ هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- الموازنة بين أبي تمام والبحثري : الأمدي ، تحد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٦١ .
- الموجز في علم القوافي : الأنباري ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م . (نشر في : ثلاثة كتب لأبي البركات الأنباري) .

(ن)

- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢ هـ ، تحد لفين ، لايدن ١٩٥٣ ، وبيروت ١٩٧٤ .
- نشر الجمان في تراجم الأعيان : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ،

مصورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، رقمها ٧٨١ ، عن نسخة جستريني .

- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر : ابن الجوزي ، تح محمد عبد الكريم الراضي ، بيروت .

- نزهة الألباء : الأنباري ، تح أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة المدني بمصر . (لا . ت) .

- نزهة الأنام في تاريخ الإسلام : ابن دقماق ، مصورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، رقمها ٤٢٠٨ ، عن نسخة المكتبة الأهلية بباريس .

- النقائص : أبو عبيدة ، تح بيقن ، لايدن ١٩٠٥ - ١٩٠٨ .

- نقائص جرير والأخطل : أبو تمام الطائي ، تح انطون صالحاني ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٢٢ .

- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، ت ٣٣٧ هـ ، تح كمال مصطفى ، نشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٧٩ .

- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : القلقشندي ، أحمد بن علي ، ت ٨٢١ هـ ، تح الأبياري ، القاهرة ١٩٥٩ .

- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تح الزاوي والطناحي ، الباي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

- نهج البلاغة : الشريف الرضي ، محمد بن الحسين ، ت ٤٠٤ هـ ، تح د . صبحي الصالح ، بيروت ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

- النوادر : أبو مسحل الأعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، ق ٣ هـ ، تح د . عزة حسن ، دمشق ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .

- النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، تح محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- نور القبس من المقتبس : اليموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تح زلهام ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

(و)

- الوافي بالوفيات : الصفدي ، تح جماعة من العلماء ، بيروت ١٩٣١ . . .
- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى ، ت نحو ١٧٠ هـ ،
- تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمّان ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ،
- الحسن بن علي ، ت ٤٤٦ هـ ، تحد . دريد حسن ، دار الغرب الإسلامي ،
- بيروت ٢٠٠٢ .
- الوزراء والكتاب : الجهشيارى ، محمد بن عبدوس ، ت ٣٣١ هـ ،
- تحد السقا والأبياري وشلبي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٨ .
- الوسائل إلى معرفة الأوائل : السيوطي ، تحد عبد القادر أحمد عبد القادر ،
- الكويت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- الوسيط في الأمثال : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨ هـ ، تحد .
- عفيف عبد الرحمن ، الكويت ١٩٧٥ .
- وفاق الاستعمال في الإعجام والإهمال : ابن مالك الطائي ، تحد شهاب الدين
- أبو عمرو ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم ، ابن مالك الطائي ،
- تحد بدر الزمان محمد شفيع النيبالي ، بيروت ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ،
- تحد . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (لا . ت) .

فهرس أبواب الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف	١٦
الباب الأول : مّا وقع الظّاء فيه فاء الكلمة	٢١
الهمزة	٢٣
الباء	٢٦
الراء	٣٠
العين	٣٥
الفاء	٣٨
اللام	٤٢
الميم	٦٥
الثّون	٦٨
الهاء	٧٥
الواو	٨٤
الياء	٨٥
الباب الثاني : فيما وقع الظّاء فيه عين الكلمة	٨٧
الباء	٨٩
الحاء	٩٠
الخاء	٩٩
الشين	١٠٢
العين	١٠٥
الفاء	١١٦
الكاف	١١٨
اللام	١٢١
الميم	١٢٣

الصفحة	الموضوع
١٢٤	النُّون
١٣٣	الواو
١٣٧	الباب الثالث : فيما وقع الظاء منه لام الكلمة
١٣٩	الهمزة
١٤٠	الباء
١٤١	الجيم
١٤٤	الحاء
١٥٠	الدال
١٥١	الراء
١٥٢	الشين
١٥٦	العين
١٦٢	الغين
١٦٦	الفاء
١٧٠	القاف
١٧٨	الكاف
١٨٠	اللام

* * *

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
١٨٥	فهرس الآيات القرآنية
١٩٢	فهرس الحديث الشريف
١٩٣	فهرس الأقوال
١٩٤	فهرس الأمثال
١٩٥	فهرس الأعلام
٢٠١	فهرس القبائل والجماعات
٢٠٣	فهرس الأماكن والبقاع
٢٠٥	فهرس القوافي
٢١٥	فهرس اللُغة
٢١٨	فهرس الكتب المذكورة في المتن
٢١٩	فهرس المصادر
٢٤٧	فهرس أبواب الكتاب
٢٤٩	فهرس الفهارس

* * *

إهداء من د. حاتم الصنام - العراق

تاريخ ١٦/١/١٤٤٣ م



دارال
للطباعة والنشر
سوق
رقم ٢١١١١١١

Juma Al majid Center
for Culture and Heritage



0100000545409

1191704-1